بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الطبعة الأولى ٩ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

الخميس ٢٦ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ١٧ يناير ١٩٨٥م ـ العدد ٦٠٥٢ ـ السنة الحادية والعشرون

AL RIYADH - 6052 - 21st Year - Thursday - 17 - 1 - 1985

اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الإمارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . »

الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

جلالة الملك يتبرع بنصف مليون ريال لجمعية اسلامية بسنغافورة

سنغافورة ـ و. ا. س:

سلم القائم بأعمال سفارة المملكة في سنغافورة عبدالرحمن الطعيمي شيكا بمبلغ خمسمائة الف ريال تبرعا من جلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز المفدى لجمعية المنداكي لتثقيف ابناء المسلمين في سنغافورة.

وقد تسلم الشيك وزير الشئون الاجتماعية والاسلامية الدكتور/ احمد محمد مطر خلال اجتماعه امس بالقائم بأعمال سفارة المملكة في سنغافورة.

وقد القى الدكتور / احمد محمد مطر كلمة بهذه المناسبة عبر فيها باسم جميع المسلمين في سنغافورة عن شكره وامتنانه لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على هذا الدعم السخي الذي يدل دلالة كبيرة على ما يوليه جلالته للمسلمين في جميع انحاء العالم من اجل رفعة المسلمين.

وقد حضر تسليم الشيك عضو البرلمان السنغافوري ونائب رئيس الجمعية صديق حنيف والسيد حسين عضو البرلمان في سنغافورة والملحق التجاري في السفارة حميد الرويفي والقنصل في السفارة محمدوى وجميع رؤساء البعثات الاسلامية والعربية اضافة الى رؤساء الجمعيات الاسلامية في سنغافورة.

أزمة في القاهرة تهدد بفشل معرض الكتاب بسبب اشتراك اسرائيل

الناشرون العرب يقاطعون المعرض

القاهرة/ بيروت/ ق. ن. ا/ رويتر:

اثارت موافقة وزارة الثقافة المصرية على اشتراك دور النشر الاسرائيلية في معرض الكتاب الذي يفتتح في القاهرة يوم الثلاثاء القادم ازمة تهدد المعرض في دورته السنوية السابعة عشرة.

فقد تزعمت احزاب المعارضة (باستثناء حزب الاحرار) حملة عنيفة ضد هذا القرار وطالبت بمقاطعة المعرض كما قرر عدد من دور النشر المصرية مقاطعة المعرض، وهذه الدور هي (المستقبل العربي والموقف العربي والثقافة الجديدة وشهدي والوفاء والغد والف باء والشروق والاعتصام والمختار الاسلامي ومنشأة المعارف والنهضة العربية ونهضة مصر والكتاب المصري والفكر والانجلو وغريب والمعرفة).

ووقع زعماء احزاب (الوفد والعمل والتجمع) ونقباء الصحافيين والمحامين ورئيس اتحاد النقابات الفنية والفنانون التشكيليون ورؤساء الجمعيات وبعض النقابات العمالية بيانا عنيفا اعلنوا فيه احتجاجهم على عمليات التطبيع مع العدو والسماح له بالاشتراك في معرض الكتاب بمصر.. ودعا البيان الى مقاطعة الجماهير ودور النشر للمعرض.

ورفع عدد من المحامين المصريين دعوى عاجلة امام القضاء يطالبون فيها بمنع (اسرائيل) من اشتراكها في المعرض باعتبارها دولة عنصرية ولمخالفتها للاتفاقيات الدولية في الارض العربية المحتلة.

وقررت دور النشر والاحزاب والهيئات

(التتمة صفحة ٢٣)

فشل مسعى اسرائيلي لتحسين العلاقات مع الهند

عمان / كونا :

ذكر تقرير ورد من الارض المحتلة امس ان الكيان الصهيوني يسعى ويخطط لتحسين علاقاته مع الهند في عهد رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي.

ويشير التقرير الى ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كيمحي كان يعتزم القيام بزيارة سرية للهند لاجراء مباحثات مع المسئولين الهنود في محاولة للارتقاء بالعلاقات

(التتمة صفحة ٢٣)




سمو ولي العهد يستقبل المواطنين

الرياض ـ و. ا. س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني امس برئاسة الحرس الوطني جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه..

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني.

□□□

غاوارا يزور لندن ضمن المساعي الاسلامية لوقف الحرب

بانجول ـ ا. ف. ب.

علم من مصدر مطلع هنا امس ان الرئيس الغامبي داودا غاوارا رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة سيتوجه خلال الساعات القادمة الى لندن لاجراء مشاورات في اطار انشطة لجنة المساعي الحميدة الاسلامية التي يتولى رئاستها.

ومما يذكر ان هذه اللجنة.. التي شكلتها القمة الثالثة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الطائف ومكة المكرمة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١م والمكونة من تسعة اعضاء من بينهم منظمة التحرير الفلسطينية.. تسعى الى ايجاد تسوية للحرب العراقية ـ الايرانية الناشبة منذ ما يربو على اربع سنوات.

وذكر هذا المصدر ان رئيس لجنة المساعي الاسلامية قد يقوم بزيارات لعواصم عربية ذات صلة بالجانبين المتنازعين ولاسيما طرابلس ودمشق وجدة.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر بانجول انه من المقرر ان يتوجه الرئيس غاوارا في نهاية الشهر الجاري الى بيساو للاشتراك في اجتماع منظمة استغلال نهر غامبيا التي تضم غامبيا وغينيا/ بيساو وغينيا والسنغال.

مؤكدا متانة العلاقات اليمنية/ السعودية :

الرئيس صالح ينفي وقوع اضطرابات بين القبائل بمناطق اكتشاف البترول

صنعاء/ و ا س :

اكد رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح ان المملكة تبارك كل خطوة من شأنها دعم الاقتصاد في اي بلد من البلاد العربية والاسلامية جمعاء .

وقال ان اي اكتشاف لاية ثروة طبيعية لن تنحصر فائدتها على البلد الذي تم الاكتشاف فيه بل يعود بالخير على الامة العربية والاسلامية جمعاء .

كما اكد الرئيس اليمني في تصريحات صحافية نشرتها صحيفة (الثورة) اليمنية امس على ان الكثير من المشاريع التي تنفذ في العديد من الدول الاسلامية تقوم على نفقة الدول البترولية مثل المملكة ودول الخليج والدول العربية الاخرى .

ونفى العقيد علي عبدالله صالح انباء حدوث اضطرابات بين القبائل اليمنية قرب مناطق اكتشاف البترول.. واكد ان المملكة لم تكن سببا في حصول هذه الاضطرابات التي لم تقع اصلا.. وقال ان هذه الانباء ما هي الا دعايات مغرضة تحاول ان تسيء الى العلاقات الحميمة بين البلدين الشقيقين .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

المقاومة اللبنانية :

تدمير الية واصابة معظم عناصرها واكتشاف صاروخ كاتيوشا بصيدا

بيروت/ كونا:

تحطمت الية اسرائيلية واصيب مجمل عناصرها بين قتيل وجريح في تفجير عبوة ناسفة استهدفت دورية اسرائيلية كانت تجتاز فجر امس بلدة مروحين في الجنوب المحتل .

وذكر مراسل (كونا) في الجنوب امس ان عبوة ناسفة انفجرت اثناء مرور دورية اسرائيلية على طريق مروحين/ عيتا الشعب مما ادى الى تحطيم الية نصف مجنزرة اصيب معظم عناصرها..

وذكر شهود عيان ان مروحيات عسكرية اسرائيلية شوهدت وهي تخلي الجرحى وتنقلهم متجهة الى فلسطين المحتلة .

وطوقت القوات الاسرائيلية بلدة مروحين ومنعت اهالي البلدة من الدخول اليها او الخروج منها وقامت بعملية تمشيط واسعة فيما سمعت اصوات العيارات النارية الناجمة عن عملية التمشيط الاسرائيلية التي تعقب عادة كل عملية .

وعطلت قوات العدو صباح امس صاروخ كاتيوشا كان مصوبا نحو احد مواقعها في مدينة صيدا العاصمة الاقليمية للجنوب وواصلت حملات دهم القرى واعتقال المدنيين

وذكر المراسلون ان الصدفة لعبت دورها في نجاة موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي جنوبي صيدا من عملية قصف بصاروخ كاتيوشا .

ومضى يقول ان افراد دورية اسرائيلية ارادوا استحداث مركز مراقبة لهم على سطح احدى البنايات المرتفعة في صيدا. وكان ان عثروا على صاروخ مصوب نحو موقع اسرائيلي قرب جسر سنيق في المدينة ومجهز للانطلاق بعد ساعة من العثور عليه .

وقد تمكن خبراء من قوات الاحتلال من تعطيل الصاروخ ونقلوه الى احد معسكراتهم في منطقة مار الياس المشرفة على صيدا .

ومن ناحية ثانية واصل الاسرائيليون فرض الارهاب على ابناء الجنوب المحتل حيث داهموا بلدتين واعتقلوا عددا كبيرا من المدنيين ونقلوهم في شاحنات عسكرية الى جهة مجهولة .

وقال السكان ان القوات الاسرائيلية زعمت ان لهؤلاء المعتقلين علاقة بتفجير عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية يوم الاثنين الماضي اثناء مرورها قرب بلدة الزرارية في منطقة الزهراني .

وكان انفجار هذه العبوة ادى الى مصرع ستة اسرائيليين واصابة نحو ٣٩ اخرين بجروح خطيرة .

تقرير من الأرض المحتلة:

معظم المستوطنين يتركزون في ٢٠ مستعمرة وهناك عشرات المستعمرات «فارغة»

نيقيا / سمير سعد الدين.

كشفت مصادر ما يسمى (الادارة المدنية) الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة النقاب عن ان مستوطنة (معالي ـ ادوميم) وحدها تضم عشرة الاف مستعمر صهيوني.

ويشير هذا العدد الى ان المستعمرين يتركزون في المستوطنات الكبيرة حيث يسكن ٩٠٪ من المستوطنين في عشرين مستوطنة ويبقى اربعة الاف مستوطن اخر يوزعون على ٨٠ مستوطنة بمعدل ٥٠ فردا بكل منها.

وتفسر الاوساط الاسرائيلية هذه الظاهرة بانها نشأت نتيجة اقامة عشرات المستوطنات على اكبر مساحة ممكنة من الاراضي العربية، وذلك بعد تزايد المطالبين العرب لانقاذ ما يمكن انقاذه مما دفع سلطات العدو الى فرض الامر الواقع مصادرة مزيد من الاراضي.

من ناحية ثانية، سمحت السلطات الاسرائيلية للارهابي (اسرائيل فوكس) لقضاء مدة محكوميته البالغة ٣٠ شهرا في الولايات المتحدة.

ويذكر ان فوكس هو احد اعضاء حركة (كاخ) الارهابية التي يتزعمها العنصري مئير كهانا . وقد ادين بتهمة اطلاق النار على حافلة ركاب عربية على طريق الخليل ـ وحيازة اسلحة وتهديد حياة اخرين، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣٩ شهرا الا ان السلطات خفضت محكومته الى ٣٠ شهرا .

واخيرا وافقت على ان يقضي هذه المحكومية على شكل شهر عسل في أمريكا (!!)

على صعيد اخر منعت السلطات الاسرائيلية بموجب الامر الخاص بمدينة رفح اي زائر من القدوم الى المدينة الا بعد مرور ستة اشهر على اخر زيارة له ويعني هذا حرمان افراد الاسر التي تسكن في مخيم كنيدي تحت السيادة المصرية من زيارة اقربائهم.

تقرير عن أوضاع الأسرى الفلسطينيين:

حتى الأطفال يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب

عمان ـ و. ا. س:

وزعت لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين تقريرا خاصا حول الجرائم الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين العرب.

واشار البيان الى ان السلطات الاسرائيلية تمارس ابشع انواع التعذيب ضد الاطفال الذين يتهمون برشق السيارات الاسرائيلية وقوات الاحتلال بالحجارة.

وقال التقرير ان العديد من المعتقلين اصيبوا بحالات من الهستيريا والجنون واصبح من الصعب اعادتهم الى حالتهم الطبيعية والنفسانية.

وطالب التقرير المجتمع الدولي العمل على تحسين اوضاع المعتقلين العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

□□□

اجتماع في الناقورة اليوم لبحث خطة الانسحاب الاسرائيلي

بيروت، دمشق ـ وكالات الانباء:

اعلن في بيروت امس ان اجتماعا بين مسؤولين لبنانيين واسرائيليين سيعقد اليوم في الناقورة لبحث خطة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وقالت الاذاعة الكتائبية ان السكرتير العام للامم المتحدة ابلغ قيادة القوات الدولية في جنوب لبنان بذلك.

وكانت حكومة العدو اقرت يوم الاثنين الماضي خطة للانسحاب من جنوب لبنان تتضمن عدة مراحل.. فيما اكد لبنان على لسان رئيس وزرائه رشيد كرامي انه يريد انسحابا غير مشروط من اراضيه بما يعيد اليه سيادته وتحريره بدون اية شروط.

واكدت سوريا من خلال الصحف الرسمية تضامنها مع هذا الموقف اللبناني.

وقد وصل الى دمشق ظهر امس قادما من بيروت بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة في زيارة رسمية للعاصمة السورية في نطاق الجولة المكوكية التي يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة.

وسيجري اوركهارت خلال هذه الزيارة سلسلة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتناول التطورات والاوضاع المستجدة في المنطقة ولاسيما الوضع الراهن في لبنان في ضوء القرار الاسرائيلي الاخير الخاص بسحب القوات

(التتمة صفحة ٢٣)

□□□

العدو يخطط لاستئناف عملية نقل يهود (الفلاشا)

عمان ـ كونا:

افادت انباء وردت الى هنا امس من الارض المحتلة ان العدو يخطط حاليا لنقل اربعمائة يهودي اثيوبي خلال الاسبوعين المقبلين الى فلسطين المحتلة.

واشارت هذه الانباء الى ان السفارتين الاسرائيلية والامريكية في العاصمة الفرنسية لعبتا دورا رئيسيا ومهما بشأن ضمان استئناف نقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى فلسطين المحتلة

□□□

مشاورات بمجلس الامن بشأن موضوع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط..

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ا.ف.ب:

بحث مجلس الامن الدولي في جلسته الليلة قبل الماضية مسألة عقد مؤتمر دولي بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط.

وفي هذا الاطار تم تكليف كلود كيمولاريا (فرنسا) رئيس المجلس خلال شهر يناير (كانون الثاني) الجاري الشروع ابتداء من الاسبوع المقبل في اجراء مشاورات ثنائية مع اعضاء المجلس.

كلمة الرياض

الخليج.. والصراع «الحضاري»!

تبدو الوحدة الخليجية، كقوة تفاوضية موحدة، وحقل انتاج مشترك. قد تجاوزت مرحلة الانعتاق الدولي الذي يسيطر على الكثير من الفعاليات الدولية. ويقلل من اهميتها أمام تطورات الاحداث، وقرارات التنفيذ.

فالمظلة الخليجية التي اثمرت خلال مسيرتها القصيرة الكثير من ايجابيات التعامل، ورواسخ الانطلاق. دخلت قنوات متقدمة من الفهم والمشاركة الدولية لصنع القرار، وتوازن المواقف في الوقت الذي كان فيه العالم تنقصه مثل هذه الانماط السلوكية في مراكز أو تجمعات طالما سيطرت عليها نزعة النفوذ والارادة. والتعطيل يتمثل ذلك في اعادة المجموعة الاوروبية، والولايات المتحدة الامريكية النظر لما سبق واعلنتاه من قرارات او انظمة محلية بهدف الحماية لمنتجاتها، واسواقها من المنافسة امام المنتج الاجنبي. وكانتا تقصدان بذلك المنافس الخليجي القادم الذي سيعيد الى السوق العالمية الاستقرار، والتوازن.

ولقاء الخليج ـ اليوم ـ في الشارقة صورة حية لواقع نمو المنطقة، وتطورها بعد الانطلاقة الموحدة لدول المجلس. ودعوة للعالم لمشاهدة هذا الانجاز الحضاري الرائع الذي سابق الزمن، وفرض تواجده.

ففي تجمع خليجي يمثل واقع النمو للصناعات التحويلية والاستثمارية، ومستوى الوعي لانسان الخليج. قوة جديدة تعزز الثقة اولا في ابن المنطقة، وتعطيه الدفعة الاضافية لما يتطلع الى تحقيقه. والصراع هنا ليس صراعا ايدلوجيا او فكريا او طائفيا بقدر ما يمثل العقلية الخليجية الناضجة التي تعمل على تطوير مجتمعها، وبناء اقتصادياته ليسهم في اصلاح الكثير من سلبيات المرحلة وتراكمات العصور. فهو إذن صراع حضاري.. في سباق الانسان مع الزمن. والمنجزات الحقيقية لشعوب المنطقة.

تحليل اخباري

ايطاليا .. والقضية العربية هل تتعدى الاطار الاميركي؟

كتب / طلعت وفا:

يبدي المراقبون المهتمون بشئون المنطقة تفاؤلا حذرا ازاء الدور الذي يمكن ان تلعبه ايطاليا خلال رئاستها للمجموعة الاوروبية التي ستستمر ستة اشهر مقبلة.

وتختلف الاراء والتحليل السياسية للمراقبين حول الدور الايجابي الذي يمكن ان تقدمه حكومة السيد بتينيو كراكسي من مبادرات سلمية يمكن ان تساهم في تحريك القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي.

ويمكن حصر اراء المحللين السياسيين في نقطتين.

الاولى ويمثلها فريق «متفائل جدا» بالدور الايطالي لتحريك الوضع القائم والثانية ويعبر عنها فريق «متفائل بحذر شديد».

وعند عرض ما لدى الفريق «المتفائل جدا» من امكانيات ايجابية يمكن ان تقدم عن طريق الحكومة الايطالية نرى ان جمهورية ايطاليا تقع في حوض البحر الابيض المتوسط وان لها علاقات جيدة مع جميع الاطراف المعنية بالقضية بل ان اجتماع رئيس الوزراء الايطالي في تونس مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لخير دليل على الرغبة الايجابية الموجودة لدى حكومة السيد كراكسي في ان تلعب ايطاليا دورا اساسيا بصفتها الدولية وبصفتها رئيسة المجموعة الاوروبية

ويدلل هؤلاء المتفائلون على ارائهم بالجولات التي قام بها رئيس الوزراء الايطالي ووزير خارجيته على عواصم المنطقة

(التتمة صفحة ٢٣)

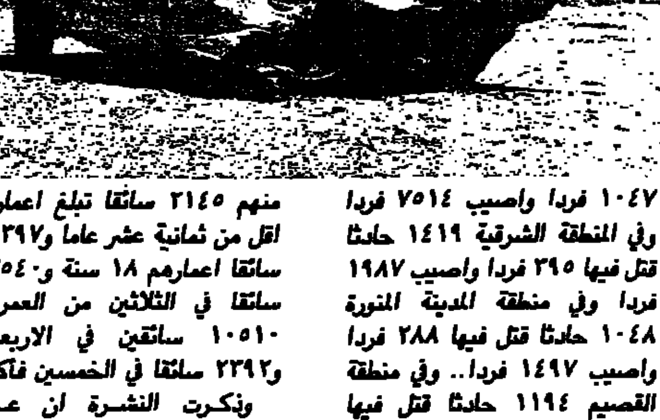
صورة طبق الأصل

الحوادث المرورية والسيارات في المملكة

٤ ملايين سيارة تقريبا مسجلة بمناطق المرور بالمملكة

٢٧٣٤٨ حادثا مروريا بمعدل ٧ حوادث لكل الف سيارة و٣٠٣٨ قتيلا

المنطقة الغربية الاكثر في عدد السيارات والقتلى... والرياض الاكثر في حوادث السرعة الزائدة - عدم التقيد باشارات المرور والتجاوز غير النظامي من اهم الاسباب



الرياض - و.اس:
بلغ عدد السيارات المسجلة بكافة مناطق المرور بالمملكة لعام ١٤٠٤هـ ٣٫٩١٩٫٨٧١ سيارة في حين بلغ عدد السيارات المسلجة في عام ١٤٠٣هـ ٣٫٥٦٩٫٠٠٩ سيارات اي بزيادة قدرها ٣٥٠٫٨٦٢ سيارة.

وذكرت النشرة الاحصائية التي اصدرتها الادارة العامة للمرور لعام ١٤٠٤هـ ان عدد السيارات المسجلة بمنطقة الرياض لعام ١٤٠٤هـ قد بلغ ١٫٢٧٠٫١١٠ سيارات.. وفي منطقة مكة المكرمة (الغربية) لنفس العام ١٫٣١٢٫٤٤٠ سيارة وبالمنطقة الشرقية ٦٥٦٫٩١٧ سيارة وفي منطقة المدينة المنور ١٢٩٫٩٦٧ سيارة وبمنطقة القصيم ١٧٥٩٠٣ سيارة وبمنطقة تبوك ٥٩٣٣٨ سيارة وفي منطقة عسير ٨٧٢٥٩ سيارة وبمنطقة الباحة ٤٦٦٧ سيارة وبمنطقة القريات ١٨٠٥٣ سيارة وبمنطقة الحدود الشمالية ٨٣٧٫٣٣٩ سيارة وفي منطقة الجوف ٢٥٫٣٢٩ سيارة وفي منطقة حائل ٦١٧١٢ سيارة وبمنطقة نجران ٣٤٦٨٠ سيارة.. وفي منطقة جيزان ٤٤٧٥٧ سيارة.

واوضحت النشرة الاحصائية ان عدد حوادث المرور لعام ١٤٠٤هـ بلغ ٢٧٣٤٨ حادثا بمعدل سبعة حوادث لكل الف سيارة كما بلغ عدد المشمولين بهذه الحوادث من مصابين ٢١٨٥٠ مصابا بمعدل ستة مصابين لكل الف سيارة.. اما عدد القتلى فبلغ ٣٠٣٨ قتيلا بمعدل قتيل واحد لكل الف سيارة.. وقد سجلت السنوات الاربع الاخيرة من عام ١٤٠١هـ حتى نهاية ١٤٠٤هـ تطابقا في نسبة عدد الحوادث والمصابين والقتلى لكل الف سيارة.. كما اشارت النشرة الى ان تلك الحوادث تعود الى عدة اسباب من اهمها واعلاها نسبة السرعة الزائدة وعدم التقيد باشارات المرور والتجاوز غير النظامي وكذلك الدوران والتوقف غير النظاميين.

واوضحت النشرة الاحصائية انه في منطقة الرياض بلغ عدد الحوادث خلال عام ١٤٠٤هـ ١١٩٣٢ حادثا.. قتل فيها ٣٨٩ فردا واصيب ٤٥٥٣ فردا وفي منطقة مكة المكرمة ٥٩٥٣ حادثا قتل فيها ١٠٤٧ فردا واصيب ٧٥١٤ فردا وفي المنطقة الشرقية ١٤١٩ حادثا قتل فيها ٣٩٥ فردا واصيب ١٩٨٧ فردا وفي منطقة المدينة المنورة ١٠٤٨ حادثا قتل فيها ٢٨٨ فردا واصيب ١٤٩٧ فردا.. وفي منطقة القصيم ١١٩٤ حادثا قتل فيها ٢٣٤ فردا واصيب ١٥١٥ فردا وفي منطقة تبوك ١١٢٧ حادثا قتل فيها ٨٠ فردا واصيب ٤٩٦ فردا وفي منطقة عسير ١٨٨٧ حادثا قتل فيها ٥٨ فردا واصيب ٣٩٢ فردا وفي منطقة الباحة ٣٨٧ حادثا قتل فيها ٥١ فردا واصيب ٤٦٣ فردا وفي منطقة القريات ٢٣٧ حادثا قتل فيها ٢٣ فردا واصيب ٣٢٨ فردا.. وفي منطقة الحدود الشمالية ١٥١ حادثا قتل فيها ٣٢ فردا واصيب ٢١٧ فردا.. وفي منطقة الجوف ٣٢٦ حادثا قتل فيها ٥٧ فردا واصيب ٤٦١ فردا وفي منطقة حائل ٤٥٢ حادثا قتل فيها ١٣٠ فردا واصيب ٦٥٩ فردا وفي منطقة نجران ٢٣١ حادثا قتل فيها ٧٧ فردا واصيب ٣٤١ فردا وفي منطقة جيزان ١٠٠٤ حوادث قتل فيها ١٧٧ فردا واصيب ١٤٢٧ فردا.

واوضحت النشرة ان عدد سائقي السيارات المشتركة في حوادث المرور بالمملكة خلال عام ١٤٠٤هـ قد بلغ ٤٥٩٨٤ سائقا منهم ٢١٤٥ سائقا تبلغ اعمارهم اقل من ثمانية عشر عاما و١٣٣٩٧ سائقا اعمارهم ١٨ سنة و١٧٥٤٠ سائقا في الثلاثين من العمر و ١٠٥١٠ سائقين في الاربعين و٢٣٩٢ سائقا في الخمسين فاكثر.

وذكرت النشرة ان عدد المخالفات المرورية التي ضبطت بمختلف مناطق المملكة خلال الفترة ما بين شهر ربيع الثاني الى شهر ذي الحجة من عام ١٤٠٤هـ ٣٦٧٧٢٨ مخالفة منها ٧٠٠٦٧ مخالفة في منطقة الرياض و١٨٠٩٨٩ مخالفة في منطقة مكة المكرمة و١٨٩٦٧ مخالفة في المنطقة الشرقية و٢٠٨٥٨ مخالفة في منطقة المدينة المنورة و١٩٥٢٤ مخالفة في منطقة القصيم و٦٠٠١ مخالفات في منطقة تبوك و١٤٣٢٤ مخالفة في منطقة عسير و٨٢٨٢ مخالفة في منطقة الباحة و٩٨٠ مخالفة في منطقة القريات و١٧٥٥ مخالفة في منطقة الحدود الشمالية و٢٦٢٩ مخالفة في منطقة الجوف و٥٩٨٣ مخالفة في منطقة حائل و١٥١٧ مخالفة في منطقة نجران و١٥٨٣١ مخالفة في منطقة جيزان.

وذكرت النشرة الاحصائية ان الادارة العامة للمرور قد صرفت خلال عام ١٤٠٤هـ بكافة مناطق المملكة ٢٨٣٠٣٢ رخصة قيادة منها ٢٤٠٠٧٦ رخصة خصوصي و٤٠٩٠٦ رخص عمومي و١٣٢٢ الية و٧٢٩ دراجة نارية.

وقد بلغ عدد رخص القيادة التي صرفت لنفس العام في منطقة الرياض ٨٣٢٤٥ رخصة و٦١٣٥٩ رخصة في مكة المكرمة و٢٧٧٨٥ في المنطقة الشرقية و١١١٢٧ رخصة في منطقة المدينة المنورة و٩٨٢٩ رخصة في منطقة القصيم و٦٦٨٤ رخصة في منطقة تبوك و١٢٠٤٨ رخصة في منطقة عسير و١٥٩٨ رخصة في منطقة الباحة و١٧٢٦ رخصة في منطقة القريات و١٥٠٣ رخص في منطقة الحدود الشمالية و٢١٣٢ رخصة في منطقة الجوف و٥٥٩٣ رخصة في حائل و١٣٠٢ رخصة في منطقة نجران و٧١٠٢ رخصة في منطقة جيزان.

واشارت النشرة الى ان الادارة العامة للمرور قد صرفت في عام ١٣٩١ بكافة مناطق المملكة ٢٤٠٦٤ رخصة خصوصي و٦٠٩٨ رخصة عمومي و١٣٨٠ اليات.

واوضحت النشرة الاحصائية ان عدد السيارات التي صرفت لها لوحات جديدة والتي استبدلت لوحاتها باخرى جديدة حتى نهاية سنة ١٤٠٣هـ بلغ مليونين ومائة وثلاثة وستين الفا ومائتين وثلاثا وخمسين لوحة منها مليون ومائة وسبعة وستون الفا واربعمائة وست لوحات خصوصي واربعة عشر الفا وثلاثمائة وثمانون لوحة اجرة وتسعمائة وثمانية وخمسون الفا واربعمائة واثنتان وخمسون لوحة نقل واربعة عشر الفا وستمائة وسبع وستون لوحة حافلة وثمانية الاف وثلاثمائة وثماني واربعون لوحة دراجة نارية.

واشارت النشرة الى ان الادارة العامة للمرور قد صرفت خلال عام ١٤٠٤هـ بكافة مناطق المملكة ثلاثمائة وخمسين الفا وثمانمائة واثنتين وستين لوحة منها ١٨٤٥٥٦ لوحة خصوصي و١٣٧٦ لوحة اجرة و١٥٧٢٨٣ لوحة نقل و٣٧١٩ لوحة حافلة و٣٩٢٨ لوحة دراجة نارية في حين كان عدد اللوحات التي صرفت بكافة المناطق في عام ١٣٩١هـ ٢٢٨٠٥ لوحة منها ٩٦٨٩ لوحة خصوصي و٢٢٤٩ لوحة اجرة و١٠٣٢٤ لوحة نقل و٥٤٣ لوحة حافلة.



● العميد محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور

مدير الشئون الصحية بالمنطقة الشمالية يفتتح مركز التشخيص والولادة والاسعاف برفحا

رفحاء/ محمد الخليوي:
افتتح مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشمالية الدكتور ناصر الخزيم في مدينة رفحاء مركز تشخيص وولادة واسعاف وقد تم بناء هذا المركز بالمباني الجاهزة وقد انشيء على احدث طراز ويقع هذا المركز شرق مدينة رفحاء على الخط الدولي السريع والذي يربط دول اوروبا بدول الخليج ويحتوي هذا المركز على ثلاثة وثلاثين سريرا ويضم اقسام الولادة والاطفال والباطنية وعيادة خاصة للاسنان والجراحة العامة ويحتوي على غرفة للعمليات الكبرى والصغرى وبنك الدم ويوجد داخل هذا المركز ثلاجة لحفظ الجثث ويعتبر هذا المركز ثالث مركز يتم افتتاحه خلال اسبوع كما افتتح قبل هذا مركز في مدينة طريف ومركز في مدينة دومة الجندل بالجوف. صرح بذلك (للرياض) مدير الادارة المركزية بمركز رفحاء الاستاذ ابراهيم غانم البلوي.

الجمعية الخيرية النسائية بجدة تقدم خدماتها لـ ٣ آلاف اسرة

جدة - و.اس:
بلغ عدد الاسر المستفيدة من الخدمات التي تقدمها الجمعية الخيرية النسائية بجدة ٣٢٥٢ اسرة.

وذكرت مديرة الجمعية بان قسم الخدمة الاجتماعية بالجمعية يقدم خدمات كبيرة للمرأة السعودية بصفة خاصة والاسرة بصفة عامة.. كما تقوم اللجنة الصحية بتقديم الخدمات الصحية حيث قامت الجمعية بتجهيز عيادات خارجية مجهزة بادوات طبية وقد بلغ عدد الحالات التي راجعت العيادات ٢٨٦ حالة.

كما تقوم اللجنة الصحية بصرف الدواء اللازم لكل حالة بالمجان اضافة الى الرعاية التي تقدمها اللجنة للاطفال وذلك بعمل تحليل واشعة لجميع اطفال الاسر التي تشملها خدمات الجمعية بصورة دورية.

وستقوم الجمعية بفتح قسم خاص بالتدبير المنزلي يضم التطريز وتربية الاطفال ومحاربة الامية والتوعية الصحية.. كما سيتم اقامة عدد من الدروس والمحاضرات الدينية التي من شانها ان ترفع الوعي الديني لدى تلك الاسر.

اقامة مجموعة من المشاريع الزراعية والحيوانية بالمنطقة الشرقية ومنطقة القويعية

أكثر من (١٨١) مليون ريال تكلفة اقامة المشاريع

كتب / عبدالله الرزين:

اصدر معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة مجموعة من المشاريع الزراعية والحيوانية بكل من المنطقة الشرقية ومنطقة القويعية بلغت تكلفتها الاجمالية (١٨١٫٣٦٤٫٠٦٠) ريال وتختص المشاريع الثمانية الاولى منها لانتاج القمح والاعلاف وتقام بمنطقة مليحة بالمنطقة الشرقية وتبلغ الطاقة الانتاجية لكل مشروع ١٠٠٠ طن قمح اضافة الى (٧٥٠٠) طن برسيم و ٧٥٠ طن ذرة وبلغت تكلفة اقامة كل مشروع من هذه المشاريع الثمانية (٢١٫٢٢٠٫٠٠) ريال.

أما المشاريع الثلاثة الباقية فتختص بانتاج الخضار داخل بيوت محمية وتقام بمنطقة القويعية وتقدر طاقة كل مشروع (٢٧٨) طنا سنويا وبلغت تكلفة اقامة كل مشروع (٢٫٨٦٨٫٠٢٠) ريال ويأتي الترخيص باقامة تلك المشاريع بعد ان ثبت لدى الوزارة الجدوى الاقتصادية من اقامتها وسوف يتم تمويل هذه المشاريع بواسطة البنك الزراعي ليقوم القطاع الخاص بتنفيذها.

الطرق في جيزان

٤٦١ كلم مزفلتة.. ١٠٩٢ زراعية

بدأ العمل بالكوبري المجاور لقرية الدحيقة

جيزان/ محمد حيدر منصور:
بدأ العمل في الكوبري الواقع في مدخل مدينة جيزان المجاور لقرية الدحيقة وهذا الكوبري ضمن ١٢ كوبري يجرى العمل في انشائها وترميمها واصلاحها على امتداد طريق جيزان الدولي وصبيا ابي عريش.

وقد بلغت التكلفة الاجمالية لاصلاحها ٤٦ مليونا وكانت هذه الكباري قد تضررت من جراء السيول الجارفة التي نزلت على المنطقة في الاعوام الماضية.

الجدير بالذكر انه بلغ اجمالي اطوال الطرق الاسفلتية بمنطقة جيزان ٤٦١ كلم واطوال الطرق الزراعية ١٠٩٢كلم وان هناك ٥ فرق للصيانة العادية للطرق الاسفلتية بلغ مخصصها هذا العام ٩٫٢٦٩٫٠٠٠ ريال اضافة الى فرق الصيانة الوقائية على جميع الطرق بلغ مخصصها ١٨٫٢٧٥٫٤٠٠ ريال وفرق الصيانة الوقائية باعادة سفلتة وتوسعة طريق جيزان ابي عريش كما قامت ادارة الطريق بجيزان بفتح العبارات ووضع لوحات ارشادية وتحذيرية وحواجز وقائية ومواقف جانبية على الطرق وهناك ٨ فرق لفتح الطرق الزراعية وصيانتها.

بيت الشباب بجدة

٨٩٣٣ عضوا ويضم ٢٠٠ سرير ويشهد اقبالا من الاعضاء

جدة/ و.اس:
بلغ اجمالي عدد الاعضاء المسجلين في بيت الشباب بجدة حاليا ٨ الاف و٩٣٣ عضوا..

وذكر مدير بيت الشباب بجدة حسين الحمراني ان بيت الشباب بجدة والذي يعتبر احد البيوت الثلاثة الرئيسية في كل من الرياض وجدة والدمام يضم ٢٠٠ سرير لخدمة الاعضاء الحاصلين على عضوية بيوت الشباب داخل المملكة وخارجها حيث يعتبر البيت احد المرافق الهامة لممارسة جميع الانشطة الدينية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية.

وتشتمل الانشطة التي يقوم بيت الشباب بجدة بتوفيرها للاعضاء على النشاط الاجتماعي حيث ينظم البيت رحلات داخل المملكة للاطلاع على مظاهر النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة حاليا اضافة الى الرحلات التي ينظمها مكتب رعاية الشباب بجدة.. كما توجد في البيت عشيرة جوالة تقيم الكثير من المعسكرات مثل معسكرات الخدمة العامة ومعسكرات اعداد القادة.. كما تشتمل انشطة البيت على النشاط الثقافي حيث ينظم البيت مسابقات دينية وثقافية مثل عمل صحف الحائط ومسابقات في الموضوعات والبحوث الدينية والثقافية والادبية.. اما النشاط الفني فيشمل اقامة المسرحيات التي يقوم الشباب باعدادها وتمثيلها واخراجها سنويا.. اضافة الى النشاط الرياضي الذي يشتمل على العاب كرة القدم والاسكواش والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال واقامة مباريات فيها بين الشباب.

اهالي الخرج يتبرعون لمنكوبي الجفاف في افريقيا

الخرج - عبدالرحمن المقرن:
تلقت لجنة التبرعات لمتضرري الجفاف بافريقيا بمنطقة الخرج الدفعة الاولى من التبرعات والتي بلغت ٢٢٫٣١٣ ريالا خلال الثلاثة ايام الماضي بالاضافة الى كميات كبيرة من المواد الغذائية والبطاطين والملابس.

هذا وقد ناشد امير منطقة الخرج الشيخ/ حمود بن شبيب عبر جريدة (الرياض) جميع المواطنين والمقيمين واصحاب الشركات والمؤسسات بمنطقة الخرج المبادرة بالتبرع بما تجود به انفسهم لمساعدة اخوة لنا في الاسلام وذلك انطلاقا من تعاليم شريعتنا السمحاء وتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى/ فهد بن عبد العزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين بتقديم الدعم والمساعدة للمتضررين من الجفاف بافريقيا.

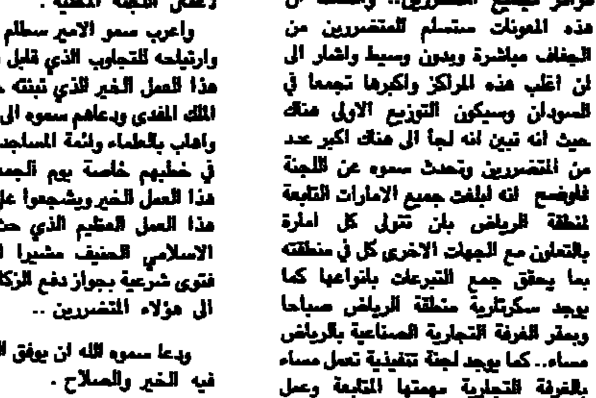
تنفيذ سد وادي فاطمة بتكلفة ٧٨ مليون ريال

جدة - و.اس:
يجرى العمل حاليا في تنفيذ سد وادي فاطمة والبالغ طوله ستمائة متر وعرضه سبعة واربعون مترا وارتفاعه خمسة عشر مترا.

وقد بلغت التكاليف الاجمالية لهذا المشروع ثمانية وسبعين مليون ريال ويحتوي المشروع على ثماني فتحات لتصريف المياه وتبلغ سعته التخزينية عشرين مليون متر مكعب ويقوم السد بخدمة كافة المنطقة الواقع فيها المشروع حيث يمد المزارعين بحاجتهم من المياه..

ويأتي المشروع ضمن الخطة التي تنفذها وزارة الزراعة في كافة مناطق المملكة والرامية الى توفير المياه لتطوير الزراعة وتوسيع رقعتها.

الامير سطام: ٣١ مليون قيمة التبرعات المادية التى وصلت لصالح المجاعة الافريقية
تبرعات عينية كثيرة وصلت والسودان ستكون المحطة الرئيسية الاولى للتوزيع
دعوة العلماء وائمة المساجد لحث المسلمين للتبرع لهؤلاء المحتاجين



■ الامير سطام ابن عبدالعزيز ■

الرياض/ واس :

اعلن صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة المحلية لمساعدة المتضررين من الجفاف في افريقيا بمنطقة الرياض بانه بلغ اجمالي التبرعات النقدية التي سجلت حتى الان في حدود واحد وثلاثين مليون ريال سلم للبنوك منها حتى الان ما يقارب ٢١ مليون ريال واشار سموه الى ان اللجنة تلقت تبرعات عينية كثيرة شملت مختلف انواع الاطعمة والالبسة وغيرها واوضح سمو الامير سطام بن عبدالعزيز في حديث للاذاعة ان هذه التبرعات ستوزع على المستحقين من المتضررين الجفاف في افريقيا بواسطة الهلال الاحمر السعودي بواسطة مركز من مراكز تجميع المتضررين.. واضاف ان هذه المعونات ستسلم للمتضررين من الجفاف مباشرة وبدون وسيط واشار الى ان اغلب هذه المراكز واكبرها تجمعا في السودان وسيكون التوزيع الاولى هناك حيث انه تبين انه لجأ الى هناك اكبر عدد من المتضررين وتحدث سموه عن اللجنة فاوضح انه ابلغت جميع الامارات التابعة لمنطقة الرياض بان تتولى كل امارة بالتعاون مع الجهات الاخرى كل في منطقته بما يحقق جمع التبرعات بانواعها كما يوجد سكرتارية منطقة الرياض صباحا وبمقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض مساء.. كما يوجد لجنة تنفيذية تعمل مساء بالغرفة التجارية مهمتها المتابعة وعمل التوصيات اللازمة واعداد المحاضر تمهيدا لاعمال اللجنة المحلية.

واعرب سمو الامير سطام عن سعادته وارتياحه للتجاوب الذي قابل به المواطنون هذا العمل الخير الذي تبنته حكومة جلالة الملك المفدى ودعاهم سموه الى بذل المزيد.. واهاب بالعلماء وائمة المساجد ان يشرحوا في خطبهم خاصة يوم الجمعة للمسلمين هذا العمل الخير ويشجعوا على الاقبال على هذا العمل العظيم الذي حث عليه ديننا الاسلامي الحنيف مشيرا الى ان هناك فتوى شرعية بجواز دفع الزكاة والصدقات الى هؤلاء المتضررين ..

ودعا سموه الله ان يوفق الجميع الى ما فيه الخير والصلاح .

● صدور التوجيه السامي:

بشمول الامر السامي باعادة المبتعثين المفصولين عن دراساتهم للموظفين الحكوميين
اعطاء هؤلاء المبتعثين المدة الكافية لانهاء متطلبات دراساتهم

كتب/ عبدالمحسن المرشد :

صدر التوجيه السامي بشمولية التوجيه السامي السابق القاضي باعطاء الطلاب الذين قطعت بعثاتهم ولايزالون خارج المملكة لاكمال دراساتهم الفرصة نحو اعادتهم الى البعثة للموظفين من الجهات الحكومية المفصولين من البعثة لاسباب اكاديمية او صحية او نفسية والمتواجدين في الخارج ونص القرار السامي بانه سبق ان رفع معالي وزير التعليم العالي للمقام السامي برقية حول التوجيه السامي ٧٨٧ في ١٨/١/١٤٠٥هـ القاضي باعطاء الطلاب الذين قطعت بعثاتهم ولايزالون خارج المملكة لاكمال دراساتهم الفرصة نحو اعادتهم الى البعثة.

وما اشار به الملحق التعليمي في امريكا ان من ضمن المفصولين موظفين من جهات حكومية وفي هذا الصدد صدر التوجيه السامي الكريم رقم ٣٥٩٢ في ٢٥/٣/١٤٠٥هـ بان الامر السامي السابق الذكر يشمل الموظفين المفصولين من البعث لاسباب اكاديمية او صحية او نفسية والمتواجدين في الخارج حتى تاريخ صدور هذا الامر كما نص التوجيه على ان يراعي بعد اعادة هؤلاء المبتعثين الى بعثاتهم اعطاؤهم المدة الكافية لانهاء بقية متطلبات دراساتهم حسب تخصصاتهم الدراسية المختلفة .

● حسن آل الشيخ وزير التعليم العالي

تكثيف حملات المكافحة ضد حشرات الامراض الزراعية بمنطقة جيزان
٥ فرق رش وتوعية شاملة للمزارعين

جيزان/ مكتب (الرياض) / احمد السويد :

اعدت مديرية الزراعة والمياه بمنطقة جيزان برنامجا مكثفا لاعمال المكافحة ضد حشرات الامراض الزراعية المنتشرة في مزارع المنطقة وتعمل الان في اعمال المكافحة خمس فرق مزودة بكافة الامكانات المستخدمة في اعمال الرش اضافة للفرق العاملة بالفروع المنتشرة في عموم المنطقة وقد بلغ ما عولج من المساحات الزراعية المزروعة بانواع الخضار ضد الحشرات والامراض عشرة الاف وواحد وستين دونما استعمل لها من المبيدات السائلة ٩٧٢٠ لترا ومن المبيدات القابلة للبلل ٣٠٢٠ كيلوغراما وذلك خلال شهري صفر وربيع الاول عام ١٤٠٥هـ وتعتزم المديرية خلال الايام القادمة اعداد برامج عديدة لتوعية المزارعين مع عرض افلام فيديو هادفة خاصة بالمجال الزراعي.. اضافة الى عدد من المرشدين المنتشرين للقيام بجولات للمزارع بالمنطقة من اجل نشر الوعي الزراعي بين جمهور المزارعين .

وايضا تقوم باعداد برامج مكثفة عن الثروة الحيوانية ومعالجتها ضد الامراض المنتشرة وكذلك اعداد حملة لتحصين الحيوانات ضد الامراض الوبائية .

ومن جهة اخرى فان مديرية الزراعة والمياه بمنطقة جيزان قد انتقلت الى مبناها الجديد المستأجر والواقع غرب كتابة عدل جيزان .

وزير الصحة يتفقد المرافق الصحية بمدينة تبوك





تبوك/ حسن عسيري :

في زيارة تفقدية وصل صباح امس الاربعاء الى مدينة تبوك معالي وزير الصحة فيصل الحجيلان يرافقه سعادة الدكتور انور الجبرتي وكيل الوزارة لاعداد وتطوير القوى العاملة الدكتور عبدالرحمن السويلم وكيل الوزارة المساعد للطب العلاجي ومدير الشؤون الصحية بالمدينة المنورة هذا وقد قام معالي وزير الصحة بزيارة لمستشفى الملك خالد زار خلالها اقسام المستشفى وعنابر المرضى واقسام العمليات بعد ذلك قام معاليه يرافقه الوفد المصاحب بزيارة لمستشفى الملك فهد العام زار اقسام الكلية الصناعية وعنابر المرضى كما تابع معاليه سير العمل في المستشفى بعد ذلك قام معاليه بالسلام على سمو الامير عبدالمجيد ابن عبدالعزيز امير منطقة تبوك .

مشاريع وزارة الحج والاوقاف بالمنطقة الغربية :

١٥٩ مشروعا للمساجد بلغت تكلفتها ١٢١ مليون ريال



● عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف

جدة/ واس :

بلغ عدد المشاريع التي تنفذها وزارة الحج والاوقاف للعام المالي الحالي بالمنطقة الغربية والمناطق التابعة لها ١٥٩ مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ١٢١ مليونا و١٣٣ الفا و٢٥٥ ريالا .

وتشتمل هذه المشاريع على هدم وانشاء ٤٢ مسجدا وترميم ٤٤ مسجدا بمنطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة الى جانب هدم وانشاء ٢٨ مسجدا وترميم ١٦ مسجدا بالمنطقة الجنوبية وهدم وانشاء ١١ مسجدا وترميم ٨ مساجد في المنطقة الشمالية.. كما بلغت قيمة المشاريع المنفذة والتي تنفذ حاليا في منطقة ينبع بعشرة ملايين و٨٥١ الفا و٩٥٠ ريالا نفذ منها ٨ مشاريع في كل من العيص وينبع البحر وينبع النخل والرايس الى جانب ٨ مشاريع اخرى يجري تنفيذها في نفس هذه المدن .. كما ان هنا ٦ مشاريع اخرى سيجري ترسيتها في مدينة ينبع ومنطقة رضوي .

٣٥ الف شجرة وشجيرة تمت زراعتها بشوارع مدينة الدمام

● زايد السكيبي ●

الدمام / واس:

قامت بلدية منطقة الدمام مؤخرا بزراعة خمسة الاف شجرة بالاضافة الى ثلاثين الف شجيرة في عدد من شوارع مدينة الدمام وذلك تمهيدا لاسبوع الشجرة القادم.

كما قامت البلدية بزراعة سبعمائة شجرة بحي الامير طلال والفين وستمائة شجيرة اخرى وكذلك قامت البلدية بزراعة ثلاثة الاف شجيرة في حي الناصرية.

هذا وقد هيأت البلدية عددا من الاماكن الاخرى لزراعة المزيد من هذه الاشجار التي تضفي شكلا جميلا للمدينة بالاضافة الى تلطيف الجو والعديد من الفوائد التي لا حصر لها للمسطحات الخضراء حيث تعتزم البلدية الى جانب ذلك زراعة الف وخمسمائة شجرة وستة الاف شجيرة بحي الامير طلال والف وخمسمائة شجرة وخمسة وعشرين الف شجيرة حول الكباري المقامة بالمنطقة خلال اسبوع الشجرة المشار اليه.

الدمام/ واس :

تلقت لجنة المنطقة الشرقية لمساعدة متضرري الجفاف بافريقيا خلال اليومين الاخيرين عددا من التبرعات النقدية الجديدة من محبي فعل الخير بالمنطقة بلغت جملتها مليونا ومائة وخمسة وعشرين الفا واربعمائة وعشرين ريالا.. وجاءت على النحو التالي :

ستمائة وثلاثة الاف وثلاثمائة وستين ريالا من مجموعة فاعلي الخير، ثلاثة الاف ريال من صالح سليمان العبدالهادي، خمسين ريالا من ام كيوجاكم، الفين وثلاثمائة وسبعين ريالا من ابراهيم، اربعة عشر الفا وخمسمائة وستين ريالا من عمال وموظفي شركة المرطبات، خمسمائة ريال من عمر عبدالله، مائتين وستين ريالا من نزار احمد، خمسين ريالا من محمد احمد الامين، خمسة وعشرين ريالا من علي حسن فرج، الف وواحد وسبعين ريالا من محمد الصويغ، خمسمائة ريال من مصطفى احمد سالم، الف وخمسمائة ريال من سليمان عيد عبيد، سبعمائة ريال من كنعان غريب، خمسمائة ريال من عريفي عبيد، خمسمائة ريال من عبدالعزيز ضيفان، مائتين وثلاثين ريالا من منصور سليمان نعمان، سبعمائة وستين ريالا من مدرسة بن الهيثم .

تحديد موعد اختبار المتخلفين والمتخلفات بكلية العلوم الاجتماعية

الرياض / واس:

حددت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض موعد اختبار المتخلفين والمتخلفات عن امتحانات الفصل الدراسي الاول في جميع المستويات يوم الاثنين الموافق ١٤/٥/١٤٠٥هـ .. وذلك للذين قبلت اعذارهم من قبل مجلس الكلية.

مواصفات غذائية جديدة لاغذية الاطفال المعلبة

الرياض / واس:

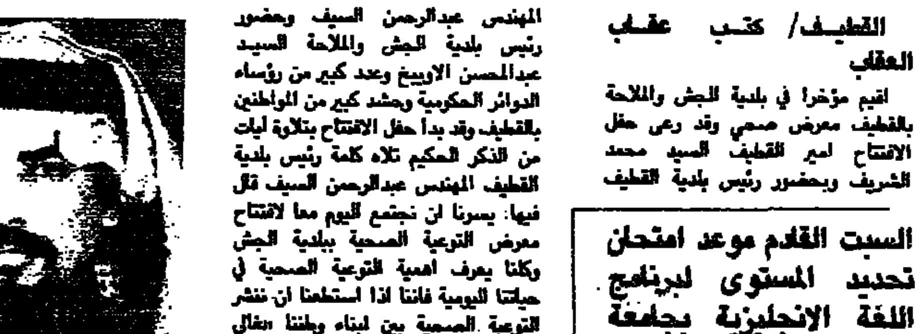
اصدر القسم الغذائي بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بالرياض مواصفة قياسية جديدة حول اغذية الاطفال المعلبة.

وتشمل هذه المواصفة على المتطلبات الواجب توفرها باغذية الاطفال المعلبة والتي من بينها ان يكون المنتج خاليا من منتجات الخنزير ومشتقاتها واثار الهرمونات والمضادات الحيوية ومن المواد الحافظة والمواد الملونة.

وحددت المواصفة نسب العناصر المعدنية السامة وبقايا المبيدات والمواد المسموح باضافتها .. كما اشتملت المواصفة على الاشتراطات الخاصة بالتعبئة والنقل والتخزين وفترة الصلاحية والبيانات الايضاحية الواجب توافرها على العبوة.

وقد تم توزيع مشروع هذه المواصفة الجديدة على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها ومرئياتها الفنية حول المشروع قبل اعتماده رسميا وذلك للحيلولة دون مشكلات فنية او اقتصادية او اجتماعية.

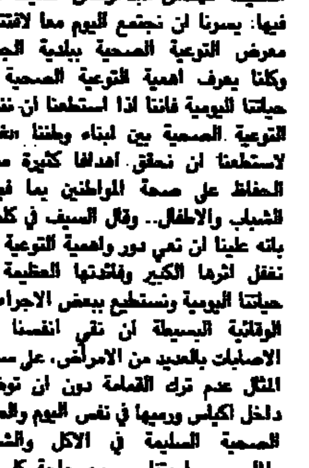
● بلدية الجش والملاحة بالقطيف تقيم معرضا صحيا ●



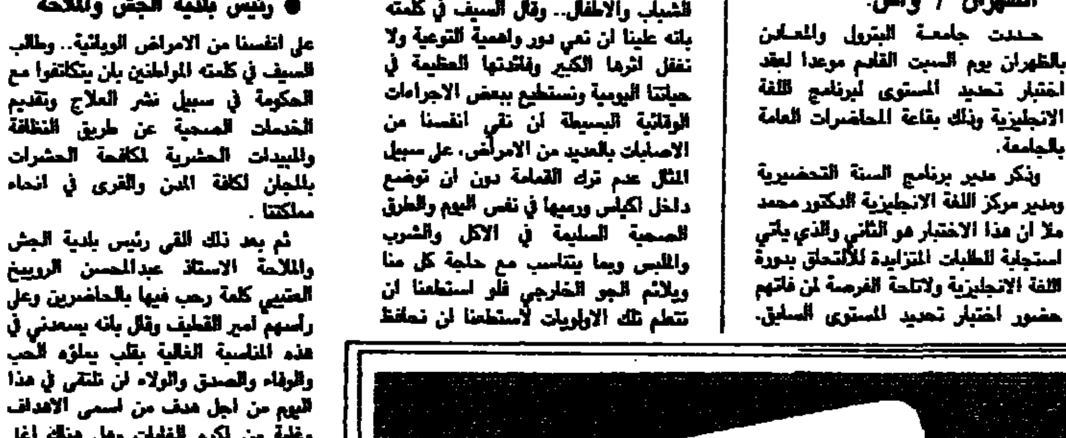
التركيز على التوعية الصحية من خلال المعرض والتعاون لتحقيق مستوى صحي افضل

القطيف/ كتب عقاب العقاب

اقيم مؤخرا في بلدية الجش والملاحة بالقطيف معرض صحي وقد رعى حفل الافتتاح امير القطيف السيد محمد الشريف وبحضور رئيس بلدية القطيف المهندس عبدالرحمن السيف وحضور رئيس بلدية الجش والملاحة السيد عبدالمحسن الاوبيخ وعدد كبير من رؤساء الدوائر الحكومية وحشد كبير من المواطنين بالقطيف وقد بدأ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاه كلمة رئيس بلدية القطيف المهندس عبدالرحمن السيف قال فيها: يسرنا ان نجتمع اليوم معا لافتتاح معرض التوعية الصحية ببلدية الجش وكلنا يعرف اهمية التوعية الصحية في حياتنا اليومية فاننا اذا استطعنا ان ننشر التوعية الصحية بين ابناء وطننا الغالي لاستطعنا ان نحقق اهدافا كثيرة منها الحفاظ على صحة المواطنين بما فيهم الشباب والاطفال.. وقال السيف في كلمته بانه علينا ان نعي دور واهمية التوعية ولا نغفل اثرها الكبير وفائدتها العظيمة في حياتنا اليومية ونستطيع ببعض الاجراءات الوقائية البسيطة ان نقي انفسنا من الاصابات بالعديد من الامراض، على سبيل المثال عدم ترك القمامة دون ان توضع داخل اكياس ورميها في نفس اليوم والطرق الصحية السليمة في الاكل والشرب والملبس وبما يتناسب مع حاجة كل منا ويلائم الجو الخارجي فلو استطعنا ان نتعلم تلك الاولويات لاستطعنا ان نحافظ على انفسنا من الامراض الوبائية.. وطالب السيف في كلمته المواطنين بان يتكاتفوا مع الحكومة في سبيل نشر العلاج وتقديم الخدمات الصحية عن طريق النظافة والمبيدات الحشرية لمكافحة الحشرات باللجان لكافة المدن والقرى في انحاء مملكتنا .



● رئيس بلدية الجش والملاحة



ثم بعد ذلك القى رئيس بلدية الجش والملاحة الاستاذ عبدالمحسن الروبيخ العتيبي كلمة رحب فيها بالحاضرين وعلى رأسهم امير القطيف وقال بانه يسعدني في هذه المناسبة الغالية بقلب يملؤه الحب والوفاء والصدق والولاء ان نلتقي في هذا اليوم من اجل هدف من اسمى الاهداف وغاية من اكرم الغايات وهل هناك اغلى واعز من الصحة للانسان فالمثل يقول: الصحة تاج على رؤوس الاصحاء وديننا الاسلامي يحث على ذلك في مواضع كثيرة ولابد للانسان المسلم ان يحافظ على صحته ويبتعد عن كل ما يضر به فالفرد عضو في المجتمع اذا ساهم كل فرد من افراد المجتمع بجهد في نشر الوعي الصحي والاهتمام بالنظافة لاصبح كل افراد المجتمع اقوياء اصحاء يرقى بهم الوطن ويسعد بهم وفي نهاية كلمته شكر رئيس بلدية الجش والملاحة كل من ساهم في انجاح المعرض متمنيا ان يكون هذا المعرض خطوة لاقامة معارض اخرى تعم بنفعها المواطن.

ثم بعد ذلك القى السيد رضي عبدالله المهنا كلمة بلدة الجش والملاحة بدأها بالترحيب بالحضور وتطرق فيها الى الجهود التي تقوم بها بلدية القطيف في سبيل تنفيذ المشروعات التطويرية والصحية والمرافق الحيوية والاعتناء بها وقال بان هذا المعرض يأتي لجهود البلدية في سبيل الارتقاء بالمستوى الصحي لدي المواطنين

وبين في كلمته اهمية الصحة لدى المواطنين وذكر في كلمته على اهمية التعاون بين المدرسة والمنزل لتوعية الجيل الجديد باهمية النظافة العامة والاهتمام بمرافق البيئة.. وفي ختام كلمته تمنى ان يقام مثل هذا المعرض معارض اخرى لتحقيق الهدف الاسمى الذي تسعى اليه وزارة الصحة برفع المستوى الصحي لدى المواطنين . ثم بعد ذلك اقيمت محاضرة صحية تناولت مفهوم الصحة العامة ومقدمتها واهمية صحة الفرد باستعمال السواك وتقليم الاظافر وغسل الخضروات والفواكه وتغطية الطعام والاهتمام بالمرأة الحامل ومراعاة تحصين الاطفال عند الولادة .

ثم بعد ذلك قدم اطفال الروضة التابعة لجمعية الجش الخيرية انشودة تحدثت عن نظافة الاسنان والفم.

بعدها قام امير القطيف بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض وقام سعادته بالتجول في جنبات المعرض وشاهد كل ما يحتويه من وسائل صحية وشاهد بعد جولته فيلما سينمائيا عن نظافة العين وتركيبها الداخلي وفي نهاية جولته ابدى سعادته ارتياحا لما لمسه من التقدم والوعي لدى المواطنين في سبيل الارتقاء بالخدمات الصحية .

السبت القادم موعد امتحان تحديد المستوى لبرنامج اللغة الانجليزية بجامعة البترول والمعادن

الظهران / واس:

حددت جامعة البترول والمعادن بالظهران يوم السبت القادم موعدا لعقد اختبار تحديد المستوى لبرنامج اللغة الانجليزية وذلك بقاعة المحاضرات العامة بالجامعة.

وذكر مدير برنامج السنة التحضيرية ومدير مركز اللغة الانجليزية الدكتور محمد ملا ان هذا الاختبار هو الثاني والذي يأتي استجابة للطلبات المتزايدة للالتحاق بدورة اللغة الانجليزية ولاتاحة الفرصة لمن فاتهم حضور اختبار تحديد المستوى السابق.

بقية اسماء المواطنين الممنوحين اراضي سكنية بمنطقة نجران

نجران - علي عون اليامي:
تواصل «الرياض» نشر بقية اسماء المواطنين والمواطنات الذين تم منحهم قطع اراضي سكنية بمواقع مختلفة من مدينة نجران وبلغ عدد هؤلاء ثلاثة آلاف ومئة واثنين وثمانين ٣١٨٢ شخصا بناء على توجيهات من جلالة الملك المفدى ومتابعة معالي وزير الشئون البلدية والقروية والقيمين من اصحاب المساكن التي سيتم ازالتها ليعمروا منازل حديثة بعد الاقتراض من صندوق التنمية العقارية..

بلدية منطقة نجران
لجنة توزيع أراضي ذوي الدخل المحدود

محمد علي مهدي حقيسر اليامي، عيده محمد شعيث الغباري، محسن حسين احمد المكرمي، رفع محمد علي خضير، ظافر حمد مجحف آل شيبان، هادي محمد علي خضير، مغيث بن حسين الحانق آل خمسان، صالح حمد حسين الحارق، سالم محمد سميطان اليامي، رحمه دحيان ويران، سالم علي حميطان اليامي، علي دحيان ويران، محمد حمد هتلول اليامي، مهدي صالح مهدي آل كليب، وفقه صالح حمد آل خمسان، احمد محمد حسين عون آل عبيه، كفايه حسين سعيدان، مقبل احمد ابوزعبور، مسفره مرزوق عسلان بالحارث، محمد حسين خوجري آل يسر، عبدالله احسن سالم سلطان آل منيف، حسين محمد الخوجري آل يسر، قينه مطارد لجيم آل مطارف، محمد سالم حسن سلطان منيف، كبيسي صالح كبيسي منيف، احسن محمد احسن منيف، حمد كبيسي سلطان منيف، حسن حمد احسن منيف، ايتام احسن سلطان منيف، وضحى جابر حسين نصيب، جابر محمد علي آل كبيبه، محمد سعيد محمد شوعه اليامي، هادي عجيم حسين آل كبيبه، صالح هادي عجيم آل كبيبه، رابيه جحبور آل كبيبه، شداد صالح سعد آل كبيبه، فاطمة علي صالح آل خربه، وفقه يحيى صالح آل شيبان، عبدالله يحيى صالح آل شيبان، فهد يحيى صالح شيبان، يحيى صالح شيبان، حسن يحيى مججف آل شيبان، محمد مريع قهسان، علي مريع قهسان آل شيبان، غمره صالح مبيطي، قلوه سعد شويل آل شيبان، علي عبدالله هديه آل شيبان، عوض حسين جبار آل شيبان، محسن احمد القبيلي آل يسر، صالح علي حمد آل كبيبه، ظافر بن احمد ظافر النجراني، صالح عبدالله راشد البياع، هادي علي محمد مقبل، محمد علي مقبل النجراني، حسين صالح حسين اليامي، حسن مطلق حمود اليامي، احمد مقبل زيد، سعدي حسين حرلان الدوشان، عبدالله مهدي الفقيه آل سليمان، سايره احمد محمد الحسن آل حطاب، حمد يحيى حمد شفلت، مسعده حمد شفلت آل سليمان، صالح مهدي عويض آل جواد، عجيم بن عويض بن تسيعان، سعدي حمد محيران آل جواد، نوره حمد حسن آل مراغان، سعاده صالح عائض آل جواد، شعفه عويض علي آل جواد، سعيد محيران علي آل جواد، محمد سعيد محيران آل جواد، صالح مهدي زتوان آل جواد، علي صالح مهدي زتوان، فارس احمد حسين اليامي، سعاده علي خضير بالحارث، يحيى حسن علي النجراني، مسجد، حسين علي سعد النجراني، مسجد، سالم علي سالم، مطر سالم علي سالم، صالح محمد حسين آل شيبان، مسعود محمد حسين اليامي، سالم حسن سالم آل شيبان، حسين علي سالم شيبان، علي نعيم حسن آل شيبان، هامل محمد شيبان، وفقه حسين مبلح، سالم مانع رويد بالحارث، حسين محمد حواس اليامي، علي محمد حواس اليامي، محمد حواس سالم اليامي، حمد صالح جمعان آل شيبان، محمد صالح جمعان آل شيبان، صالح جمعان شيبان، رفعه هادي حسن بالحارث، حمد هادي حسين الصقري، رحمه حسين شعله آل مراغان، علي حسن حيدان الصقور، عبدالهادي محمد الهادي المحامض، مانع الحسن علي آل رغيب، سعاده فهد حسن آل ستان، علي هادي عتيق آل حوكاش، مفلق شريفان آل خمسان، شمسان جدهادي الديبي، غنية صالح شريان آل حوكاش، حبيبه صالح شريان آل حوكاش، هادي صالح سمحان آل حوكاش، محمد صالح سمحان آل حوكاش، حسين صالح سمحان آل حوكاش، علي صالح سمحان آل حوكاش، مهيه محمد صبيع آل منصور، محمد حمد محمد القحص اليامي، حمد عبدالله مهدي آل سليمان، حمد محمد مانع القحص النجراني، سالم حسن صفي، محمد علي شكوان، صالح محمد شكوان آل سليمان، عبدالله صالح شكوان آل سليمان، خميس محمد ناشر العبد، سايرة سالم صالح مثيطي، علي محمد علي جبار آل دويس، سلقيه حمد مخجف آل شيبان، ايتام/ حسين جبار النجماني، محمد جبار محمد آل شيبان، صالح علي محمد آل سنان، شويل علي محمد، غيشه سعد شويل آل شيبان، محمد حسين محمد آل شيبان، حسين جمعان آل شيبان، نعمه جمعان محمد آل شيبان، نوره احمد الحجورية آل شيبان، صالح سالم قهسان آل شيبان، تركي محمد الحنيف، سالم قهسان شيبان آل شيبان، محمد سعد صالح شيبان، محمد سالم قهسان آل شيبان، سالم صالح سالم شيبان، حسين صالح سالم شيبان، صالح سالم صالح النجار، عائض

صالح سالم آل شيبان، سله سالم آل شيبان، علي معود تبيطي آل شيبان، مسجد، مسعود صالح مبيطي آل شيبان، مسجد، علي حسن شكوان، وضحى صالح محسن بصله، زهره معيض عوض الحدائد، رحمه عبدالله حسن اليامي، محمد عبدالله حمد سالم، مانع حمد بن سالم، مانع احمد مانع الصعدي، عبدالهادي سالم حمد آل كبيبه، ملحه مهدي علي رقيب، فاطمة صالح محسن آل بصلة، سالم حمد كبيبه اليامي، نوره حمد زايد آل خملن، مسفر علي قذلان اليامي، حسين محمد حسين حرفش، محمد حسين حرفش اليامي، حمده علي مانع آل قراد، علي علي متته آل سليمان، حسين محمد صالح آل سليمان، محمد محمد صالح، علي محمد صالح محمد آل سليمان، مهدي محمد صالح آل سليمان، حسن محمد حسن آل ستان، محمد حسين حمد آل سنان، محمد جلال آل سنان، محمد حمد آل سنان، سعيد صالح منصور آل سنان، حمد مانع حسن علي آل سنان، علي محمد

حيدر مانع آل خمسان، محمد محمد حيدر آل خمسان، رابيه هادي عليان آل سليمان، بانه مهدي عصام آل قطيف، محسنة هادي اليان اليامية، سالم مهدي آل قطيف، محسنة صالح عليان، سالم مهدي حرفش، ايتام/ مهدي سعيد علي اليامي، حمد، هادي حسين آل مطيف، سعادة علي خوبران آل مطيف، هادي بن حسين بن حرفش، رفعه علي زائد آل خمسان، محمد هادي ابراهيم آل سليمان، مسعود حسين آل خمسان، محمد حسين شقران، حمد علي العجيبي آل خمسان، مهدي محمد حسين شقران، حسين محمد حسين حسون، وضحى ظافر حمد الكثيري، هادي حمد مهدي آل خمسان، حسين ناصر سبلان، مهدي صالح محمد آل خمسان، حمده علي زائد آل خمسان، هادي محمد مسعود آل هذال، حمد محمد مسعود آل خمسان، رفعه حمد آل غولان، مانع صالح محمد آل خمسان، قينه حسين حسن آل غولان، صالح محمد مسعود هذال، فاطمة حسن سالم آل شيبان، حمد صالح حسين غولان، مانع علي محمد آل قراد، محسنة علي عتمي آل عتمي، مرزوق فرج بختان بخيت، رحمه هادي ريحان، سمران محمد سوسان اليامي، محمد سوسان خميس اليامي، حران آل الهندي النجراني، سعد محمد ناشر، خميس سوسان ناشر اليامي، سعيد مرزوق ريحان اليامي، علي عمران خميس آل سعد اليامي، مبارك خميس ريحان، حقته جمعان ريحان اليامي، علي عبدالله جمعان اليامي، سعيد عبدالله سعيد العبد، عامر خميس محمد آل ناطر، صالح عبدالله صالح طهيفان، مرزوق فلحص العبد، سعد فلحص مبارك، حمد عبدالله طهيفان، مانع سعيد صالح آل طهيفان، صالح سعد فلحص اليامي، صالح سعيد طهيفان اليامي، صالح سعد العبد شبيرم، سعيد ربيع سعد الله،

مسعود صالح سعد شبيرم، علي احمد علي كبيبه، سعد صالح سعد شبيرم، صالح احمد علي النجراني، مسجد، سالم علي سعيد آل كبيبه، مسجد، صالح محمد آل سليمان، ايتام/ علي سعيد آل كبيبه، جمال سالم حسن آل سنان، صالح مهدي علي حرفش، مبروك مرزوق ريحان، صابرة مهدي علي حرفش، عبدالله مرزوق ريحان، مبارك مرزوق ريحان، مسعود مرزوق ريحان، سعيد مرزوق النجراني، مبارك سالم عبيد، حمده مفوت سعد اليامي، ايتام/ فرج بختان بخيت آل قبول، سعيد مبارك سالم عبيد، يحيى عيضه بن دمشق آل توفيق، ايتام/ سعد توفيق آل توفيق، ورده سعيد مشولف اليامي، ايتام/ صالح عبدالله مبارك العبد، جمعان مبروك ريحان، سالم عيض دمشق آل توفيق، خميس مبروك ريحان آل سليمان، ايتام/ مبروك ريحان مرزوق العبد، مرزوق مبروك ريحان العبد، مبارك مبروك ريحان اليامي، محمد حسن آل سنان، عوض مبروك ريحان الهندي، حمد حسن علي حمير آل سنان، نعمه سالم حسن آل سنان، صالح حسين جمعان آل شيبان، عرفج حمد حسن آل ستان، محمد علي محمد آل سنان، محمد حسن جمعان آل شيبان، محمد علي متته اليامي، رابيه محمد شويل آل سليمان، ايتام/ محمد سالم محمد آل سليمان، يحيى يحيى حسن النجراني، مسعود عويض علي آل سنان، يحيى حسن علي آل حسنه، حمد العجي شفلت، قينه عويض آل سنان، احمد يحيى حسن آل حسنه، ربيع بجير علي آل رغيب، حمد محمد سالم آل رغيب، يحيى احمد يحيى آل حسنه، صالح حسين بطره اليامي، علي حمد محمد رغيب، سيده حسن صالح علوه، مهدي صالح علوه آل علوه، سعاده خجيمي صالح آل خمسان، رفعه صالح ابوشنب، هادي صالح محمد آل رغيب، رفعه زايد حسين اليامي، صالح هادي صالح رغيب، رحمه حسن الحانق، محمد حسين علي آل علوه، محمد علي عبود اليامي، نعمه سعيد عبد ربه آل زعفران، قينه علي عبود آل ريحان، جمعه عبدربه زعفران اليامي، عبود ريحان مرزوق العبد، ابراهيم محمد متته الفعره، علي صالح محمد آل قراد، حمد حتيت العصلم وطاري، حمد ابراهيم علي متته آل سليمان، علي محمد صالح متته آل سليمان، سالم مانع علي آل قراد، ايتام/

مانع علي متته آل قراد، صالح مانع علي متته آل سليمان، ايتام/ علي مانع علي آل قراد، محمد يوسف مانع جريب، يوسف مانع جريب، سالم عشيمه صالح آل الهندي، شفيا محمد طواح آل منصور، رحمه عجيم مطاور آل سليمان، رفعه حمد علي جريب آل قراد، صالح محمد صالح آل سليمان، سعداء علي مهدي آل منصور، سالم محمد صقاقان آل قراد، محمد حمد عبدالله دخيل، حضرمي ريحان مرزوق

اليامي، احمد بن ابوشنب آل رغيب، سعيد حضرمي ريحان آل الهندي، محمد صالح محمد آل رغيب، حمد محمد حمد آل عبده، هادي حمد محمد آل رغيب، وفقه علي قلكان آل سليمان، حسين حمد محمد سالم آل رغيب، ثالبه حسين عبدالله آل رغيب.

حمد علي مانع اليامي، مهدي بزيغ قشون آل مهري، علي مسفر صالح آل مهري، عبدالله سعيد شعيل القشانين، عتيقه سالم جقران القشانين، محمد شعيل مهدي القشانين، مخفور شعيل مهدي القشانين، محمد مخفور شعيل القشانين، مهدي غانم شعيل القشانين، غانم شعيل مهدي القشانين، علي غوجه شبيه اليامي، صالح عبيد عبدالله آل زفنان، صالح مانع علي تتاش، حسن محمد العوف، زاهر علي محمد بالحارث، هادي زاهر علي بالحارث، ايتام/ هادي راشد صالح آل حرقة، بكر محمد علي عبدالغني، بركه حسين بري آل بري، رابيه صالح زهيان بالحارث، يحيى حميل يحيى بالحارث، صالح حميد يحيى بالحارث، صالح يحيى حميد بالحارث، حسين صالح حميد بالحارث، فاطمة علي عزي المكرمي، علي عبدالله عبدالله المكرمي، مهدي حسين مهدي آل سالم، محمد سعيد صالح العبد، معجبه صالح طهيفان آل طهيفان، يحيى حسن ناصر الحازمي، حسين محمد حسين الحازمي، محمد حسين ناصر الحازمي، مزيم محمد حسين الحازمي، عبدالله حسين ناصر الحازمي، عمره علي يحيى آل حميد، صالح عبدالكريم علي حميد، ربه عوض معيض بالحارث، حمده حمد كرمان بالحارث، راشد علي يحيى اليامي، صالح علي حميد بالحارث، غالب علي يحيى حميد اليامي، ايتام/ علي يحيى حميد بالحارث، علي حسين عويضه حميم، حسين مهدي شليان بالحارث، مهدي شليان محمد بالحارث، محمد صالح مانع حميده، صالح مانع حميده بالحارث، مهدي حسن حسين البري، حسن مهدي حسن النجراني، كرامه منصور عبدالله المكرمي، حسين مهدي آل الشبي، فاطمة مهدي حسين، بخيته صالح محمد، فهيد صالح سالم آل سالم، هادي عبدالله محمد حسين، علي محمد سالم اليامي، قرفه حمد راكان، ناجع فنيس معيض طالب، سايره سالم هادي آل ذيبان، علي محمد علي آل منجم، رفعه فارس حمد آل منجم، عقينه حسين مبخوف آل شريه، حشان حمد هادي آل منجم، مانع حمد راشد حشان، معجبه عفيشه مانع آل منجم، حمد راشد حشان منجم، راشد حمد راشد حشان، معجبه محمد مانع آل منجم، صالح محمد حشان اليامي، شعفه محمد حشان آل منجم.

حسن مانع علي شتيوي، صالح مانع الشتيوي، مانع علي حسين شتيوي، مهدي يحيى غصيب اليامي، مشعل يحيى غصيب آل حمد، محسنه عبدالله مرزوق آل سالم، معجبه حمد محمد آل فجعه، سايره علي رجب آل رجب، يحيى سعيد مقبول، صالح حسن منيف اليامي، محمد عبدالله حسن آل سالم، علي بن صالح علي آل منيف، رفعة علي محمد آل سنان، حسين علي الشتيوي، مهدي حسين علي الشتيوي، يحيى عبدالله مرزوق آل سالم، خالد حسين علي الشتيوي، صالح علي صالح آل مسعد، علي صالح علي آل مسعد، غانم علي صالح آل مسعد، فاطمة علي ريحان آل مسعد، عبدالله محمد عبدالله منيف، حمد فرج مرزوق النجراني، صالح علي ريحان آل مسعد، معجبه حمد علي منصور آل مسعد، معجبه دوحان مانع آل سالم، علي حسين صالح ريحان آل معد، فرج علي مرزوق، مانع فرج علي آل مرزوق، مهدي فرج علي آل مرزوق، احمد علي حسن آل حسنه، علي حسن علي اليامي، علي فرج علي آل سالم، حسين علي فرج آل سالم، حسين فرج مرزوق النجراني، حمد حسين فرج آل مرزوق، يحيى عبدالله حسن مرزوق آل سالم، علي حسين مرزوق اليامي، فاطمة دوحان مانع آل سالم، ايتام/ محمد فرج علي مرزوق، يحيى حسن مرزوق، احمد يحيى محمد الوهابي، صالح حسين مرزوق آل سالم، صالح علي محمد الزحوف، ايتام/ محمد بن علي الزحوف، علي محمد قلوان آل فرج، نعمه محمد محمد مقبول، علي صالح علي الشميل، صالح علي الشميل، يحيى صالح علي الشميل، ساره صالح علي الشميل، رفعه محمد عبدالله آل شرية، حمدة مهدي علي آل حرث، فاطمة مهدي علي آل عكاشة، مهدي صالح مهدي آل حرث، معجبة مهدي صالح آل حرث، حمدة علي ظافرة آل مسعد، مهدي صالح مهدي آل حرث، علي محمد علي آل حرث، فاطمة علي آل حرث، سالم علي محمد آل حرث، وفقه مهدي علي آل حرث، علي صالح آل مقاتل الزحوف، مهدي علي علي آل حرث، حسن صالح مهدي آل حرث، حمد علي الزحوف، محمد حمد زحوف اليامي، عتيقه علي طليان آل شريه، سالم حمد آل فرج، محمد سالم حسين آل فرج اليامي، سالم بن حسين حمد آل فرج، صالح كرشين صالح آل شريه، حسين سالم حسين آل فرج، صالح علي مهدي قعيمان، مبارك علي مهدي قعيمان اليامي، مهدي محمد قعيمان اليامي، حمد علي مهدي قعيمان، عبدالله علي محمد الزحوف، علي محمد علي الزحوف، سعيد محمد علي الزحوف، صالح محمد علي الزحوف، عبدالله محمد الزحوف، حمد محمد الزحوف آل الزحوف، حمده علي محمد آل الزحوف، عبدالله سالم علي الزحوف، حسين صالح حسين فرج، مبارك حسن محمد آل فرج، صالح حسين حسن آل فرج، سالم صالح حسين آل فرج، عوض صالح حسين النجراني، حمده حمد علي آل فرج، سعاده مبارك سعد آل سالم، سالم بخيت جمعان اليامي، بخيت سالم جمعان اليامي، صالح حسين جيده آل جيده، سالم محمد صالح آل فرج، منصور حسين صالح آل جيده، صالح عبدالله محمد آل فرج، محمد عبدالله محمد آل فرج، حمده حسين علي آل منجم، عبدالله محمد سويد آل فرج، وفقه العاشدي سويد آل فرج، محمد العاشدي سويد آل فرج، علي محمد العاشدي آل فرج، صالح علي محمد آل فرج، علي صالح آل فرج، محمد بن علي صالح آل فرج، حسن حسين علي آل فرج، محمد حسن حسين آل فرج، صالح حسن حسين آل فرج، علي حسن فرج آل فرج، ملحه حمد علي آل فرج، حسن محمد مسفر آل فرج، محمد حسن آل فرج، علي حسين دسمه آل فرج، احمد علي حسين آل فرج.

بلدية منطقة نجران
لجنة توزيع أراضي ذوي الدخل المحدود
بيان بأسماء الممنوحين في مخطط (ت)

زيد علي شويل آل سليمان، علي مهدي محمد آل منصور، معليه علي قليد آل الحارث، محمد عبدالله قطيس آل سليم، سعيد محمد قطيس آل سليم، حمد مسعود المحامض، محمد مانع محماس آل سليم، حسين صالح مارحه آل زيد، نوره منصور حسين الزيني، محمد حسين ضبط، محسنة حسن حسين الزيني، فاطمة علي ضبط الربعه، نوره سالم مريدان، نعمه صالح محمد آل سنان، سالم صالح آل زبيه اليامي، حسين مهدي علي الصقور، حمد يحيى حمد آل شيبان، حمد عبدالله صالح زبلوة، مصلحه علي عريج الصقور، صالح مانع علي عويضه، سيده عامر غانم آل سالم، حسين سالم عرفيج آل سنان، وفقه محمد فاضل آل سالم، حسين محمد حمد آل سنان، رفعه حسن محمد الربيعي، محمد حسين فرج اليامي، مسفر حسن محمد الربيعي، صالح محمد ابو شنب، سعد عبدالله مانع الربيعي، مسعود مانع حسن آل سنان، حميده حمد عريج، سالم حمد عريج، محمد حسن محمد آل سنان، مانع حسن علي آل سنان، محمد مانع حسن آل سنان، رجا محمد شعيل القشانين، خضراء شعيل مهدي القشانين، خضيره حسين محمد آل زمانان، طامره محمد غصيب هادي سالم سميطان، علي سالم سميطان آل سليمان، ظافره محمد العوف آل زمانان، محسنه علي ابوعدمه، سمحه علي صالح آل حبيب، فاطمة محمد ابوعدمه آل زمانان، محمد سعيد محمد اليامي، سعيد سالم محمد آل سليم، رحمة حمويل صالح آل صليم، سالم سعيد قريقرة آل سليم، سعيد علي دكام اسلوم، خرصان علي نعيصان، سلمى فرح سعود اليامي، محسنة حنش سعيد مساعد، غانم بخيت سعيد حرمان، رحمه مرزوق حنش سعيد، سعدى كباتي سعيد العبده، مرزوق مهدي مكحول آل يشير، عيسى سعيد مرزوق اليامي، وفقه محمد سعيد اليامي، حسين سعيد حسين بخيت، حسن بخيت حسين العبد، مبارك سعيد حسين اليامي، عيده بخيت حسين اليامي، حسين حسن محمد الربيعي، مسفر حسين حسن الربيعي، مهدي مسفر حسن الربيعي، مانع حسين حسن الربيعي، صالح مسفر حسن الربيعي، محمد مسفر حسن الربيعي، وفقه حسن زيره آل شتان اليامية، رفعه صالح عيسى آل بعتج، بخيته حسين علي قريش، حمد محمد حسن آل بعتج، نوره صالح حمد آل حريدان، صالحه منصور حسن الربيعية، نوره علي حسين الربيعي، رحمه مقلع الريعه، حمده حمد علي الريعه، قمزه حلقان سليم الريعه، دمنه محمد سليم الريعه، علي حلقان الربيعي، وفقه عبدالله مهدي آل سليمان، مساعد حسين مرضمه آل مقبول، صالح مقلع حسن، عبدالله صالح اليامي، سعيده صالح عويضة الريعة، متراك حسين الربيعي، وفقه صالح عويضه الربيعي، سعيده حسين عويضه الربيعية، خريم مقلع حسن الربيعي، معجبه فارس مهدي الربيعي، شبنه علي صالح آل شتوي، زينه ناصر آل مقبول، غانم عامر غانم آل سالم، نوره منصور ناصر آل فتيله، عبدالله حسين بريص، آل سالم، قينه علي حمد، سران سالم حسين بريص آل سالم، رابيه محمد حسين عاقله، حسين علي مرزوق آل سالم، صالح قتيفذ صالح اليامي، هادي حمدان مسفر آل مخلص، ناجي ظافر قتيفذ آل مطلق، محمد دوحان مانع آل سالم، رابيه مانع دوحان آل سالم، خالد عبدالله حسن آل سالم، معجبه حمد حويل آل سالم، عتران مانع حمد اليامي، حسين صالح مانع الربيعي، رابيه علي مسعد، حمدان بن حسين صالح زبيد، محسنه حمد حمد آل زمانان، مهدي مانع صالح آل زمانان، جمعه سالم جقران، محمد علي صالح سويس، مهدي علي صالح آل زمانان، ظافر مسفر يحيى آل الحارث، فاطمة صالح المرشد الحارث، علي بن سعيد بن سالم آل الحارث، حمده حسين حتروش اليامي، سعادة سعود شرمان، محمد علي صالح آل غزوان، صالح علي قعمل آل مهري، حسين منصور حسن الربيعي، سالم حمد حويل آل سالم، قنيس منصور حسين الربيعي، غفتية حسن غراقان آل ابوغبان، محمد زايد علي آل مخلص، سالم هادي سالم الوعله، نوره مهدي سالم الوعله، محمد مبارك عبدالله اليامي، مهدي علي مهدي آل سالم، مهدي مرزوق جابر آل صليع، مانع عبدالله جابر، محمد هادي علي آل شريه، جمال محمد حسن اليامي، علي يحيى علي سويس، علي هادي حطروم، شقياء علي لبيدان آل شريه، سلمى علي مهمل آل شريه، حمد بن علي بن هادي آل شريه، مسفره حسين مبارك آل شريه، احمد صالح العبيلي، مسعود علي عبيل يسر، يحيى صالح احمد العبيلي، يحيى محسن حسين يسر، احمد يحيى حسين ظافر يسر، علي محمد هطيل آل مرقان، ناصر علي آل مرقان اليامي، محمد مهدي شنت الغباري، رفعه علي جتان الغباري، علي حيدر عبدالله آل فرحان، محمد بن عجيم آل خريم، قينه سعيد مهنا آل منصور، صالح سالم حسين نبيه، فاطمة محمد حسين آل جعفر، مهدي مانع سمران آل زمانان، سلله مهدي غشام، محمد مانع سمران آل زمانان، شعفه حمد هتان آل منصور، مانع محمد سمران آل زمانان.

بلدية منطقة نجران
لجنة توزيع أراضي ذوي الدخل المحدود
بيان بأسماء الممنوحين في مخطط شمال

صبره غانم عتسل الصقور، حمده غانم عتسل الصقور، حميسه هادي حمد الصقور، حسين سالم مهتل الصقور، هادي حمد الصقري، مسعود علي حسن اليامي، كثيبه غانم كثيم الدوسري، حسين احمد قليد اليامي، سالم راشد سالم العيني، رجاء محمد عليان اليامي، صالح احمد محسن آل مقبول، خالد علي هادي الزقلي، صالح محمد عوض اليامي، مسعده حسين عيضه، ناصر باسم هادي الحداد، علي محمد حسن النجراني، ظافر احمد يحيى علامه، مبارك صالح علامه يسر، نوره محمد علي الستيدي، محمد مانع عوض آل خريه، وفقه حمد آل سليم، حسين علي هادي العلي، محمد حسن سعد آل نسيان اليامي، احمد ناصر قدح البياع، سله مفرح طالع الوادعي، علي محمد حيدر عسيري، محمد احمد محمد عسيري، بريم مهدي بريم البيشي، محمد سعيد مرعي القحطاني، فارس محمد معيض آل حسن، جابر محمد سعيد مرعي القحطاني، مفرح احمد عامر عسيري، محمد عبدالله يحيى عسيري، عبدالله احمد عبدالله المحفوظ، ناصر صالح ناصر الدوسري، صالح ناصر صالح الدوسري، مهدي رفعان عوام الحامض، سالم هادي عوام الحامض، شعفه علي هادي الحامض، ناصر علي ناصر قصير الحامض، علي ناصر حسن الحامض، حمد مهدي حمد المحامض، علي حمر علي المحامض، مفرح حمدان علي آل مخلص، هادي محمد سالم آل سليمان، حمده محمد جرمان بني هميم، ناصر محمد حسين اليامي، علي محمد هادي حشيش، جابر حمد آل حمامه اليامي، سعيد جابر حمد آل حمامه النجراني، رحمه جابر حمد آل حمامه، رحمه صالح آل شري، ابراهيم يحيى حقان عسيري، يحيى احمد علي عسيري، عبدالله احمد عبدالله عسيري، زايد عبدالله زايد عسيري، احمد شريف موسى القرني، احمد محمد احمد السهيمي، هادي عمر مهدي محمد عسيري، عبدالله سعد احمد عسيري، علي حسين عبدالله محرزي، شايع علي غثيث القحطاني، قينه حمد غصمان اليامي، علي محمد معيض نبته، محمد ذعار سعد القحطاني، معجبه محمد سعيد عسيري، محمد علي احمد عسيري، حسن موسى علي عسيري، عائض محمد عائض عسيري، محمد يحيى طمطوح عسيري، محمد عبدالله محمد ابيج عسيري، نوره فهد فهيد القحطاني، محمد عوض عبدالله القرني، الحميدي طعيمان المطيري، شاره سعيد سالم الدوسري، سعيد سعد محمد برقط الشهراني، علي راشد محمد الدوسري، الحميدي محمد ناصر الشهراني، محمد مسفر مبارك القحطاني، محبوب يحيى محبوب القرني، محمد محبوب مانع القحطاني، عبدالله مسفر عايض مغيث، سعد سعيد سعد الشهراني، سعيد حسين سعد الشهراني، سعد معتق ناصر الشهراني، عبدالله محمد ظافر الشهراني، مسفر صمان مغيب آل قايع، مسفر عبدالله مغيب آل مانع، علي مسفر عبدالله الشهراني، ناصر مشعل الدويش، محمد شايع طليع، مداوي علي مداوي القحطاني، مسفر محمد شايع طليع، حمد علي ابيغريس الهداني، غنيم عبدالرحمن الشمري، ايتام/ مشهور رفيع سعد غوير، ايتام/ مسعود عبدالله سعود الفارس، فهاد محمد غريب القحطاني، سعيد مسعود معيض القحطاني، ايتام/ سعيد غليان محمد القحطاني، مدران علي محمد آل اباالطعين، عبدالله محمد محمد سعيد جيزاني، سالم هادي حمد عريج بالحارث، علي هادي عريج بالحارث.

بيان بأسماء الممنوحين في مخطط حي تمت

احمد عبدالرحمن ناصر الحايك، صالح احمد عبدالرحمن، تتوى غنام محمد، سالم احمد عبدالرحمن، خميس مهدي خميس، علي خميس مهدي العبد، جمعان سعد مبارك، مبارك سعيد العمل، سلمان جمعان عتيق، جمعان عتيق محبوب الابيض، نوره مبارك سعد آل سعد، بخيته سعد سعيد آل سعد، علي خميس قرموش، مبروك سعد جمعان آل جمعان، سعد مفتاح سعد الصبر، سعد مبارك العمل اليامي، مفتاح مبارك سعيد، جمعان مبارك العبد، مبارك سعد مبارك العمل، قرموش سعيد قرموش، سعيد قرموش خميس آل حمد، جمعان قرموش خميس العبد، حمد مهدي خميس آل سالم، مهدي حمد مهدي العبد، رفعه جابر مانع ابوساق، قرموش حمد مهدي خميس، صالح علي هادي آل منيف، عبدالهادي صالح هادي منيف، سالم حسين حسين آل منيفه، زهرة صالح عطية آل هتيله، محمد حمد محسن جارالله، رفعه مهدي جارالله الربعه، رفعه ناجع طالب آل شرمه، رفعه طالب ناجع آل شرمه، حسين طالب ناجع آل شرمه، حمد محمد نعيم آل سالم، ايتام/ زاهر حمد محمد ابوساق، عامر مهدي حسن آل سالم، علي عامر مهدي عامر آل سالم، رفعه حسن عامر آل سالم، هاشل محمد حسن آل سالم، عامر محمد حسن عامر آل سالم، صالح محمد حسن عامر آل سالم، محمد حسن عامر آل سالم، فاطمة عباس احمد آل سالم، محمد احمد عباس آل مانع، مهدي محمد احمد عباس، علي محمد حمد آل سالم، رفعه جابر حسين ابوسامه، غريب سعد علي عامر آل سالم، نايف سعد علي عامر آل سالم، سعد علي عامر آل سالم، يحيى حسين جابر مانع ابولعه، قينه دواس صالح آل سالم، محمد مهدي مانع آل قلوه، مهدي محمد مهدي آل سالم، سعيد مرزوق مبارك الاطرش، مطرفه علي حسن آل سالم، ايتام/ عبدالله حسن مرزوق آل سالم، حسن علي حسن آل سالم، عاقبه مسعود مدعر آل مدعر، سعيد علي سعد الشهراني، قينه محمد مهدي آل سالم.

متيه سالم سبعان بالحارث، محمد حمد سالم سبعان بالحارث، سفره زاهر علي بالحارث، حمد محمد سعان بالحارث، علي نيصه الوحش آل قيمه، مسعود محمد مليح بالحارث، مليح مسعود محمد بالحارث، حسين صالح مليح بالحارث، صالح حسين صالح مليح، حمد علي مليح بالحارث، يحيى علي مليح النجراني، عبدالله هادي النجراني، سمره جبر علي بالحارث، علي محمد علي مليح بالحارث، زالد عياش سالم بالحارث، قرقه حمد سالم سبعان بالحارث، علي زايد عياش بالحارث، شبيته علي محمد بالحارث، احمد عياش بالحارث، محمد ريتس النجراني، قدره سالم سبعان، رفعه صالح علي بالحارث، فاطمة محمد شريان بالحارث، مهدي هادي حمد آل حليلان، سالم حمد ختلان بالحارث، حريش هادي محمد حليلان، متته حسين صالح مليح، رابيه هادي محمد آل مرتسان، ناصيه صالح كيشان، حمد جابر حرشان، علي هادي خاطر، علي حمد حرشان، هادي علي آل حرشان، سالم مانع محمد حميلان، صالح سالم حمد حسان، محمد مانع حجيلان آل زليق، علي هادي حرشان، مانع حجيلان آل زليق، علي مانع حجيلان آل زليق، مانع حسن خرتون اليامي، محمد هادي صالح آل زليق، ظافر مانع محمد آل زليق، محمد حسين صالح آل زليق، مهدي حمد هادي آل زليق، سالم محمد النجراني، سويدم حمد حليلان، رفعه محمد حجيلان آل زليق، صالح علي خاطر آل قرشان، صالح محمد عبدالله النجراني، صالح حسين مرقاع اليامي، صالح قيتان فيصل بالحارث، مانع محمد خميس اليامي، يحيى عامر صالح مدرلي، رجاء صالح رييش بالحارث، حريمي عوض علي، محمد حمد قاسم اليامي، سالم مانع محمد خميس، علي حمد قاسم بالحارث، زرعان مسفر زرعان بالحارث، مسعده سعيد مرصع، رجاء زرعان مسفر، مانع هادي محمد بالحارث، حاتم احمد علي صبر، هادي قنيس زايد، مهدي هادي محمد بالحارث، حمد فراج محمد النجراني، مهدي هادي محمد بالحارث، صالح عائض النجراني، ريمان حسن صالح بالحارث، هادي علي محمد النجراني، عائض صالح نيمه النجراني.

مهدي علي بريش آل بريش، ليله مهدي خميس بالحارث، محمد قاسم جبر بالحارث، صالح علي تيمه آل قيمه، محمد جبران عبدالله بالحارث، صالح علي النجراني، حمد زايد حمد بالحارث، محمد صالح رباح بالحارث، عمير سالم عياش النجراني، حمد فايز هادي بالحارث، مهدي سالم هامل بالحارث، علي عمالي مرصع بالحارث، ناصره محمد محراك بالحارث، صالح علي عمالي بالحارث، عبدالله علي التهامي، حمد مبارك سودي اليامي، عويضه حمد محمد بالحارث، عبدالله علي رشيد بالحارث، محمد علي عياش زايد بالحارث، فاطمة حسين سويد بالحارث، علي عياش زايد بالحارث، محمد صالح يحيى النجراني، محمد علي عياش بالحارث، محمد جتلان حمد جتلان، صافيه محمد مانع بالحارث، قينة حمد راك حرقه بالحارث، سعود دهل اليامي، محمد سالم عياش النجراني، حمد قاسم جبران بالحارث، علي سالم عياش بالحارث اليامي، هادي محمد جتلان بالحارث، مانع مسعود دهل، محمد هادي جوتان بالحارث، حمد مسعود دهل بالحارث، قنيس زايد بالحارث، هادي علي المحش آل قيدمه، احمد علي جبر بالحارث، حمد هادي محمد جوتان بالحارث، احمد تيس قنيس بالحارث اليامي، زايد حسن سبعان بالحارث، علي احمد جبر بالحارث، رحمه سالم عياش، حسن صالح بالحارث، حسين زايد سبعان بالحارث، سالم حسين زايد بالحارث، علي مهدي قيتان، خميسه علي بريش بالحارث، علي ريمان صالح عروف، حمده حمد ختلان بالحارث، صالح علي فراج بالحارث، رفعه سالم عياش بالحارث، هادي قيتان عويضه بالحارث، محماش هادي قيتان بالحارث، رفعه علي قطيشان آل ضويمن، فاطمة هادي مهدي كزمان بالحارث، رحمه احمد مليدان بالحارث، محمد علي محمد مليدان بالحارث، رفعه محمد مليدان بالحارث، صالح علي مليدان بالحارث، مليدان حمد آل مليدان، حمد محمد مليدان آل بالحارث، عبدالله محمد صوقان، ساره علي حميد بالحارث، رحمه محمد صوقان بالحارث، سالم حمد مهدي كزمان، حمد مهدي كزمان، محمد حمد مهدي كزمان، مهدي حمد كزمان، سله مهدي كزمان بالحارث، محمد مهدي كزمان النجراني، عديل محمد حمد اليامي، محسنه هادي مهدي كزمان بالحارث، زينه علي حسن آل شرهوف، ايتام/ علي حمد محراك اليامي، قينه سالم هامل بالحارث، حمد هادي مهدي بالحارث، مهدي مهدي سالم بالحارث، زايده حمد علي اليامية، ناصر علي دبجان آل مانع، فاطمة مبارك الجني البياع، ميخوت سمران جاهل اليامي، صالح زاهر علي بالحارث، سليمان مرزوق النجراني، دواج مانع حمد، حسن عبدالرحمن آل مطارو، مهدي هادي مهدي النجراني، علي منصر مسعود، رابيه حمد خصيمان، مهدي مانع سويد بالحارث، سالم محمد مصراء بالحارث، ناصر هادي سويد بالحارث، صالح محمد صالح بالحارث، محمد حمد قصمان، علي صالح علي عبدان بالحارث، سالم حمد اليمص بالحارث، علي صالح زهيان بالحارث، رحمه

حسين دغشه الحارث، علي محمد مسرور بالحارث، محمد صالح دغوش بالحارث، طاهره علي محمد دغيثان، صالح محمد دغوش بالحارث، صالح محمد هادي قملان، محمد احمد عليان بالحارث، حمد علي حسن اليامي، علي حمد علي آل دعفان، محمد حمد علي آل دعفان، محمد علي هادي بالحارث، مهدي حسين سالم بالحارث، سالم حسين سالم آل حارث، حمد حسين سالم اليامي، محمد حسين سالم بالحارث، محمد عريج آل مستان، حسين حمد فراج بالحارث، احمد محمد جيهان بالحارث، حمد محمد جيهان بالحارث، محمد علي جيهان حشم، رفعه محمد جيهان، فاطمة احمد شعقل بالحارث، وفقه هامل علي بالحارث، نوره حسين مهدي بالحارث، مهدي عوض علي كزمان، عوض علي كزمان اليامي، علي عوض علي كزمان، سعيده مسفره اليامي، سعيد مبارك سعيد النجراني، سالم ناصر سالم سعد الله، سالم سعيد سعدالله العبد، عبدالله سعيد سعد الله العبد، سعيد سالم سعدالله، مساعد بخيت جمعان العبد، بخيت جمعان حتروش اليامي، رشيد محمد علي اليامي، سعد فرج مصقره العبد، قلوه مطر سعود هاشم العبد، سعيد مسفر سعيد اليامي، بخيت مطر هاشم، مبارك مطر هاشم اليامي، سعد خيري فرحان، سعيد سالم العبد، مسعده مسعود عيري، محمد سالم محمد النجراني، قدري عبيد ريحان اليامي، سعد مسعود عبدالله زير، رفعه صالح هادي آل بالحارث، عوض محمد سعيد آل شيبان، محمد صالح جابر آل كبيبه، علي مهدي علي آل كبيبه، سعد صالح آل شنيلان اليامي، رفعه سعيد علي آل كبيبه، جواد سعيد آل توفيق العبد، عشيش سوسان اليامي، محمد مبارك سوسان اليامي، مبروك ظافر دمشق آل دمشق، سعيد ظافر دمشق العبد، ظافر مبارك دمشق العبد، مبارك ظافر العبد، سعيد سالم عبيد، صالح سعيد سالم عبيد، مهدي سعيد سالم اليامي، فرج سعيد محبوب اليامي، سالم فرج سعيد آل محبوب، سعد عبده سعيد العبد، سعيد عبده عمر، احمد عمر سعيد العبد، سعيد سعيدان مرزوق اليامي، حسين سعيد مرزوق، سعيدان مرزوق آل سعيد، سالم سعيد مرزوق اليامي، مساعد سعيد مرزوق، محمد مرزوق مبارك اليامي، سعيد مرزوق سعد اليامي، معجبة سعيد دمشق، سويده سعد حلوان آل سعيد، مرزوق مسعود مبارك، مرزوق مبارك مرزوق السعيد، مبارك مسعود مبارك مرزوق، مسعود مبارك مرزوق، صالح مسعود مرزوق، مبارك مرزوق العبد.

مانع محمد حسين حوكاش، حمد محمد حسين حوكاش، قينة علي حسين حوكاش، مصلح ناصر علي آل حوكاش، علي ناصر حوبان آل حوكاش، صالح ناصر علي آل حوكاش، فاطمة علي مصلح آل حوكاش، محمد حمد حسين مسلم آل دويس، علي حمد حسين مسلم، حسين هادي حسين مسلم، حمد هادي حسين مسلم، وفقة هادي عميرة آل دويس، هادي صالح ظافر اللس، رابية هادي صالح آل دويس، محمد صالح ظافر اللس، ايتام/ حمد هادي تحيثي آل دويس، هادي حمد تحيثي آل دويس، علي هادي تحيثي آل دويس، عقيبة ظافر اللس، محمد هادي تحيثي آل دويس، قينة حمد حسين مسلم، تحيثي هادي تحيثي آل دويس، هادي تحيثي آل دويس، شقراء مهدي حمد آل سليمان، محمد حمد حقل آل سعد، ابراهيم حسين هادي آل جماهر، نوره علي ظفيع آل خطالية، عيسى حمد مرعي آل جماهر، يحيى محمد مرعي آل جماهر، علي يحيى مرعي آل جماهر، مرعي يحيى مرعي آل جماهر، وفقة صالح هادي آل صعبه، حمد يحيى مرعي آل جماهر، ناصر احمد يحيى مرعي، يحيى احمد يحيى آل جماهر، احمد يحيى مرعي آل جماهر، ايتام/ حمد مرعي آل جماهر، ريمة محمد راسان آل دويس، هادي حمد هادي آل دويس، قينة حمد تايه آل دويس، ريمة حمد سبلان آل دويس، فاطمة عائض تيلم آل دويس، صالح هادي عميرة آل دويس، حمدة حمد تايه آل دويس، وضحى حسن عامر آل دغرير، فاطمة حمد حمد آل دويس، رحمه صالح سبلان آل دويس، محمد علي عمسان تايه آل دويس، حسين هادي عميرة آل دويس، تالية مانع القضلم آل دويس، محمد حسين عبدالله آل رغيت، محمد عبدالرحمن حسين، فاطمة حسين البري البياع، حسن عبدالرحمن حسين البري، حسين عبدالرحمن حسين البري، علي ناصر حسن البري، يحيى ناصر حسن البري، ناصر حسن بري البياع، رضوان غانم عبدالله النجراني، عبدالله مخلد هادي آل دويس، سيدة علي محسن آل دويس، مصلح تالية محمد آل دويس، محمد تايه محمد آل دويس، قينة هادي محمد آل دويس، صالح حسين محمد آل دويس، سارة هادي محمد راسان اليامي، حمدة محمد مرفاح آل فتيلة، عبدالقوي محمد راسان آل دويس، رابية علي حمد آل دويس، قينة هادي مسلم آل دويس، حمد حسن مسيم آل دويس، رابية حمد تايه آل دويس، رابية مسلم تيلمه آل دويس، رابية فارس هادي آل جماهر، مشبب علي سعود مسلم، علي سعود مسلم آل دويس، فتيمة حسن حسن آل دويس، سيدة حسن عاطف آل دويس، قينة محمد مسلم آل دويس، وفقة صالح علي الحامض، حسين هادي علي جبار آل دويس، نورة يحيى براك آل دويس، هادي علي حسين آل دويس، نورة حمد حسين آل دويس، يسرا صالح محسن بصلة، كرامة صالح العجم البياع، ايتام/ صالح محسن حمد بصلة، سفر ومهدي محمد العجم، حسين مهدي محمد العجم، عاقبة محمد خيواني، صالح وسليم حسين البري، علية حسين مانع آل دويس، محمد هادي حسين، هادي حمد حسين مسلم، مسلم حمد حسين مسلم، حمد حمد حسين مسلم، علي بن مصلح اللس، حسين علي مصلح اللس، صالح هادي آل زليق النجراني، اللس مصلح علي مصلح اللس، محمد ظافر علي آل دويس، حمد صالح اللس آل دويس، مصلح صالح ظافر آل دويس، صالح ظافر علي آل دويس، ظافر حمد ظافر اللس، علي حمد ظافر اللس، محمد علي ظافر اللس، صالح علي ظافر اللس، حمد مصلح ظافر آل دويس، دقلة حسين مسلم آل مسلم، فاطمة مسعود آل حوكاش، رابية هادي علي حمد آل جماهر، رابية علي محمد هاشل، نعمة مانع عميرة آل دويس، حسين صالح محمد هاشل، سالم صالح محمد آل هاشل، تعزال حمد مرعي آل جماهر، سعيدة مانع حسين آل محسن، محسنة مهدي مبارك بالحارث، حمدة هادي النيص آل شنيط، مبارك حمد سودي اليامي، حمد صالح محمد آل زليق، زينة هادي محمد بالحارث، علي صالح محمد آل زليق، ناصر مهدي محمد بالحارث، مهدي محمد حمد الحارثي، محسنة صالح علي بالحارث، عويضة صالح فيقه بالحارث، سيدة حسين عبدان آل صقور، معيض صالح علي بالحارث، فاطمة حمد الشيبة بالحارث، وفقة مهدي قيتان آل بالحارث، احمد شريف هادي خميس بالحارث، هادي خميس هطيل بالحارث، مهدي علي خميس بالحارث، علي مهدي خميس بالحارث، صالح مهدي خميس اليامي، سالم هادي خميس بالحارث، صالح محمد مرصع اليامي، علي حمد فراج بالحارث، احمد محمد فراج عبدالله بالحارث، حمد محمد فراج بالحارث، عبدالله محمد عيران بالحارث، علي هادي مرصع بالحارث، حمد دهيمان مبارك بالحارث، مهدي علي هادي مرصع، علي حمد دهيمان بالحارث، جمعان عبدالله العبد، عبد حسين معفي بالحارث، خفير صالح غراب اليامي، حسين عويضة هميم اليامي، حمدة حسين شليان بالحارث، مسفر ناصر محمد اليامي، محمد مسفر ناصر اليامي، نصرة محمد هاشل، محمد حمد هاشل اليامي، حمد هومي هاشل، مهدي حمد هاشل آل هاشل، منية صالح محمد آل شويل، سعادة محمد سرفة، صالح حمد هاشل آل هاشل، محمد صالح حمد آل هاشل، عيضة احمد حتوه البياع، محمد هاشل صالح آل هاشل، يوسف هاشل صالح آل هاشل، مانع هاشل صالح آل هاشل، مانع صالح هاشل، صالح مانع صالح آل هاشل، هاشل مانع صالح آل هاشل، سالم مانع صالح آل هاشل، نعمة مصلح هادي آل دويس، تايهة محمد حسين آل جعفر، قينة هادي محمد سبلان، شعفة مصلح هادي آل دويس، شبنة حمد عويرال زمانان، هادي محمد علي زمانان، حمد مرشد صالح النجراني، علي محمد علي آل زمانان، حسين ناصر علي اليامي، صالح حمد آل زمانان اليامي، رفعة سالم محمد آل جماهر، فاطمة سالم هادي آل جماهر، قلوة فارس هادي جماهر، محمد فارس هادي جماهر، محسن هادي حمد آل دويس، صالح سالم آل جماهر، رابية صالح حمد اليامي، فاطمة فارس هادي آل جماهر، محمد فارس العقود آل جماهر، سارة حسين هادي الصديري، حسين هادي صنيج آل جماهر، علي حسن هادي جماهر، حمد هادي محمد اليامي، احمد حسن هادي جماهر، محمد فراج عيران بالحارث، حيان سالم محمد اليامي، صالح علي ريمان عروق، ملحة فراج عيران بالحارث، محسنة حمد دهيمان بالحارث، علي حسين ريمان بالحارث، حمدة يحيى مليح بالحارث، مسفر مهدي بالحارث، وفقة محمد زاهر بالحارث، محمد صالح هابل بالحارث، مسعود حمد حليلان بالحارث، قليقة حمد تشعان بالحارث، سالم مجيبي رقيبان، حمد محمد حمد بالحارث، حمد صالح العجيبي آل خمسان، قبيبي رقيبان صالح، زايد علي سالم عياش، محمد سعيد حسين آل خمسان متناعل محمد بالحارث، حمده محمد محمد آل خمسان، مهدي حمد هتلول، مسعدة حسن ناصر سبلان، نورة بريش صالح بالحارث، محمد حسن سبلان آل سليمان، سالم الحسن علي آل رغيب، مهدي صالح عبد شكوان، نويصر دلحق رفيله، علي محمد شكوان، مانع مسفر علي آل خمسان، حمد علي جريب آل قراد.

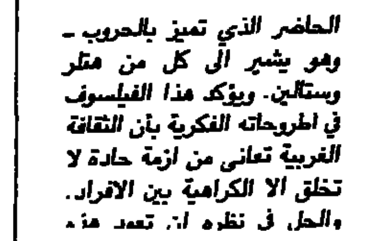
طمية قطاش هادي آل سليمان، فاطمة هادي مرشد بالحارث، رحمة صالح حسين غولان، تالية علي جبيع آل منصور، سعادة حمد دحيول آل مطارد، سالم حسن محمد هاشل، نصرة صالح هاشل، حسن محمد هاشل آل هاشل، محمد حسن هاشل آل هاشل، علي محمد هاشل آل الهندي، قينة محمد هاشل اليامي، رابة محمد حمد آل قرينة، هاشل علي محمد هاشل، محمد صالح علي آل الهادي، فهيد محمد فهيد آل مطارد، حمد علي فهيد آل مطارد، حسن محمد شريقان، رفعة حسين جريد آل سليمان، مرافع حسين مرتمون، حمد محمد آل دويس، محمد هادي آل دويس، محمد صالح سبلان آل دويس، منيرة مهدي احمد آل دويس، رفعة محمد شطاف، ريمة هادي محمد آل دويس، هادي مصلح عميرة آل دويس، مانع مصلح عميرة آل دويس، حسن عبدالله حسن البياع، عبدالله حسن عبدالله البياع، حسين عبدالله حسن النجراني، سعيد حسين عبدالله النجراني، رشة احمد محسن آل محسن، عبدالله صالح عبدالله صولان، تهسالـه يحيى عبدالله صولان، حسين عبدالله حسين صولان، محمد حسين جار الله، عبدالله بكري علي صلاح، زهراء سيسامداء، علي ظافر بولن اليامي، بخيتة ناصر آل سعود، نوشة حسين محسن آل ثقلة، حسين علي هادي الزقلي، يحيى احمد عبدالرحمن الحايك، محمد علي دبجان اليامي، محسنة عبدالهادي عيقة رغمان، علي دبجان محمد اليامي، محسن هادي شويل بن رغمان، قينة علي ناصر آل عبيه، محمد حسين علي آل عبيه، فاطمة حسين عملة آل عبيه، صالح علي سلطان آل عبيه، عوض حسين آل عبيه، محمد حمد سلطان آل عبيه، حسين سفر سلطان الخوازل، صالح هادي حقشل الحداد، سعد حمد سلطان آل عبيه، أمة مبارك سعد اليامي، زهرة مبارك سعد صالح البياع، مشول يحيى قحطان علي محمد يحيى قحطان، محمد يحيى قحطان آل دغرير، حيدة مهدي صالح آل دغرير، حسين صالح حسين آل صمع، محمد حسين صالح آل صمع، محمد محمد ناصر الخيواني، صالح حسين يلقم النجراني، حسين محمد جرمه الخيواني، احمد محمد جرمه، مانع علي تريضة اليامي، رحمة صالح بصلة البياع، علي ناصر جرمة الخيواني، صالح مبارك سعد البياع، محمد علي الجاسر بن جرمه، محمد حسن محمد آل دغرير، محمد علي حيد آل دغرير، محمد هزاع علي عبدالله آل دغرير، هزاع علي عبدالله آل دغرير، احمد علي محمد آل دغرير، محمد محسن هزاع، علي محمد حسن آل دغرير، حسين محمد آل دغرير، محسنة محمد عفيش آل دغرير، علي طحنون جمعان آل دغرير، حمد محمد حفار آل دغرير، علي حمد حفار آل دغرير، ناصر صالح حيدر اليامي، فاطمة محمد عبدالله المكرمي، نورة احمد مرشد حسين، سارة احمد مرشد حسين، مرشد احمد مرشد حسين، حسن احمد مرشد اليامي، صالح احمد مرشد آل مرشد، احمد حسين دويس، دولة مرشد حين آل مرشد، عزية مرشد حسين، حسين علي عبدالله المكرمي، علي محمد حسين المزنعي، محسن علي محمد المزنعي.

عبدالله مسعود مرزوق العبد، مسعود مرزوق سعيد ابو شمة، علي عبود ريحان العبد، مبارك سعيد جرفش اليامي، سالم عبدالله جمعان اليامي، عبدالله جمعان هتله العبد، مبارك مرزوق فلحص، محمد علي فلحص اليامي، عيضة دمشق عيضة اليامي، سعده سعيد شولف العبد، سعيد طهيفان صالح آل سليمان، عبدالله طهيفان عبد ربه، هيله محمد طهيفان، سعيد سعد عبدالله طهيفان اليامي، عكشة صالح طهيفان، علي مبارك جميحان اليامي، حمده حمد وعلان آل معروف، ريقه علي شرحان، محمد حمد وعلان اليامي، حمد علي وعلان آل معروف، صالح حمد علي آل مريف، حسن علي وعلان آل مريف، التامين علي حمد آل مريف، مانع ناصر منصور آل مريف، رحمه علي حمد آل مريف، حمد سعود علي آل مريف، سعيد علي سعيد آل مريف اليامي، فاطمة صالح علي آل مريف، راشد علي التور آل زمانان، صالح مسعود حمد آل مريف، صالح علي التور اليامي، مبارك علي صالح آل التور، حمد مينت مهدي محمد آل زمانان، عامر علي صالح التور، عبدالله سعود حمد آل زمانان، سيده هادي غوجه آل زمانان، حمد سعيد محمد اليامي، رفعة محمد سعيد آل مريف اليامي، ابراهيم محمد سعد الغميس، رحمة حسن محمد آل شيبان، محمد سعيد حمد آل شيبان، محمد سعد الغميس، فاطمة حسين محمد آل زعرو بالحارث، مانع حمد حسين عمر بالحارث، صالح حسين عمر اليامي، محمد صالح عمر بالحارث، عبدالله صالح عمر بالحارث، محمد حسين عمر اليامي، حسين غلاف جعفر بالحارث، زايد حمد زايد بالحارث، سامية علي زايد آل زعرو، علي صالح عمر النجراني، فاطمة محمد غلاف آل زعرو، رابيه صالح جسنون بالحارث، حسين صالح عمر النجراني، علي حسين غلاف بالحارث، احمد محمد حمد حديجان، علي حمد حسين جدعان، صالح علي حمد النجراني عبدالله محمد حمد آل عمي، عفينه حمد محمد آل زعرو، مانع حمد مقضبه، محمد مانع حمد بالحارث، سعادة مانع حمد، قينه محمد مقضبه بالحارث، معجب ناجي آل زعرو، حمد معجب زعرو بالحارث، محمد عوض حسين بالحارث، حمد محمد عوض آل زعرو، صالح محمد حسين بالحارث، صالح هادي عوض آل زعرو، حسين علي محمد آل زعرو، عزت صالح علي بالحارث، سعيد سعد علي آل زعرو، حمد سعيد آل زعرو، علي زيـدون اليامي، فهيد حمد عوض، ناصر حمد عوض بالحارث، صالح محسن صالح آل الحارث، هادي سالم معجب آل زعرو، عوض حسين غرزه اليامي، عبدالله عوض حسين بالحارث، نعمة محمد زميع بالحارث، عوض حسين محمد بالحارث، حسين صالح عوض بالحارث، علي محمد ناجي بالحارث، علي زاهر علي بالحارث، هادي زاهر علي بالحارث، سالم محمد عامر بالحارث، هادي صالح غيثان بالحارث، راشد حسين سويد، علي راشد زعيجان، صالح راشد زعيجان، عواض علي اليامي، محمد يحيى ناصر السليماني، علي طلي علي مهدي حضراء علي هادي احمد النجراني، مسعود ناصر محمد العجمي،

غدا نواصل
نشر بقية الاسماء

حروف وأفكار

يكتبها اليوم: شاكر نوري



الفلاسفة الجدد في فرنسا

من المعروف ان فرنسا انجبت عددا كبيرا من الفلاسفة المرموقين امثال جان بول سارتر ومرلو بونتي وجبريال مارسيل وباشلار وغيرهم. اولئك الفلاسفة رحلوا لكن تأثيراتهم ماتزال تتردد في الفكر المعاصر سواء على صعيد الانتاج الادبي او الفكري او السياسي. يؤكد اغلب المحللين بأن عصر العظماء قد رحل ذلك لان الساحة الفكرية الفرنسية خالية من كبار المفكرين. لكن الحقائق تشير الى ان الافكار تحمل قدرا كبيرا من المغالطة ذلك لان لكل عصر حاجاته ومتطلباته الفكرية. والفلاسفة لا يظهرون الا في مراحل تاريخية خاصة تستجيب لمتطلبات العصر.

في الحقيقة، الساحة الفرنسية ليست خالية. يمكننا ان نذكر عددا من اولئك الفلاسفة اهمهم: فرانسوا شاتليه، جاك دريدا، جيل ديلاز، ميشال سيراس، جان فرانسوا ليوتار، جان ماري بنواست، كاستوريـاديس كارنـاليس، كلكسمان اندريه، جان بول دولي، جان بودريار، جامبلي كريستيان، غي لاردو.

امام اولئك الفلاسفة الجدد مهام صعبة للغاية وهي هضم التراث الفلسفي الفرنسي اولا ثم تجديده من بعد واضافة الابعاد الجديدة. ان اهم ما فعله الفيلسوف فرانسوا شاتليه، وهو يدرس حاليا مادة الفلسفة في جامعة باريس الثامنة، هو نقد طرق تعليم مادة الفلسفة في الثانويات والجامعات الفرنسية. كما وأكد بأن هذه المناهج لا تخدم في الواقع الا مصالح طبقة معينة دون سواها. اندريه كلكسمان يركب فلسفته من اجل نشر الفلسفة وجعلها في متناول الجميع اذ يؤكد في كتابه «الطباخة وآكل اللحم البشري» بأن الماركسية احتكرت الفلسفة لطبقة دون غيرها للاحتفاظ بالسلطة - وتلك الطبقة هي طبقة الحكماء التى تسن القوانين والتشريعات واللغة. والنقد الرئيسي الذي يقدمه كلكسمان في فكره السياسي هو خطورة ربط الفلسفة بالسياسة ذلك لان هذه الفلسفة ستفرض من الأعلى. اما جان بودريار فهو الاخر يتفق مع كلكسمان في نقد الماركسية لانه يعتبرها عاجزة عن تحليل الظاهرة الاجتماعية. كما يذهب في نفس الوقت الى ان الرأسمالية لم تعمل الا على تحطيم الاقتصاد، طارحا بذلك اسلوب التمرد والانتفاضة كما حصل في ثورة الطلبة علم ١٩٦٨. وينخرط في هذا الاتجاه الفيلسوف كارنـاليس كاستوريـاديس حيث اعتبر الماركسية مجرد ايديولوجية عاجزة عن تحليل الظاهرة الاجتماعية لانها قسمت النظم الاجتماعية الى بنيات متفاوتة.

الفيلسوف جيل ديلاز يعتبر نيتشة مخلصا للفكر الحديث من قيوده. كتب حول هيوم وكانت وسبينوزا ومارسيل بروست. في كتابه «الراسمالية والفصام» ينقد الاسس الاخلاقية للفلسفة واصول التحليل النفسي يؤمن هذا الفيلسوف بالسفسطائية وينادي بعودتها الى مناهج الفلسفة الفرنسية الجديدة.

جاك دريدا، فيلسوف اخر يؤمن بالسيميائية البنيوية. كما لا يؤمن بتحويل الفلسفة الى سلاح ايديولوجي للصراع. اما ميشال سيراس فيعتبر من اهم الفلاسفة المجددين في نظرية المعرفة «الابستملوجيا». واهم ما دعا اليه هذا الفيلسوف هو ربط الفلسفة بالعلم. لكن نقده للفلسفة عموما يتركز في ان الفلسفة السالفة سعت الى تثبيت المفاهيم واضفاء القدسية عليها بينما يدعو سيراس تحريك كل ما هو ثابت في تحليل الظاهرة الاجتماعية. جان - ماري بنواست، رافق نشاطات الثورة الطلابية الا انه انتقدها حين فشلت وذلك في كتابه «مات ماركس» عام ١٩٧٠. ونقده للثورة الطلابية تركز في ان ابعاد هذه الثورة كانت مثالية واسطورية كما وان الفرضيات الماركسية اصبحت في رأيه مجرد تكهنات جامدة خالية من الحركية والمنهج العلمي.

جان - فرانسوا ليوتار، يعتقد بأن الحضارة الغربية تعاني تدهورا واضحا في الوقت الحاضر. كما يؤمن بمبدأ اللذة الذي يحرك كل الاشياء. وخاصة في الاثر الفني. في كتابه «اقتصاد الليبدو» ١٩٧٤، اكد بأن الجسد عبارة عن شريط من الليبدو. وهو زائل لا محال. وان عمليات التفكير الانساني تنبثق من الغرائز.

اما جامبلي كريستيان وغي لاردو. لا يؤمنان بالاطروحة الواحدة المطلقة. وقد قارنا بين ميكانيكية التفكير لدى الثورات الحديثة في العالم، وخاصة الثورة الثقافية الصينية. لقد اعتبرا التاريخ مجرد قمع لرغبات الطبقات الدنيا. غالبية الاطروحات التى تعبر عن فكرهما، تسودها الصبغة المثالية، غير الواقعية.

جان - بول دولي، نقد دكتاتورية الاحزاب الماركسية التسلطية. كما ادان العصر الحاضر الذي تميز بالحروب - وهو يشير الى كل من هتلر وستالين. ويؤكد هذا الفيلسوف في اطروحاته الفكرية بأن الثقافة الغربية تعاني من ازمة حادة لا تخلق الا الكراهية بين الافراد. والحل في نظره ان تعود هذه الثقافة الى اصول الفن والرقص والضحك من اجل ارساء قاعدة انسانية للفلسفة الجديدة غرضها خدمة الانسان لا تحويله الى مجرد مادة.

تتميز كتابات الفيلسوف ريمون أرون باتجاهها اللاعلمي اذ تلغي القوانين الموضوعية للتاريخ. وهو الى جانب طائفة اخرى من الفلاسفة المعاصرين، يحاولون ادماج الاطر الاشتراكية والراسمالية في المجتمع الصناعي.

اما هنري - أيرينه ملرو، يرفض في كتابه «اكتشاف التاريخ» فكرة القوانين التى تتحكم بالتاريخ وكذلك فكرة هيغل بشأن الضرورة التاريخية. ويعتقد ايضا باستحالة التوصل الى معرفة التاريخ اذ ينقل المثالية الى المجال الاجتماعي.

ان اولئك الفلاسفة الذين يتميزون بالغموض في ارائهم واطروحاتهم الفكرية انما يعود اسبابه الى جملة الظروف التى تتحكم بالنظم الفكرية السائدة في المجتمع الراسمالي الغربي. ان معظمهم لا يؤمن باستناد الظاهرة الاجتماعية الى التاريخ وقوانينه الموضوعية.

ان القيم السائدة الان في الفلسفة المعاصرة تتميز باتجاهات متنوعة تتلخص بما يلي: المفهوم التشاؤمي للتاريخ، اسطورة الجبرية، التفسير الاختياري للتاريخ، فلسفة التفاؤل الزائف وغيرها من المعادلات التى تبحث عن تبريرات لاستمرارية النظام الاجتماعي الذي يستند في جوهره على التناقضات الداخلية للمجتمع الراسمالي.

ان الفلسفة الفرنسية الجديدة تعتمد في تركيباتها المعاصرة على معطيات اخرى كالالسنية وعلم الدلالة والبنيوية والانتروبولوجية الا انها في ذات الوقت ترفض معطيات الاقتصاد وعلم النفس والسياسة. لابد من الاشارة الى ان معظم اولئك الفلاسفة قد ساهموا في التنظير لثورة الطلبة عام ١٩٦٨. الا ان فشل هذه الثورة ادى الى اعادة النظر بكل القيم والمبادىء والمنطلقات التى تبنوها وخاصة الماوية والتروتسكية. منذ ذلك التاريخ انتهجت الفلسفة الفرنسية الجديدة منحى آخر بعيدا كل البعد عن الاسس التقليدية للفلسفة. بل ان الفلسفة الجديدة احدثت قطيعة بالفلسفة الكلاسيكية منذ افلاطون حتى هيغل. فصراع هذه الفلسفة ترتكز على مقاطعة كل ما هو تقليدي وسلفي ورسمي. لكنها في ذات الوقت لم تبن منهجا علميا تستطيع من خلاله تحليل الظواهر الاجتماعية تحليلا علميا يخضع الى نظام فكري - عقلي واضح. ان نقد وهدم التراث الفلسفي لا يكفي، لا يكفي نقد الماركسية والفرويدية والاتجاهات الفلسفية الاخرى ذلك لانها ظلت حبيسة لاصداء اتجاه معين في الفلسفة. الفلاسفة الجدد يتذبذبون بين الاتجاهات السياسية المتنوعة ولا يجدون لفكرهم قاعدة اجتماعية تحتوي انجازاتهم.. انها بشكل من الاشكال اصداء التراث الفلسفي الذي لم يتخلصوا منه بعد.



سبعة ٧ ايام

محمد علوان

الثروة.. ماذا فعلت بنا؟ ماذا فعلنا بها

استمرارا لحديث الامس فان هذه المساحة السكانية التى تمثل عقبة كؤود في حد ذاتها ترضخ لما يمكن ان اسميه «مسألة الاولوية للمواطن في كل شيء» وهو مايمكن ان يقال: ان المواطن السعودي هو كل شيء وان المواطن السعودي لابد وان يكون الرئيس والمدير.. لابد ان يكون الراس ذلك في حد ذاته هدفا جميلا بل ومطلوبا على المدى البعيد ولكن الحقيقة هو اننا قياسا للكثير من الامم المتقدمة يثبت اننا مازلنا في بداية الطريق ولابد لنا ان نعرف كل شيء ولكن بايقاع جميل وهادىء في الوقت نفسه ويعي دوره القادم وهو الدور القيادي لابناء وطنه والقيادة لن نحصل عليها بمجرد عودتنا من الخارج نحمل الشهادة الجامعية بكافة درجاتها. القيادة في الحقيقة هو الحب بادىء ذي بدء الحب للناس واحترامهم واحترام الكبير وتقدير محدودية علمه اذا كان جاهلا ارامبا علينا ان نستفيد من هذه التجربة العريضة التي نعيشها بين اخوة من كافة الاقطار العربية ومن خبرات اجنبية.

يجب علينا الا نستنكف العمل البسيط لانه الخطوة الاولى نحو الهدف وعلينا ان ننظر - وهذا مثال بسيط - الى اي دائرة حكومية لنجد الكثير من الاخوة الاشقاء من كل الجنسيات العربية المؤهلة والقادرة. السؤال هل استطاعت الادارة - اي ادارة - ان تستوعب هذه القدرات التى هي بطبيعة الظروف قدرات مؤهلة الا انها مؤقتة وهل حاولت الادارة ان تستفيد من هذه القدرات لتقوم بتدريب مجموعة الموظفين عبر هذه الخبرة.

الذي يحدث ونحن نعرف ذلك جميعا العكس تماما لان المواطن يبحث وبشكل سريع الى القيادة وهي قيادة تنقصها التجربة والخبرة والمعرفة.

لن اذهب بعيدا ولكن لندخل الى اجواء الصحافة فمعظمنا يطمح لان يكون محررا او كاتبا مرموقا او.. الخ.. لم يخالج الواحد منا التفكير في العبور من اول الطريق وهذا مانراه في مجموعة المحررين الصحفيين الذين سبقونا بالتجربة لنجد معاناتهم اليومية وجهدهم وبحثهم عن الخبر والموضوع في كل مكان وزمان.

هل ستجد بيننا من رغب ان يكون منفذا للصفحات او مصححا او مخرجا اعتقد انهم قلة قليلة او نادرة تماما.

وعليك بالقياس في دهاليز العمل الحكومي الذي لا يحسب للوقت اي ثمن وللجهد الانساني الذي يمكن ان يستغل اية قيمة وكأن العمل الحكومي هو مسألة الحضور والانصراف فقط واستلام الراتب الشهري. لكن من يستطيع قياس الانتاج اليومي لكل موظف في كل دائرة حكومية تلك مسألة فيها نظر وموضوع لابد ان تعقد من اجله الندوات.

اذاً لكي نستكمل الحديث في هذا الموضوع فنحن نعرف ان الثروة ملك حقيقي لنا جميعا يجب علينا ان نستفيد منه ونفيد دون ان تكون هذه الثروة مجالاً لتكوين الثروات الخاصة التى تضع نصب اعينها مسألة النماء الخاص دون الشعور بان الناس كل الناس يحق لهم ان يستفيدوا من هذه الثروة سواء بالمشاريع او الخدمات التي قدمتها الدولة عبر الخطط السابقة.

ان الحوار الجميل والذي كان طرفه الاستاذ رضا لاري والاستاذ صالح محمد جمال وايجابية الاستاذ لاري بصفة خاصة تعطينا مسألة الشعور بان كلمة الصدق والوضوح قد اخذت لها موقعاً دون الشعور بضرورة الالتواء وارتداء الاقنعة وهذا دليل ساطع اننا في مرحلة قادمة لمناقشة امورنا ومشاكلنا الاجتماعية بوضوح وبحب وبمعرفة يقينية للاشياء وان الهدف الاخير هو المشاركة مشاركة الدولة في عملية بناء الوطن والمواطن في الوقت ذاته باعتبار الانسان حجر الزاوية وباعتبار انه يجب علينا التعود على روح الحوار وروح الصدق.

امكانية زراعة الاسماك بالمياه العذبة بالمملكة العربية السعودية:

يعتبر سمك البلطي المتواجد في محطة تربية الاسماك بالرياض التابعة للمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا من الاسماك الاقتصادية والمتنوعة الغذاء

في الوقت الحاضر ازداد الاهتمام بتربية الاسماك واتجهت معظم الانظار الى استغلال هذا النوع من سبل الانتاج الحيواني وفي المملكة العربية السعودية اهتمت الدولة بتطوير طرق استغلال الثروة السمكية وذلك لتحسين طرق الصيد وانشاء محطات ابحاث لتربية الاسماك وقد ساهم في هذا المجال سعادة الدكتور ناصر العبدالله الاصقه والاستاذ رفعت محمد بدوي (بقسم علم الحيوان بكلية العلوم بجامعة الملك سعود) بتأليف كتاب عن طرق زراعة الاسماك وتربيتها وذلك لمشاركة العاملين بمشروع تربية الاسماك التابع للمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا في ترشيد المزارعين والمستثمرين المهتمين بمثل هذا النوع من الانتاج وكذلك تزويد الطلاب بمعلومات جيدة في هذا المجال من العلوم الزراعية.

تربى الاسماك لاغراض عدة فمنها ما يربى للزينة ومنها ما يربى ليساعد في الاقتصاد الوطني ومنها ما يربى لحماية البيئة من الناحية البيولوجية..

فمن الناحية الاقتصادية نجد ان معظم الدول التي تكثر فيها المسطحات المائية وتقل فيها الماشية قد لجأت الى الاستفادة من تلك المياه واستغلالها في تربية الروبيان والاسماك فانشاء المزارع السمكية في هذه الحالة يساعد في خفض كمية الاسماك المستوردة كما انه يمكن دمج مزارع الاسماك مع مزارع الخضروات ومزارع الدواجن لتكتمل دائرة تحول الطاقة لحد ما بحيث يمكن الاستفادة من فضلات الدواجن والماشية في تسميد احواض الاسماك فتزداد بذلك المواد العضوية التي يمكن ان تتغذى عليها الاسماك كما يمكن طحن عظام الاسماك ونفاياتها لتكون غذاء للدواجن والاسماك..

ومن اهم متطلبات انشاء مزارع الاسماك هو وجود الارض المستوية نوعا ما على انه يمكن اقامة مزارع الاسماك في بعض الوديان والمنخفضات وذلك بعد اقامة السدود لحجز المياه وتأتي نوعية التربية في المرتبة الثانية حيث ان معظم الارض غير الخصبة والتي لا يمكن استغلالها للزراعة النباتية يمكن استعمالها في تربية الاسماك وعموما تحتاج مزارع الاسماك لارض لا تقل نسبة الطين فيها عن ٢٠٪ وذلك لضمان عدم تسرب المياه..

ونوعية وكمية المياه من اساسيات مشاريع تربية الاسماك لذا يجب التأكد اولا من وجود كميات كافية من المياه ذات النوعية الجيدة والصالحة لتربية ذلك النوع من الاسماك المراد تربيته ولمعرفة نوعية المياه وصلاحيتها يجب اخذ الخصائص التالية بعين الاعتبار.

١ - تركيز الاوكسجين
٢ - درجة الملوحة
٣ - تركيز ايون الهيدروجين
٤ - القلوية
٥ - عسر المياه
٦ - درجة تعكر المياه
٧ - درجة الحرارة

بعد اكتمال جمع المعلومات الاساسية اللازمة لانشاء مزارع الاسماك يحدد نوع السمك الذي يمكنه ان يتحمل تلك الظروف واختيار نوع الاسماك يجب ان يكون مبنيا على دراسات وافية عن بيولوجية وطبيعة السمك كما يجب ان يكون ذا اهمية اقتصادية وعموما فان العوامل الاساسية التي يجب توفرها في اي نوع من الاسماك تتلخص فيما يلي:

١ - يجب ان يكون النوع متوفرا محليا وبكميات وافية او من السهل استيراده
٢ - مقدرة الاسماك على التوالد السريع في مختلف الظروف لضمان الحصول على اكبر قدر من زريعة الاسماك..
٣ - سرعة نمو الاسماك عامل مهم لضمان الحصول على عائد مبكر وانتاج اوفر..
٤ - درجة قبول الاسماك للغذاء الصناعي المحضر من المواد المتوفرة محليا..
٥ - القدرة على تحمل الامراض والطفيليات..
٦ - القيمة الاقتصادية للسمك..

وتحتاج تربة برك الاسماك الى تخصيب وذلك لنمو الحيوانات والنباتات المجهرية الدقيقة (البلانكتون) وبعض النباتات المائية الاخرى وتنقسم المخصبات الى عضوية وغير عضوية ويدخل الجير بينهما كعامل وسيط لتقليل حموضة التربة..

والمخصبات غير العضوية هي الاسمدة الكيميائية والتي تتحلل عناصرها في المياه سريعا وتساعد في نمو النباتات المجهرية الدقيقة (الفيتوبلانكتون) واهم العناصر في المركبات غير العضوية هي النيتروجين (N) والفسفور (P)، والبوتاسيوم (K) **وتوجد اسمدة تحتوي على العناصر الثلاثة (N.P.K) بنسب مختلفة.**

اما المخصبات العضوية فيقصد بها مخلفات الحيوانات او بعض المركبات النباتية التي تحتوي البروتينات والكربوهيدرات والمخلفات الحيوانية تتمثل في مخلفات الابقار والاغنام والدواجن..

وتضاف المخصبات بعد التأكد من حمضية التربة واضافة الجير وبالنسبة لبرك الاسماك الحديثة التشييد تخلط المخصبات بنوعيها وتضاف الى البركة قبل ملئها بالمياه وبنسبة ٢٥ - ٤٠كجم/هكتار، تملأ البركة بعد ذلك بالماء لمستوى بسيط جدا (٢٠ - ٣٠سم) وتترك لمدة اسبوع او عشرة ايام ثم تملأ بالماء الى المستوى المطلوب (٧٠ - ١٠٠سم) وبعد ذلك تضاف المخصبات كغذاء اساسي للاسماك وبكميات اقل كل نصف شهر او كل شهر حسب الحاجة لنمو الحيوانات الدقيقة (البلانكتون) وتجدر الاشارة الى ان هذه الحيوانات والنباتات الدقيقة قد لا تتوفر في المياه التي يراد استعمالها ويمكن في هذه الحالة جلبها من مناطق توفرها وذلك باحضار عينة ماء من تلك المناطق تحتوي على هذه الاحياء الدقيقة..

اما بالنسبة للبرك التي استعملت من قبل لتربية الاسماك فتضاف اليها المخصبات بنسب اقل بسبب احتواء التربة على مواد عضوية بنسب عالية..

وتعتبر مرحلة التخصيب بمثابة المرحلة الاولى لتوفير الغذاء للاسماك حيث يساعد التخصيب على نمو الاحياء الدقيقة ونمو الاسماك مرتبط بكمية الغذاء ويختلف الطعام باختلاف مراحل نمو الاسماك نفسها.. فالاسماك حديثة الفقس تتغذى على المح وبعد ان ينتهي تبدأ في التغذي على الحيوانات والنباتات المجهرية (البلانكتون) ثم تتدرج الاسماك في تناول احجام اكبر من الغذاء كالحشرات والديدان والغذاء الصناعي..

ويمكن استعمال اي غذاء اضافي طالما ان الاسماك تتقبله وتتغذى عليه ويساعد على النمو الطبيعي ويجب عند اختيار الاطعمة الصناعية دراسة مكوناتها البروتينية والدهنية وتختلف الاغذية الاضافية في درجة تأثيرها في نمو الاسماك وتعتمد قيمة اي غذاء على مدى نجاحه في رفع انتاجية الاسماك ومدى تحول هذا الغذاء الى عضلات في جسم السمك وتتغذى في معظم الاسماك على عدة انواع من الطعام ويعتبر سمك البلطي المتواجد في معظم دول العالم والمتوفر حاليا لدى محطة تربية الاسماك بالرياض التابعة للمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا من الاسماك الاقتصادية . والمتنوعة الغذاء لذا فمن السهل تربيته واستخدام ما يتوفر من غذاء لتغذيته..

هناك طرق معينة لتربية الاسماك، هذه الطرق مبنية على العوامل العديدة التي عرضت في الحلقة الاولى فمثلا عند صعوبة الحصول على ذريعة كافية من صغار الاسماك بصورة طبيعة كأساس للمشروع يلزم الحصول عليها بطريقة اصطناعية او استيرادها من اماكن أخرى ... وترسم الخطة الكاملة حسب الوضع الذي تقتضيه مثل هذه الظروف وكذلك كيفية زراعة الاسماك حسب النوع كما بينا سابقا فتحديد انواع الاسماك المزروعة (سواء اكانت من جنس واحد أم اكثر) وتحديد نوعية الغذاء لكل نوع كل هذا يعد اساسا للمشروع ومنه يمكن تحديد طرق الزراعة..

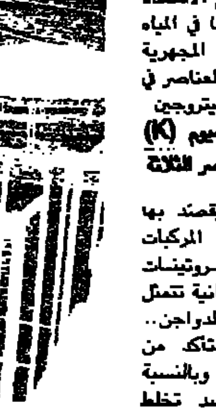
يقصد بطرق زراعة الاسماك الخطوات التي تتبع منذ بداية المشروع حتى الانتاج ويشتمل هذا على كل مراحل نمو الاسماك وتربيتها وتتلخص في الخطوتين التاليتين:

١ - التربية المباشرة..
٢ - التربية غير المباشرة (توليد وحضانة وتربية)..

تتلخص التربية المباشرة في جلب صغار الاسماك من اي مصدر في احجام صغيرة وزراعتها في احواض التربية حيث تكون المزرعة مقسمة الى احواض متساوية توضع فيها صغار الاسماك وتغذى حتى تصل الى حجم التسويق..

ويلاحظ في هذه الطريقة سهولة التعامل مع الاسماك وسهولة متابعة النمو والتغذية وكذلك سهولة مراقبة الاحواض بحيث يكون التعامل معها بنسب متساوية وتوزيع الغذاء بكميات متساوية لان الاحواض متماثلة في الحجم ومتساوية في عدد الاسماك وهذا النوع من الزراعة لا يتطلب جهدا بشريا كبيرا اذ يمكن الاكتفاء بمراقب او عامل واحد للقيام بتغذية ومراقبة عدد من الاحواض (٥ - ٨ احواض حجم كل حوض ربع فدان تقريبا)..

وعند اتباع هذه الطريقة يجب استعمال انواع الاسماك التي لا تضع بيضها مبكرا حتى لا تتسبب صغار الاسماك الناتجة من البيض في مزاحمة امهاتها على الغذاء كما يمكن استعمال عدة انواع من الاسماك في الحوض الواحد..









البرك الخاصة لتربية الاسماك

د. ناصر عبد الله الاصقه

الاستاذ رفعت محمد بدوي

هناك عدة طرق لتوليد الاسماك بداخل المزرعة وتعتمد هذه الطرق على انواع الاسماك ومعرفة مواسم تكاثرها وكيفية توالدها..

لمنع الاسماك من الخروج من مياه الصرف يعمل غطاء من الشبك الحديدي حول الفتحة الداخلية لماسورة الصرف..

في بعض الاحيان يصعب الحصول على زريعة الاسماك لعدة اسباب ولما كانت هذه المرحلة تمثل اهم المراحل واحرجها في زراعة الاسماك فقد درج بعض مزارعي الاسماك - لتفادي هذه العقبة - بتوليد الاسماك ذاتيا..

وهناك عدة طرق لتوليد الاسماك بداخل المزرعة وتعتمد هذه الطرق على انواع الاسماك ومعرفة اسم تكاثرها وكيفية توالدها فبعض الاسماك لا تضع البيض الا مرة واحدة في السنة وتحت ظروف معينة وبعضها (مثل البلطي) تضع بيضها ٣ - ٤ مرات في السنة وفي أصعب الظروف بينما توجد اسماك اخرى لا تضع بيضها في احواض التربية اطلاقا لذا يجب معرفة الاسماك المراد زراعتها وكذلك معرفة نوعية تكاثرها ومن ثم كيفية الحصول على البيض وهناك طريقتان للحصول على بيض الاسماك بطريقة غير مباشرة وذلك اما عن طريق التوالد الطبيعي او الاصطناعي..

ففي حالة التوالد الطبيعي توضع الاسماك الناضجة جنسيا في احواض صغيرة وبعد قليل خلال فترة التبييض وتترك لتضع البيض ويتلقح البيض طبيعيا دون تدخل خارجي ولضمان نجاح التوالد الطبيعي يجب دراسة بيولوجية الاسماك المستعملة ومعرفة اوقات توالدها والظروف الملائمة لتلك الاسماك في الطبيعة ومن ثم تهيأ تلك الظروف الملائمة لذلك ومن ثم اعداد احواض التواليد بناء على ذلك حيث تجمع المعلومات عن توالد الاسماك في الطبيعة ومن ثم تهيأ تلك الظروف داخل احواض التوليد..

واهم المعلومات التي يجب ان تعرف هو توالد الاسماك في الطبيعة ما يلي:

١ - الاعمار والاحجام التي تضع عندها الاسماك البيض.
٢ - الاوقات من السنة التي تتوالد فيها..
٣ - درجة الحرارة الملائمة للتوالد..
٤ - انواع الغذاء اللازم قبل وبعد التوالد..

وابسط طرق التوالد الطبيعي هي جمع عدد كاف من الذكور والاناث الناضجة جنسيا ووضع كل جنس في حوض بمفرده وتغذي الاجناس المختلفة بانتظام لمدة شهر او شهرين ثم تدمج الذكور مع الاناث في وقت التوالد في حوض واحد ويمكن رفع درجة الحرارة ومنسوب المياه قليلا ليساعد على الاسراع في عملية التزاوج ووضع البيض وبعد وضع البيض وتلقيحه بواسطة الذكور يمكن فصل البيض عن الاسماك الكبيرة حتى لا يصاب البيض بالامراض وحتى توفر له الظروف البيئية المناسبة التي تجعله ينمو نموا طبيعيا..

وعند انشاء البرك لتربية الاسماك يرسم مخطط هندسي واشكال للاحواض التي يراد بناؤها وتحديد مصارفها كما يشتمل المخطط على وصف دقيق ومفصل لكيفية تشييد وبناء مزرعة الاسماك وفقا للخطة الاقتصادية للمشروع..

تمسح الارض المراد اقامة المزرعة السمكية عليها ويعين ميل سطح الارض لتحديد اتجاه الاحواض ففي حالة وجود ميل طبيعي في سطح الارض المخصصة للمشروع يجب تحديد مقدار هذا الميل واذا كانت الارض مسطحة فتحفر الارض بانحدار الى الجانب الذي سوف تصرف منه المياه.. وهناك عدة طرق يمكن اتباعها لتحديد ميل سطح الارض ويمكن الاستعانة بمهندس المساحة في هذا الصدد كما يمكن ايضا استعمال بعض الادوات البسيطة لتحديد الميل مثل ميزان السطوح المستوية مع بعض القوائم وخيط او حبل..

تبنى احواض تربية الاسماك عادة في شكل مستطيل ويحدد عمق الاحواض وارتفاع المياه في الحوض.. والشائع منها يتراوح ارتفاع المياه فيها بين ٥٠ - ٧٥سم وعمق الحوض ما بين ٧٥ - ١٠٠سم اما بالنسبة لميل الحائط فعادة ما يستعمل ميل ١:٢ او ١:٣ وهذا يعني ان كل وحدة في ارتفاع الحائط تعادل وحدتين او ثلاثة في قاعدة مثلث الميل، ولتحديد كمية التراب اللازمة لاقامة الحائط تحسب مساحة مقطع الحائط وتضرب في طول الحائط..

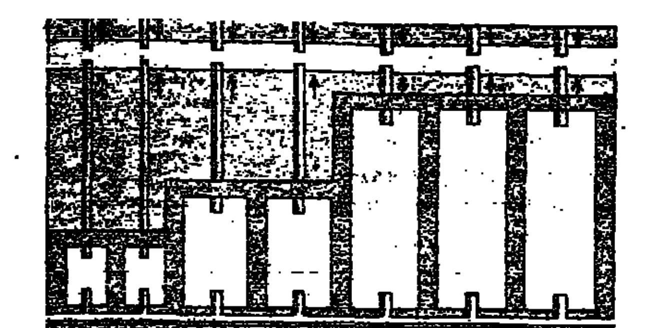
ولضمان سلامة الحيطان لاطول فترة ممكنة يستحسن زراعة نباتات صغيرة ونجيل على جوانب الاحواض تزيد من تماسك التربة وتقوي الحائط..

يستعمل لنقل المياه الى الاحواض مواسير تختلف سعتها باختلاف احجام الاحواض فالاحواض الكبيرة التي تبلغ مساحتها ربع فدان تحتاج الى مواسير ٦ بوصة وتتصل الماسورة من مصدر الماء وتمر تحت سطح الممر بجانب الاحواض بعمق ٢٠ - ٣٠سم ويعمل فيها فرع (٤ بوصة) الى كل حوض تمر فيه وللتحكم في توزيع المياه تعمل صمامات قوية عند تفرعات المواسير الى الاحواض وتحفظ هذه الصمامات في غرف صغيرة من الاسمنت عند طرف الحوض وتغطى الغرف بغطاء خفيف يمكن رفعه بسهولة عند الحاجة..

كما يستحسن وضع بلاط من الاسمنت في مصب الماء في الحوض اذا كانت الاحواض طينية لمنع الماء من حفر تربة القاع..

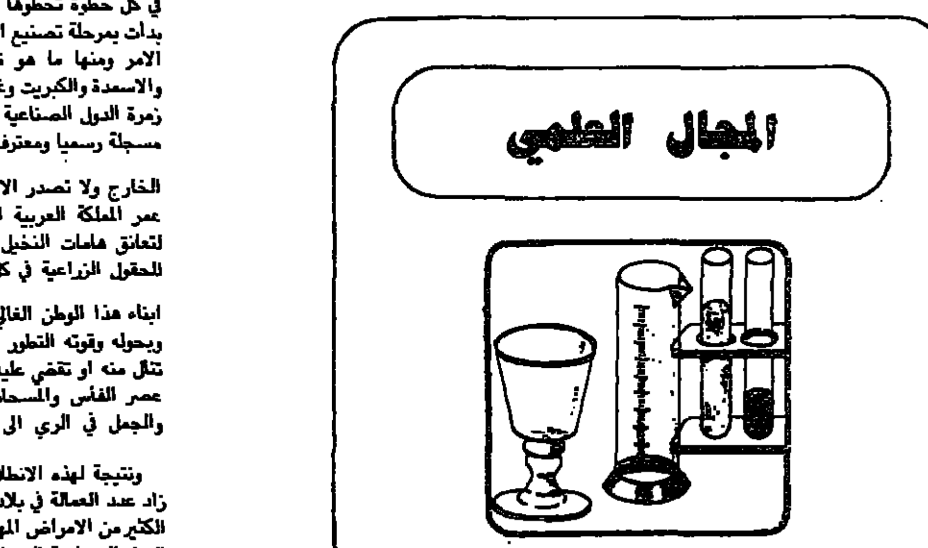
اما بالنسبة لمخرج المياه فعادة يبنى حوض صغير (مجمع) من الاسمنت او الحجارة في قاع الحوض بجانب الحائط يساعد هذا الحوض الصغير في تسهيل عملية جمع الاسماك اثناء التفريغ..

ولمنع الاسماك من الخروج في مياه الصرف يعمل غطاء من الشبك الحديدي حول الفتحة الداخلية لماسورة الصرف حيث تمر منها ماسورة (٤ بوصة) لتوصيل المياه الى مجرى الصرف الذي تصرف فيه جميع الاحواض..



صورة توضح نوعية من الاسماك التي تعيش في المياه العذبة





الامن الصناعي والتلوث

بقلم: د. فهمي حسن امين
(كلية الملك عبد العزيز الحربية)

في العصر الحاضر تعيش بلادنا نهضة شاملة في ظل الانجازات التنموية الصناعية والزراعية والاقتصادية التي شملت كل نواحي الحياة في ظل عهد الفهد الزاهر او يمكن التعبير عنها بثورة صناعية مباركة انبثق فجرها وانتشر نورها منذ ان تفجرت آبار البترول وتم تكرير نفطها الخام. فدارت عجلة التصنيع في بلادنا ولله الحمد في كل مكان بقوة وعزم وتصميم معتمدة على الله في كل خطوة تخطوها معلنة قيام مسيرة الانجازات الحيوية العملاقة والتي بدأت بمرحلة تصنيع المواد الاساسية المتعددة منها ما هو استهلاكي في بداية الامر ومنها ما هو تسويقي كصناعة البتروكيماويات والحديد والصلب والاسمدة والكبريت وغيرها وبهذا اصبحت المملكة العربية السعودية اليوم في زمرة الدول الصناعية المتقدمة واصبح لديها ما لا يقل عن (١٧٠٠) مصنع مسجلة رسميا ومعترف بها بعد ان كانت دولة تعتمد على استيراد الكثير من الخارج ولا تصدر الا البترول الخام ومشتقاته وفي تلك الفترة الوجيزة من عمر المملكة العربية السعودية ارتفعت مداخن المصانع في كل بقعة منها لتعانق هامات النخيل في السماء واختلط هدير الآلات بخرير الماء المتدفق للحقول الزراعية في كل مكان من بلادنا. ودارت عجلة الصناعة على ايدي ابناء هذا الوطن الغالي بعزيمة وثبات وخطى سريعة، وسارت على بركة الله وبحوله وقوته التطور الصناعي قدما بجانب التطور الزراعي لا لتزاحمه او تنال منه او تقضي عليه ولكن لتشد ازره وترفع من شأنه وتدعمه وتنقله من عصر الفأس والمسحات الى عصر الحراثة والحصادة ومن عصر الساقية والجمل في الري الى عصر الرش المحوري والتقطير..

ونتيجة لهذه الانطلاقة الضخمة التي حققها التقدم الصناعي والزراعي زاد عدد العمالة في بلادنا مئات المرات ومن الطبيعي ان يصاحب تلك الزيادة الكثير من الامراض المهنية والحوادث والاصابات ولما كانت المملكة كغيرها من الدول الصناعية التي لديها ما لا يحصر من الايدي العاملة التي يخشى عليها من المرض والعجز فقد اصبح من الضروري تحقيق تطور مماثل في السرعة في ميادين الخدمات العلاجية والوقائية مما ادى الى ظهور طب خاص يبحث في مثل تلك الامور الا وهو: طب الصناعات الذي يجب ان يضطلع بواجبه في هذا المجال العريض ليقدم لمجموعة العمال شروط الوقاية والسلامة في البيئة التي يعملون فيها وان يصف لهم العلاج الشافي اذا لحق بهم ضرر منها.

ان مسئولية الامن الصناعي ليست قاصرة: على الحراسات التقليدية وعلى الامور الامنية الاخرى التي لا مجال لي في الحديث عنها ولكنها تشمل حماية الكفاءات التي تتولى مسئوليات قيادة تلك المصانع والمنشآت ومن يديرون عجلة العمل بها ماديا وجسديا اذن كيف نحافظ على سلامة ذلك الفرد صحيا ونقيه الاخطار البيئية في داخل المصنع؟

ما هو طب الصناعات؟؟؟

هو العلم الذي من شأنه رعاية العمال صحيا واجتماعيا ونفسيا ووقايتهم من الاخطار التي يتعرضون لها في مختلف المجالات ويقوم بتوجيههم توجيها صحيحا بوضع كل فرد في مكانه اللائق واسناد العمل الذي يتناسب مع استعداده وقدراته لاداء عمله على اكمل وجه ثم علاجه عند حدوث اصابة او حادث ثم تأهيله اذا اصابه عجز او فقدان القدرة على العمل..

ومن واجب المتخصص في الطب المهني او الطب الصناعي تحسس مناطق الخطر بالمصانع ودراسة العمليات المختلفة التي ينجم عنها اصابة العاملين بالأذى وارشاد الفنيين من مهندسين وفنيين وكيميائيين لابعاد الخطر وهذه المسئولية تبدأ منذ وضع حجر الاساس في المصنع حتى اكتمال المصنع وتشغيله بكل طاقته ثم محاولة تبديل للاجهزة الخطرة باكثرها امانا وضمانا للسلامة وذلك بالحفاظ على مكان العمل نقيا خاليا من اي تلوث بعيدا عن اي ضوضاء..

ان هذا الطب يسير بخطى سريعة مثله كغيره من التخصصات فهو يتعاظم يوما بعد يوم وتزداد اهميته مع تقدم الصناعة والزراعة وازدهارهما ويلعب دورا بارزا لزيادة الانتاج وتحسينه بالحفاظ على عناصر الانتاج الرئيسية وهي:

١ - الايدي العاملة
٢ - الآلة المحركة
٣ - المواد المستخدمة..

وتعتبر الامراض المهنية الناتجة عن طريق التنفس من الاخطار العظمى وهي من اكبر المشاكل التي تواجه الطب الصناعي او الصحة المهنية والوقاية منها.. تتركز في كيفية السيطرة على جو المصنع وحفظه خاليا من الشوائب وحتى نوفر للعامل في المصنع بيئة آمنة سليمة لا يتعرض فيها لأذى يتطلب ان يستوفي المصنع عند تشييده واثناء ادارة عجلة الانتاج فيه الشروط التالية:

١ - درجة الحرارة:

يجب ان تكون درجة هواء مكان العمل اقل من درجة حرارة الجسم حتى يستطيع الجسم التخلص من حرارته الزائدة بعملية الاشعاع او العمل..

٢ - حركة الهواء:

يجب ان يكون الهواء في مكان العمل ذا تيار خفيف متحرك منعش حتى يسمح بتجديد طبقات الهواء المحيطة بجسم العامل والا يكون تيارا هوائيا قويا يمكن ان يؤدي الى اعراض جانبية ولهذا يتطلب القيام بعملية التهوية الصناعية كاستخدام المراوح الكهربائية واجهزة التكييف والشفط او التهوية الطبيعية بوجود عدد كاف من النوافذ والفتحات..

٣ - نقاء الهواء:

يجب ان يكون الهواء نقيا خاليا من المعلقات البكتيرية او الجرثومية المرضية وكذلك المركبات والعناصر الكيميائية السامة، والالياف والدقائق الاخرى الملوثة ومن اجل ذلك يتطلب استعمال اجهزة ازالة المواد العالقة كالغبار المسبب للتليف الرئوي والسيليكا المسببة لمرض السليكوزيس والاسبستوس المسبب للاسبستوزس..

٤ - رطوبة الهواء:

وهي نسبة بخار الماء المعلق في الهواء ويجب الا تزيد رطوبة الهواء في مكان العمل عن ٨٠٪ والا سيتسبب عنها ضيق في التنفس..

هناك بعض من اخطار العمل في المجتمعات الصناعية تختفي ولكن يحل محلها اخطار اخرى خفية غير ملموسة.. فعلى سبيل المثال مع انتشار النهضة الزراعية الشاملة فان العمال الزراعيين قد يعانون نسبا عالية من الاصابات والتسمم الناتجة عن جهل وسوء استخدام للمبيدات الحشرية وعدم الترشيد الجيد في استعمالها..

ويواجه قطاع العمال في الورش والمخارط والمشاحم ومغاسل السيارات الكثير من الاخطار مثلهم كغيرهم او اشد خطرا دون ان يكون هناك توجيه لطرق الاستخدام والارشاد لوقاية انفسهم والخطر الاكبر يتمثل في الامراض الرئوية المزمنة التي تنتج عن الابخرة والروائح من الاصباغ والدهانات او دقائق الزيوت والشحوم المتطايرة وابخرة الديزل التي تستخدم في الغسيل..

ومن اجل التسهيل على القارىء.. لابد من ذكر تعريف للمرض المهني مع ذكر مجموعة الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بالمرض:

المرض المهني:

هو كل مرض يصاب به العامل اثناء العمل او بسببه واذا فالمرض المهني وليد الظروف التي صنعها الانسان والتي يتطلب ان يلاحقها..

اما اسباب الاصابة.. فهي:

١ - امراض التسمم بالمعادن الثقيلة كالرصاص والكادميوم والزرنيخ والزئبق وغيرها..

٢ - امراض التسمم بالمواد العضوية والغازية كالتسمم بالكلور ورابع كلوريد الكربون وغيرها..

٣ - الامراض الناجمة عن العوامل الطبيعية مثل الحرارة والبرودة والضوء والاشعاع والضوضاء وغيرها..

٤ - الامراض الناجمة عن العوامل الحيوية مثل الجراثيم والفطريات وخلافها..

٥ - الامراض العضوية الناجمة عن فقدان العامل لعضو من اعضاء الجسد نتيجة لسوء استعمال الآلة او سوء فهم في استخدامها..

● ● ● ●

وعلى درب التطور والنمو السريع الذي تعيشه بلادنا لا يغيب عن بال المسئولين القائمين على راحة وسلامة ابناء هذا البلد توفير السلامة الصحية والامن الجسدي والمالي لهم في اي مكان يعملون فيه ومن وراء آلة يديرونها ومن اجل ذلك عقد العديد من الندوات في مجال الامن الصناعي والتي كان آخرها ما عقد في مدينة الخبر ولقد كان من حرص سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وايمانه التام باهمية قطاع الامن الصناعي ان خصص سموه جائزة مقدارها عشرون الف ريال تمنح لاحسن بحث يقدم للندوة في مجال الامن الصناعي حتى يكون القطاع الصناعي في بلادنا على مستوى التحدي التقني الذي يتناسب مع النهضة الصناعية المباركة التي نجني ولله الحمد ثمارها في كل المجالات..

خطوات.. حضارية

نحو ترشيد استهلاكي فعال:
المؤشرات الاجتماعية والتنموية.. لـ «تكاليف المعيشة»

موضى الزهراني

اوضحت تقارير المصلحة العامة للاحصاءات حول تكاليف المعيشة للعام الماضي ١٤٠٤هـ الانخفاض الملحوظ لتكاليف المعيشة بنسبة ١.٣٪ الى جانب انخفاض واردات المملكة بنسبة ١١.٢٪ كاحدى النتائج الايجابية لسياسة المملكة الاقتصادية وهذا يعود بالطبع الى زيادة الانتاج المحلي فيما يتعلق بالمجموعات الرئيسية لاحتياجات المعيشة.

ولقد افادت تلك التقارير او انها اعطت بالمعنى الصحيح تصورا ايجابيا لدى المواطن السعودي بأن المؤشرات الاقتصادية تتجه الى نسب معينة تدل على ارتفاع مستواها الكمي والنوعي والتي استطاعت ان تحد من تزايد الواردات العامة بالرغم من انها مازالت في صفوف الاقتصاد النامي.

وكأحد النماذج لتلك المجموعات الرئيسية لاحتياجات المعيشة «الخدمات الصحية» والتي ارتفعت تكاليف خدماتها بنسبة ٢.١٪ بخلاف المجموعات الاخرى.. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ازدياد وانتشار المرافق الصحية.. وتكثيف القاعدات الطبية من اجل نشر الوعي الصحي بما يناسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي تعيشه المملكة في الوقت الحاضر. الى جانب ذلك الاتجاه الفعلي والجيد حاليا نحو اهمية الالتحاق بالدراسات العلمية التطبيقية. كالطبيعة مثلا. استغلال فعال للقوى البشرية المحلية.

وفي نفس الوقت نلاحظ ارتفاع نسبة المستورد من المواد الغذائية والحيوانات الحية ما يقارب ٢٢.٧٪ ونحن هنا لا ندري هل هذا يتدرج تحت «عادات اجتماعية» بحاجة الى التوجيه او انه يرتبط بمدى الكثافة السكانية التي تشهدها المملكة حاليا؟ واذا ناقشنا الجانب الغذائي من حيث ارتفاع نسبة الاستيراد فاننا لا نستطيع ارجاع ذلك الى الاسراف والتبذير في وجباتنا اليومية او المرتبطة بمواسم معينة او ان اغلبها تنحصر من حيث الانتاج داخل حدود المملكة.

الى جانب ان ارتفاع نسبة استيراد الحيوانات الحية قد يرتبط ايضا بالجانب الغذائي وارتفاع نسبة شراء اللحوم اليومية وقد تكون ايضا بسبب احدى «الهوايات» الغريبة والجديرة لدى البعض من ناحية اقتناء «حيوان ما» قد يكلف ما يقارب الخمسة الاف ريال!

وهنا يتضح لنا اهمية التحكم والتدخل في ترشيد الاستهلاك عامة حتى نستطيع تكوين قاعدة اقتصادية محلية متماسكة.

وهذا ما نأمله اخيرا من خلال دورات ترشيد الاستهلاك التي تنظمها الجمعيات الخيرية النسائية ومن خلال ايضا كسب ثقة المواطن وزرعها اتجاه الانتاج المحلي وغير ذلك من الامور التي تحتاج الى جهود مكثفة من جهات متعددة.

نشير في النهاية الى تكوين استقلالية موحدة للاقتصاد المحلي اذ ان ارتفاع او انخفاض تكاليف المعيشة او نسبة الصادرات او الواردات يرتبط بمؤشرات تنموية على المستوى المحلي ككل تعود اولا واخيرا الى مدى ادراك وتفهم المواطن لتلك المشاريع التنموية التي تهدف الى اشباع احتياجاته.. وتحقيق رغباته المتجددة دوما بتجدد الاوضاع المحلية للمجتمع.

انتاجية التنمية

ربما كان من ابرز الملامح والاتجاهات التي حددتها لنفسها خطة التنمية الرابعة في المملكة هو ذلك التحول الواضح الذي حملته مشروعاتها وطبيعتها في الانتقال من مراحل «الخدمات» الى مراحل «الانتاج».

والامر ليس سهلا بالدرجة التي نتصورها لانه لا يشير الى مجرد استكمال بناء اجهزة الخدمات فحسب قدر ما يشير الى انتقال التخطيط للتنمية الى مرحلة جديدة اشد حساسية.

بدأت جهود التنمية في الوطن العربي عموما عقب الحرب العالمية الثانية.. غير ان جهودها انصرفت في غالبيتها الى محاولة لتوفير الخدمات الضرورية كشق الطرق واقامة المدارس والمستشفيات وتوفير الماء والكهرباء واستصلاح الاراضي الزراعية.. وساعد على توجيه كل نشاطات التنمية الى توفير هذه الخدمات الاساسية.

ان المنطقة العربية كانت في ذلك الوقت ارضا بكرا خالية من كل هذه الضرورات التي حرصت السياسة الاستعمارية على حرمانها منها.

وتراوحت حركة التنمية ونشاطاتها من بلد الى آخر داخل المنطقة العربية واستطاعت المملكة ان تحقق في حركتها اسرع المعدلات قياسا الى غيرها من الدول العربية فحسب.. وانما بقياس المعدلات العالمية الكبرى في تقدير حجم نشاط التنمية ومعدلات مخرجاتها. - مع ذلك ظل الامر برمته واقعا داخل دائرة الخدمات.. وهذا النوع من النشاط التنموي مهما كانت مخرجاته وحجمها تظل انتاجية محدود لانصراف ادائه الى توفير خدمات تستهلك اثناءها اجهزته على مد فترة من الزمن طالت ام قصرت.

وعلى سبيل المثال فان ما تقدمه المستشفيات من خدمات طبية رغم اهميتها القصوى فانها لا تقاس بكلية للطب.. واخرى للعلوم الطبية المساعدة توفر كل عام الهيئة المنتجة لمثل تلك الخدمات الطبية.

وكذلك المدرسة التي تقدم قدرا من التعليم لا تقاس انتاجيتها رغم اهميتها القصوى بانتاجية كلية للتربية توفر الهيئة المنتجة للتعليم.

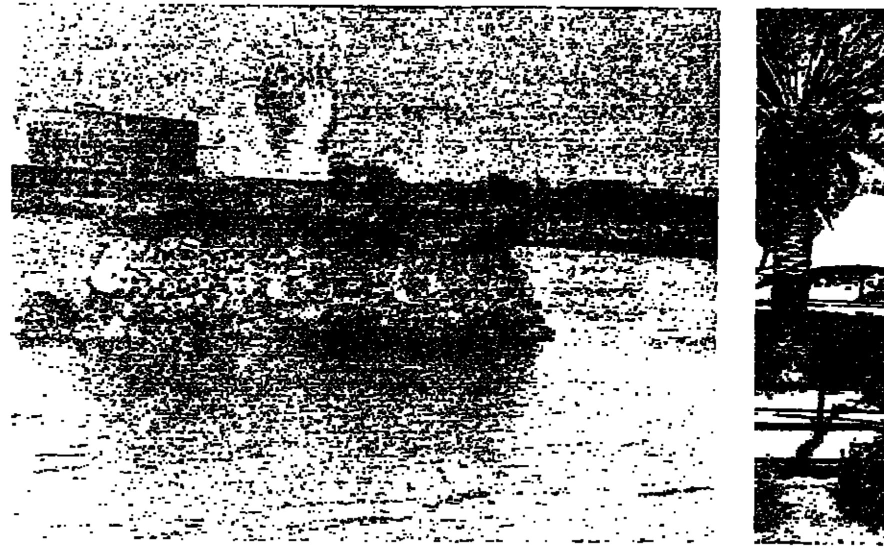
فالاولى توفر خدمات فحسب.

والثانية توفر عاملا من عوامل الانتاج.. وبالتالي وبتطبيق اسس قياسات الانتاجية فان طبيبا يعمل ثماني ساعات يوميا.. يتكلف قدرا معينا من المال ويستهلك قدرا معينا من المواد والاجهزة فيكون عائده معالجة عدد من المرضى.. هذا النوع من النشاط يختلف مخرجاته عن مخرجات نفس الطبيب حين يعمل نفس العدد من الساعات.. تتكلف نفس الاعباء المادية والمالية ولكن عائده يكون تخريج عشرين طبيبا مثلا يعالج كل منهم نفس العدد من المرضى في الحالة الاولى فتكون مخرجات هذا الطبيب المعلم مضاعفة عشرين مرة اذا قيست بالحالة الاولى.. وآلاف المرات حين يتحول عدد من الخريجين الى «انتاج» اطباء جدد.

هنا يبرز عامل جديد بالنسبة للمملكة خاصة هو ان المملكة وقد استكملت بناء كل اجهزة الخدمات فيها يصبح تكرارها نوعا من الهدر طالما انه يزيد عن الاحتياج.

وعلى صعيد آخر فان تنمية الخدمات هي على نحو من الانماء عبئا معلقا برقبة الموارد وحركة الاقتصاد في الوقت الذي تمثل فيه «تنمية الانتاج» اضافة هامة وخطيرة الى الموارد الطبيعية بزيادة موارد جديدة اليها هي الموارد البشرية.. اهم عناصر التنمية.. وتزايدها المطرد يوما بعد يوم.

تنمية تجميل المدن ومرافق الخدمات



المعالم الطبيعية.. مصدر جمال ومرفق خدمات !

يقال بان «البحر» يمثل دائما «نصف» جمال المدينة الساحلية.. والنصف الآخر تكمله بقية اللمسات الهندسية والفنية التي يمكن استثمارها ضمن خطط تجميل المدينة وتنمية مرافق خدماتها ومعالمها السياحية

واذا كان هذا الواقع صحيحا الى حد ما .. فما هو حال مدينة صحراوية تبعد عن البحر آلاف الكيلومترات . او لاتعرف للبحر رائحة على الاطلاق ؟!

الواقع ان الفن الهندسي والمعماري.. وابتكارات العقل الانساني بما يتفتق عنه ذوقه من ابداعات ولمسات فنية سواء أكان هذا الانسان مخططا ام منفذا.. مهندسا كان ام فنانا» يستطيع ان يستثمر كل المواقع والظروف الطبيعية لصالح التنمية الجمالية وتسخيرها مرافق خدمات ومعالم سياحية.. كلما احسن استغلالها واجاد التعامل معها فنيا وهندسيا ..

فالطبيعة تساعد في غالب الاحيان على الاستفادة من «قمة جبل» او سهل في واد.. او جزيرة في بحر او جانب طريق اثرت فيه الظروف الطبيعية باي شكل من الاشكال.. ولعل تلك الظروف الطبيعية ساهمت اساسا في اضفاء اللمسات الجمالية.. ليأتي دور الانسان مكملا لها ومبدعا لاستثمارها.. او ليست معظم «ان لم يكن كل» المعالم في الدول السياحية اساسها هذا الاستثمار المبدع للمعالم الطبيعية بمختلف مكوناتها ؟!

● ●

الصور هنا.. ليست هي كل ما تعنيه بهذا الحديث.. ولكنها امثلة حية لما نطمع ان يتحقق بمزيد من الاستثمار الامثل لمكونات الطبيعة على اختلاف طبيعة وجغرافية بلادنا لاستغلالها كمرافق خدمات للمواطن والمقيم ومعالم سياحية للزائر.. او على الاقل.. لمسات تجميلية تضفي صورا فنية على الشوارع والميادين والاحياء .

احدى هذه الصور.. لاحدث مشروع شهدته بلادنا مستثمرا لغاية من النخيل حولت الى متنزه عصري متكامل الخدمات والمعالم السياحية.. وهو «متنزه حي السويدي» الذي احتفلت مدينة الرياض بافتتاحه الاسبوع الماضي ..

وفي جانب آخر من استثمار «الطبيعة» لنفس الغرض.. وفي مدينة الرياض ايضا تبدو حديقة جبلية «معلقة».. حيث استغلت امانة مدينة الرياض جبلا صغيرا في حي «الربوة» مستثمرة شكل الجبل وطبيعته وجعلت منه حديقة باشكال فنية بديعة ولمسات هندسية جميلة.. لخدمة سكان الحي وغيرهم كمتنزه للاستمتاع بقضاء اوقاتهم فيه.

والانجازان بحد ذاتهما هما صغيران بحجمها قياسا على ما تشهده العاصمة من مشروعات تنموية ضخمة.. ولكنهما كبيران في مردودهما.. وفي حسن استغلالهما من جهة اخرى.. وهما بداية تشكر عليهما الامانة.. في استثمارها لطبيعة المواقع وفق ما يناسبها من مرافق خدمة وتجميل..

اما الصورة الثالثة فهي من مدينة جدة حيث البحر مصدر ثروة جمالية للمدينة.. ويبدو هنا مجسم جمالي استغلت منطقته ينخفض فيها منسوب المياه لاقامته عليها.. واطلق على هذا المجسم «دعاء يارب» .. ويبدو اكثر جمالا ليلا.. عندما تسلط عليه الاضواء وسط زرقة البحر .

● ● ●

ان هناك الكثير من المواقع الطبيعية التي لو استغلت جيدا.. لقدمنا من خلالها ابتكارات جميلة في النواحي التجميلية والمرافق العامة.. سواء اكان داخل المدن ام وسطها ام المناطق الترفيهية والطبيعية.. وما اكثرها في بلادنا.. بحرا كانت او جبلا او سهلا ..

والامثل اعلاه هي نماذج صغيرة.. لما يمكن ان نستثمره من ظروف طبيعية لاي منطقة كبيرة بما يمكن ان تضفيه على مدننا وقرانا من جمال او خدمات مرفقية.. عندما نستثمرها بهذه الصورة.. او غيرهما من الصور التي يتفتق عليها ابتكارات للتجميل والاستغلال الامثل.

السيارات تتزايد.. اكثر من نمو السكان!
نمو سوق «التشليح» على حساب الانسان
.. وفكرة تحتاج الى بحث.. لمعالجة هذه الظاهرة

اصبحنا نملك الآن نحو اربعة ملايين سيارة «جمعناها».. على مدى السنوات التنموية الـ «١٥» .. وارجو ان لا تفرحوا بذلك كثيرا فهو مؤشر سلبي اكثر منه «ايجابية تنموية» فنصف هذا العدد.. موجود الآن في سوق الخردة او «التشليح» .

ان معدل السيارات في بلادنا يزداد بمعدل سنوي قدره ٤٠٪ فهل يزداد عدد السكان بنفس هذه النسبة التي تستدعي تزايد عدد السيارات ؟!

بالتأكيد لا ..

ان المؤشر السلبي الذي اشرنا اليه هنا يتمثل في ناحيتين مهمتين :

● الترشيد الاستهلاكي القاصر.. بحيث اصبحت معه السيارة مجرد «نفاق» كلما توفرت لدينا القيمة لشرائها او «تجديدها» ولم تعد فقط مجرد الحاجة الى وسيلة النقل هذه .

● المؤشر الثاني «والاكثر سلبية من ذلك» هو هذه الحوادث التي تتزايد على طرقاتنا بسبب المخالفات المرورية او الجهل بانظمة السير فتحصد عشرات الارواح من البشر.. وآلاف الريالات من دخول الافراد.. وتحول هذا الكم الهائل من السيارات سنويا الى ركام في «سوق التشليح» .

الرقم الذي ذكرنا اعلاه قد لا يكون دقيقا مائة بالمائة.. ولكن المؤشر الاجتماعي لسلبياته هو عين الواقع.. ولكن اكثر دقة نورد ما ذكره تقرير وزارة التخطيط عن احصائيات التنمية.. فيما يتعلق بهذا الموضوع اذ جاء في التقرير ما يلي :

«زاد العدد (التراكمي) للسيارات المسجلة في المملكة بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره ٤٠٪ فارتفع من ٦٠ الفا عام ١٣٩٠هـ الى ٣.٦ ملايين سيارة عام ١٤٠٣هـ وارتفعت نسبة الشاحنات الكبيرة والصغيرة الى مجموع عدد السيارات من ٣٥٪ عام ١٣٩٠هـ الى ٤٧٪ عام ١٤٠٣هـ»

ان التقرير كما هو واضح يتحدث عن - الجانب الاقتصادي - ولكن ما اشرنا اليه هو الانعكاسات الاجتماعية.. لهذا النمو.. بمعنى انه نمو لصالح سوق الخردة - التشليح - اكثر منه لصالح «الانسان».. وبالتأكيد فالانسان ذاته هو المسؤول عن هذا النمو المعاكس والنتيجة السلبية !

لكن هذا ايضا لا يمنع من ان نطرح فكرة قد تكون قابلة للنقاش والدراسة لمعالجة ظاهرة هذا التزايد التراكمي «اللامحدود» لاعداد السيارات . والفكرة هنا ليست بزيادة الرسوم - وبالتالي الاسعار - كما قد يظن البعض وكما هو متبع في كثير من الدول.. وكما تفكر فيه جديا دولة مجاورة تعيش نفس ظروفنا..

وهي «الكويت». لان «السعر» لم يعد وسيلة للحد من اي شيء في ظل هذا - التخلف الاستهلاكي - لكننا نسأل . ماذا لو طبقت فكرة «منع استيراد السيارات» لمدة عام واحد فقط. لنعرف مدى نتيجة ذلك ونقيس على اساسها «ولو تجريبيا» طرحا جديدا لمعالجة هذه الظاهرة

لقد يستاء كثير منكم سواء تجار السيارات او مستهلكيها - لهذا الطرح.. او يستاء منهم مكرها ولكنها كما قلنا تحتاج الى نقاش وبحث يأخذ في الاعتبار الاول مصلحة العنصر الاهم من هذه القضية وهو الانسان.. الانسان بذاته.. والانسان بمدخراته.. والانسان بقيمته الحضارية والاقتصادية.. اليست بالفعل فكرة جديرة بالبحث والدراسة.. من خلال ابعادها المختلفة ؟!



● هذا هو الوجه.. للتزايد من السيارات.. حصيلة هذا ؟!

لماذا .. لانقرأ؟!

لايخلو اي بيت من «مكتبة منزلية» مهما كان مستواها حتى ولو لم يكن في البيت قارىء واحد .. يرتاد هذه المكتبة، بل ان المكتبة اصبحت الآن جزءا مهما من «ديكور» المنزل الحديث.. اكثر منها حاجة اساسية .. لتغذية عقول وفكر افراد المنزل!!

هل حقيقة تنطبق علينا مقولة اننا «شعب لايقرأ»؟!

نكاد نجزم بذلك تماما. على الاقل كطابع عام لمجتمعنا. حيث ان مرتادي المكتبات.. والذين يقيمون علاقات جيدة مع «الكتاب» هم الاقلية بين افراد المجتمع بشكل عام..!

ان الثقافة العامة.. هي العنصر الاساسي لغذاء عقل الانسان وبناء فكر الامة .. والقراءة هي العنصر الرئيسي للبناء الثقافي..

فلماذا لانجرب تطبيق هذه الحقيقة؟!

ان ايا منا بالتأكيد لو حاول ذلك فانه بلاشك سيجد الكتاب المناسب ضمن محتويات مكتبته دون حاجة او عناء للبحث عنه في اي مكان.. كما انه سيجد في وقته متسعا ولو لمدة ساعة واحدة يوميا يخصصها لارتياد المكتبة او اصطحاب الكتاب الى اي مكان كان بل «القراءة في اي موضوع يشاء او يتوفر له .. مهما كان مجالها لانها بالتأكيد ستزيد من رصيده الثقافي وتنمي معارفه وثقافته العامة.. ويوسع افق مداركه الفكرية بثروة زاخرة من المعارف والمعلومات..

ولن يخسر في سبيل ذلك سوى ساعة او اكثر او اقل قليلا يقتطعها من وقته اليومي ربما يختصرها من وقت نومه او اكله او لهوه.. او اي وقت (فائض) عن حاجته بوجه عام..

فهل نجرب .. ولو فقط من باب التجربة»!!

مشاغل الخياطة النسائية .. و: تنمية «الموضة المحلية»!

لعلكم استبشرتم لدى سماعكم او رؤيتكم لانتشار مشاغل الخياطة التي تديرها وتعمل فيها كفاءات سعودية وظننتم بأن هذا بلاشك سيريحنا من سيطرة الخياطين الاجانب وربما ايضا سيطرة «اباطرة الموضة العربية» على «عقول» النساء ورواتب الازواج. لابأس فنحن لانتوي ان نلومكم على تسرعكم بالاستبشار والتفاؤل المفرط ذلك لاننا نحن فعلنا ايضا ولعل المقالات الطويلة العريضة المرحبة بالكفاءات الوطنية مازالت قابعة في عقولكم او «ادراجكم على الاقل» ولكنها لم تصل بعد الى تلك الكفاءات بدليل ان الاقبال زاد على محلات الخياطة العادية نظرا لانها تخضع لرقابة صارمة للاسعار وهذا مافتقده مشاغل الخياطة النسائية والتي بامكانك ان «تحدث ولاحرج» عن المبالغ الخيالية التي يقدمونها نظير اتقانهم لبعض فنون الخياطة والتفصيل التي لايتقنها الخياطون الهنود» وهذا مبرر كاف في حد نظرهم.

مانود ان نقوله في هذه العجالة ان قضية مشاغل الخياطة النسائية اعمق من هذا بكثير كما ان الفائدة التي يمكن ان تعود على المجتمع اكبر بكثير من مجرد غلاء تكلفة الفستان لديها. اذ ان هذا الضرر بلا شك يقع على فئة معينة تذهب راضية الى تلك المشاغل اما المهم في الموضوع هو لماذا لايتم الاستفادة بشكل اكبر بكثير من الاستفادة المحدودة الحالية والتي تقدم لافراد .. لماذا لاتتسع نشاطاتها بحيث تقوم بخدمة اكبر قاعدة من المواطنين وذلك بقيامها بتقديم خدماتها لمجموعات بدلا من الافراد. ومانقصده بكلامنا هذا هو مجرد الاستفادة من التجارب السابقة للدول الخليجية المجاورة وللدول العربية الاخرى عندما نظمت جمعيات من شأنها الاشراف التوجيهي على تلك المشاغل النسائية وكانت ايضا همزة الوصل بينها وبين الاسواق التجارية العامة بحيث تعقد صفقات تقوم تلك المشاغل بموجبها بتمويل تلك الاسواق بكميات كبيرة من الملبوسات المصنعة «محليا» والمتنوعة الموديلات بحيث ترضي جميع الاذواق على اختلافها سواء أكانت غربية او اذواقا تعشق الملابس الشعبية او الموديلات البسيطة. وبالتأكيد ستكون التكلفة اقل بكثير من تلك الملبوسات الاجنبية سواء للتاجر او للمشتري كما انها ستضمن - اي التاجر - عدم وقوعه في فخاخ تقليد الماركات الشهيرة وابطالها من سوق شرق آسيا. كما ان هذه الخطوة بالتأكيد هي مانرمز للافتخار بالانتاج المحلي. والخبرات الوطنية ان جاز لنا التعبير. كما انها طريقة عملية جدا للتخلص كما سبق ان قلنا من سيطرة خطوط الموضة الغربية والتي لايناسب معظمها المرأة العربية لا شكلا ولا قلبا وكل هذا لن يتأتى الا بعد فهم ادارات تلك المشاغل لدى الفائدة العامة التي يمكن ان يقدموها لهذا المجتمع بصفة عامة بالاضافة الى الفائدة التي يجنونها هم بالتأكيد من وراء العمل بالطريقة المذكورة اعلاه!



كلمة الصفحة

مقاييس .. تنموية مفقودة!!

مع بدء اعداد مواد «صفحة التنمية» كل اسبوع تتناثر امامنا افكار تنموية لاحصر لها.. وتتوارد الى خواطرنا كثير من الموضوعات التي تحتاج الى طرح ومعالجة.. بصورة تفوق معها عدد هذه الموضوعات.. ما هو محدد لها من حيز.. لتبدأ مشكلتنا في كيفية التعامل مع كل هذه الافكار والموضوعات.. ايهما نختار.. وبأيهما نبدأ.. ومن اي جانب نعالجها؟!

.. وفجأة تنقلب المشكلة بصورة عكسية حيث يبدأ تقلص هذه الافكار والموضوعات تدريجيا امام «فقر» المعلومات العلمية «في اي مجال كان الموضوع».. وعندها لايكون امامنا غير خيارين.. اما تأجيل طرح الموضوع الى ان تتوفر معلومات كافية عنه.. او طرحه قاصرا..!

ومن هنا نعترف لكم بلا تردد.. ان كثيرا من الموضوعات التي نطرحها هنا - رغم اهميتها التنموية وجدارتها بالدراسة والمناقشة - ينقصها جوانب علمية مهمة لترتكز على دراسة دقيقة من خلال عمق الطرح وشمولية المعالجة..

بينما نكتفي في احيانا اخرى بطرق الجوانب الظاهرية للموضوع بما لايتطلب مثل هذا العمق والشمولية..

● ● ●

هذا الاعتراف.. ليس تواضعا منا من باب «انكار الذات».. فيما تقدمه «الرياض» عبر هذه الصفحة.. سواء بجهد ذاتي.. او بمساهمة عدد من الاقلام التي نعتز بمشاركتها لنا وحماسها معنا للقضايا التنموية..

ولكنها حقيقة واقعة.. ليس من المبالغة في شيء ان نقول بانها «عقبة تنموية» علينا ان نذللها من طريق مسارنا التنموي.. ونعني بها قضية الدراسات العلمية لمقاييس التنمية عبر احصائيات دقيقة ومتابعة .. لقياس الواقع وتوقعات المستقبل على ضوئه..عبر كل الاصعدة التي تطرقها برامجه التنموية مهما كان حجمها او عنصر تفاعلها.

فالمشكلة هنا ليست مشكلة الكاتب او المناقش لقضايا التنمية.. ولكنها مشكلة «المخطط» بالدرجة الاولى.. كما هي تنعكس بالتالي على الواقع العملي بالنسبة «للمنفذ»..

● ● ●

ان ما نعنيه بالتحديد هو المتابعة العلمية والاحصائية المستمرة وبكل دقة ممكنة لجميع المتغيرات والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية التي لها انعكاس مباشر على مسار التنمية وتفاعلاتها عبر مختلف الاسس والمنطلقات.. إذ لايكفي هنا الاعتماد فقط على معلومات «ارشيفية».. او حتى دراسات احصائية مهما بلغت دقتها وشموليتها.. وهي تتغير بين حين وآخر بسرعة تسابق الزمن وتكاد تفوق ما هو مخطط لها من طموحات او معالجات تنموية..

سواء اكانت مؤشراتها تسير في اتجاه سلبي او ايجابي..

واننا هنا لانتجاهل ما هي عليه خطط وبرامج التنمية في دراسات ومتابعة.. كما لاننكر مايبذل في سبيل مواكبة هذه الخطط والبرامج من دراسات احصائية ومتابعة علمية وعملية.. ولكننا ندعو الى مزيد من المتابعة الواقعية والاهتمام بالجانب العلمي في كل نشاطاتنا على الصعيد الانمائي.. دراسة ومتابعة وتقييما..

المحرر

جولة في عقول الاطفال

اصدقاء وصديقات البراعم..
بالامل والحب يتجدد لقاؤنا بكم عبر زاويتكم الاسبوعية والمحببة اليكم والتي تتعرفون من خلالها على اصدقاء جدد.. واصدقاؤكم لهذا الاسبوع هم.. المهندس البطل فراش.. وطبيب المستقبل مازن.. والبطل حسن..

افراح سالم آل شماخ

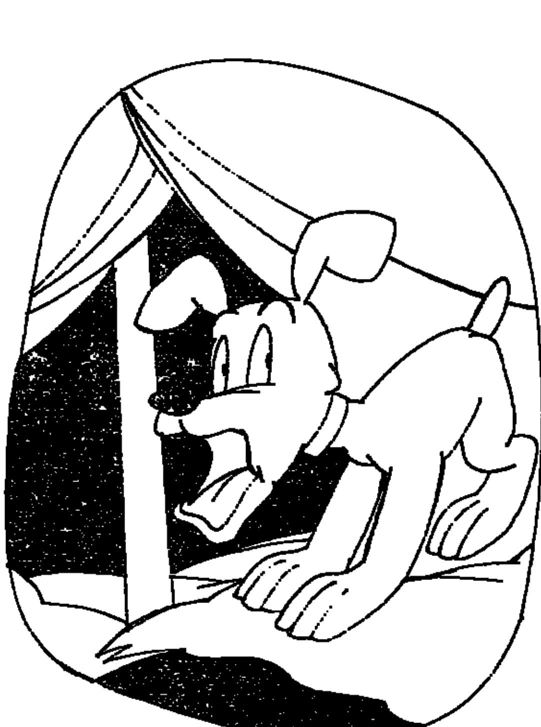


● الاسم: مازن عبدالله محمد يحيى الحبيشي.
● العمر: ٩ سنين
● الفصل ثالث ابتدائي
● مدرستي الاثفر الخالدية.
● الهواية الرسم امارسها في المدرسة والمنزل ويشجعني على ممارستها مدرسي واهلي واستفيد منها في اظهار مواهبي للناس.
● اصدقائي هم الذين اجد فيهم الصفات السامية كالدين والايمان والصدق والامانة.
● احب المواد الدراسية المطالعة لانها تفيدني في التعبير وكذلك في حياتي.
● اذاكر الدروس المقررة علي، واذا تعسرت علي اي مادة ذهبت واستشرت فيها من هو اكبر مني ويساعدني والدي واخوتي.
● اقضي يومي في مذاكرة دروسي وعندما انتهي اذهب كي العب مع اصدقائي في وقت اللعب طبعا.
● اقضي العطلة الاسبوعية في الذهاب الى الرحلات مع والدي واخواني واقاربي، كما ازور اقاربنا ولا انقطع عنهم.
● تعجبني برامج الاطفال بانواعها والافضل هو برنامج افتح ياسمسم وجميع البرامج جميلة لكن بعضها مملة.
● اعز هدية هي باقة ورد اهداها الي اصدقائي عندما كنت اودعهم للذهاب الى مدرستي الجديدة.
● زرت بلاد المملكة الدينية كالمدينة ومكة كما زرت بلاد القاهرة وسوريا وغيرها من البلاد واعجبتني بلدتان هما المدينة المنورة ومكة لما فيهما من الآثار الدينية كالمسجد الحرام والمسجد النبوي، كما اعجبتني سوريا وما فيها من مناظر خلابة كالزراعة والاثار الاسلامية.
● لوني المفضل: الاصفر واكلتي المفضلة التبولة ولعبتي المفضلة اللعب بالسيارات.
● اقرأ الكتب والقصص المفيدة مثل كتاب المطالعة استفدت منها اشياء عديدة وهي مثل - ان الانسان يجب ان يعاون اخاه.
● امارس الرياضة ورياضتي المفضلة الركض والمشي وفائدتها انها تساعد على نمو الجسم وتقوي العضلات وتحافظ على رشاقة جسمي.
● انصح الاطفال ان يجدوا ويجتهدوا ويقوموا باداء الصلاة وعمل الخير.
● تأثرت بالمدرس الذي درسني في المدرسة السابقة في الثالث وهو ثابت.
● اتمنى ان اصبح طبيبا..

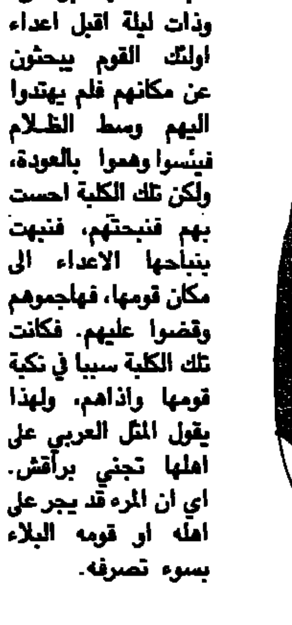
● الاسم حسن عبدالكريم سرور الصبان.
● العمر: ٥ سنوات
● السنة الدراسية تمهيدي.
● المدرسة ممتازة جدة.
● يعجبني في التلفزيون افلام كارتون ولا اشاهد سواها.
● اذهب الى المدرسة لاكبر واتعلم واشتغل، اتعلم في المدرسة القرآن والكتب واقرأ واكتب.
● عندما ذهبت اول يوم الى المدرسة كنت خائف لان ماما لم تكن معي وقد بكيت.
● عندما اكون في المدرسة اشتاق لماما.
● احب سماع القصص.. قصص الابطال.. ويقصها علي والدي..
● احب الغزال واخاف من الارنب.
● لوني المفضل الاحمر، لعبتي المفضلة السيارات، طبقي المفضل الكشب، انشودتي المفضلة «ارنب نط راح الشط»
● احب بابا وماما.
● اعز هدية الي بسكيلة بمناسبة النجاح.
● زرت لندن - باريس - اسبانيا - القاهرة.

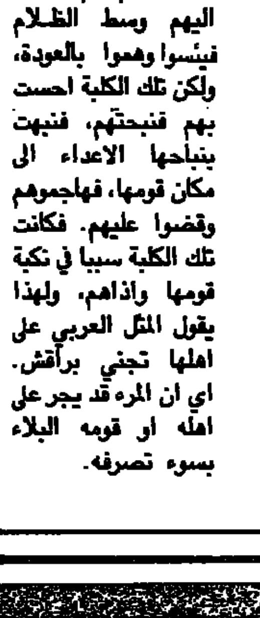
● فراس درويش سلامه.
● عمري: ١٢ سنة
● ادرس في الصف الثالث ابتدائي في مدرسة الثغر النموذجية بالخالدية.
● هوايتي السباحة وامارسها في المنزل وابي يشجعني على ممارستها واستفيد منها تقوية جسمي.
● اصدقائي منهم كيال.. وثامر فارسي.. وخالد هزازي.. واشترط في اختيار صديقي ان يكون مؤدبا وذا اخلاق وشاطر في الصف.
● احب المواد الي الرياضيات: احبها لانها تقويني في الحسابات.
● طريقة مذاكرتي هي قراءة الدرس قبل ان يشرحه المعلم، وانا اذاكر لوحدي.
● استيقظ مبكرا ثم اذهب الى المدرسة وحينما اعود اذهب لاتناول طعام الغداء في المطبخ، وبعد ان انتهى ارتاح قليلا ثم بعد ذلك ابدا في مذاكرة دروسي وبعد ان انتهي العب واتفرج على التلفزيون حتى يأتي موعد نومي فأنام.. وهكذا..
● اول يوم من العطلة الاسبوعية اجعله للمذاكرة ثم باقي العطلة اذهب الى اقربائي.
● يعجبني في التلفزيون المغامرات..
● اعز هدية اهديت الي هي جاكيت اهداه لي اخي الكبير العزيز نبيل بمناسبة قدومه من امريكا.
● ذهبت الى امريكا واسبانيا وافريقيا.. واعجبتني اسبانيا اعجبني فيها بحرها الجميل واشجارها الخضراء.
● لوني المفضل الازرق.. طبقي المفضل البيتزا.. لعبتي المفضلة اللعب الالكترونية.
● اقرأ من القصص مغامرات الشياطين الـ ١٣ ومن المجلات الوطن العربي - اليمامة - والحوادث.. والكتاب الذي قرأته واعجبني هو غرائب العالم والقصة التي اعجبتني اديسون الذي اضاء العالم.. واستفدت منها ان من جد وجد ومن زرع حصد.
● امارس الرياضة فأمارس كرة السلة والفائدة منها انها تطول الجسم.
● اجيد السباحة وعلمني اياها اخي الكبير وتعلمتها منذ صغري وامارسها في البيت.
● النشاط المدرسي الذي اشارك فيه بالمدرسة هو لجنة توعية الطلبة وارشادهم.
● انصح زملائي بأن يطيعوا الله ثم الوالدين.
● اتمنى ان اكون مهندس كمبيوتر.

حكاية عربية:
على أهلها جنت براقش



كان لقوم من العرب كلبة اسمها براقش، وذات ليلة اقبل اعداء اولئك القوم يبحثون عن مكانهم فلم يهتدوا اليهم وسط الظلام فيئسوا وهموا بالعودة، ولكن تلك الكلبة احست بهم فنبحتهم، فنبهت بنباحها الاعداء الى مكان قومها، فهاجموهم وقضوا عليهم. فكانت تلك الكلبة سببا في نكبة قومها واذاهم، ولهذا يقول المثل العربي على اهلها تجني براقش.
اي ان المرء قد يجر على اهله او قومه البلاء بسوء تصرفه.





اهلا بالاصدقاء







لنضم الى صفحة البراعم ثلاثة اصدقاء جدد شبل وزهرتان هم:
● الزهرة المتفتحة ذات الابتسامة البريئة ريم عبدالعزيز المرشد وعمرها ثلاث سنوات وهي تدرس بالروضة السادسة بجدة.. ريم طفلة محبوبة تحب اخاها الصغير عمر.
● الحلوة الامورة الزهرة خلود خالد حبيشي عمرها خمس سنوات وتدرس بالتمهيدي في مدرسة الاخاء الإسلامية.. خلود شاطرة تحب بابا وماما والابله.
● البطل الصغير الشاطر احمد بحري عمره سنتان وهو يحب بابا وماما كثيرا.

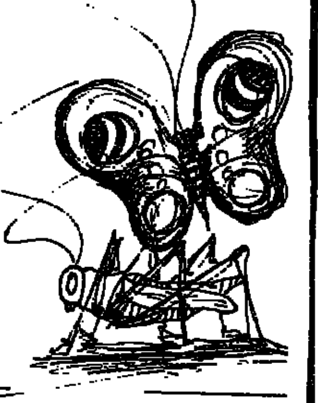




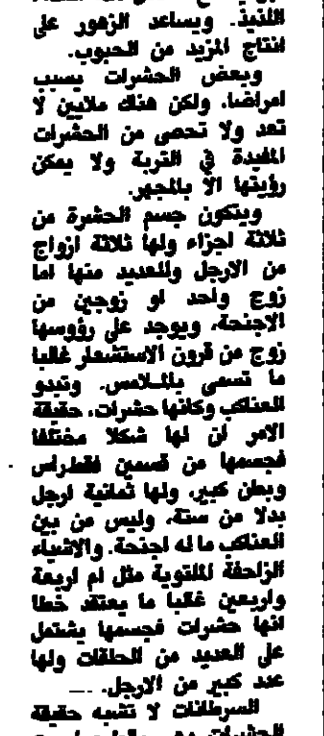
قصة العدد:
منطق الثعلب

قضى الثعلب ثلاثة ايام وهو يشعر بالجوع الشديد، وبعد تفكير شديد قرر ان يهبط الى القرية، ويتجه الى الحظيرة، ويلتهم الديك.
نفذ الثعلب خطته واتجه الى الحظيرة، ثم توقف على بعد خطوات منها وتذكر ان هناك اتفاقا تم توقيعه بين الثعالب والديوك ينص على عدم مهاجمة الاولى للثانية الا اذا ارتكبت الديوك خطئا في حق الثعالب.
نظر الثعلب الى الديك الراقد وحده فوق الحظيرة المغلقة اطمئنانا الى الاتفاق واخذ يبحث عن حجة تتيح له اكل الديك دون الاخلال بالاتفاق.
اقترب الثعلب من الديك الذي هب من رقدته واقفا وقال له:
- سعدت مساء ايها الثعلب الصديق.
اجاب الثعلب ونظر الى الثعلب متسائلا..
- لكن لا اصيح في المساء ايها الثعلب.
ضحك الثعلب خبثا وقال:
تكذبني ايها الديك
رد الديك وهو يهز رأسه بالنفي.
- لا.. لكن الحقيقة اني اصيح في الصباح..
اجاب الثعلب..
- ها انت تعترف انك تصيح
وامن الديك على كلام الثعلب بقوله..
- بالفعل اصيح لكي اوقظ الناس حتى يسعوا الى اعمالهم مبكرين.
صفق الثعلب فرحا وقال:
- وهذا اعتراف آخر بانك تنبه الاعداء وعلى هذا فانا اعتبر الاتفاق الذي بيننا وكانه لم يكن..
قال الثعلب هذا وهو يقفز على الديك ويقبض عليه، وتنهد الديك حسرة قبل ان يأكله الثعلب وقال:
- الاتفاق مع الاعداء لا يمنعهم من ارتكاب جرائمهم وكان الاولى ان اخذ حذري.

علوم:
حشرات من كل لون!!



يعيش في يومنا هذا مليون نوع مختلف من الحشرات بعضها صغير الحجم بحيث لا يمكن رؤيته دون عدسة مكبرة.. ويبلغ طول اكبرها حجما عدة بوصات.. وهناك حشرات دقيقة الجسم واخرى قصيرة ومستديرة.
وهناك حشرات من جميع الالوان.. ولبعضها مثل ابي دقيق الاستوائي اجنحة تحوي جميع الوان الطيف.
واياً كان حجم او لون الحشرات فان لجميعها جسما من ثلاثة اجزاء ولها ثلاثة ازواج من الارجل. وتتواجد الحشرات في كل مكان حتى في القطب الجنوبي. وغالبية الحشرات تاكلها الحيوانات الاخرى وبهذا تعد الحشرات اشبه بمخزون عالمي متسع للطعام.
بعض الحشرات آفات تصيب المحاصيل مثل الجراد الذي يحتوي اسرابه على ملايين الافراد. والبعض الاخر مثل نحل العسل مفيد للانسان. فهو يصنع العسل هذا الغذاء اللذيذ. ويساعد الزهور على انتاج المزيد من الحبوب.
وبعض الحشرات يسبب امراضا. ولكن هناك ملايين لا تعد ولا تحصى من الحشرات المفيدة في التربة ولا يمكن رؤيتها الا بالمجهر.
ويتكون جسم الحشرة من ثلاثة اجزاء ولها ثلاثة ازواج من الارجل وللعديد منها اما زوج واحد او زوجين من الاجنحة. ويوجد على رؤوسها زوج من قرون الاستشعار غالبا ما تسمى باللامس. وتبدو العناكب وكانها حشرات. حقيقة الامر ان لها شكلا مختلفا فجسمها من قسمين فقط راس وبطن كبير، ولها ثمانية ارجل بدلا من ستة. وليس من بين العناكب ما له اجنحة. والاشياء الزاحفة الملتوية مثل ام اربعة واربعين غالبا ما يعتقد خطأ انها حشرات فجسمها يشتمل على العديد من الحلقات ولها عدد كبير من الارجل.
السرطانات لا تشبه حقيقة الحشرات وهي بالطبع ليست حشرات ومع ذلك فانها والعناكب وام اربعة واربعين تتبع نفس الفرع من عالم الحيوان مثل الحشرات.



مصارع ثيران





بماذا نفسر ظاهرة لعب الاطفال في الشارع ..؟!







قد يكون للأم دور كبير في دفع الابناء خارج المنزل

عدم توفر الحدائق العامة في الازقة والاحياء من اهم الدوافع للعب في الشارع

في الطرقات الفرعية او الرئيسية نجد تلك التجمعات المكونة من اطفال في مختلف الاعمار سواء اكانوا بنين ام بنات وهم يمارسون العديد من انواع الالعاب الجماعية على قارعة الطريق وهذه الظاهرة المنتشرة كثيرا في نواحي بلادنا المدن منها او القرى وليس في بلادنا فحسب بل في كافة انحاء العالم حتى في البلاد المتقدمة والتي حققت المشاريع من اجل الطفولة ما لم يحقق في بلادنا النامية..

الهروب للشارع .. من واجبات المنزل

هذه الظاهرة التي من اهم مسبباتها ودوافعها حب الطفل للانطلاق والتخلص من القيود سواء اكانت هذه القيود مرتبطة بالطفل نفسه ام بعائلته فالطفل يهرب من قيود المنزل «طبعا لفترة مؤقتة» لعدم التقيد بالواجبات الملقاة على عاتقه فيما لو كان داخل المنزل سواء كانت واجبات تختص بالاسرة كتكليف الطفل بشراء بعض الاشياء من «البقالات» المجاورة او واجبات مراعاته للسلوك المؤدب داخل المنزل وعدم العبث بمحتوياته او واجبات تختص بالطفل نفسه كواجبات دراسته اضافة الى ان انهاك الام ورغبتها بعدم الازعاج من قبل الاطفال حتى تنتهي من عملها المنزلي او حتى تصحو من نومها «ان كانت ممن لايستيقظن الا في وقت متأخر من النهار» كل هذا يجعلها تطلب من ابنائها الخروج للشارع حتى لايعيقوا حركتها حين اداء عملها المنزلي او حتى لايتعكر هدوء البيت عند نومها.

كذلك حين تقوم الام بزيارة لجاراتها فانها لاتهتم بهم تلك الاهتمام الذي توليه اياهم فيما لو كانت معهم في المنزل او عندما يكون لديها ضيوف فلا تستطيع الجلوس معهن - الضيوف - وابناؤها يثيرون ضجة وفوضى فتتركهم يخرجون للشارع.. الى جانب عدم وجود مكان مناسب يلعب فيه الطفل داخل المنزل خاصة عندما يكون المنزل ضيقا او يسكنه افراد كثيرون يحتاجون لفترات متفاوتة من الراحة والهدوء لذا فان الطفل يشعر ان الشارع هو المكان الذي يتسع لنشاطه وحيويته وقد يلجأ للشارع ذلك الطفل الذي لايجد اهتماما من والديه وعائلته وبعض الاطفال الذين يعيشون في وضع عائلي مليء بالمشاكل والمشاحنات بين الافراد يهربون للشارع متنفسا لهم من الجو المحاطين به خاصة ان طفل هذا العصر لديه ملكة قوية للاحساس بكل «احداث الساعة» والتفاعل معها..

وعلى الرغم من ان ظاهرة لعب الطفل في الشارع ظاهرة غير صحية وغير ايجابية في حياته الا ان لها مردودات - ان صح القول عنها مردودات شبه ايجابية - ففي لعب الطفل مع ابناء الجيران في الشارع يتعلم التعاون من خلال اللعب

هـدى الشـمري

الجماعي وينمى ذلك داخل الطفل احساس الانتماء للحي ثم الوطن والادل على ذلك هو موقفنا نحن الكبار من ذكريات الطفولة واثرها الطيب في نفوسنا حين نعبر انها كانت ذكريات حلوة تلك التي كنا فيها نرتع بين الازقة والشوارع في احياء بلادنا.. لكن هذه المردودات «الشبه ايجابية» تغطي عليها تلك السلبيات العديدة والتي لاتعتبر سلبيات «هامشية» بقدر ما لها من اثر بالغ في حياة الاطفال..

الاخطار المحدقة بالشوارع

فحين يلعب الاطفال في الشوارع فانهم يلعبون بلا رقيب وبلا موجه مما يجعل احتمال تعرضهم لحوادث الطريق احتمالا واردا فكم من الحوادث المرورية التي تعرض لها اطفال من جراء لعبهم في الشارع فهم يتراكضون هنا وهناك او قد يدخلون بين السيارات في الشوارع المزدحمة ولايستطيع السائقون رؤيتهم من بين السيارات مما يعرضهم للخطر فكيف بطفل الثلاث سنوات ان يفرق بين مايضره وما لايضره وبالتالي فان الاهل يلقون باللائمة على السائقين في حين انهم هم الملومون.. وقد لايكتفي الاطفال باللعب في اوقات الصباح فقط بل يلعبون في اوقات اخرى ففي الظهيرة وماقد يتعرضون له من اخطار ضربة الشمس وارتفاع درجة الحرارة خاصة في فصل الصيف او حين يطول وقت لعب البعض من الاطفال الى مابعد غروب الشمس والى حيث يلف الظلام المدينة لعدم اهتمام الاهالي وقد يذهب احد الاطفال خصوصا من ذوي السنتين او الثلاث من العمر بعيدا

ومع خوفه من الليل - رغم الانوار الكهربائية المضاءة - فيضل الطريق.. وقد يتعرض بعض الاطفال للاختطاف

ومعظم حوادث الاختطاف تبدأ من مسرح الجريمة «الشارع»

الاثر الخطير على المظاهر الحضارية

.. كذلك فان لعب الاطفال في الشوارع له اثره في المظاهر الحضارية في البلد - وقد يعترض احد على هذا القول ويقول اننا نهول من الامر - لكن لنتذكر ماحدث ويحدث في هواتف العملة المعدنية من «عبث وتعطيل» ونتساءل من المسؤول ..؟ كذلك مايحدثه بعض الاطفال «الاشقياء» من قطف للمزروعات واشجار الزينة في الطرقات او عبث في المجسمات الجمالية ومايتتج من لهو بعضهم بالاوراق و «الكراتين» المتواجدة في زاوية من زوايا الشارع حيث تتناثر في كافة ارجائه مما يتسبب في «توسيخ» الشارع.. او غيرهم ممن يدخلون للمحلات التجارية كأسواق السوبر ماركت وحيث نظام البيع فيها يعتمد على اعطاء «الحرية» الكاملة للمشترين للبحث عن طلباتهم بأنفسهم.. فيدخل هؤلاء الاطفال وفقا لهذا النظام لهذه المحلات فتجدهم يعبثون بما فيها من بضائع ..

ان سلبيات لعب الاطفال في الشارع لاتقف عند هذا الحد فان اختلاط الطفل باطفال من بيئات اسرية مختلفة يجعله يكتسب بعض الصفات غير الحميدة من بعض الاطفال او قد يردد بعض الكلمات المبتذلة والتي ينهى بعض الآباء ابناءهم من ترديدها.. وماقد ينتج بين الاطفال من عراك في الشارع و «حروب» فيما بينهم تؤدي الى تدخلات الاهل فيتسع الخلاف بين اهالي الحي الواحد ولعلنا نلاحظ تلك المواقف من الجيران بعضهم مع بعض عندما نجد احدهم يطرق باب الآخر بقصد - حسب تفكيره - ان يتفاهم معه على ماحدث بين ابنائهم والذي قد يحدث ان يتطور شق الخلاف ويتسع بين الجيران على الرغم من ان الابناء قد تصالحوا فيما بينهم مثل هذه التصرفات التي تجعل الحقد والكراهية تعشعش في قلوب ابناء المجتمع نحو بعضهم.. اضافة لما يتعرض له اهل الطفل من مشاكل واحراج فيما لو ان احد اطفالهم تسبب في مضايقة واذى لبعض المارة..

الوعي باهمية الانطلاق

وهكذا تتسع دائرة السلبيات التي تجعلنا نحاول ان نبحث عن الحل للحد من هذه الظاهرة .. فالحل يكمن في مدى وعي الاسرة والمامها بالموضوع فلا تحاول ان تكبت حرية الطفل وتغلق الباب «بالترباس والاقفال» في وجهه لئلا يخرج.. ولكن بان يتاح للطفل فرصة اللعب باسلوب سليم كان يلعب في المنزل من خلال غرفة تخصص له ولالعابه او يطلب منه اللعب في الحديقة ان وجدت وقد يحاول الطفل الخروج للشارع تقليدا لابناء الحي الذين يلعبون وتصل اصواتهم «العالية» الى مسامعه «فلماذا يخرج احمد .. وخالد .. ووليد .. وطارق وانا لا اخرج مثلهم والعب معهم» عندها على الام ان تعالج الامر بروية وتقنعه بالبقاء في البيت بتوفير الالعاب التي يحبها والتي تناسب سنه ومداركه وتجعل ابناء الجيران يلعبون معه في منزله وكذلك تعطي ابنها فرصة ان يذهب ويلعب مع اطفال الجيران في بيتهم

وبامكانها ان تجعل من وجود الطفل بالعابه وصراخه [illegible] لها وله [illegible] ما تعوده على بعض السلوكيات الحسنة وقواعد النظام الطيبة حتى لايسبب لها وجوده تعكيرا لنظام المنزل فتخرجه للشارع بغية «التخلص» من هذا التعكير كأن تقدم له هدية لو رأته ينظم سريره بنفسه او تبين له سرورها ورضاها عندما تجده يرمي اوراق «الشكولاته» في سلة المهملات وتشجعه بالكلمات الرقيقة على التزام الهدوء.. الى جانب تعويده على بعض التمارين الرياضية «المنعشة» التي تجعله يتأقلم مع جو المنزل..

كذلك على الآباء ان يخرجوا بابنائهم لنزهة في الهواء الطلق في آخر الاسبوع حتى يستطيع الابناء «تغيير جو المنزل» وينطلقون ممارسين حبهم للجري والركض.. لكن ماذا حين يكون لدى الاطفال حب لعب كرة القدم هل يلعبونها بين حجرات المنزل ان لم توجد حديقة.. بالطبع لا.. لكن لعبهم اياها في الشارع قد يؤذيهم ويؤذي من في الطريق كأن يؤدي الى كسر زجاج احدى السيارات او تقذف الكرة في وجه احد المارة عندها فان توفير مكان متسع داخل الحي للاطفال يلعبون به كرة القدم امر مهم.. وهذا الامر يجب ان تأخذه في الاعتبار الجهات المسؤولة والمعنية به..

فكما نوفر «للجمادات» اماكن متسعة وعديدة كمواقف السيارات يجب ان نوفر ذلك المكان المناسب للعب هؤلاء الفلذات التي تمشي على الارض..

العبث في الشوارع وتهديم المجسمات وتخريب المزروعات من نتائج لهو الاطفال

كلمـة

تأخير اجازة الربيع نقمة ام نعمة ؟!

برغم كل علامات الاستغراب وربما الاستنكار التي ستثيرها الكلمات القادمة الا ان الواقع الذي يعيشه المجتمع يفرض علينا ان نقول أسفين بان تأجيل اجازة الربيع هذا العام كانت فرصة سانحة لمعرفة الطريقة التي يعيش بها المجتمع طوال العام وايضا لمعرفة مدى الفشل الاعلامي في التأثير على عقليات الناس. ولجعل الامر اكثر وضوحا فلندخل في التفاصيل.

مثلا نحن ما انفككنا ندعو الى ان تكون الدراسة هدفا في حد ذاتها لا غاية ولذا فالطالب يجب ان يكون طالب علم لا طالب نجاح في الامتحانات وعليه فهو على مدى العام يجب ان يكون مستعدا وباحثا وطالبا للمعلومات وهو بهذا يرقى بمستواه العلمي والثقافي بالاضافة الى انه لن يتعب ايام الامتحانات ولن يؤدي الى انتشار الرعب في الاسرة. نفس الشيء بالنسبة للاهل نحن ندعو الى ان يقوموا بواجباتهم التي تتعلق بالتوجيه والارشاد والمتابعة طوال العام بدلا من الصحوات المتأخرة ايام الامتحانات وحالة الاستنفار العامة التي تسود البيت. ولاننسى اننا ايضا كاعلاميين من الذين (يأمرون الناس بالمعروف وينسون انفسهم) اذ ان نصائحنا هذه لاتنتشر الا في ايام الامتحانات بينما يجب ان تكون على امتداد ايام السنة. المهم ان هذا الشهر الذي يعيشه المجتمع بكافة عناصره ايام الامتحانات ادى الى حالة انهاك عامة نظرا للمجهودات المضاعفة التي بذلت، وجعله يحاول ان (يفك) نفسه حتى يصل الى اجازة الربيع القادمة حتى يلتقط انفاسه !

فاتن عبدالله

صـورة البشر..
والتفاصيل الخفية

نحن كبشر.. اعتدنا تتويج حياتنا.. بواجهات صقيلة.. لا اعلم هل ظروفنا البيئية.. ومناخ المادية المترفة التي نغرق في عمقها.. شاركت في جعلنا نحرص على عمليات الصقل هذه.. ام انها عادات متجذرة داخلنا.. منذ الازل وحتى لا اعمم.. فالبعض منا.. يفرح.. ويطبل بمعرفته بانسان.. ما.. صاحب اسم معروف.. ولابأس في ان يدعي انه من اقرب المقربين اليه.. حتى وان كان لم يره سوى مرة واحدة.. فكون هذا الانسان معروفا لدى الآخرين.. يعطيه دفعة قوية .. لان يثبت للآخرين.. انه شخصية اجتماعية لها اصدقاؤها المرموقون او بالاحرى المعروفون.

ولكن في الخفاء «او ما كما يسمونه في «العقل الباطن» تمتد اصابع خفية داخلية.. للبحث عن التفاصيل الشخصية لهذا الاسم المعروف.. واحيانا الخاصة جدا ويدور حولها.. من اجل معرفة جوانب النقص فيها.. ليصرخ بأعلى صوته وفي كل مكان انها شخصية.. مجوفة.. عادية!! لا تستطيع هذه الشخصية.. ان تحاكي تفكيرها.. و.. ويصدم المسكين .. بصاحب هذا الاسم.. ثم يعود ليعزي نفسه فرحا ..انه لا يتميز عنه بكثير.. وكأنه اعتقد ان هناك جوانب ملائكية.. او فوق الانسانية تسكن تفاصيل هذا الاسم.. ليصورهم بصور اخرى .. تخلو تفاصيل هذه الصور من تفاصيل الانسان الصغيرة.. وعبثية الحياة والبحث عنه.

بدرية البشر

الرياض تسأل:

.. لماذا لانزال نعتمد على المدرس المعار لتدريس المواد الفنية في مدارسنا؟!

▪ افتتاح قسم للتربية الفنية ضرورة لتدعيم وضع قسم الاقتصاد المنزلي

▪ لابد وان تنبع تصاميم الازياء من واقع المجتمع لكي تناسب افراده

هيام ملقي

يقوم بالتدريس في قسم الاقتصاد المنزلي نخبة من الاساتذة القديرون في هذا التخصص ومن بينهن الاستاذة فاطمة حسنين رئيسة قسم الاقتصاد المنزلي في الكلية والاستاذة فاطمة حسنين حاصلة على بكالوريوس الاقتصاد المنزلي من جامعة حلوان وهي بدرجة استاذ مشارك وسبق لها ان كانت موفدة الى باريس من اجل التخصص في فرع تصميم الازياء..

نشأة التخصص

● الرياض: ارجو اعطائي فكرة عن نشأة هذا التخصص في البلاد العربية؟

- أ. فاطمة: انشيء معهد عال متخصص في الاقتصاد المنزلي بالقاهرة عام ١٩٣٧ ويعتبر هذا المعهد نواة لهذا النوع من التخصص في البلاد العربية، ثم تم تغيير اسمه من معهد التدبير المنزلي الى كلية الاقتصاد المنزلي وبالتالي فقد تم تطوير الدراسة فيه حسب المفاهيم الحديثة والعالمية للاقتصاد المنزلي منذ عام ١٩٦٥ بانشاء جامعة حلوان التي تضم جميع الدراسات النوعية التكنولوجية وتعني انها جامعة اكاديمية تطبيقية في جميع التخصصات.

وفي عام ١٩٧٠ كان تخصص الاقتصاد المنزلي هو احد الفروع الذي اصبح يتم تدريسه في كلية الزراعة جامعة الاسكندرية، حيث شمل على مناهج وعلوم مختلفة من اهمها الغذاء والتغذية، رعاية الامومة والطفولة، الانسجة والملابس، الادارة المنزلية، الاسكان والمرافق، العلاقات الاسرية وتنظيم الاسرة، اقتصاديات الاسرة وقد سبقها في ذلك جامعة القاهرة وجامعة عين شمس، وحاليا اسس تخصص اقتصاد منزلي بجامعة القنال.

- وفي عام ١٣٩٠ - ١٣٩١ هـ افتتحت اول كلية للبنات بمدينة الرياض وكان قسم الاقتصاد المنزلي احد اقسام الكلية، ثم تبع ذلك افتتاح اقسام الاقتصاد المنزلي لكليات التربية للبنات في كل من مدينة جدة ومكة المكرمة ثم انشيء قسم الاقتصاد المنزلي في كل من مدينة الاحساء جامعة الملك فيصل وجدة بجامعة الملك عبدالعزيز.

واضافت الاستاذة فاطمة بانه تخرج حتى الآن في مدينة الرياض عشر دفعات تم التسجيل لدرجتي الماجستير والدكتوراة، وتم الحصول على درجة الماجستير لعدد من الطالبات بلغ عددهن ثمانية طالبات وتم التسجيل لمرحلة تمهيدي دكتوراة لثلاث طالبات هذا وقد صدر قرار مؤخرا بتحويل الاقسام الخاصة بالاقتصاد المنزلي للجامعات المذكورة الى كليات قائمة بذاتها، ونأمل ان يتم سريعا تحويل اقسام الاقتصاد المنزلي بكليات البنات بالرياض وجدة ومكة الى كليات منفصلة في الاقتصاد المنزلي.

المرأة والتراث

وفي الكلية ايضا تم لقائي بالدكتورة تحية استاذة التربية الفنية والديكور وتاريخ الازياء وتصميمها.

والدكتورة تحية لها خبرة طويلة في تدريس مادة التربية وتاريخ الازياء وتصميمها في كليات التربية الفنية في الجامعات المصرية ومؤسساتها بالاضافة الى اكاديمية الفنون وكلية الاقتصاد المنزلي وتم توجيه السؤال التالي:

● الرياض: كيف يمكن للمرأة السعودية ان تعمل على تصميم ازيائها من واقع تراثها الفني في ملابس الاجداد في الوانها واشكالها بما يناسب احتياجات العصر الحديث؟

- د. تحية: ان هذا يحتاج الى ان تقوم الفتاة السعودية بالتعمق في دراسة تراث بلادها من الازياء المختلفة والاستفادة منه مع العمل على تطويره الى ازياء حديثة تتمشى مع الموضة ولكن فيها الروح الاسلامية والتراث الاسلامي ولا يكفي الامر في دراسته فقط ولكنها بحاجة الى دراسة خطوطه والاستيحاء منها من اجل تصميم ازياء سعودية للمرأة خاصة بحيث يتمثل فيها روح البساطة التي يميل اليها الفرد العربي بشكل عام والفرد السعودي بشكل خاص.

واننا نجد ان البعض عندما يسافرون الى اوربا فانهن يأخذن مجلاتها وينظرن اليها ثم ينقلن ما فيها من ازياء حرفيا بغض النظر عن عدم تلاؤم ذلك مع اجسامهن ولون بشرتهن ومناخ بلادهن وعادات المجتمع وتقاليده.

فالمطلوب من كل من يقوم بدراسة حول موضوع الازياء ان تسأله ما هي العوامل التي اتبعت من اجل تصميم ازياء سعودية تجمع بين تراث الماضي واحتياجات الحاضر.

وبالنسبة لطالبة الاقتصاد المنزلي بشكل عام فانه يتوجب عليها بعد الدراسة المستفيضة التي تأخذها طول هذه السنين في قسم الملابس والانسجة ان تعمل على تصميم ملابسها بما يتلاءم مع الجو ومع شخصيتها وعودها وبشرتها ولون شعرها والماضي الخاص ببلدها وتقاليده الاسلامية والتي يجب ان لا تتخلى عنها لانها بذلك تحافظ على اوامر الدين الاسلامي.

وهذا الامر ينطبق على نواح كثيرة. كالاثاث ايضا والديكور. فلماذا مثلا نلجأ الى استيراد الكتب والاثاث الاوربي ولنا تراثنا في هذا المجال.

فمن الواجب ان ندرس تراث المناطق والاقاليم المختلفة لبلادنا ونعمل على تطويرها وتصميم نماذج معاصرة بحيث تتضمن الروح الاسلامية والتراث الاسمي.

- نأخذ على ذلك ما قرأنا وشاهدنا من صور في الجرائد عن مبنى وزارة الخارجية الذي تم تنفيذه في الحي الدبلوماسي في الرياض والذي كان نموذجا للعمارة الاسلامية في العصر الحديث حتى امتزج الطابع المعماري القديم بقالب حديث في واجهات المبنى وداخله.

ومما هو جدير بالذكر انه في القسم احدى الطالبات تقوم بعمل بحث عن السكن والديكور في البيت السعودي.

شيء آخر ممكن ان نقوله في هذا المجال انه ايطاليا مثلا كبلد اوربي نلاحظ انها تدرس الفن السعودي والطابع السعودي وتعمل على تصميم وتنفيذ ديكور خاص بالبيوت العربية السعودية بناء على رغبة الافراد.

● الرياض: انه من خلال مشاهدتي لعدة معارض سنوية لقسم الاقتصاد المنزلي في الكلية وكذلك المعارض الخاصة بالرئاسة العامة لتعليم البنات فقد لاحظت كما لاحظ غيري ان ملامح الفنون الاسلامية تبدو واضحة في هذه المعارض ما هو السبب في ذلك؟

- د. تحية: ان السبب يرجع الى ان المناهج الخاصة بالرئاسة العامة لتعليم الفتاة والتي تتعلق بالفنون كلها مبنية على منهج الفنون الاسلامية.

● الرياض: ما هي ملاحظاتك واقتراحاتك من اجل تدعيم الاقبال على قسم الاقتصاد المنزلي؟

- د. تحية: انه من خلال خبرتي في العمل مع الطالبات فقد لاحظت ان عددا كبيرا منهن لديه الميل الشديد والواضح الى مادة التربية الفنية والديكور في اوقات الفراغ والسبب في ذلك ان حصص التربية الفنية في المنهاج تقتصر على ساعتين خلال الاسبوع وهي غير كافية لاشباع ميولهن واقبالهن على هذه المادة، وهي اقل من حصص المواد الاساسية الاخرى كالخياطة والتغذية وغيرها علما بانه يصرح الكثيرون منهن بأن هذه المادة هي السبب الرئيسي في دخولهن قسم الاقتصاد المنزلي، لان هذا الفرع هو الوحيد الذي يتوفر فيه تدريس مادة التربية الفنية، كما ان اعمالهن تثبت كفاءتهن للابداع الفني في هذا القسم. فحبذا لو امكن افتتاح قسم خاص بمادة التربية الفنية لكي يغطي احتياجات المدارس الثانوية والمتوسطة فالآن كل المدرسات معارات من البلاد العربية ونقترح ان تكون مناهجه تسير وفق الشريعة الاسلامية وتقاليد المجتمع وان تكون المواد بعيدة عن النواحي التي تتعارض مع ديننا بل تنسجم معه. كذلك فانه من الافضل ان يكون التعليم في القسم يراعي نمو التذوق الفني في المراحل المختلفة ويكون مرتبطا ببعض من المرحلة الابتدائية الى المرحلة العالية مع الاهتمام الخاص بمرحلة المراهقة نظرا لميل الطالبة الشديد في هذه المرحلة.

- وتأكيدا لاهمية هذه المادة فقد فطنت جامعة الملك سعود الى اهمية الفنون في تعليم الفتاة فخصصت لكل طالبة مادتين كمواد حرة لكل فصل دراسي وهاتان المادتان تدخلان ضمن الجدول الدراسي الخاص، ويخصص لكل مادة ثلاث ساعات اسبوعيا خلال الفصل الدراسي الواحد، بحيث تتغير في الفصل الدراسي الذي يليه من اجل التدريب على مواد فنية اخرى. وفي نهاية كل فصل دراسي يعقد للطالبة امتحان في هذه المادة مع بقية المواد الاخرى.

● الرياض: حول مسألة ربط الفنون الحاضرة بالتراث تتساءل الطالبات عمن يقوم بتعليمهن وتدريبهن على المهارات الفنية التي كان يتقنها الاجيال السابقة في استخدام خوص النخل ووبر الماشية وغيره من اجل عمل بعض الاستخدامات التي يحتاجها الفرد السعودي سواء في البادية او الحضر هل يمكن الاستعانة بمن يتقن هذه الفنون؟

- د. تحية. انه بامكان الاجيال التي تتخصص في مادة التربية الفنية ان تكتسب المهارات في الفنون التي كان يتقنها الاباء والاجداد سواء في استخدام خوص النخيل او وبر الماشية او فنون الحياكة والتطريز التي يتقنها هؤلاء وغير ذلك من الفنون. بالاستعانة بمن يتقن هذه الفنون من افراد المجتمع.

بيوت الازياء والدعم المفقود

● الرياض. ما رأيك بامكانية افتتاح بيوت للازياء تجمع بين القديم والحديث؟

- د. تحية: انها تحتاج الى طاقات كبيرة من المرأة ودعم من الدولة والمجتمع والرجل. وبالنسبة للازواج فبعضهم يتعاونون مع زوجاتهم المتخصصات في هذا المجال وبعضهم يقف عائقا في سبيل اكمال طموحات المرأة ويحتاج الامر الى جهد حثيث وزمن حتى تثمر تلك الجهود.

● الرياض: هل تم حضورك لاحد عروض الازياء التي اقامتها بعض الجمعيات الخيرية بالمملكة؟

- د. تحية: كنت اتمنى ذلك..

وفي الكلية تم لقاؤنا بالاستاذة منيرة العلولا وكيلة العميدة بالكلية لكي تعطينا بعض الايضاحات عن التساؤلات او الصعوبات التي طرحتها الطالبات فأفادت: حول الحاجة الى جمع التراث لكي لا يندثر فان الطالبات الدارسات في الكلية يأخذن دورهن للقيام بهذا الواجب ويبذلن الجهد المستطاع في ذلك. وخير دليل المواضيع التي اتجه الى دراستها في المرحلة العالية الا ان حركة الفتاة الدارسة في المجتمع عادة ما تكون محدودة، فحبذا لو تساهم في عملية جمع التراث هيئات اخرى في المجتمع مثل مراكز الابحاث التي تهتم بمثل هذه المواضيع من اجل تكامل الجهود وكسب الوقت.

اما بالنسبة لمسألة تسهيل القبول لمن يتوفر لديها الميول والرغبة فانه في البداية كان المجال مفتوحا امام خريجة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي، ثم اقتصر القبول على طالبات الاقسام العلمية. ولكنه خلال هذا العام تم فتح المجال امام خريجة القسم الادبي، واستدراكا لنقص تحصيلها العلمي في مادة الكيمياء فقد خصص لهن ساعات اضافية في مادة الكيمياء واثر ذلك فقد تزايدت نسبة القبول في فرع الاقتصاد المنزلي بالنسبة للاعوام السابقة.

- وحول رغبة الطالبات في فتح المجال لمادة التربية الفنية بشكل اوسع تم سؤال الاستاذة فاطمة حسنين رئيسة قسم الاقتصاد المنزلي فأجابت بقولها.. تأتي اهمية انشاء تخصص تربية فنية ضمن تخصصات الاقتصاد المنزلي بالدرجة الاولى لامتصاص عدد كبير من خريجات الثانوية العامة، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فانه من اجل الحاجة الى اعطاء الفتاة السعودية حق تدريس هذه المادة اسوة بجميع المواد الاخرى نظرا لنقص هذا التخصص بالمدارس

ولساني المقرود

اعجابي غير المحدود بهذه الأبيات فرض علي نشرها للمرة الثانية ولكم ان تروا ما أرى فيها من ابداعات لفظية او عكس ذلك وتنبهوني لخطأ تصوري فيها وها هي أمام اعينكم وفي متناول أيديكم.

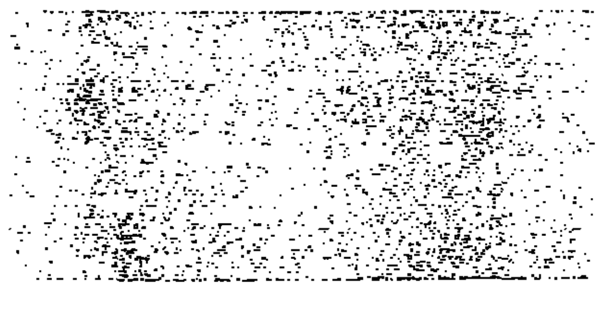
البارحة مع هجعة الناس سجمت
النوم ما جاني وانا ما بغيته
سهران من كثر الهواجيس ما نمت
والقلب من كثر اضطرابه شكيته
يغلب عليه طابع الحزن والصمت
كن الكدر مكتوب وانا قريته
يوم اذكر الماضي القريب تندمت
وشلون غلطه عذرها ما هقيته
لحظة غضب فيها اندفعت وتكلمت
وهدمت فيها كل شي بنيته
هاك الوليف اللي على عشرته همت
كنا سوا بيتي يواليه بيته
افطر على شوفه وهرجه اليا صمت
واسمع ضجيجه مع اخوانه وصيته
واليوم لمت النفس والحقتها الشمت
على الخطا اللي بعتباري بديته
وراى لاسباب الخطا ما تفهمت
والعذر يوم انه تأسف رضيته
والا سكت وفي شعوري تحكمت
ولساني المقرود مرة عصيته
توى دريت أني بظني توهمت
يوم اتضح لي كل شي ودريته
لا وخسارة كيف يزعل وانا انظمت
ويغيب عني بين يوم ومبيته
دورت في كل النواحي وعممت
ونشدت عنه بحروته ما لقيته
بالله يا عذب الهوى لو تكرمت
ذعذع عليه ونبهه كان جيته
واليا همت وعن جبينه تقسمت
وداعبت خصلات الشعر واعتليته
قله تراني من فراقه تألمت
وبعدي وبعده عن بعض ما قويته
هو طب روحي هو برادي عن الحمت
هو كل شي في حياتي رجيته
وقله ان كان انك على الهجر عزمت
رجع عليه قلبي اللي خذيته

خضير نائف البراق.. الدمام

الهوايش في مساكنها

يا الله يا رازق المخلوق في داره
رازق عمي الهوايش في مساكنها
تفرج لمن هم قلبه تو مازاره
والعين لي مدة صد الكرى عنها
ردار الأفكار.. دار.. وشنت الغارة
تبنى هواجيس خفاقي مداينها
بعض العرب لا نصحته باح بأسراره
الكلمه المانله ما هوب يازنها
باع الردى رفقته من سوق تجاره
بازهد ثمنها وباروا.. به زباينها
لاخير في قرب جار ما يجي جاره
وصات ربه بحق الجار خاينها
ان قال جاره تفضل كثرت اعذاره
وان صاح ورعه صحايف حربه اعلنها
يا اللي تعرف الأمان الصلف واخطاره
سود الليالي سقيم العقل يامنها
من غرته في طلبها طال مشواره
ربح الخسارة نصيب اللي يداينها
الخاسر البائع الشيمه بديناره
والنفس في مايهين الرجل هاينها
افضل الصمت بين القلب وافكاره
مفقود الاحساس لا يومر ولاينها
الختم صليت عدد النبت وازهاره
على نبي طريق الحق بينها

محسن سعد الدوسري.. الخرج



وجودي على اللي حبها مبطى مكنون
وجود الضمايا ياللي عن الحوض مطروده

تنهدت ثم ونيت والناس ما يدرون
وكبدي على سيد الغناديد ملهوده

غزال خذا عقلي وقلبي معه مفتون
عليه اتوجد وجد من شتتوا ذوده

غدا القلب مني في هوى الجادل المزيون
دقيق المعنق ساحر.. لين عوده

تعاهدت انا وياه نمشي على المضمون
على سكة الأحباب واعطاني اعهوده

وجار الزمان وحط وسط الضمير اطعون
وقفا وليفي عقب ما وثق اقيوده

ذبحني هواه وصابني رمحه المسنون
عليه الله اكبر كثر ما ذعذعت نوده

وراع المحبه صابر بالخطا مغبون
وسلم الهوى من قبلنا طرق مورودة

امثل على قيس الملوح غدا مجنون
من اسباب ليلى راحت الروح مفقوده

محمد مسفر شارع الدوسري

اعداد: محمد بن زين بن عمير

في رحاب الأدب الشعبي

كلمات صناعية تفرض نفسها

اللمبة : اسم أصله انجليزي وعرب وهو يعني المصباح.. والترمس أصلها يونانية وعربت قديما وتوجد في مراجع اللغة العربية بمعنى زجاجة مغلفة بغلاف معدني تحفظ حرارة وبرودة السوائل التي توضع فيها.. بينما ان معناها العربي الحقيقي جنس من النباتات يشبه بها بثور تظهر في باطن فك الدابة.. أيضا النيمس معروف صانعها وعلى أي حال فهي كلمات دخلت اللغة العربية واصبحت جزءا لا يتجزأ منها على السنة من يتكلم اللهجة العامية او اللغة الفصحى فغالبا ما ترد مثل هذه الكلمات على لسانه لأنها درجت مع اللسان الدارج والصنعة عادة يغلب عليها لغة صانعها ولكن مثل هذه **الكلمات تتشنف** الأسماع لها اذا جاءت في شعر عامي رفيع المستوى ومن ذلك اورد قصيدتين متبادلتين **فيهما عنوية الفاظ وبلاغة معان** ناهيك عن القافية وشأنها في احكام الشعر العامي فهذا الشاعر عبدالله بن نائف بن عون يقول:

لا باس يا قلب اهمومه اتلامسه
بيدينها في كل ليل اتخامسه
ما يتركنه يوم واحد من الشهر
ولهن عليه اليا انتحى الليل رامسه
وروح بنيران المحبة تحرقت
عليها الغرام مصوليات محامسه
وعين اليا جاه القلب يدله **اتنكره**
عنود تجدد مادرس من روامسه
اليا عرضت خطوى هنوف مخفرة
حورية التوصيف بالزين طامسه
تجر ذعذاع الهوى في شليلها
كما وردة في مدرج السيل غامسه
في فيضه ريح البختري عطورها
ممطورة مثل أمس واليوم شامسه
ما طب فيها الا بعض شرد المها
والطير توحي في طرفها هوامسه
فلا عاد اجيد السالفة مع منادمي
كن النهار بعيني الليل دامسه
يا واصل شاعر هوازن تعلمه
بن حالي اللي واهج الحب حامسه
ناده بصوت شاهر لين ينتبه
وقله رفيقك مخلب الهم لامسه
انا خابره كل الصعايب يرومها
على **النوز** ما تخط الضرايب نيامسه
تكفى يابو نواف روحي تعلقت
في واحد عنه الرجاء الياس طامسه
واخر ما قوله لك ترى قلبي احترق
كما لنبة فيها السلوك امتلامسه
من واحد ماهوب ياوى اليا كوى
وكوى القلب بأربع والحق القلب خامسه

وكان رد شاعر هوازن العطاوي لا يقل شأنا عن سابقه حيث قال:

لا باس يا شاكي من الهجر والنيا
يشكي هوى خل بعاد مرامسه
لجيت من شكوى خليلي من الهوى
وامسيت فكري غارق في قوامسه
وشلون اجاري راعي الظن بالمثل
وخيول عزمي سابقتها عرامسه
لبيت صياحه وعجلت فزعتي
وفرسان عزمي من عناه امتعامسه
ونخيت عواني على الشعر وصمتوا
صم المسامع والنواظر طرامسه
وقعدت كني راهب وسط صومعة
الياما **انتحى** ليلي وقفت خرامسه
وامسيت كني راعي الذود بالخلا
اصبح بدال أبله قطيع الجوامسه
في مهمة قفر خلي بلاقعه
حافي وخالية من الماء (ترامسه)
يا بن عون مبلى الهوى كل ما انكوى
واصبح بكى من جور يومه على أمسه
تعبر بقيس وماجراله من العنا
تمخلا بقفر عاري من دهامسه
فالصبح يقفى كته الوحش بالخلا
وبالليل عجل يم ليلى هرامسه
كل يبي يقطف من الورد ماحلا
لكن دون الورد يوذيك نامسه
وانا أقول يا راع الهوى وادع الهوى
اليا صار دونه كاثرات كعامسه
اليا صار مالك حيلة في مواصله
وجرح المحبة داخل القلب دامسه
رم العزى واترك يابن عون مابقى
والتيل لايقرب مسامعك هامسه

فاذا كان هذا الشاعر / عبدالله بن عون يرشح العطاوي (شاعر هوازن) فانني كدارس للشعر العامي ومتذوق له.. وبعد لقاء لي مع العطاوي فاني اضم أسمي ضمن المرشحين له بشاعرية هوازن.

محمد بن حمود الغزلي.. الدمام

يا هل النفاق اللي مع الظلم تمشون
خوفوا من الله ورجعوا من خطاكم
لا تظلمون الناس وانتم تعرفون
يوم القيامه به حسيب وراكم
وش حدكم على الخطا ما تشوفون
كثر النمايم نزلت مستواكم
عيب عليكم بالمغيبة تسبون
وتغرقون اصحابكم واقصراكم
ما فيه داعي للنمايم تشيلون
الشي هذا يعتبر من رداكم
خوفوا من الله بالقفا لا تنمون
تفريقكم للمجتمع هو عماكم
عن الحقيقة وش بلاكم تصدون
غيرتم الواقع وهذا بلاكم
عاقبكم الله كيف للشر تسعون
وتحرفون اقوالكم في هواكم
ياما بحثتوا عن خفا كل مكنون
حتى المجنب ما سلم من اذاكم
يا متابعين الناس لو ما لكم شئون
الله يخيب بالليالي رجاكم
اهدافكم صاروا بها الناس يدرون
ولا فيه شك ان البلا في خفاكم
لا تشغلون افكاركم لا تقولون
تفكيركم هذا يضيع جداكم
لكن عساكم عن خطاكم تتوبون
ارجي من الله للصواب يهداكم

سعود عايد العفنان الحربي.. قبه

خاب ظني

جنبي يا غادرة سكة اشواقي
اكتشفنا كل لعبه لعبتيها
ابعدي ماني لك اليوم عشاقي
بعد كشف اسرارك اللي نويتيها
كنت في حبك مولع ومشتاقي
والحياة بدرب حبك مشقيها
وامدحك ووصفك بالعقل واخلاقي
والحقيقة بعد فعلك عكستيها
مير بعد اللي حصل صرت بواقي
المحبة ليش يا شوق بعتيها
كيف ترضى يا اريش العين باحراقي
ليش يوم احلام قلبي هدمتيها
خاب ظني فيك يا مدمج الساقي
الأمل خيطين وانتي قطعتيها
فالنهاية منك انا خاطري ضاقي
والرسالة كان وصلتك رديها
انتهى حبك واقرر من اعماقي
المحبة من هل الغدر نافيها

عويد محمد المطرفي قرية المليحاء



حال الجفا

حال الجفا وش موجبه يا عزيزي
صار الجفا لاشك ما ابديت الاسباب
متولع بك ياعيون **اللزيزي**
طقيت قلبي طقهم صيخ الاطناب
تركتني ما بين شكي وميزي
لا اخلصت لي ولا تبينت لعاب
لك غرة شقرا تقول انجليزي
وانته من اللي تستر الوجه بحجاب
شوفك الذ من أرطبات الخنيزي
القاف والا تمرة الجوف تنجاب
والكبد كالراحة اليا طاح بيزي
من يد صباب الفناجيل لاجناب
كابر حيا مع صبها له فزيزي
شهرين تاثيره على الكف ما طاب

ابراهيم الغضبان السرحاني.. الجوف



يصير علقم

في كل بادي يوم تبدا بتحقيق
ما تنتهي التحقيق طلق سراحي
اخل الطرف يا ريم واختم بتصديق
حتى اتفرغ كود اضمد اجراحي
من يوم صاحبتك وانا منك ماليق
عيت اعيوني لا تذوق المراحي
صممت بلغا حبنا عقب تبريق
مالي ومال العاصفة والرياحي
لو العسل ذقناه مع فكة الريق:
يصير علقم مع كثير الصياحي
نختتم صداقتنا بتوديع تفريق
ختم الصداقة يا الغضى من صلاحي
والياطر طاريك ندعي بتوفيق
وكل على دربه مع ارض براحي
حبك تراه محرق القلب تحريق
لكن ما يصلح هماج وقراحي
حلق على الماضي دوائر بتحليق
دوائر الراسب بوقت النجاحي

قائل جمهور العتيبي

اللغة الأم

اخي الكريم محمد بن زين بن عمير سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

١ - سامحك الله... فقد اخجلتني بقولك في رياض الخميس ١٤٠٥/٤/١٢هـ استاذنا الشاعر اللامع.. فلان..!
يا اخي انا لست استاذا لأحد في الماضي ولن اكون استاذا في الحال ولا في الاستقبال.. وهذا ليس تواضعا، ولكنه حقيقة احرص على التعايش معها تعايشا سلميا.

٢ - انا لست مع او ضد اي أدب الا في حدود ما اعتقد انه حق او انه باطل، وقد قلت لك وجهة نظري شفويا، فاللغة العربية هي اللغة الأم، وهي القادرة على استيعاب التقنية العالمية اذا اردنا ان نتقدم علميا.. واللغة العربية احق ان تسمى: اللغة الشعبية لأنها للشعب كله سواء كان ذلك على المستوى المحلي او على المستوى العربي ثم على المستوى الاسلامي..

٣ - الذي نسميه الآن: الأدب الشعبي أرى انه «أدب العامة». لأنه - كما ترى - معروف لقطاع من المواطنين السعوديين، وقد لا يعرفه الآخرون في بعض الأجزاء من المملكة.. ولست ضده اذا بقي في نطاقه الضيق، وبقي تابعا للغة العربية، لا منافسا لها، ولا صادا للناس عن الوصول الى المعرفة عن طريق الفصحى..

٤ - انت تتساءل عما اذا كنت أنا من المادحين او القادحين بالنسبة لأدب العامة..؟
وانا اقول لك - بصدق - : ان الموضوع بالنسبة لفهمي في هذا المجال ليست المسألة مسألة مدح او قدح... المسألة مسألة حياة او موت بالنسبة للغة امة تتطلع الى ان تصل الى مكانها اللائق بها بين أمم الأرض.. فاذا كانت العاميات تنداح وتتسع رقعتها وتسكن في رؤوس الناس لتنزلق على السنتهم عند التعبير عن آرائهم، فأين مكان اللغة العربية؟
الوسيلة الفعالة لتيسير اللغة الفصحى هي استعمالها الدائم، وقراءتها باستمرار... فاذا نافستها اللغات الأجنبية واللهجات العامية فهل ترى أن هناك مجالا كافيا لاستعمال العربية الفصحى؟ اضف الى ذلك العداء السافر الذي يبديه كثير من المثقفين في عالمنا العربي وفي غيره..

٥ - في الأبيات الأربعة التي تحدثت عنها ونشرتها اراك قد حذفت كلمة «انتي» من البيت الثاني ووضعت مكانها كلمة «لاشك»..! وانا يا اخي قد وضعت تلك الكلمة لتفسر المقصود من «ساجي العين» المذكور قبلها، فكان البيت هكذا: «انا مصخن من هوى ساجي العين «انتي» فداويني بطب المحبين»
واني اخشى الاطالة يا اخي العزيز، لذلك فضلت ان انهى هذه الرسالة اليك بالشكر لتواضعك الجم وارجو لك التوفيق دائما الى الخير.

أخوك
محمد بن سعد المشعان

عبير الشوق

عبير الشوق يحرق لي خفوقي
وانا قلبي من اول به افتوقي
يسير الحب في روحي ودمي
يعيش الحب في داخل اعروقي
يعذبني الهوى في كل ساعة
حيث أن القلب من طبعه طفوقي
يهز ويرتجف لاشاف زاهي
لحيث العين ترسل ما يلوقي
واليا منه زهى بالعين شوفه
اتبادله الغلا بأحسن اطروقي
اتبادله الغلا رمز المودة
برمش العين تعطيه الحقوقي
وتاصله الخفايا دون علمه
ولو اخفى دمع عيني يبوقي
واليا كنا سوا لحظة تلاقي
احس الوقت في وضعه سبوقي
والياغابت عن اعيوني دقايق
مطر عيني من اللوعة حقوقي
تهل وتستهل بكل لحظة
واشوف البرق تتبعه البروقي
احس الهم يدنيلي بسرعة
وهمي في دجا ليلي غبوقي
تحس النفس في لحظة سعادة
لحيث القلب للزينة شفوقي
واليا طالت علينا لو ثواني
عقب مدة بعد ما زاد شوقي
واليا غابت يعاودني شقايه
وبصير الهم في جوفي اطبوقي
تغيب الشمس عني من عنايه
ولا تبدي عقب غيبه شروقي

فهذي حالتي مما جرالي
تصاريف الزمن لي ما تلوقي
وقبلي من مشى بالحب واجد
وشاف من العزاير ما يروقي
فهل سمعت قيس ويش سوا
غدا جوفه من الحب محروقي
توفى ما لحق غاية مرامه
من الفرقا غدت كبده اشلوقي
وهل سمعت في وافي وشيمه
كذا حالات عاشق ومعشوقي
وعبدالله وزبن مع السديري
ارجال العز شافت منه عوقي
وكل قال فيه من القصايد
وكلن ذاق منه المر ذوقي
فمنهم من شرب حلوه ومره
ومنهم بس مره بالعذوقي
وابا اذكر ما كتبته بالبنية
عبير الشوق يحرق لي خفوقي

عبدالله الهقاش العنزي

مؤنسة طفولتي .. ومثلي الأعلى

كانت كل شيء في حياتي .. تلك الانسانة الغالية المحبوبة الى نفسي .. اسعد بسماع صوتها .. والحن اليها دوما .. كان اول ما اصادفه عند عودتي الى المنزل ذاك الوجه البشوش المشرق وقبل ان اخلد الى فراشي تسبقني اليه وتسمعني احلى واعذب الاناشيد هي تغني وانا أستمع ولا اشعر بنفسي .. الا وهو تقول لي صباح الخير.

وعندما اعود من مدرستي اجري مسرعة اليها وارتمي في حضنها الدافيء، كنت اشعر بسعادة افتقدها اليوم، وبرغم فارق السن بيني وبينها الا انها تأخذني معها سنينا الى الوراء لتقص لي ما اجهله عنها.. قصص.. فكاهات.. تبدلها بكفاحها مع الحياة وكيفية تغلبها على الظروف الصعبة التي مرت بها وقد يمر بها غيرها.. كل شيء.. كنت انصت اليها باعجاب واتضايق اذا انتهى حديثنا في هذا اليوم .. وانتظر اليوم الثاني بشوق شديد حتى تكمل مابدأته لي امس.

لا ابالغ ان قلت بانها كانت كل شيء في حياتي

نعم .. هي جدتي

تلك القطعة النادرة من تراث اسرتي، متحف عظيم شيدته بنفسي ووضعتها في اعلى قمة فيه.

كبرت

وكبرت هي ايضا

وابتعدت عني وانتقلت الى بيت آخر وفي مدينة اخرى وكانت تعاودنا للزيارة. ولكن سعادتي التي اشعر بها سعادة يغلب عليها الخوف.. وافكر.. كيف ستمر الايام بسرعة وتعود هي .. فلارفيق لي بغيابها الا البكاء.

وفي الوداع.. تقول .. لاتبكي ياصغيرتي وتعدني بالعودة وتمر الاشهر طويلة..

ولم تأت.. فقد داهمها المرض.. الى ان جاء موعد العطلة الصيفية. وذهبت انا مع اخوتي.. ووقفت بجوار الغرفة التي باتت لاتفارقها ليل نهار...

واخذت تناديني باعلى صوتها.. وقلبي يدق بشدة.. وهي تنادي اسرعت اليها والقيت برأسي بين احضانها.. وعانقتها..

كم كان ذاك اليوم محزنا بالنسبة لي.. كنت اشعر بأن شيئا ما قد تغير ولكن فرحتي برؤيتها كان هو مرادي..

وفجأة .. صرخت .. وبكيت من اعماقي

نعم .. فقدت احدى ساقيها في مرض خطير كان بدايته جرح صغير. ولكن قبل ان ينتشر المرض في باقي الساق قرر الاطباء ان يبتروها.. فكانت تصبرني وتقول لي لاتخافي ياصغيرتي فهذه حكمة الله ولاراد لقضائه.. والحمد لله..

كم احببت هذه الكلمات منها .. واصبحت ارددها الى اليوم

كان وصولي لم يمض عليه سوى ساعات قليلة وكنت مجهدة من السفر جلست بجوارها وسعادة فائقة تغمرني برؤية ذاك الوجه وحزن عميق يعتصرني كلما نظرت اليها.

لم انم في ذلك اليوم. بقيت معي حتى الصباح تارة تضحك لذكريات طفولتي وتارة تبكي على مانحن عليه لكنها لم تنس ماكنت احبه في طفولتي.. فاخذت تقص لي القصص التي اعتادت انني على سماعها.

رغم انني كبرت الا انني مازلت احب ان اسمع قصصها ولكن اصبحت ترفق بسرعة من الحديث وتنام وهكذا... .

كنت اقضي اجمل ساعات عمري معها.

وينقضي الصيف بسرعة ثم اعود.

ويعود حزني لفراقها من جديد .. ولا اعلم لماذا في وداعها اشعر بانني ساعود مرة اخرى.فابتسم واترك الحزن.

واسافر ... وهكذا..

الى ان ذهبت آخر مرة ... ورأيتها .. قد تغيرت ملامحها كثيرا فقد تمكنت الشيخوخة منها بالرغم من ذلك كانت اجمل مخلوقة في نظري، ولكن في سفرتي هذه انقلب الحال اصبحت انا اجلس بجوارها طوال المساء واقص لها مايصادفني طوال العام، واقرأ لها بعض القصص الشيقة، كانت تسعد بي كثيرا وتدعو لي بالتوفيق دوما.. كنت اتفاءل بدعواها لي..

الى ان جاء موعد عودتي الى مدينتي التي اقطن بها.. وفي لحظة وداعها كانت اعنف لحظة مرت في حياتي قالت لي لاتنسي ياحبيبتي ان كل من عليها فان الا وجه الله تعالى ولاتخافي فقد اصبح ذكرى في حياتك بكيت بشدة ورجوتها الا تقول لي هذا .. والا لن اقبل ان اعود.. ولاول مرة في وداعها اشعر بالخوف الشديد كانت اخر نظرة لي أراها بها وهي تبكي.. بكيت انا وضممتها.. وعدت .. كان وداعي الاخير معها مجرد نظرة.. ولم تمض اشهر حتى سمعت بخبر شل حركتي .. وجفف دمعتي .. توفيت.

نعم تلك هي جدتي هذه الانسانة العظيمة التي كانت عمري كله ومثلي الأعلى الذي لن انساه ماحييت.

اضواء الجابر/ الرياض

ماهو سبب خلاف الاجيال؟

المناقشة الهادئة وتفهم اراء كلا الطرفين.. هما الحل الوحيد

ان تسلط الآباء في الرأي قد اصبح مشكلة نواجهها في حياتنا اليومية، حيث انه اوجد حائطا صلبا من الاختلافات بين الآباء والأبناء تصير في معظم الحالات في تحطم مشاعر واحاسيس الطرفين.

فهناك العديد من الآباء من يرى ان جميع ارائه صحيحة ولا تقبل الخطأ او النقض، بينما يرى الابناء ان هذه الآراء قد توفر سعادتهم وتحد من انطلاقهم هذه هي في الغالب وجهة النظر حول الموضوع ولكن قبل الاستطراد اود ان نأخذ مهلة لاعمال الفكر في هذه الآراء لنرى ماهي الاسباب والدوافع التي كونت هذا الرأي لدى كبار السن بشكل عام والآباء بشكل خاص. باصرار الاب وتثبته برأيه يكون من منطلق حرصه على سعادة ابنائه والحفاظ عليهم - في اغلب الحالات - فهو يرى بأنهم مازالوا صغارا وليس لديهم خبرة كافية له حتى لو تزوجوا وانجبوا. فاذا عرفنا سبب اصرار الاب على رأيه نستطيع التفاهم معه وبيان خطئه بدون جرح لمشاعره كاب. فاذا اقتنع بان هذا الرأي الجديد - الذي كان يعتقد بخطئه - سوف يكون فيه السعادة لابنائه والحفاظ عليهم فانه لن يمانع ويتردد في تطبيقه والاخذ به. واذا رجعنا الى تراثنا العربي الاسلامي فسوف نرى بانه مليء بالامثلة والشواهد على كثير من الآباء كانوا يعتدون برأي ابنائهم - ذكور واناث - ويعملون بتلك الآراء والافكار لانهم يرون بان ابناءهم اهل لتحمل المسئولية والادلاء بالآراء الصائبة الصادرة عن عقل راجح التفكير.. ولكن في وقتنا الحاضر كيف يتسنى لنا ان نقنع ونطالب الآباء ان يأخذوا بآراء ابنائهم الشباب وهم يرون استهتارهم في امور حياتهم ومدى عدم قدرتهم على اتخاذ القرارات الصائبة - اما هو واضح من بعض الظواهر الاجتماعية السيئة لدى بعض الشباب التي تدل على عدم الحكمة، فاذا استطعنا ايجاد شباب جاد لديه التفكير الراجح والعقل المستنير، فان الكبار سوف يدركون تلقائيا انه قد حان الوقت ليأخذوا بآرائهم ويشركوهم في المسئولية.

ولكن في حالة وقوع الخلاف - لا قدر الله - واصبح من الضروري وجود حل حتى لا يقع الخصام ويحصل الضرر لاحد الطرفين، فهناك اتجاهان اما ان يحل بطريقة سلمية او ان يلجأ الى القضاء والمحاكم ولكن اللجوء الى المحاكم سوف يعمل على فصم العلاقة بين الآباء والابناء - وربما للابد. فمن الافضل ان نلجأ الى الحل الاول لفض الخلاف بطريقة سلمية عن طريق تدخل اهل الخير من المعارف والاقارب ومحاولة التقريب بين وجهات النظر حتى يتم الصلح. اما اذا فشل هذا الحل فيصبح اللجوء الى القضاء امرا واجبا حتى يرفع الظلم. وهو هنا كالجراحة التي لا تعمل الى بعد فشل العلاج الدوائي في انقاذ حياة المريض والله الهادي الى سواء السبيل.

نايف يوسف الجبر

رسالة اليوم

ماهي أسباب.. جنوح الاحداث؟؟

عدم الترابط الاسري.. والمشاكل العائلية من أهم الأسباب..

الحياة الاسرية الهادئة والتربية الاسلامية السليمة توفر للفرد الاستقرار.. وتبعده عن اي جنوح او استهتار

الجنوح مرض عصري خطير يصيب المجتمعات السليمة بانحراف بعض افرادها عن الطريق السليم والخروج عن القانون والاعراف والتقاليد..

وللجنوح اسباب عديدة منها ما يكون ببلوغ الحدث سن المراهقة باعتبارها من اخطر فترات العمر حيث تواجه الحدث مشاكل ومصاعب كثيرة قد يجتازها الحدث بسلام اذا تهيئت له الظروف البيئية والاسرية والاجتماعية الملائمة واذا وجد من يوجهه التوجيه السليم بالاساليب المقنعة المرضية. ونظرا لانتقال الحدث من سن الطفولة الى النضج والشباب فهو يميل بطبيعة الحال الى تحقيق ميوله واهدافه واهوائه ويكون عرضة لاي توجيه سليم او غير سليم.

وقد يعجز الحدث عن اجتياز هذه المرحلة بأمن وسلام فتواكبه الظروف القاسية المعاكسة لوضعه فينحرف عن الطريق السليم ويتطور الجنوح الى انحراف تام وقد يكون الى اجرام.

كما ان للمشاكل البيئية والاسرية الاجتماعية والصحية والعاطفية اكبر الاثر على جنوح الحدث فانفصال الابوين بطلاق الام وبعدها عن الحدث وخاصة في الفترة التي يكون هو في امس الحاجة لوجودها بجانبه معاً يشعره بالامن والاستقرار وحدوث العكس قد يدفعه الى فعل ما يثبت وجوده ولو بطرق غير سليمة.

كما ان اقتران الاب بزوجة اخرى عوضا عن الام بعد وفاتها او طلاقها الاثر الكبير على الحدث فقد تكون زوجة الاب مشاكسة فتسيء الى معاملة الحدث وتكون حائلا بين تفاهمه مع والده فتسوء بذلك معاملة الاب له فينتج عن ذلك طرده من المنزل او هروبه من تلقاء نفسه بعيدا عن المشاكل طلبا للاستقرار وهذا ما يتيح لرفقاء السوء الايقاع به في شراك الشر والضلال فيكون قد وجد الفرص التي تدفعه الى الانحراف بدون تردد نظرا لمطلق الحرية المفسدة ببعده عن المنزل والاسرة.



وقد يكون لفشل الاب والام في التربية يد في الجنوح وذلك بأن يعامل فرد عن فرد بمعاملة خاصة من قبل الاسرة فمثلا يجد احد الاخوين من الحب والحنان والاهتمام الشيء الزائد بينما يجد الآخر العكس فبذلك تتولد في داخل الحدث المحروم الكره والانانية فيضطر الى فعل ما يثبت وجوده في الاسرة وقد يتسع ذلك الى خارجها. وللجنوح اعراض مختلفة منها تمرد الاحداث على سلطة اولياء الامور من الآباء والامهات وترك المدرسة والشعور بالقدرة على الاعتماد على النفس والاستغناء عن الآخرين والهروب الى مسافات بعيدة عن البيت والمدرسة اعتقادا بان هذا ما يثبت وجودهم فيهربون بافكارهم لتلبية رغبات اهوائهم بطريقة غير سليمة وهذا ما يهيىء لهم السلوك غير القويم والانحراف وغير ذلك من ما يحاربه المجتمع والقانون ويمقته الافراد.

وللوقاية من الجنوح يستطيع المجتمع اتقاء الجنوح بتوفير العدالة الاجتماعية اللائقة الجديرة بالتقدير والاحترام والتخلص من المرض والجهل والقضاء على الفساد والانحراف وكل ماهو دخيل على المجتمع ومخالفا للقوانين والقيم والتقاليد. وان يدرك اولياء الامور من الآباء والامهات تمام الادراك ان الابوة والامومة مهمة مقدسة وعليها واجبات والتزامات اتجاه الاحداث الابرياء فعليهم مراقبة تصرفات الابناء منذ الطفولة الى النضج والشباب وان يضعوا الحلول المقنعة المناسبة لاي تقصير من قبل الحدث بالتفاهم والاقناع بالادلة والبراهين.

حورية الجوهر/ الطائف

«متفرقات»

حينما يصرخ الطفل باكيا في اول لحظة يرى فيها النور لم يكن صراخه لانه خرج الى عالمنا.

ولكن لانه لن يعود الى عالمه الأمن مرة اخرى

المرأة التي ترتدي ثوبا يبرز مفاتنها امام الرجال

تكون قد ارتدت شيطانا يوصلها الى الجحيم

«عتاب الاحبة»

مش معقول حبيبي

بهذي السرعة تغيب.. بهذي السرعة تسافر

وتتركني وحيد

انا مين لي غيرك.. ومن وين لي رفيق

يشاركني همومي ويجعلني

انا وانت حبايب.. ولا يمكن تضيع

في حياتنا تجارب تجعلنا نحارب

كلام كل العوازل.. ونكيد كل حاسد

مضت ايام وليال مثل مارحت بقيت

ماغيرت مكاني.. اخاف تجيء ماتلقاني

واذوق المر ثاني واعيش وحدي تعيس

ارجع.. انا لك وانت لي

مش معقول حبيبي

بهذه السرعة تغيب.. بهذه السرعة تسافر

وتتركني وحيد.

ليلى الجوهر

لماذا النقد المستمر لشبابنا؟

شباب الجامعات وطلبة المعاهد الصناعية صورة للشباب المكافح

في الآونة الاخيرة كثر الحديث والجدل عن الشباب حتى في الرسوم الكاركاتورية التي يرسمها الهواة نجد الاتجاه الى سلبيات الشباب ولاشك انه لمن العجب أن نرى شابا يرسم بالقلم حالة شاب يمارس التفحيط او التسكع وصاحب الرسوم يعمل ماهو ادهى وأمر.

وانا لست بصدد الدفاع عن معشر الشبيبة ولكن واقع شبابنا يرفض كل هذه الاقلام المغرضة التي لا تنم عن جهل فحسب بل تدل على تخلف وسذاجة صاحب الرسم او المقالة التي تشذب سلوكا معينا يرتكبه بعض الشباب.

وما من شك ان هناك بعض الشباب ممن اوتوا خيرا كثيرا مصدره بعد الله اهتمام وتربية الوالدين وحيث انهم لم يدفعوا في سبيل تحصيل ذلك عرقا او جهدا فان محصلة هذه الظروف انعكست على بعض تصرفاتهم والتي من الطبيعي لن تفرز في عصرنا الحاضر.

ولكن ما اريد ان اثيره الان وبملء فمي هو:

هل رأيتم بام اعينكم طوابير الرجال في شارع الجامعة وهم يرتدون اللباس الازرق الذي تفوح منه رائحة الاخلاص والوفاء وتعطرهم حبات العرق الناتجة من الحماس الشبابي الفعال المجد. اقول هلا رأيتم هذا المشهد كل يوم وهم يلجون مدخل المعهد المهني «مصنع الرجال»، وكذلك وهم خارجون في عز الظهيرة.

لقد حصل لي الشرف بدخول هذا المعقل الذي ينفي كل تهمة يرمى بها شبابنا ورأيت المجهودات الهائلة وشاهدت الانجازات الرائعة وشعرت بنوع من الارتياح النفسي.. وتمنيت احتضان كل شاب لم يمسح انامله بمنديل الورق ولم يراع انسدال خصلات الشعر الناعم.. بل لطخوا الايادي بالزيوت ودخلوا في وسط الآليات لكي يخرجوا منها ايدي عاملة نافعة..

ان هؤلاء ياأعزائي هم من سيدفعون بعون الله عجلة التقدم التنموية في بلادنا..

وهم الذين سنعتمد عليهم بعد الله في ادارة منشآتنا الصناعية وسيأتي اليوم الذي نلوح فيه بالايادي لكل ايد اجنبية وداع بدون رجعة..

وان انس فلن انسى زملائي طلبة الجامعة الذين يقضون جل وقتهم وبعض الليل بين المكتبة المركزية وبين قاعات المحاضرات وتجدهم يدونون الملاحظات على الدفاتر في الاوراق الخاصة ويلاحقون كل معلومة جديدة في سبيل النهل من بحر العلم الذي لاينضب.

وجميع ما ذكرته انفا لا تقل اختي الشابة عنه اهمية في مدرستها ومعهدها وجامعتها وفي ميدان عملها.. وبذلك تدحر كل لسان حاقد.. ولتعش هذه البلاد على ايدي ابنائها البررة.

احمد زيد العتيبي

جامعة الملك سعود

الآداب

واجب الاستماع الى القرآن

القرآن الكريم هو كلام الله الذي انزله على نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليبلغه للعالمين كافة، بلسما شافيا ودواء كافيا من كل داء وسقم.. فما من ضالة تنشد الا ووجدت بين جنبات آياته العظام، يقول الله تبارك وتعالى (لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) الحشر الآية ٢١.

يجرني هذا الحديث المقتضب الى مالاحظته في الاسبوع المنصرم في احد الاندية الثقافية عندما القى احد العلماء محاضرة قيمة تحدث فيها عن تاريخ مدينة اسلامية عريقة جدا. وعند انتهائه من المحاضرة تحرك عن المنصة لتختتم المحاضرة بآي من الذكر الحكيم. فتفضل احد الشيوخ الكرام بتلاوتها.

فوجئت بأحد العلماء البارزين ينصرف دون ان يستمع لآيات الله التي تتلى. بل الاغرب من ذلك حتى المحاضر نفسه خرج الى سيارته التي اعدت له بجانب الباب. وبعدهما خرج كذلك اكثر من ثلاثة اشخاص. وبدلت من بين الحضور الهمسات والوشوشة والاحاديث الجانبية حتى اختلط الحابل بالنابل.

حقيقة تألمت جدا لهذه الاستهانة ومن اناس نعدهم من الاخيار وقدوة. فالله سبحانه وتعالى يقول (واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون) الاعراف الآية ٢٠٤

ويقول الله تبارك وتعالى (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون) الانفال الآية ٢. صدق الله العظيم.

هذا ما وددت ان اذكر به اخوتي في الله بما يعلمون. نسأل الله ان يجنبنا الزلل انه سميع مجيب(وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) صدق الله العظيم.

● محمد عيسى عليو

الامم المتحدة في عامها الاربعين ماذا قدمت للدول والشعوب المغلوبة على امرها ؟

قررت الامم المتحدة ان تحتفل بالذكرى الاربعين لانشائها. هذه المنظمة العملاقة منذ أن انشئت واصبح لها كيان شبه «مستقل» عام ١٩٤٥ عين السيد «تريجفي لي» السويدي الجنسية سكرتيرا عاما لها لفض النزاعات بين الدول الاعضاء بمساعدة هيئات فرعية متخصصة تابعة للمنظمة الام. فقد عظمت المسئولية الملقاة على عاتقها. ولكنها التزمت بالقيام بهذا الواجب. واعطاء كل دولة حقها مهما كان شأنها ومهما كان وضعها السكاني، وحجمها الجغرافي. الا ان الدول المغلوبة والشعوب المقهورة رأت انه ليس هناك شيء .علم في صالحها قد تحقق بالفعل الى ان جاء دور الامين الثاني الذي لم يعش طويلا في منصبه حيث تحطمت طائرته فوق الكنغو البلجيكية (زائير الآن) فتوفي اثر ذلك الحادث عام ١٩٦٦م. وهو سويدي ايضا، ويدعى «داج همر شولد» ثم خلفه بعد وفاته السيد «يوثانت»، وهو دبلوماسي من بورما. ولم يقم بمايجب رغم انه عرف بانه من حكماء القرن العشرين. ثم خلفه بعد وفاة النمساوي «كورت فالدهايم»، وكانت العناية بحقوق الانسان من الاهتمامات الكبرى لهذا السكرتير الرابع فاستطاع ان يقوم بهذه المهمة بشكل جيد الى حد كبير - فاستقلت في عهده عدة دول افريقية منها على سبيل المثال موزمبيق وانغولا عن البرتغال. وتم نقل السلطة الى الاغلبية السوداء في روديسيا (زمبابوي حاليا).

وسكرتيرها الحالي كما هو معروف هو المستر «بيريز دي كويلار» من دولة «البيرو» رغم تعاقب هؤلاء السادة على منصب امانتها العامة الا ان هناك قضايا نراها ونعايشها واكثرها ظل بدون حل. ان حقوقا تنتهك وشعوبا تباد، واراضي تحتل ولم تقم الامم المتحدة بدورها المطلوب. فاكتفت هذه المنظمة في معظم الاحيان بالتنديد والاستنكار والشجب والادانة وظلت جميع قراراتها تحت رحمة الفيتو الامريكي والروسي. منظمة الامم المتحدة واقفة تتفرج والهنود الحمر يتعرضون لعمليات ابادة في امريكا مقرها الدائم!! منظمة الامم المتحدة لا تتفوه بأي كلمة ومواطنو استراليا الاصليون تتم ابادتهم بشكل منظم من قبل الدخلاء الانجليز!! هذه المنظمة لم تحرك ساكنا حيال مايحدث يوميا في فلسطين من عمليات تشريد وتعذيب!! ناهيك عما يحدث ايضا في جنوب افريقيا فان على هذه الهيئة الدولية ان تبذل المزيد من الجهد لانقاذ الشعوب المغلوبة حتى لا يفكر العالم في العودة الى قاعدة «القوي يأكل الضعيف»، وقد لاحت بوادر ذلك في الافق!!

سنوسي سعيد

رسالة الى حبيبتي المسافرة

بمرور هذا اليوم يكتمل عام كامل على رحيلك عن مدينتي. اليوم هو ذكرى حزني وألمي ودمعي ماذا ساكتب لك؟ سؤال ارهقني صداه. هل اكتب لك عن شوقي ولهفتي وحنيني للقائك.. هل اكتب عن احزاني التي عشتها عاما كاملا ام هل احكي لك عن ليال امضيتها مع الدموع حتى بات الدمع عنوانا به يعرفني الناس. كل هذه الاشياء.. اخبرتك بها في رسائلي الماضية.. ولكن اريد هذه الرسالة ان تختلف عن جميع رسائلي لان هذا اليوم يختلف عن بقية الايام. فالرحيل والوداع اسمان اقترنا بهذا اليوم.. اذن.. ماذا ساكتب؟ انا لا ادري ولكني سادع قلمي يترجم مايريد من اعماقي ففي هذه الاعماق يسكن الحب والحنان والحزن والحنين وسيختار قلبي مايريد ويترجمه كما يريد ايضا.

وصلتني رسالتك يوم امس وفرحت جدا الى درجة البكاء بخبر حضورك وكما قلت في رسالتك وانا اثق دائما فيما تقوليه ان شوقك هو الدافع وراء حضورك وبعثت اليّ تتساءلين كيف سنلتقي بعد غربة عام كامل قلت لي: انك تحترقين شوقا للقاء وانا اقول لك: بان الشوق والحنين باتا ينهشان روحي.. ورغم هذا اريد ان نلتقي كالمعتاد على موعد السادسة.. انا نعم ياعزيزتي ولا احتمل لحظات لقاء بعد غربة عام كامل ارجوك ان تختصري الاشواق كما سوف اختصر اشواقي ودعينا نلتقي ونتصافح وكأننا معا دائما لا اريد ان ارى دموعك الفرحة باللقاء اخفيها عني ارجوك.. حتى انا سوف اخفي دموعي سأحاول ان امنعها ان تنهمر عند اللقاء وان هي فعلت فاعذريني موعد السادسة باتت مضبوطة معه كل افكاري اكون اعمل او اضحك او حتى اجري وعند السادسة اقف تلقائيا وحديقتنا التي اعتادنا اللقاء فيها واعتدت ان اهديك وردة منها في موعد السادسة اجد نفسي اقطف الوردة لك وانتظر على امل ان تأتين . وكما قلت لك دعينا نلتقي لقاءنا المعتاد فكثرة الحب والشوق والحنين بعثت في قلبي تعبا والما. رغم كل ماكتبته ومازلت اشعر بان لديّ المزيد مما اريد ان اقوله ولكن زحمة الحروف والمعاني في عقلي وهي فرحة بقدومك آملة ان تنال شرف التعبير عن اشواقي لك جعلتني عاجزا ان ارتبها واجعلها كلمات تترجم ما اريد.. لن اطيل اكثر من هذا ولنا لقاء.

حسن احمد عسيري

تبوك

نادي الهواة



د. عبد الهادي طاهر يصرح في دبي:

خط انابيب عبر السلطنة او الامارات للربط بين الخليج والبحر العربي امر تفرضه النظرة الخليجية

دبي - ق.ن.ا:
دعا الدكتور عبد الهادي حسن طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودية (بترومين) الى النظر في موضوع انشاء خط انابيب عبر سلطنة عمان او الامارات لاستخدامه في حالة اغلاق مضيق هرمز من زاوية فنية الى جانب النظرة الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية مشيرا في هذا الصدد الى ان نوعية الزيت كلها غير متشابهة ولايمكن عمل خط واحد لشحن كل انواع الزيوت عن طريقه لان كل زيت له مواصفاته الخاصة.

وقال الدكتور عبد الهادي طاهر الذي يزور دولة الامارات حاليا في حديث لصحيفة (البيان) الصادرة ان انشاء هذا الخط يتطلب دراسات مفصلة لم يتم البدء فيها بعد.

وقال ان مشروع انشاء شبكة غاز تربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتبر من المشاريع الهامة لتزويد المستهلكين باحتياجاتهم من المنتجات البترولية والغاز.

● د. عبد الهادي طاهر

وحول موقف دول منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) من احتمال تصاعد حرب الاسعار اعرب عن اعتقاده ان دول اوبك في مركز مأمون الى حد ما اذا تمكنت من المحافظة على مستوى منخفض من الانتاج وعدم مخالفة قراراتها مؤكدا ان اوبك في مركز متميز وجيد.

وكان الدكتور عبد الهادي طاهر قد وصل الى الشارقة امس لحضور افتتاح المعرض الخليجي الاول امس.

ارتفاع سعر الدولار رغم الموقف الاوروبي

فرانكفورت - د.ب.ا:
ارتفع امس سعر الدولار في فرانكفورت بشدة الى ١٩٤٧ر٣ ماركات غير ان البنك المركزي الالماني امتنع عن التدخل.
ويزيد السعر الجديد للدولار بمقدار ثلاثة فينيجات عن سعره امس الاثنين الذي كان يبلغ ١٦٤٧ر٣.
ويعد هذا هو اعلى سعر يبلغه الدولار في فرانكفورت خلال اثني عشرة عاما وذلك منذ ان ارتفع سعره في شهر كانون الثاني (يناير) عام ١٩٧٣.
وكان الدولار قد تجاوز مستوى الـ ٢٠ر٣ ماركات عدة مرات خلال التعامل صباح اليوم في فرانكفورت.
وباع البنك المركزي ٥ر٩٧ مليون دولار في السوق في الاسبوع الماضي لوقف ارتفاع الدولار غير انه لم يتدخل امس.
وقد ادى اقبال المشترين على شراء الذهب امس الى انتعاش كبير في اسعاره.
وفي سوق السبائك بلندن وصل سعر الذهب الى ٥٠ر٣٠٢ دولار صباح امس مقابل ٢٨٩ دولارا بعد ظهر امس الاول الاثنين.
وفي فرانكفورت انخفض سعر الجنيه الاسترليني بصورة طفيفة امام المارك ليصل الى ٥٦٤ر٣ ماركات مقابل ٥٧١ر٣ ماركات امس الاول.
وجاء ارتفاع سعر الدولار على الرغم من ان تدخل الحكومة البريطانية وبنك انجلترا امس الاول ترك اسواق لندن متقلبة وانخفض الجنيه الى ١١٤٥ر١ دولار في التعامل ظهر اليوم بعد ان بلغ ١٢٢٠ر١ دولار عند بدء التعامل استجابة لهذه المبادرة.

تنافس عالمي في معرض دولي يقام في المملكة

شركات ومنتجات سعودية تدخل المنافسة جودة واسعارا

مطلوب اعادة النظر في برامج وخطط الشركات الزراعية الوطنية

الاستثمار المحلي يجب ان يعتمد على نفسه لا على الاعانات الحكومية!

كتب / ناصر القرعاوي:
تتنافس اكثر من خمسمائة شركة عالمية تمثل نحو ثلاثين دولة لعرض منتجاتها الخاصة بالمعدات والصناعات المختلفة من الاجهزة العاملة في نشاط ومجال الغذاء والتعبئة والتغليف والتموين المجمعات السكنية وذلك ضمن المعرض الثالث السعودي الذي سيقام في مدينة الرياض في الفترة ما بين ٢٠ - ٢٤ جمادى الاولى القادم.

هذا وقد تلقت الجهة المختصة بتنظيم اعمال المعرض مئات الطلبات المشاركة في المعرض من شركات اوروبية وامريكية وآسيوية وافريقية كما ستدخل المنافسة شركات وطنية تعمل في هذا المجال. حيث يقول عن ذلك احد المسئولين المشاركين في المعرض بان المنافسة السعودية وان كانت قليلة الا انها لا تقل عن المستويات الاجنبية جودة ومستوى.

وينتظر ان تزداد المنافسة خلال السنوات القادمة حيث تبدأ مؤسسات وشركات سعودية الانتاج للعديد من الاصناف والمنتجات الغذائية.

كما ينتظر ان يكون للشركات الزراعية المساهمة دور بارز في مجال التصنيع الزراعي وان كانت برامج الشركات ماتزال بعيدة عن هذا الجانب الا ان التنبؤ في المستقبل يوحي بالاتجاه الطبيعي لمثل هذه المصادر المتعددة نظرا لتوفر السيولة والثروة الزراعية بالاضافة الى توفر السوق.

ويعلق على ذلك خبير اقتصادي بقوله بان على وزارة الزراعة وكذلك الشركات الزراعية نفسها ان تبحث مسالة التصنيع الزراعي بدلا من ترك الامور تمضي وفق السياسات المحدودة او البرامج الآنية كاعتماد الشركات الزراعية المساهمة على انتاج القمح مثلا مع التقليل من اهمية مصادر زراعية اخرى كالشعير والذرة والمنتجات الزراعية الاخرى كذلك مسالة التصنيع لما بعد الانتاج.

ويقول الخبير بان الشركات الزراعية مطالبة بتعديل خططها البعيدة المدى وترجمة اهدافها الى برامج محددة لتضمن النجاح وتحقيق الارباح عن طريق توزيع جهدها وخدماتها وعدم الاعتماد او التركيز على برنامج واحد.

● وزير الزراعة: مرحلة الاكتفاء الذاتي البداية . لا النهاية!

التحليل:

الخطوة التي اتخذتها الدولة باعادة جدولة تسعير شراء (القمح من المزارعين المحليين خطوة لم يكن الهدف منها في الاساس فارق السعر بين التكلفة المحلية الحقيقية لكيلو القمح المحلي وبين سعر شراء الدولة بما يوفره على خزينة الدولة خاصة في الوقت الحاضر لكن الهدف الاساسي كما يبدو لي والكثيرين من امثالي هو:

اولا: لاعادة النظر بالنسبة للشركات الزراعية والمزارعين الى حقائق هامة تبدو وقد ارتبطت بشكل او بآخر مع الاعانة الحكومية . ومع مستوى سعر شراء الدولة للقمح المحلي. هذا الترابط تولد منه تكريس جهود الشركات والمزارعين على انتاج القمح فقط بالنسبة للغالبية اوالتركيز الرئيسي للبعض الاخر. وتجاهلت او اهملت سلع ومنتجات زراعية صحيح بانها لا تتوازى اهمية مع القمح ولكنها هامة كالشعير مثلا والذرة والخضروات والفواكه. الامر الذي اتضح في القفزات الهائلة لمعدل الانتاج الوطني من القمح خلال السنوات الاخيرة . بينما لم يتحقق نفس المعدل من النمو للسلع الاخرى مع انها معلنة وتهم القطاع الزراعي اولا.

وهدف اخر يلحق مع جملة الاهداف التي كانت الدولة ترمي اليها من وراء تخفيض اسعار القمح ابتداء من المحصول القادم . هو محاولة التوجيه الحكومي لبرامج الشركات . بصورة غير مباشرة لاهداف ومسببات حقيقية تبدو واضحة لمن يلم بظروف وخطط وبرامج ومنجزات الشركات الزراعية المساهمة التي تبلغ رؤوس اموالها درجة عالية تزيد عن البليوني ريال عدا الشركات او المؤسسات الخاصة او المحدودة او الاستثمار الفردي.

فالاتجاه الذي حدث بالنسبة للزراعة خلال الثلاث سنوات الماضية انصب بشكل رئيسي على القمح وكانه السلعة او المنتج الزراعي الوحيد . كما ان هدف الدولة من خفض الاسعار على المدى البعيد . هو تقليل الاعتماد على الدولة في المجالات الاستثمارية الرأسمالية بعيدة المدى والزراعة واحدة من مصادرها ومجالاتها فالصناعة اوالاستثمار اي كان نوعه عندما يعتمد على مصدر ثان لا يملك حق القرار في استمراره او توقفه مصدر معرض للخطر، ويعرض نفسه للمخاطرة مع استمرار ذلك التدخل اوالدعم. لان من اهم ركائز الاستقرار والنجاح لاي نشاط استثماري الا يكون معتمدا على الغير فيما يتعلق بالمراحل الاولى كالانتاج والتوظيف. اما بالنسبة للمرحلة النهائية او الثالثة وهي التسويق فان لذلك ظروفا ومعادلة اخرى.

لهذا لا بد للشركات او الاستثمار الزراعي بشكل عام سواء اتخذ شكل المجموعات اوالافراد من رسم سياسة بعيدة المدى وعدم الاكتفاء بمراحل او سقف محدد للبرامج والخطط .

من ذلك على الشركات الزراعية بحث مسالة التسويق اولا، ثم التصنيع ثانيا لان هناك من الشركات من لم تبحث بجدية حتى الان مسالة التسويق وكانها تدرك مسبقا بان ظروف السوق المحلية ستستمر كما هي عليه الان. كذلك فيما يتعلق بمسالة مساندة الدولة.

الى اي مدى يمكن للدولة الاستمرار في وضع الاعانات والقروض والتسهيلات اللامحدودة للمستثمر المحلي؟

الى اي سقف تنموي من المصلحة العامة استمرار مثل هذه البرامج . وهذه الارقام.

في عام ٩٥/٩٦ بلغت قيمة القروض المنصرفة حوالي ٦ آلاف مليون ريال . قفز هذا الرقم خلال ١٤٠٣/١٤٠٤هـ الى حوالي ٢٦ الف مليون ريال. صرف حتى الان على القروض من خزينة الدولة ما يزيد عن ١٨٩ الف مليون ريال.

وبالنسبة للاعانات كانت عام ٩٥/٩٦هـ ١٥٦٥ مليون ريال تصاعدت حتى بلغت اكثر من ٥٣ الف مليون ريال.

من هذه الارقام يتضح لنا حجم الدعم الحكومي وغزارته فالى اي مدى سيستمر هذا الدعم ، وبهذا الحجم؟ السؤال او التساؤل ليس موجها للدولة ولكنه موجه للمواطن والمستثمر بالذات؟

سؤال اقتصادي، وعلمي..

الظروف الحالية لم تعد الظروف السابقة والحالية لن تكن كالقادمة . وموسم الامطار لا يمكن له الاستمرار . لذلك فان على الاستثماريين ايا كانت قنوات عملهم. وتخصصاتهم ادراك هذه الحقيقة ان عاجلا ام اجلا. والحكيم من يدرك هذه العلاقة . ويخطط في الاعتماد على الذات لان من يعتقد استمرارية الدعم والاعانة سيجد نفسه - دون شك - وقد توقف . او اصابه الحال بما يشبه المحال.

مرحلتنا الحالية قد تكون بباكورتها ، وبداية نضجها فترة جيدة لاعادة النظر. كان تفكر الشركات الزراعية بالذات في مسالة التصنيع الزراعي. فمرحلة الاكتفاء الذاتي من الانتاج الزراعي او غيره هي البداية وليست النهاية. كما قال عنها وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ ؟! وهو قول فيه كثير من الصواب. وتلك او فلسفة اقتصادية سيكون لها نصيب من النقاش في حلقة قادمة. لكون هناك من يقول بان البداية تعني غير المرحلة ومعطيه حين اشار الى ذلك في حديث سابق مع (الرياض) ومع الكثيرين ممن قابلهم معاليه او تحدث اليهم سواء في الداخل او الخارج . كان يهدف بصورة مباشرة الى ان التنمية الزراعية في البداية كما تقول فلسفته المرحلية . وهذا ما يشجع على القول بان على الشركات والمستثمرين في الزراعة بان يعيدوا النظر في واقع ما حققوه من نتائج وارقام قياسية محلية جديدة في سلع محدودة. بينما تهدف الخطة العامة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من اكبر قدر ممكن من السلع والمنتجات التي يمكن انتاجها محليا لا ما يستهلكه المجتمع فقطعية الاكتفاء الذاتي الكامل لاي مجتمع الا اذا كان مسبقا يريد التضحية بسلع او منتجات معينة قد لا تنتج محليا من هنا كان لا بد من دراسة البرامج والخطط وتقييم المسارات.

دليل المنتجات الوطنية الصناعية بالمنطقة الشرقية

الدمام - و.ا.س:
اصدرت ادارة البحوث الاقتصادية بالغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية مؤخرا دليلا جديدا للمصانع والمنتجات الوطنية في المنطقة الشرقية وقد تضمن القسم الاول احصائيات ورسومات بيانية عن القطاع الصناعي في المنطقة الشرقية شمل اعداد المصانع المنتجة حسب القطاعات الانتاجية وحسب الانشطة الصناعية وراس المال المدفوع والمصرح به واعداد العمال ومعامل رأس المال بالاضافة الى رسوم بيانية عن المصانع المنتجة والتي تحت التنفيذ والمرخص لها بالمنطقة.. وكذلك رسوم بيانية عن رؤوس الاموال المدفوعة والمستثمرة في المصانع.

كما تضمن القسم الثاني القرارات والانظمة والاجراءات الخاصة بتشجيع واقامة المصانع الوطنية ونظام حماية وتشجيع الصناعات الوطنية واسس حماية الصناعات المحلية ونظام رأس المال الاجنبي والمشاريع التي تعتبر من مشاريع التنمية وفقا لنظام استثمار رأس المال الاجنبي واللائحة التنفيذية لنظام رأس المال الاجنبي ونظام صندوق التنمية الصناعي السعودي واجراءات وشروط الحصول على قرض من صندوق التنمية الصناعية السعودي واجراءات وشروط الحصول على قرض من صندوق التنمية الصناعية وكذلك اجوبة ملخصة للاسئلة الاكثر طرحا من قبل المستثمرين بخصوص قروض صندوق التنمية السعودي بالاضافة الى المدن الصناعية بالمملكة وعدد من البنود الاخرى المتعلقة بمجال الصناعة والكهرباء وقواعد صرف اعانات التدريب للقطاع الصناعي.

كما تضمن القسم الثالث والاخير من دليل المصانع والمنتجات الوطنية في المنطقة الشرقية الذي اصدرته الغرفة التجارية مؤخرا الى جانب ذلك بيانا بالمصانع ومنتجاتها والتي تشمل المنتجات الغذائية وصناعة الملابس الجاهزة والغزل والنسيج والصناعات الجلدية والمنتجات الخشبية وصناعة الورق ومنتجات الطباعة والنشر والصناعات الكيماوية وصناعة المطاط والبلاستيك ومنتجاتها وصناعة الصيني والخزف والفخار والقيشاني والزجاج ومنتجاتها ومواد البناء والصناعات المعدنية والآلات والمعدات والاجهزة والصناعات الكهربائية والاجهزة المختلفة.

الدمام/ مكتب الرياض:

تقرر عقد لقاء يضم رجال الاعمال في المنطقة الشرقية ورجال الاعمال بدولة البحرين بمقر الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية في الاسبوع الاول من شهر مارس القادم لمناقشة امكانات التعاون واوجه التنسيق المشترك بين الجانبين بعد افتتاح جسر السعودية - البحرين.

صرح بذلك الامين العام للغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية الاستاذ/ حمدان السريحي.

واشار الى ان هذا اللقاء والذي يعتبر الاول من نوعه جاء بناء على الدعوة التي وجهها سعادة رئيس الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية/سعد المعجل الى غرفة تجارة وصناعة البحرين حيث لاقت استجابة كبيرة من قبل رئيس مجلس ادارة الغرفة واعضاء الادارة والمسئولين في دولة البحرين.

ومن جهة ثانية اوضح السريحي بان الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية تقوم حاليا باعداد دراسة متكاملة عن الآثار الاقتصادية المترتبة على افتتاح الجسر وامكانات التعاون بين رجال الاعمال في المنطقة الشرقية ودولة البحرين.

وتجدر الاشارة الى ان افتتاح الجسر سيكون له انعكاسات ايجابية على الوضع الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي واوجه التعاون المتبادل في الوقت الذي سيسهل عملية الانتقال والترابط الاقتصادي كما سيكون له نتائج على التبادل الصناعي بين البلدين.

بريطانيا توفد وزير خزانتها لامريكا لبحث تدعيم موقف الجنيه امام الدولار

غادر وزير الخزانة البريطاني لندن امس في طريقه الى واشنطن لاجراء محادثات بشأن اسعار العملات وذلك بعد ٢٤ ساعة من تحقيق الحكومة البريطانية اثرا مباشرا ضئيلا بقرارها الخاص باعادة فرض حد ادنى لاسعار الفائدة على القروض لدعم للموقف المتداعي للجنيه الاسترليني.

واعلن المسئولون ان العجز الضخم المتوقع في الميزانية الامريكية للعام الحالي والبالغ ٢٠٠ مليار دولار الى جانب ما قد يستتبع ذلك من ارتفاع اسعار الفائدة للدولار الامريكي سوف يكون محور مناقشات نيجل لاوسون وزير الخزانة البريطاني في واشنطن.

وقد تمت عملية اعادة تنشيط الحد الادنى لاسعار الفائدة على القروض بواقع ١٢ في المائة الامر الذي قد يسبب ارتفاعا في الاسعار الاساسية بالبنوك التجارية البريطانية مقداره نقطة ونصف النقطة وذلك خلال قيام مديري هذه البنوك بمسايرة الاسعار التي وضعتها الحكومة.

الا ان تلك الخطوة لم تحقق سوى قدرا ضئيلا من الاستقرار للجنيه الاسترليني في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار الدولار امام معظم العملات الدولية الاخرى

ومن بين العوامل التي تؤثر على الجنيه الاسترليني ايضا الضغوط التي تتعرض لها اسعار بترول بحر الشمال الذي يمثل مصدرا رئيسيا للدخل في بريطانيا.

قرض عربي للصومال

الكويت/ كونا:
قدم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قرضا للصومال تبلغ قيمته ٥ر١ مليون دينار كويتي بموجب اتفاقية وقعت بينهما هنا للمساهمة في تمويل مشروع تطوير الصيد البحري في شمال الصومال.

ووقع اتفاقية القرض نيابة عن حكومة جمهورية الصومال الديمقراطية وزير المالية الدكتور محمد شيخ عثمان الذي وصل الى هنا لهذا الغرض فجر امس ووقعها نيابة عن الصندوق مديره العام رئيس مجلس الادارة الدكتور محمد العمادي.

وقالت نشرة صحافية صدرت عن مقر الصندوق العربي ان المشروع يهدف الى تنمية واستغلال الثروة السمكية في الساحل الشمالي الشرقي للصومال المطل على خليج عدن من خلال دعم الصيد الساحلي التقليدي وتوفير الخدمات الضرورية للصيادين كما يهدف الى استكشاف موارد الثروة السمكية في المنطقة ودراسة امكانات الاستثمارات المقبلة.

واضافت ان قرض الصندوق سيغطي حوالي ٢٥ بالمائة من اجمالي التكاليف. واشارت النشرة الى ان القرض سيكون بفائدة سنوية قدرها اربعة بالمائة. ويتم سداده على مدى ١٩ عاما بما فيها فترة امهال قدرها اربعة اعوام.

وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في جمهورية الصومال الديمقراطية ٤٠٥ر٢٩ مليون دينار كويتي.

فرق عمل لزيارة المصانع لتقييم المرشحين بالجوائز

١١٠ مصانع بعد انسحاب ثلاثة تدخل المنافسة للعام ١٤٠٤هـ

مصادر مسئولة:
التقييم علمي دقيق يحسب بالنقاط لتحقيق العدالة والمنافسة

الدار بالتنسيق مع وزارة الصناعة تتابع اعمال اللجان ووضع المصانع

كتب/ المحرر الاقتصادي:
بدأت اعمال اللجنة المشكلة لتقييم المصانع الوطنية المتقدمة لجائزة الملك للمصنع المثالي لعام ١٤٠٤هـ وكذا جائزتي الصيانة والمقدمة من وزارة الصناعة والكهرباء، والسلامة الصناعية المقدمة من الدار السعودية للخدمات الاستشارية.

وكان فريق عمل من الدار قد قام بزيارة ميدانية للمصانع المتقدمة من المنطقة الغربية.. حيث زار الفريق اكثر من ٣٠ مصنعا.

وسيواصل الفريق زياراته القادمة لبقية المناطق لجمع المعلومات اللازمة والاطلاع على مستوياتها وانتاجها.

وتجدر الاشارة الى ان عدد المصانع التي تقدمت بترشيح نفسها للجوائز تبلغ ١١٠ مصانع من مختلف انحاء المملكة منها ٣٦ بالمنطقة الغربية والجنوبية و٤٩ بالمنطقة الوسطى و٢٢ من المنطقة الشرقية وثلاثة من القصيم.

واوردت نشرة الدار السعودية المتخصصة معلومات اضافية عن هذه المسابقة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المسابقة الهدف منها ايجاد المنافسة بين المصانع الوطنية لرفع وتطوير مستويات الاداء، والنظافة والسلامة والجودة.

وقد شهدت السنوات الماضية تنافسا شديدا بين المصانع المشاركة في المسابقة، كما اقيمت مناسبات رسمية للاحتفال بتسليم الجوائز ورفع مستوى التنافس بينها.

ويعتبر هذا البرنامج من البرامج التي انتهجتها الدولة لدعم وتشجيع وتزويد القطاع الصناعي المحلي وتنشيطه.

وقالت مصادر مسئولة في الدار بان التقييم للمصانع المشتركة في المنافسة يتم وفق معايير دقيقة وسليمة. وفق نماذج ودراسات وارقام دقيقة جدا لكي يتم الاختيار الفعلي للمصنع الفائز.

وقالت المصادر بان التنسيق بين الدار ووزارة الصناعة والكهرباء يتم على درجة عالية. ومستمر سواء في هذا الجانب او غيره.

واضافت بان لجنة الاشراف العليا للمصانع ستدرس بعد الانتهاء من اعداد التقارير اللازمة ومناقشتها بصورة تفصيلية ودقيقة.

وقالت بان التقييم لايتم في مجال واحد. وانما في مجالات مختلفة تعطى درجات محددة لكل مجال من تلك المجالات تجمع في النهاية.. ثم ينظر الى المصانع اكثر نقاطا ليفوز بالجائزة.



ثقافة اليوم



الخميس ٢٦ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٧ يناير ١٩٨٥م - العدد ٦٠٥٢ - السنة الحادية والعشرون

هنري ميشو يمزق فضاء النار

ترجمة: شاكر نوري

في عام ١٩٨٤ مات الشاعر الفرنسي الشهير هنري ميشو، لكن ميتته الاولى كانت في عام ١٩٤٨ عندما ماتت زوجته، محترقة. أنذاك كتب نصا شعريا في غاية الحزن بعنوان (مانزال نحن الاثنين سوية) وطبع منه نسخا محدودة جدا كعادته. النيران التي التهمت جسد زوجته لم تهدأ بل امتدت الى روح الشاعر وكلماته، فتحولت الاوراق البيضاء بين يديه الى ركام من الفحم الاسود. في العام الجديد، نشرت مجلة (الاخبار الادبية) هذا النص الشعري احتفاء بالشاعر الراحل. هنا نقدم ترجمة كاملة لهذه القصيدة الطويلة لعلنا نتعرف من خلالها على لوحة الشاعر ومعاناته.

يافضاء النار، أنت لم تعرف ان تجيد لعبتك كسوت منزلي بنسيج قاتم. ماهذه العتمة المنتشرة في كل مكان؟ انها العتمة التي حجبت سمائي. ماهذا الصمت المخيم في كل مكان؟ انه الصمت الذي اسكت غنائي.

● ● ●

الامل جدول صغير كان يكفيني . لكنك استوليت على كل الاشياء حتى على الصوت الذي يتأرجح.

● ● ●

انت لم تعرف ان تجيد لعبتك امسكت باطراف الحبال لكنك لم تعرف ان تجيد اللعب، حالما حطمت كل شيء هشمت آلة الكمان. قذفت لهيبا على بشرة الحرير لتصنع مستنقعا رهيبا من الدماء.

كانت سعادتها تتضاحك في روحها لم يكن ذلك الا خداعا. فتلاشت الضحكة.

● ● ●

كانت تأخذ قطارا يسير نحو البحر كانت في شهب يحلق فوق الصخر، ساكنة ارتمت في ثعبان النار الذي افناها. سرعان ماكانت ماثلة هنا، اذ تمسد خصلات شعرها، متأملة بهجتها في المرآة.

● ● ●

آه ! عندما أبصرت ذلك اللهيب الذي يتسلق قامتها

● ● ●

في تلك اللحظة، انتزع الكأس منها، ولم يعد في يديها شيئا. ابصرت نفسها محاصرة في زاوية . توقعت كأنها تتأمل موضوعا جسيما . في لحظتين، بعد لحظتين، هرعت صوب النافذة، مستنجدة. والسنة اللهب تحيط بها من كل ركن.

● ● ●

وجدت نفسها في سرير، حيث يتصاعد الالم نحو السماء، قبل ان يواجه الاخيرة.. ألمها يهبط في اعماق الجحيم دون ان يواجه الشيطان.

● ● ●

ترقد المستشفى. يوقظ الحرق. وجسدها كحديقة مهملة..

● ● ●

تخارجت عن نفسها باحثة عن منفذ. الفراغ الذي تجذف فيه لايستجيب لحركاتها.

● ● ●

ببطء يحترق قمحها في الجرن.

● ● ●

عمياء، عبر سد الالم الطويل، عبر شهر، تصعد نهر الحياة، عائمة برعب. صبور، ترسم، في الانتفاخ المقزز، اشكالا انيقة، وتنسج من جديد ثوب بشرتها الناعمة. هنا الشفاء. غدا. تقع اخر الضمادات، غدا..

● ● ●

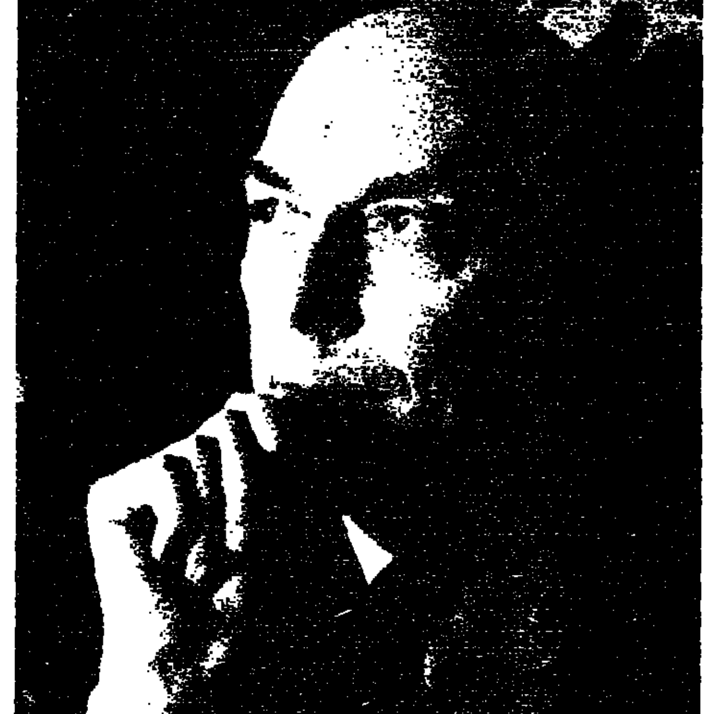
يافضاء الدم، انت لم تعرف ان تجيد لعبتك. وانت ايضا لم تعرفي ان تجيدي اللعبة، سرعان مارميت بغباء، علق الدم عبر الطريق امام بزوغ فجر جديد، في تلك اللحظة لم تجدي مكانا. كان لابد من الاستدارة للموت، كادت تتلمس الطريق، لحظة فتحت الهوة، ولحظة اخرى قذفت بها.

● ● ●

هكذا بقينا بلهاء. لاوقت للوداع، لاوقت للوعود. تلاشت صورتها من غشاء الارض.

● ● ●

(لو)، (لو)، (لو) في مرآة عاكسة للحظة قصيرة. الا ترين يا (لو)؟ (لو) يامصير بقائنا الابدي حيث كنت تؤمنين. ماذا؟ لن تكوني كالاخريات اللواتي لايلومن، وينغمرن في الصمت لا..لا يسع الموت ان ينتزع حبك. في الانبوب الرهيب الذي يقودك الى أي ذوبان مجهول. ماتزالين تبحثين، تبحثين عن مكان لنا. أنني خائف. لم نعر اهتماما بما فيه الكفاية. كان لابد لنا من ان نتسائل. ثمة من كتب لي بانك شهيدة، وتسهرين علي الان. اوه! كم يدخلني الشك عندما المس شبحك الناعم، المتبقي في غرفتك، واشتياقك الاليفة التي احصرها بيدي، كان لابد من حماية هذا الشبح، كم يدخلني الشك، وامتلىء خوفا حول مصيرك، عنيفة وهشة في مهب الكوارث، ومع ذلك ينبغي ان ابحث في المكاتب عن بضعة شهادات، أبدد لحظات ثمينة، كان علينا ان نقتنصها بسرعة لكنك ترتعشين من البرد، منتظرة بثقتك الرائعة مجيئي كي انقذك وانت تفكرين: (سيأتي حتما، ربما انشغل لكنه لن يتأخر، اعرفه، لن يتركني وحيدة، هذا مستحيل، لن يتركها وحيدة، - لو - المسكينة...)



● ● ●

كنت اجهل حياتي ماكانت تمر عبرك. وتلك القضية الكبيرة تصبح في غاية البساطة رغم القلق. كنت اقوى عندما كان ضعفك يستند علي.

● ● ●

هل حقا سوف لن نلتقي أبدا؟

(لو)، انني اتكلم لغة ميتة. لا احدثك الان. جهودك الكبيرة المتجذرة في اعماقي. نجحت كما ترين. الا ترين؟ حقا انت لم تشكي ابدا. كان لابد من اعمى مثلي، يمتلك وقتا، وكان لابد من مرضك الطويل، وجمالك، ينبعث من الحمى والنحول، كان لابد من هذا النور وهذا الايمان كي يثقب اخيرا جدار الهوس وسلطانه.

● ● ●

متأخرا ابصرت.. متأخرا عرفت. عرفت معا ما يلوح لي في الافق من مصير. لكن لم يكن متأخرا تلك السنوات كانت لنا وليست ضدنا.

● ● ●

تنفست ظلالنا سوية. وتحتنا سال نهر الاحداث بصمت. ظلالنا تنفست معا وغطت كل شيء.

● ● ●

اصابني البرد من بردك. اخذت رشفات ألمك. كنا نضيع في بحيرة تبادلاتنا.

أغتني بحب لا أستحقه. اغتني متجاهلا. دون وعي تلك الملكة. ضيعت فرصة ان تعشقيني. ذابت ثروتي ذات يوم.

● ● ●

قاحلة، تبدأ حياتي. لكني لا اعود الى نفسي يبقى جسدي في ثنايا جسدك اللذيذ. زعانف ريش في صدري تجعلني اتعذب من الرياح المتراجعة. تلك التي غابت، اذ يلتهمني غيابها. يأكلني، ويغزوني.

● ● ●

وها انذا الان احن لايام عذابك البشع على سرير المستشفى. حين اصل عبر الممرات النتنة، المليئة بالانين، نحو المومياء السميكة لجسدك المقمط. وفجأة سمعت صوتك ينبثق كنغمة عهدنا. صوتك الموسيقي، الناعم، المكتوم، يقاوم بكبرياء قبح اليأس، وعندما سمعت خطواتي، كنت تهمسين طليقة: آه! هو ذا أنت. وضعت يدي على ركبتك فوق الغطاء الملوث حيث يتلاشى كل شيء: النتانة، فحش جسد عاملة غرباء قلقون، مهمومون، كانهم يعاملون برميلا او مستنقعا، تزحلق كل شيء الى الوراء تاركا أشباحا، عبر الضمادات، نلتقي، نلتصق، نمتزج في ضمار القلب، في أوج المأساة، في اوج الرقة. الاطباء، المرضات، ابتسموا. عيناك المليئتان بالايمان اطفأت عيون الاخرين.

● ● ●

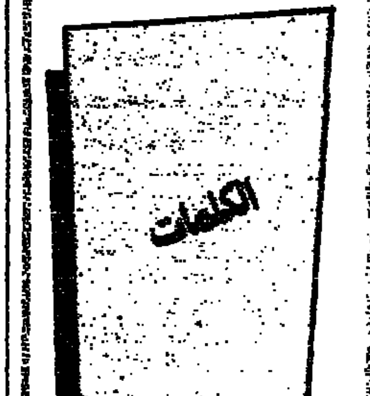
ذلك الوحيد يلتفت مساء نحو الجدار ليجدك. يعلم ما كانه يبعث فيك الحياة، يأتي كي يشاركك يومك، ويحدث بعينيك ويسمع باذنيك. يمتلك أشياء كثيرة يحدثك بها.

● ● ●

الا تستجيبي ذات يوم

ربما تحولت الى فضاء زمن من الثلج، يتسرب من النافذة، ينغلق مرتعشا او متوعكا، يتنبأ بالمأساة كما حدثت لي قبل بضعة اسابيع مضت. سرعان ما توغل البرد الى كتفي، كسوت نفسي واستدرت، عندما بعثت في نفسك اقصى مايمكن من حرارة، تأملين استقبالا حميما، أنت المتيقظة، عجزت ان تعبري عن نفسك بطريقة اخرى، من يعلم في هذه اللحظة، انت لاتنتظري، قلقة، ادرك اخيرا، وأتي، بعيدا عن الحياة التي غابت عنك، التقي بك، بشحة، بشحة حقا، بدون قدرة لكننا مانزال نحن الاثنين سوية، نحن الاثنين.

هنري ميشو



عن الحس الادبي

على اثر فضيحة مسرحية «الهواء الاسود» التي تفجرت في سنة ١٩٦٣ ووقع ضحيتها عدد من الادباء الكبار لانهم صدقوا محرر الكواكب بانه مترجم لهذه المسرحية (وهي من تلفيقه) فراحوا يقدمون لها الشروح والتعليقات ويقارنونها بمسرحية صمويل بيكيت «في انتظار غودو».. اقول على اثر ذلك.. يذكر الناقد رجاء النقاش في معرض تعليقه على تلك الحادثة.. ان المرحوم الاستاذ العقاد كان واحدا من الشامتين بالنقاد الذين خدعوا بكذبة محرر (الكواكب).. ويذكر كيف أن العقاد الذي: (يعتبر نفسه مكتشفا لابن الرومي في النقد الادبي الحديث، ويعتبر نفسه اعلم الناس بشعر ابن الرومي وشخصيته.. ويعتبر نفسه مرجع المراجع في هذا الموضوع) قد قدم له احد القراء سنة ١٩٤٢ بيتين من الشعر على انهما لابن الرومي هما:

سقه ندى السحب من مرضعاتها
افاتين مما لم تقطره مرضع
كأني رضيع من بني النضر ضمنوا
محاسن هذا الكون والكون اجمع

وطلب القارىء من العقاد اثبات العالمية في هذين البيتين.. وراح العقاد يدافع عن القيمة الفنية فيهما.. و(ان هذين البيتين ليسا مما يعاب على ابن الرومي او على غيره من الشعراء).. ليجيء القارىء بعد ذلك ويقول للعقاد . (بانه هو مؤلف هذين البيتين وليس ابن الرومي وانه كتب البيتين بطريقة عشوائية)

وهاتان الحادثتان تثيران مسألة في غاية الاهمية غير «التزييف» الذي تحدث عنه الناقد الكبير رجاء النقاش.. هي مسألة «الحس الادبي السلبي».. ذلك الذي لايرى من الاديب او الفنان الا عثراته ولايهمه الا التدمير بزرع الشوك ورمي الحجارة وحفر الحفر.. ذلك الذي لايهمه الا ان يقول لك ولكن في الشمس بقع سواد وان في السنبلة حسك.. ذلك الذي يطالب غيره بالعملقة حيث هو قزم وبالنبل حيث هو لئيم وبالشجاعة حيث هو رعديد وبالقمة حيث هو في المستنقع.. ذلك الذي يرمي الناس وبيته من زجاج.. وينق حيث غيره يغرد ..

وتلك مأساة النقد والثقافة المجني عليهما من اولئك التافهين الذين اعوزهم المدح فمالوا الى الهجاء!!

نعم.. ليس ثمة «سوبر مان» وانما هنالك «انسان» فيه من النسيان ومن الاخطاء الشيء الكثير.. لكن الفارق بين من يتسقطون الزلل وبين من يرصفون درجات الخروج منه هو المقياس.. وستبقى مسيرة الفكر الانساني منوطة بهؤلاء الذين يرصفون الدرجات بصدق واخلاص وبراءة تجدد نفسها باستمرار من خلال التجربة والممارسة لامن خلال التهريج وحركات البهلوان.. ويبقى [ان كل اصلاح تم كان يوما ما مجرد رأي خاص] على حد تعبير «امبر سون».. الرأي المنبثق من المكابدة الحقيقية الصادقة فكرا وسلوكا.. اما ماقيل وبدون ذلك فغبار تذروه الريح.

صالح الشهوان

مواقف نقدية

بقلم: د. منصور الحازمي

دخول التاريخ

ظل التاريخ يغط في نوم عميق، لا عمل له غير الوثب والمرح كان طفلا يأكل من القنص ويشرب من الشواطىء العذبة، ثم يتمطى مستلقيا على الحشائش الخضراء، المنبسطة الى مالانهاية. لاعمل له قبل ان يكتشف الانسان الكتابة، وحين اكتشفها، لم يهتم التاريخ كثيرا بما كان يخطه الآدميون على الصخور الملساء، والجلود المصقولة واوراق النباتات. فقد كانوا يخربشون ويلعبون، ولم يكن يفهم من رسومهم ولا من مخربشاتهم شيئا. كانت في نظره مجرد العاب عابثة لاشأن له بها.

وكان التاريخ في صدر شبابه جميل الوجه، مفتول العضلات، ولكنه كان طيب القلب، ضعيف الذاكرة. اتاه جماعة من زعماء العالم القديم وهزوا في وجهه السيوف. قالوا له: اسمع، لقد آن لك ان تسمع وان تعي. قال: ماذا تريدون؟ قالوا: تسجل اعمالنا العظيمة ومآثرنا الكبيرة. قال: لماذا؟ قالوا: نريد ان تخلد اسماؤنا فلا تمحى من ذاكرة الاجيال. قال: لماذا؟ قالوا: لاننا عظماء، لاينبغي ان تفنى اعمالنا بفناء اجسادنا، ثم لابد ان يتعلم الابناء من تجارب الآباء والاجداد. قال: لماذا؟ قالوا: لان الذاكرة مهمة للانسان، فهي سر حضارته وتقدمه، كما انها العلامة المميزة بينه وبين الحيوان. قال: ولماذا الكبرياء؟ قالوا: ما اغباك. اكتب مانمليه عليك، ولاتلحف في السؤال.

وكتب التاريخ منذ ذلك الوقت اشياء كثيرة جدا لايستطيع ان يتذكرها، كتب عن الهند والصين وبلاد مابين النهرين والفينيقيين والفراعنة والاغريق والرومان والعرب وامم شتى تند عن الحصر. واكتسب التاريخ في كهولته ذكاء وفطنة لم يعهدهما في نزوات شبابه. ولكنه كان هينا لينا متسامحا، لايدقق فيما يملى عليه ولايأسف على مايضيع منه. ولماذا يدقق او يأسف وهو يعلم ان البشر انما يبحثون عن المجد والخلود. فيتصارعون، وينسبون الفضائل الى انفسهم، ان حقا وان باطلا. رآهم يتصارعون للبقاء اولا، ثم يتصارعون للبقاء المتميز ثانيا؛ ثم لايانفون عن الصراع وسفك الدماء لاسباب تافهة يثيرها العجز الانساني. وكم ضحك التاريخ على الكذب والتعصب والادعاء، ولكنه كان يهز كتفيه ساخرا، ويمضي في عمله غير عابىء بما كان ولا بما سيكون.

ولم يعجب التاريخ ان الملايين من البشر قد ماتت دون ان تخلف مايذكر بهم او بمجرد وجودهم. مات الخبازون والزراع والرعاة والفعلة، وكثير من التجار وارباب المهن والحرف، من غير ان يلتفت اليهم احد، او يسجل اسماءهم في قائمة الاحياء. وهو يعرف ان بعض هؤلاء على الاقل يستحق ان يخلد في قائمة الشرف، ولكن ما شأنه هو فيما يفعله البشر؟ ولم يطلب اليه احد ان يسجل من اسماء هؤلاء الاغمار سوى حفنة من الادباء والفنانين والمؤرخين، الذين تصحوا ضمائرهم احيانا في اوقات المذابح والمجاعات والفتن. ولم يعجب التاريخ ايضا ان اكثر الناس طلبا للخلود، بعد الآلهة الوثنية القديمة وفراعنة مصر واباطرة روما، هم، على نحو عام، اهل الفن والشعر والادب

وازداد الطلب على «دخول التاريخ» بعد اختراع الطباعة لان كثيرا من الناس اصبحوا قادرين على طباعة مايكتبون وتوزيعه على نطاق واسع: وكانت الكتابة من قبل مقصورة على الصفوة، ولم يكن يستنسخ من الكتاب سوى اعداد قليلة تحفظ في خزائن السلاطين والولاة والامراء والمكتبات العامة، وقلة من المكتبات الخاصة . وازداد الطلب بعد اختراع الصحافة وانتشارها، وانتشار التعليم بين جميع الطبقات دون تمييز: كما ازداد الطلب بظهور الديموقراطيات، والدكتاتوريات، واستفحال القوميات، وتصارع الايديولوجيات، والاحزاب والنظريات وتفجر المعلومات ويذكر التاريخ انه كتب خلال الخمسين سنة الماضية اضعاف اضعاف ماكتبه عن الكون والانسان منذ بدء الخليقة ونهاية الطوفان.

وازاء هذا الكم الهائل من الانتاج الانساني المعاصر، اضطر «التاريخ» ان يكون لجانا متخصصة على مستوى العالم. فهذه لجنة للولايات المتحدة الامريكية، وهذه لجنة للاتحاد السوفياتي، وتلك للصين، وتلك لليابان، وتلك للعالم العربي الخ الخ..

كما اضطر ان يكون الاف اللجان الفرعية في كل بلد، لجان للولايات، ولجان للمحافظات والمقاطعات، ولجان للمدن، ولجان للقرى؛ وآلاف اللجان الفرعية للغات واللهجات والعقائد والمذاهب والطوائف والاقليات، والاف اللجان لليهود وللاعلام او الشخصيات وللعلوم والآداب والفنون والمخترعات، وهكذا.

ولما كثرت الاعمال على «التاريخ» العجوز، تخلى عن مركزيته القديمة، وفوض رؤساء اللجان البت في جميع الامور واتخاذ «اللازم» بشأنها. فقد مل وكل وضعف بصره ووهنت قواه، ولما احس بالنهاية دعا يوما رؤساء اللجان الى مؤتمر شامل، وخطب فيهم بصوت ثقيل اجش:

- اسمعوا يا ابنائي ما اقوله لكم. لقد كثرت الاعمال، وطعنت في السن، كما ترون. وقد آن لي ان استريح واتقاعد في بقعة بعيدة هادئة، لا ارى فيها مخلوقا من البشر، اني اريد ان يتاح لي وقت كاف للتأمل والعبادة، وربما افرغ لكتابة مذكراتي التي ارجأتها قرونا طويلة. وانني اعرف بقعة قديمة خالية من الناس، ادخرتها منذ آلاف السنين لهذه الايام الاخيرة في حياتي. فارجو الا تدلوا على مكاني احدا. فقد عزمت على الاعتكاف حتى يرث الله الارض ومن عليها

ودمعت عيون رؤساء اللجان، وهم في الحقيقة فرحون باستقلالهم عن الشيخ العجوز، فودعوه على عجل، وانصرفوا لشؤونهم

وظل «التاريخ» مختفيا في «الربع الخالي» لايعلم به احد، حتى فطن بعضهم الى مكانه يوما. فراحوا يوقظونه من غفوته ويثيرون من حوله التراب وينقبون. فقام التاريخ منزعجا وصاح بغضب. ماذا تريدون؟ قالوا امجادنا العظيمة المدفونة هنا، قال. دونكم وماتريدون، على الاتزعجوني بالاسئلة. فقد نسيت مادفنته في هذا القفر منذ الاف السنين. وعليكم ان تصلوا الى الحقيقة بانفسكم. علي اقول شيئا ولن اهتم بشيء.

وتسامع آخرون بظهور «التاريخ» في بلادهم، فاسرعوا اليه يحملون بنات افكارهم، وانتاجهم الابداعي الكثير. فقال التاريخ محتدا لاشأن لي بهذا، ولن احكم بشيء، دعوه، فقد ينضج وقد يحترق.

واتاه يوما مجموعة من الناس على الابل يصيحون التراث . التراث. فقرر «التاريخ» ان يلقي على الجميع درسه الاخير، ثم يرحل نهائيا عن الكرة الارضية.

قال: انني اتيت من بعيد.. قبل ملايين السنين. ومن يدعي المعرفة بتاريخي الموغل، المتغلغل في اعماق المحيطات وذرات الرمال.. انا لا اعرفه فقد نسيت. دونكم القواقع والاصداف والهياكل المتحجرة مبعثرة في التلال والسفوح. فاسألوا ونقبوا، وواصلوا التطواف. وجمعوا النقوش والحروف. ورمموا الكسر ولونوا الذي اضمحل او بهت. او اجمعوا الخيوط البالية الدقيقة خيطا .. خيطا، وانسجوها من جديد، فقد تذوب بين اصابعكم من القدم. او ازرعوا حبات القمح اليابسة التي تطايرت من الرحى القديمة، وحفنة النوى، هيهات ان ترمموا الحياة، وتبعثوا الاموات. سنابل او نخلة خضراء، هيهات ان تستنطقوا من القواقع الرياح جميعها تكلست، لاتستطيع بالاسرار ان تبوح.

قال: تاريخكم لاتعرفونه، وقد يتيه بعضكم بالف، الفين او ثلاث، بل قل مائة، وبعضكم يدعي المعرفة، والمعرفة لله وحده، لكنكم بشر تجتهدون، وقد تصيبون في القليل، وتسمحون بالخطأ، لانكم لاتعرفون انه خطأ، او انكم تلفقون، والناس يجهلون كل شيء ويطربون للقصص.

قال، انا التراث جئتكم، لاتوقظوا القبور، فانني زهير سفير السلام، وانني المهلهل الحقود، وانني الشجاع عنترة وانني النابغة الجبار. انني الصعلوك والشحاذ، حطيئة البذيء، وعبد بني الحسحاس، الشنفرى، وانني لسيد مطاع وانني الكريم، والحليم، والحكيم.

قال: انني الانسان . انني الانسان

واختفى «التاريخ» ومازال الناس يتزاحمون على بابه، يحدقون في الرمال، يستنطقون الخرائب، ويصيحون، التراث . التراث

● «الالتزام» هو القضية الحاضرة بقوة في ابداعات المغرب العربي..

● الأدب الحديث في المغرب العربي هو ادب عربي اولا..

● ابو القاسم الشابي في حاجة الى دراسة متعمقة..

حوار أجراه: محمد الشاذلي

«الواقعية» هي المدرسة السائدة في الأدب المغربي الحديث..

حوار مع الدكتور محمد مصايف:

□ الدكتور محمد مصايف استاذ النقد الادبي المغربي الحديث بمعهد اللغة والأدب العربي بجامعة الجزائر، ناقد له مكانته العلمية والادبية داخل الجامعة الجزائرية وخارجها. وهو اكبر ناقد جزائري رصد الابداعات الجديدة في الادب شعرا ونثرا وتابعها بجهده النقدي واصلها واضاف لها قيمة جديدة. واذا كنا نشكو كثيرا من غياب النقد في المشرق العربي وعدم متابعته للعملية الابداعية فان العكس هو الصحيح في بلاد المغرب العربي نتيجة جهود صفوة من النقاد، للدكتور مصايف مكان الصدارة بينهم.

وقد التقت «الرياض» بالدكتور محمد مصايف وعن كتاباته النقدية ورموز الساحة الثقافية في المغرب العربي وفي الجزائر بصفة خاصة، دار هذا الحوار مع الدكتور مصايف والذي بدأناه بسؤال عن اهتماماته النقدية اجاب:

- الذي يهمني حقا في قضايا النقد هو القضايا ذاتها، مثلا: الخيال، الصورة الشعرية،... وهكذا، وبعض الاعمال الادبية التي صدرت في الجزائر بصفة خاصة. نحن ندرسها من خلال اصدار كتب ومن خلال دراستها، نصل الى بعض النتائج وتحديد الاتجاهات...الخ. فالنقد عندنا - في الجزائر - ليس شيئا نظريا وانما هو شيء عملي في الوقت ذاته.

● ماهي ملامح الادب الحديث في المغرب العربي؟

- الأدب الحديث بصفة عامة في المغرب العربي هو ادب عربي اولا. ويحاول هذا الادب ان يسير في الخط ذاته الذي يسير فيه الادب العربي في المشرق. يعني انه يحاول ان يحافظ وان يعمق الاصالة القومية للشعوب المغربية بصفة عامة. ويحاول في الوقت ذاته ان يستفيد من المناهج والاعمال والتجارب النقدية الآتية من الغرب بشرط الا تؤثر هذه على مواقفه الخاصة او مسيرته الخاصة..

● وهل نجح الأدب الحديث في المغرب العربي في هذه الرؤية التوفيقية؟

- اذا اردت ان اضرب مثلا على هذه القضية، وهي التعامل مع الاصالة من جهة، والنقد الحديث - الغربي بصفة خاصة - من جهة اخرى، هو قضية الالتزام التي يدور حولها الحديث كثيرا في الجزائر. الذي لاحظته في كتاباتي الخاصة عن النقد الادبي الحديث في المغرب العربي، لانه كان لي فرصة مناقشة المواقف والآراء.. توصلت في آخر الامر الى ان الناقد المغربي وكذلك الاديب المغربي يؤمنان معا بقضية الالتزام، اي بضرورة ان يكون الاديب له موقف معين من الحياة ومن قضايا المجتمع ومن القضايا السياسية..الخ

والالتزام هذا يتخذ طابعا عاما عندنا في المغرب العربي ليس من الضرورة ان يكون التزاما خاصا وانما هو التزام عام. اي ان يكون للاديب موقف معين وان يكون للناقد موقف معين ولاتهم نوعية هذه القضية التي يلتزم بها الاديب او الناقد وهذا يعني في الوقت ذاته ان الاديب والناقد. ينبغي ان ينطلقا من ذاتهما، فنحن عندنا في المغرب العربي - نجد الالتزام يختلف قليلا عن الالتزام، كما يفهم عند المفكرين والنقاد في المشرق العربي. ونجد ان النقاد عندنا يكادون يجمعون على ان الالتزام ينبغي ان يكون في اطار القومية العربية الاسلامية، وبذلك لايعتد بالالتزام الذي ينافي القومية وانما نسميه عندنا بالاستلاب.

● كيف يظهر تأثير قضية «الالتزام» هذه على الابداع الادبي في المغرب العربي؟

- الادب الآن بصفة عامة يكاد يكون كله ادبا واقعيا، وانما به مستويات هناك الادب الواقعي المحض، اي الواقعي الحيادي - اذا صح التعبير - الذي يكتفي بالوصف والتحليل وتقديم القضايا والمشاكل.. وهكذا، ولكن هناك ادبا واقعيا يحاول ان يكون له موقف من القضايا التي يعالجها ويقدمها وهو الادب الواقعي ولكن الواقعية اعم واشمل من ذلك.

● وما حجم المدارس الادبية الاخرى؟

- يمكن ان نقول ان المدرسة التقليدية لازالت تعيش في الجزائر، ولكن هذه المدرسة الآن ليس لها سمعة وليس لها اتباع كثيرون وانما هي بقايا اذا صح التعبير. وكل النقاد الآن يسيرون في الاتجاه الواقعي، طبعا مع التفاوت في المعالجة وفي المواقف،

● يدرس «الادب المقارن» في جامعة الجزائر كمادة مستقلة منذ عدة سنوات، فماهي النتائج والخطوات التي تحققت في مجال دراسة العلائق الادبية بين ادب المغرب العربي وغيره من الآداب العالمية؟

- النتائج فيما اظن قليلة، لاننا مازلنا في البداية، نحن ندرس مادة «الأدب المقارن» منذ حوالي ١٠ سنوات في الجزائر ولا ادري ان كان يدرس؟ كذلك في تونس والمغرب. ولكن مازلنا في طريق البحث عن العلائق بين الثقافات المختلفة والآداب المختلفة. ونحن لاننسى ان اثرنا فيهم في يوم ما ولابد ان يذكر هذا في البداية، ولكن الادب الغربي يؤثر الآن. ونحن لازلنا في هذا الاطار وليس هناك نتائج عملية، انما هي مادة تعرف من طرف الطالب.

والآن نجد كثيرا من الطلبة الذين بعثناهم الى الخارج - فرنسا مثلا - يقومون باعداد رسائل الحلقة الثالثة (الماجستير) يقارنون فيها بين ادباء عرب وادباء غربيين اذن ستظهر نتائج لها اهميتها في المستقبل القريب ان شاء الله.

● هل هناك مسافة كبيرة بين الناقد الاكاديمي «استاذ الجامعة» والناقد من خارج الجامعة؟ وهل تثار مثل هذه الاشكالية في الحياة الثقافية بالجزائر؟

- السؤال جد محرج. واذا كان لابد من التفريق بين النقد الاكاديمي والذي يعتمد على اسس معينة ويستخدم مقاييس معينة ويهدف الى غاية معينة فالمهمة تكون بقدر ماهي فنية، تكون تعليمية كذلك وفي ان واحد. فالاستاذ الجامعي عندما يقدم عملا من هذا النوع، يحاول ان يقدم عملا يستفيد منه اولا وبالدرجة الاولى طلابه الذين يدرس لهم. وطبعا العمل الاكاديمي له حدود معينة بخلاف النقد الذي نجده خارج الجامعة في الصحف والمجلات. فهو نقد يكون في اغلبه نقدا انطباعيا لايقوم على اسس معينة من جهة، ومن جهة ثانية تجد فيه تحاملات كثيرة. فالناقد او المحاول للنقد عندما يتناول عملا لايقصد الى تقديم هذا العمل وبيان قيمته للقارىء...الخ. بقدرمايقصد الى الحط من قيمته اذا كان مخالفا له في الموقف او الرؤيا، وكذلك الرفع من شأنه اذا كان من معسكره مثلا.. وهكذا. وهذا هو الجاري الآن. ويبقى القراء، وهم منقسمون على النوعين من النقد.

● من له الذيوع؟

- القضية ليست هي قضية كم بقدر ماهي قضية كيف. النقد الجامعي له قراؤه من الطلبة وحاملي الشهادات والطامحين الى السير قدما في البحث والدراسة. وطبعا هذه عينة مختارة، في حين ان قارىء الصحف يقرأ الدراسة النقدية كما يقرأ الاخبار. اذن الكم هنا لايعني كثيرا.

● هل معنى هذا ان الدراسات النقدية الجامعية لم تصل بعد الى القارىء العادي؟

- وصلت فعلا وبطرق مختلفة. وفي الجزائر بصفة خاصة، تدعم الدولة نشر الكتاب بحيث يباع بثمن مقبول، فاكبر كتاب عندنا يساوي خمسة دنانير وهو الكتاب الضخم. وهذا الكتاب يشتريه المعلمون في الابتدائي والاساتذة في الثانوي، والطلبة وغيرهم... ومن جهة اخرى فان الصحف نفسها تعمل على ان تجنب اساتذة الجامعة للكتابة فيها. ولنشر دراساتهم، بحيث تكون في مستوى القارىء ولكنها تحتفظ بسماتها الجامعية. فمن هنا تكاد الحدود تختفي الى حد ما بين النوعين من النقد.

● ماهي القضايا الادبية التي تشغل المثقفين في المغرب العربي اليوم؟

- القضايا الهامة التي تثار الآن ويقع حولها النقاش كثيرة ومنها قضية الالتزام التي تحدثنا عنها، والامور التي لاعلاقة مباشرة لها مع المجتمع. ثم هناك قضية اللغة العربية وهي قضية على درجة كبيرة من الاهمية.

● الى اي حد وصلتم في قضية اللغة هذه؟

- لاتختلف في هذا عن المشرق العربي، الاساتذة الجامعيون بدأوا الآن يلينون ويقبلون استخدام اللغة الدارجة ولكن بقلة وفي اماكن معينة. في حين ان النقاد الآخرين - من خارج الجامعة - يرون ان استخدام اللغة العامية ينبغي ان يكثروان يستفاد منه بكيفية تجعل العمل الادبي في نظرهم قريبا من الجمهور. فالقضية اذن لم تحسم حتى الآن وهي دائما مطروحة وهي بالطبع قضية خطيرة.

● كيف انعكست قضية استخدام العامية في الكتابة على الابداع الادبي؟

- لايوجد عندنا كاتب روائي او قصصي - كاحسان عبدالقدوس مثلا - يستخدم العامية في الرواية كلها. فالكتابة باللغة الفصحى دائما واحيانا يلجأ الكاتب الى العامية في الحوار بين ابطال قصته.

● هل ظهر روائي كبير في المغرب العربي؟

- نعم. ومايهمني هنا الجزائر، فعندنا الطاهر وطار وهو كاتب تقدمي وهناك عبدالحميد بن هدوجه، وهذان هما الروائيان الكبيران في الجزائر. وهناك مرزاق بقطاش، والوسيمي، والامين زاوي ومجموعة من الروائيين، لقد انتشرت الرواية في الجزائر واصبحت لونا ادبيا مطلوبا عند المبدعين والمتلقين.

● ماذا يقدم هؤلاء؟ وماهي ملامح الرواية الجزائرية وقضاياها؟

- الرواية الجزائرية تسير في نفس الاطار الذي تحدثنا عنه من قبل. وهي تحاول ان تكون صورة لحياة المجتمع، وانما هذه الصورة تختلف من روائي الى آخر.. بن هدوجة روائي واقعي اكثر منه واقعي.. ونحن نفرق بين الاتجاهين.. الطاهر وطار «واقعي».. يحاول ان يكرس جهوده لخدمة الطبقة العاملة ومن هنا كان الكلام عليه كثيرا. اما الروائيون الاخرون ففيهم الواقعي والوطني - مثل مرزاق بقطاش وهو روائي وطني وعنده كتابات هامة.

والقصة متطورة في الجزائر وبرزت فيها اسماء مثل الطاهر وطار وبن هدوجه ومرزاق بقطاش ومصطفى فاسي احمد منور ومجموعة كبيرة من كتاب القصة القصيرة.

وفي الشعر - للاسف - هناك اسماء كثيرة ولكنها لم تحرز بعد المستوى المطلوب. والاسماء كثيرة مثل عبدالعلي رزاقي وهو شاعر شاب لابأس به. وهناك عمر ازراج واحمد حمدي ومصطفى رغماري.

● ماهي ملاحظاتك على شعر هؤلاء؟

- المستوى يختلف من شاعر الى آخر في وضوح الرؤية واستخدام اللغة والتصوير وكل هؤلاء يعتقدون انهم شعراء كبار وبعضهم يرى ذلك وهذا صحيح مع كثير من التحفظ.

والمسرح بكل اسف لازال في طور البدايات. والمسرح الجزائري ربما سبق المسرح في البلاد العربية الاخرى. ولكن محنة المسرح الجزائري انه بدأ باللغة الدارجة في عهد الاستعمار. ولايزال كتاب الدارجة هم الذين يكتبون للمسرح. وكل هؤلاء لم يحاولوا النهوض بلغة المسرح. باستثناء الطاهر وطار الذي كتب مسرحية (الهارب) وابوالعيد دودو كتب مسرحية اخرى باللغة الفصحى. اما بقية المسرحيات فهي تكتب وتمثل بالدارجة وهذا ربما أت من كون الممثلين الجزائريين الى فترة قريبة كانوا يكادون يجهلون اللغة العربية. ولكن الاجيال الجديدة من الشباب تقرأ وتكتب باللغة العربية ولكن النصوص لم تكتب بعد.

● ماهي التحديات التي تواجه الاديب في المغرب العربي وتمثل اشكاليات عليه ان يجد لها حلا؟

- القضايا تختلف من بلد الى بلد. والقضية الكبرى هي قضية النشر. وبالنسبة للجزائر تكاد تكون القضية قد حلت. فالنشر عندنا له حقوق معتبرة الآن. والكتاب لاينتظر طويلا ليرى النور. فعندنا مؤسسة وطنية للنشر والمؤلف له ٢٥٪ من سعر الغلاف مع ملاحظة ان الضرائب رمزية.

● وهل يجد الاديب قراءه؟

- قراء كثيرون .. فقد تجاوزنا في الجزائر مرحلة الفقر في القراءة. ربما قضية التوزيع في حاجة الى اعادة نظر. ولكن سوق الكتاب رائجة

● الى اي حد وصلت قضية «الكبار والصغار» التي اثيرت في الوسط الثقافي بالجزائر في الفترة الماضية؟

- القضية ليست كما تثار في المشرق العربي ومصر بصفة خاصة. والقضية عندنا ضخمت وهي لاتستحق كل ما اثير حولها. والحوار حولها انتهى الآن تقريبا. لان القضية بنيت على كبر السن وصغره. وهذا ليس صحيحا. فالكبار كبار في النظرية والموقف والمدرسة الادبية وليس السن. فاذا عبر احدهم عن موقف عرفناه منذ قرن او قرنين ولاينتمي الى العصر ولايفيد العصر. هو كبير طبعا ولكن موقفه لايقدم جديدا. والآن بعد ان اتضحت المفاهيم فان الكبار والصغار يتعاونون.

اما قضية المدارس الادبية والفكرية المتصارعة التي تثور احيانا في المشرق العربي فهي بالنسبة لنا ليست واردة لان نهضتنا تكاد تكون جديدة فالمدارس يلزمها اجيال، مثلا كالخلاف بين طه حسين والرافعي المسألة مختلفة تماما. لان هؤلاءكان من ورائهم تراث واجيال..

● لك كتاب بعنوان (الرواية العربية الجزائرية الحديثة) وهو آخر مؤلفاتك. كيف قدمت الرواية الجزائرية من خلاله؟

- كتبت (الرواية العربية الجزائرية الحديثة) في سنة ١٩٧٩ ولكنه صدر مؤخرا. تناولت فيه الطاهر وطار في روايتين. قدمت الرواية الجزائرية من حيث الاتجاه العام: هل هي واقعية ام لا؟ وقد حاولت ان اضع هذه الروايات والتي كانت موجودة وصادرة في السوق، تحت عناوين، اعتبرت بعضهاواقعية وبعضها الأخر واقعية.. والبعض الثالث تأملية. ثم اجتماعية.. الخ

وفي هذاالاطار حاولت ان ابين الاتجاه العام لكل صنف من هذه الاصناف. ويبدو انني نجحت الى حد ما في هذه المحاولة.

● ماهي ملامح انتاج الادباء الشبان في الجزائر؟ وهل يجنحون الى التمرد على كتابات الكبار ام يقلدونهم ويريدون اصواتهم؟

- لايقلدون تماما. واذا حدث وقلدوا فليس من الضروري ان يقلدوا كبار الجزائريين ولكنهم قد يقلدون الكبار غيرالجزائريين من امثال حنامينه او الطيب صالح او غيرهما.

هناك تأثر اما التقليد فليس موجودا.

● كيف تناولت اشكالية الحداثة في الادب عندما اثيرت في الجزائر؟

- اثيرت هذه القضية منذ مدة على اعمدة الصحف وفي بعض الكتب. ورأيي ان الاصالة يمكن ان تفهم على وجهين: رجوع الى الاصل والتراث والحضارة الخاصة، ويمكن ان تفهم على انها الاصالة الذاتية الشخصية. ان لايكون الانسان تابعا للآخرين سواء كانوا قدماء او محدثين، عربا او غير عرب.. ففي هذا الاطار يقع النقاش والصراع.

اما الحداثة فاعتقد ان الجميع متفقون عليها مع اختلاف مستوياتهم. فهناك حداثة تريد ان تبقى على الارض ومع الناس والواقع. وهناك حداثة تريد ان تطفر وتسير بسرعة اكبر اعتمادا على مايفد علينا من الغرب والشرق. فاذن القضية مستويات والا فالجميع يؤمنون بان الحداثة هي طابع الادب المعاصر وطابع النقد وطابع الحركات الادبية عندنا في الجزائر.

● هل يدرس الادب الشعبي في جامعات الجزائر؟

- نعم. في الليسانس

● مارأيك في تدريس هذه المادة في الجامعات خاصة، وانهامادة غير معترف بها في الكثير من الجامعات العربية؟

- تدريس الادب الشعبي هام ومفيد لاسباب عدة: لان الادب الشعبي يجعل المثقف مطلعا على مايجري في داخل المجتمع، ثم ان هذا الادب الشعبي يمكن بأن يحول الكثير من افكارنا ومواقفنا نحو المجتمع اذا تعرفنا على المجتمع من خلال هذا الادب.

وتدريس الادب الشعبي لايضر باللغة الفصحى - فهناك رسائل جامعية قدمت بالفعل وحاولت الربط بين الادب الشعبي والادب الفصيح باعتبار ان الادب الشعبي هو تطور او هو مشتق بصفة من الصفات من الادب الفصيح، لان الادب الشعبي عندنا هو ادب عربي، وهو يختلف عن الادب الفصيح في طريقة التعبير والاعراب اما الكلمات فهي كلها عربية. فاذن هناك اختلاف فقط على مستوى النطق. ونحن نحاول من خلال تدريس الادب الشعبي نشر الفصحى تدريجيا في الشعب.

● ماهو الموقف من الادب الشعبي البربري؟

- يدرس ايضا ولكن على مستوى طلاب الماجستير، وهو نفس الادب الشعبي ولكن اللهجة تختلف.

نحن نهدف من دراسة هذه الآداب، التقريب بين اللغة الفصحى واللغة البربرية، وهذا جزء من معركة التعريب في الجزائر.

● الى اي مدى وصلتم في معركة التعريب؟

- لم تنته بعد وهي تسير في طريقها المرسوم نحو التعريب الكامل. وهناك بعض المشاكل ولكن (التعريب) بصفة عامة يمضي بنجاح

● شاركت مؤخرا في خمسينية الشابي، ماذا قدمت في الندوة العلمية التي صاحبتها؟

- قدمت بحثا بعنوان (الشابي الناقد)

يعتبر ابو القاسم الشابي شاعرا اكثر منه ناقدا، ومع ذلك تعد مساهمته في بلورة التفكير النقدي التونسي هامة لاكثر من سبب، وتعتبر النظريات النقدية التي نشرها الشابي في دراساته العديدة في جريدة (الزمان) ومجلة (العالم الادبي) والتي سجلها في رسائله الى صديقيه الحليوي والبشروش، او اثبتها في كتابه (الخيال الشعري عند العرب)، تعتبر هذه النظريات من اهم ماعرفه النقد التونسي في هذه الفترة. ومما يميز هذه النظريات الوضوح والعمق والاصالة والجرأة.

● ماذا قال الشابي في هذه النظريات؟

- عرض الشابي في هذه النظريات لقضيتين اساسيتين من قضايا النقد هما قضية الشعر وقضية الخيال.

اما في الشعر فقد بدأ الشابي، كعادة سائر المحدثين، بوقوفه ضد شعر المناسبات، وقد وقف هذا الموقف بصفة خاصة في شعره، حيث اكد في غير قصيدة انه لن يقول الشعر ارضاء ولامدحا، ولا رثاء لاي كان. وقد اوضح في هذه القصائد انه لايقول شعر مناسبته للحصول على حظوة او نوال. فالشعر عنده فوق هذا كله.

كما وقف ضد اصحاب هذا النوع من الشعر، وهم المقلدون الذين يفتقرون الى الشاعرية، والى الاصالة الذي نهى عنه الشابي بصفة خاصة هو تقليد الشعر العربي القديم، وهو ينهى عنه لما يرمي هذا الشعر به من ضعف في الخيال، وخلو من الاساطير. ولو نهى الشابي عن التقليد مهما كان لكان اكثر توفيقا، ولسار في الخط الرومانسي العام الذي يوصي بالرجوع الى القلب والنفس في قول الشعر. وللشابي نظريات هامة جد اصيلة في تحديد الشعر.

لقد كان في هذا الجزء من نظرياته، رومانسيا تماما، حتى انه كان يستخدم مصطلحات الرومانسية في الحديث عن الشعر، مثل (الفيض) الذي يذكرنا بقول الرومانسيين الغربيين والعرب بضرورة سيلان الشعر او تدفقه بعد انفعال عصبي. وهذا الفيض لايمكن ان يكون طبعا الا من نفس الشاعر الذي اهل بفضل خيال عميق قوي للتعبير عما يجيش في قلبه من خواطر، وفي نفسه من مشاعر.

ان الشاعر في نظر الشابي لايكتفي برصد احداث الحياة، وعادات الناس المتحولة، ونقل احاديث الوعاظ والمتكلمين والفلاسفة والمتفلسفين. بل انه يتجاوز كل هذه الامور والعادات والاقوال الى مشاعر الناس الخالدة، وعادات الحياة الثابتة والى مشاعره هو واحاسيسه التي ان هي الا جزء من الحياة الانسانية الخالدة.

● كيف تفسر موقف الشابي من رسالة الشعر؟

- رسالة الشابي الشعرية، رسالة نفسية روحية خالدة، رسالة توسع من افق الحياة في نفس المتلقي، وتبسط من نظرته بحيث يعود يبصر مالايبصر الناس العاديون

وفي اطار هذه الرسالة النفسية الروحية يقف الشابي من الرسالة الاجتماعية للشعر موقفه المنتظر، فهو يرفض ان ينزل الشعر من عليائه ليخدم الشعب في حياته اليومية العادية. ويرى ان من حق الشاعر ان يرتقي بشعره عن اهواء الشعب ورغائبه ومنازعه ،وغاياته ليتفرغ الى خدمته فيما هو ابقى واهم في نظره، وهو النفس والقلب ومايختلج فيهما من عواطف ومشاعر واحلام وآمال.

● والخيال الشعري عند الشابي..

- يعتبر الشابي الخيال ملكةاساسية للنجاح في قول الشعر الرفيع. فبدون هذا الخيال يعجز الشاعر عن ان يبدع «شعرا» يوسع من افق الحياة في نفس الانسان. وهذا الخيال هو القضية الثانية الكبرى التي اولاها الشابي اهتماما خاصا، فالقى فيها محاضرات ضمت فيما بعد في كتاب الخيال الشعري عند العرب.

وينطلق الشابي في حديثه عن الخيال من كونه يراه ضروريا للانسان في حياته، ويقرر في هذا الصدد ان المحيط الذي يعيش فيه الانسان ويعاني من خطوبه وعوارضه، هو الذي يجعل الخيال ضروريا لهذا الانسان، لانه به يستطيع مجابهة هذه الخطوب، وفهم مظاهر الوجود وتعابير الحياة.. ثم يقسم الخيال الى قسمين: خيال فني او شعري، وخيال صناعي او مجازي.

والاول هو الذي يعني الشابي لانه الخيال الذي تتطبع فيه النظرة الفنية ويتسع ليشمل الاساطير. اما الخيال الصناعي فهو الخيال اللفظي الذي يتمثل في ترويق العبارة والتأنق في الاسلوب، وهو الخيال الذي لايعنيه لجفافه وجموده، ولان له هواة يهتمون به.

● هل درس الشابي جيدا؟

- لم يدرس جيدا، فهو شاعر مقل، ليس مثل احمد زكي ابوشادي، وهو مقل لانه مات صغيرا، ولانه كان صادقا فيما يقول.... واستطيع القول ان عبدالرحمن شكري مقل ايضا لانه كان لايؤمن بشعر المناسبات. لايمدح ولايرثي ولايهنيء اما شوقي مثلا الذي كان يقول الشعر في كل مناسبة وبالتالي يكون شعره اكثر.

ومع هذا القليل من الشابي فانه يحتاج الى الدراسة. لان شعر الشابي يمتاز بالصدق والحرارة. والشابي شاعر لاتجد له الا قليلا من الامثلة في العالم العربي. ولو كانت لي فرصة وقعت بدراسة الشابي كشاعر لكان بامكاني المقارنة بينه وبين الشاعر المصري عبدالرحمن شكري المجهول في مصر وهو الشاعر الكبير. يشترك الشاعران في اللوحة الفنية، والروح الانسانية والمثل العليا.

● هل حمل الشابي في شعره دعوة جديدة؟

- لم يكن له دعوة جديدة بكل معنى الكلمةلان غيره قام بها في المشرق العربي. وبالنسبة للمغرب العربي كان الشابي متميزا في لغته وصوره وموضوعاته.. شغلته قضية الانسان كثيرا، الانسان عموما لا الانسان التونسي او المغربي او العربي. وهذا جديد بالنسبة لشعر المغرب العربي في هذه الفترة.

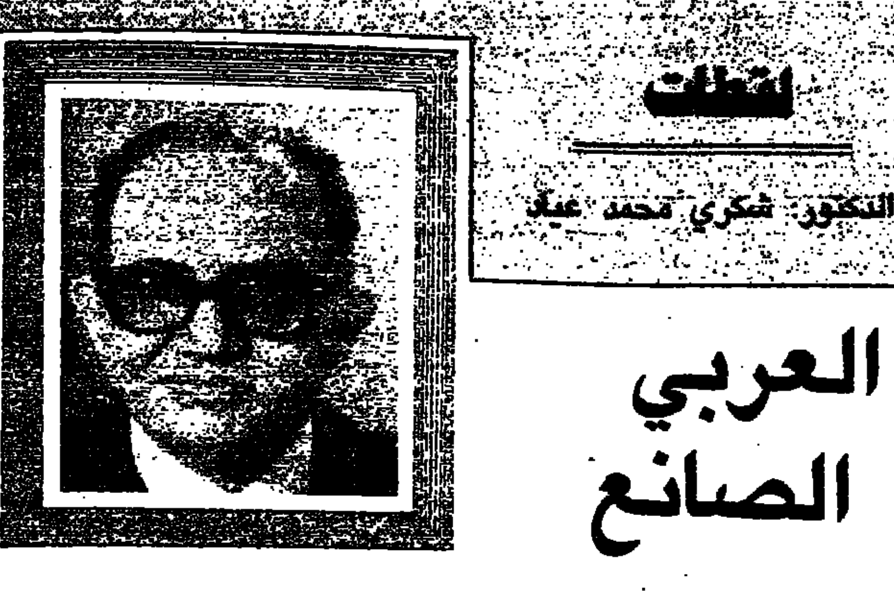
ومن حيث اللغة كان مجددا، وقد قال في القضية الوطنية شعرا جيدا.

مؤلفات الدكتور محمد مصايف

١ - جماعة الديوان ..
٢- النقد الادبي الحديث في المغرب العربي..
٣- دراسات في النقد والادب ..
٤- النثر الجزائري الحديث ..
٥- فصول في النقد الجزائري الحديث..
٦- الرواية العربية الجزائرية الحديثة..

● الرواية الجزائرية ملتزمة وواقعية..

● ندرس الأدب الشعبي البربري في الجامعة الجزائرية لجذبه الى العربية الفصحى.



العربي الصانع

مما يجعلنا نعتز بمتاحف التراث الشعبي في هذا البلد خاصة، وفي البلاد العربية عامة، انها تقيم الدليل المحسوس على ان الانسان في هذه الجزيرة وفي سائر الاوطان العربية كان دائما ولايزال انسانا صانعا، ولم يكن كما زعم اعداؤه بين تاجر وراعي غنم،

وابر نخل، ولكنه الى جانب ذلك صنع كل ما يمكن ان يصنع من كل ما وجده في بيئته صنع من اصواف الاغنام واوبار الجمال كساء وغطاء وفرشا، وصنع من سعف النخيل سلالا ومن جريدها

اقفاصا بل (حفظ) البان الماشية فجعلها اقطا وحفظ لحومها فجعلها منيذا.. بل انه كان صانعا واسع الحيلة شديد المهارة كما كانت بيئته محدودة الموارد قليلة العطاء - حتى في تلك المواطن التي

تعد اوفر حظا من غيرها كارض مصر مثلا فارض مصر فقيرة في اشجارها ومع ذلك فقد كانت دائما مركزا مهما لصناعة الاثاث ومازلت اذكر اني وقفت مرة في المتحف المصري اتأمل كرسيا عجيب

الصنع متين التركيب فقال لي رفيقي وكان متخصصا في التاريخ المصري القديم: لتعرف ان هذا الكرسي مصنوع من خشب الجميز ومع ذلك فهو كما تراه: لم ينخره السوس، ولم يتشقق

ولم تظهر فرجة واحدة بين (اجزائه) هذا مع جمال تصميمه الذي يتعلم منه صناع الاثاث في عصرنا هذا وشجرة الجميز - ان كنت لا تعرف ايها القارىء - شجرة مصرية صميمة، لم يكن يخلو

منها شاطىء ترعة، يمكن ان ينعقد تحتها مجلس فهي ممتدة الاغصان وارفة الظلال وجذعها السميك متكأ عريض لعدد من الناس.. ثم ان لها ثمرا وفيرا رخيص الثمن - اذا بيع - فيه حلاوة ذرى (شجرة الجميز لا تكاد ترى

الآن في الريف المصري، فقد اصابها ما اصاب الاشجار قبلها من قطع وحش همجي).. المهم ان هذه الشجرة الطيبة المعطاء هي من اقل الاشجار صلابة اذا تسلقتها يوما - وفرضنا انك رجعت طفلا - فحذار حذار ان تعتمد على فرع من فروعها الهشة.. هذه هي الشجرة التي صنع منها الصانع المصري القديم روائع قطع الاثاث!

ونقرأ عن تنيس المدينة - التي اكلها البحر شمالي دمياط انها كانت تنتج اصنافا من النسيج توزن بالذهب وتصدر الى جميع انحاء العالم المعروف ليقتنيها الملوك والامراء اما الحرير الدمشقي فيكفي ان اسمه انتقل معه الى جميع اللغات الادبية الحديثة.. كما انتقلت السيوف الدمشقية والصلب الدمشقي والمصنوعات المعدنية الدمشقية الدقيقة المرصعة..

من حسن الحظ ان المتاحف لاتزال موجودة واننا لسنا ابناء الامس..

ومع ذلك فان الانسان يتغير وربما تغير الى الاحسن وربما تغير الى الاسوأ واذا نظرنا الى مكانة الحضارة العربية الاسلامية في العالم القديم ومكانتها في العالم الحديث فلا اظننا سنختلف في ان الانسان العربي تغير الى الاسوأ من نواح كثيرة على هذا المدى الطويل ومن ناحية الصناعة بالذات كان اسوأ (تغير) لحق بالانسان العربي هو انه لم يتغير اي انه ظل يتلقى الحرفة كابرا عن كابر لا يجدد فيها ولا يضيف اليها بينما كان الآخرون يبتكرون ويضيفون ومن هنا استطاعوا ان يهزموه بسهولة وحولوه الى مستورد بعد ان كان مصدرا..

اما اذا قربنا النظرة وضيقناها ولنقل لنا ننظر الى حال (الانسان العربي الصانع) خلال العشرين او الثلاثين سنة الاخيرة فقد يختلف الرأي فلاشك اننا تعلمنا الكثير من الصناعات التي سبقنا اليها الغربيون واقمنا الكثير من المصانع، وعادت بعض مصنوعاتنا

تعبر البحار الى اقطار بعيدة ولكن الحصيلة العامة هي اننا تحولنا الى مستهلكين، وان هذا التحول يزداد ولا يقل رغم كل ما نقوله عن التكنولوجيا واستيراد التكنولوجيا وبرغم كل ما

تنشئه من المصانع ومعاهد التدريب المهني وانا لا اتكلم الآن عن موازنة الاستهلاك والانتاج او الاستيراد والتصدير فهذه مشكلات اقتصادية مشكلات سلع واثمان وانا انما اتكلم عن

الانسان والذي يعنينا اكثر من السلع واثمانها هو من يصنع هذه السلع او هذا ما يجب ان يكون ولهذا فان اختلال الموازين الاقتصادية يرعبنا من حيث دلالته على التغير الذي اصاب الانسان اكثر مما يرعبنا من حيث هو..

لماذا حدث ذلك؟

اعتقد ان هناك سببين رئيسين السبب الاول هو الغزو التجاري او الاستعمار الاقتصادي فمعلوم ان الاستعمار الغربي في افريقيا او الشرق الاقصى بدأ بمراكز تجارية ثم جاءت الجيوش لتحمي هذه المراكز اما في

الشرق الادنى او الاوسط اما في شرقنا العربي والاسلامي فلم يكن الاستعمار الاقتصادي غالبا في حاجة الى مراكز او جيوش لقد ضمن حرية التجارة وحصل على امتيازات للرعايا الاجانب وبذلك استطاع ان يحطم صناعاتنا الوطنية

التقليدية بدون عناء وحول اقطارنا الى مصادر خامات لصناعته واسواق لمصنوعاته كل هذا نتيجة لانبهارنا بتقدمه ورغبتنا الملحة في تقليده!

ولان هذا هو الوضع الامثل للاستعمار الاقتصادي ولان الاستعمار الاقتصادي لم ينته بانتهاء الاستعمار العسكري بل ازداد قوة وشراسة واتخذ ابعادا عالمية فسيظل حريصا على بقاء هذا الوضع وسيظل كل ما يقال عن تصدير التكنولوجيا غشا وخداعا وسيظل (حوار الشرق والغرب) مراوغة وكذبا!

كيف نتخلص من هذا الحصار؟ ان الحديث يمكن ان يطول حول الطرق والوسائل ولكن المهم هو ان توجد الرغبة اولا في التخلص منه ان توجد لدى الانسان العربي الرغبة في ان يعود (انسانا صانعا) كما كان في سالف ايامه ولذلك فان السبب الثاني في التغير الذي حدث لنا خلال هذه الفترة الاخيرة يبدو لي اخطر السببين لانه سبب لم يفرض علينا من الخارج بل سعينا اليه بانفسنا..

ويتلخص هذا السبب في ان كثيرا من النظم السياسية التي تسمى نفسها (شعبية) ارادت ان تتحبب الى الجماهير بوسيلة لا تكلفها كثيرا او لا تكلفها شيئا فزعمت انها تحقق المساواة الكاملة حين تفتح الابواب لكل الراغبين في التعليم حتى يحصلوا على شهادة عالية وبما ان الرغبة شيء والاستعداد الفعلي شيء آخر فقد شحنت الكليات النظرية بجموع هائلة لم تتعلم علما نافعا ولا حتى غير نافع وخرجت ولا بضاعة عندها الا قشور القشور مما يقال ويعاد في مدارسنا وجامعاتنا وهو - بالطبع - قشور القشور من الثقافة الغربية..

هذه هي القوة البشرية الصانعة المبدعة حولتها الاعيب السياسة الى قوى عاطلة تسمى رسميا ومن باب التفاؤل: (القوى العاملة)!

وضع مفزع بدون شك ولكنه وضع موقوت لانه نتج عن اسباب موقوتة سواء اكانت هذه الاسباب منحصرة فيما ذكرناه ام كانت هناك اسباب اخرى مثلها او اقوى منها.. المهم انه لا يوجد على الاطلاق ما يدعو الى الاعتقاد بان الانسان العربي او الانسان المسلم ليس بطبعه انسانا صانعا فهذا الاعتقاد هو الذي يمكن ان يدمرنا ولنتذكر ان ما هو (موقوت) يمكن ان يصبح ثابتا اذا لم نتحرك لتغييره فلنحذر ان نستنيم لهذه الكلمة فان (الموقوت) لا يرتفع من تلقاء نفسه وهذا (الموقوت) بالذات قد طال عليه الوقت جدا حتى بدا لكثير من الناس انه الوضع الطبيعي..

ان الذين يبيعوننا (تكنولوجيا) عتيقة تافهة باغلى الاثمان ويحبسون عنا اسرار التقدم التكنولوجي الحقيقي في خزائن حديدية محتاجون الى ان يبرروا لانفسهم - ولنا - عملهم هذا باننا لا نميل بطبعنا الى العلم او التكنولوجيا ولن يعوزهم الدليل في جمودنا العلمي فترة طويلة من الزمن.. يقول برنارد لويس (وهو لا يزال يخاطب جمهورا من الامريكيين لاشك ان معظمهم ان لم يكونوا جميعهم سيذهبون للعمل في (الشرق الاوسط)!

لقد احتاج الصحفيون ورجال القانون كما احتاج النمط الجديد من الضباط والموظفين الى نمط جديد من التعليم الديني والادبي الموروث.. فكان غذاؤهم الاساسي هو اللغات الاوروبية والآداب الاوروبية والتاريخ والجغرافيا والقانون واضيف اليها حديثا الاقتصاد والسياسة وكانت معظم

هذه الموضوعات جديدة وغريبة ولكنها كانت مألوفة من حيث انها جميعا ادبية يمكن تعلمها ثم حفظها من الكتب والمحاضرات وبذلك سهل ادخالها في طرق التعليم التقليدية التي تعتمد اساسا على التلقين من قبل المعلم والحفظ من قبل الطالب

واما العلوم العملية والطبيعية فكان امرها مختلفا لقد ضمرت التقاليد العلمية الاسلامية العظيمة التي كانت تقوم على البحث والتجريب وماتت منذ زمن طويل واصبح المجتمع ميالا بقوة

الى مقاومة الروح العلمية وكان ثمة عائق آخر مهم وهو الموقف الاجتماعي المتأصل نحو السلطة والعمل والوجاهة، ذلك الموقف الذي يجعل المسلم، حتى اليوم، سائقا ماهرا جريئا ولكنه ميكانيكي عنيد متخبط..

لا ينبغي ان نغضب اذا وجدنا كثيرا من الاجانب يحملون مثل هذه الصورة عنا، فبعضنا - ولكن صرحاء - يقرونها

ولو بينهم وبين انفسهم لن يفيدنا ان نتجاهل الحقائق التي لا تسرنا ولكن الذي يفيدنا حقا ان نعرف كل الحقائق

عن انفسنا وسنجد ان كثيرا منها مرض ومشجع ليس فقط تلك الحقائق القديمة التي اعترف بها برنارد لويس بل بعض

الحديثة ايضا لقد نسي برنارد لويس او تناسى - ويجب الا ننسى نحن ابدا - ان الاستعمار وجه ضربة مميتة الى تقدمنا

العلمي حين اغلق المدارس الفنية التي انشأها محمد علي وجعل التعليم فيها بالعربية واوقف نشر النصوص العربية القديمة والكتب الحديثة

المترجمة في العلوم المختلفة واعطانا بدلا من ذلك كله كليات نظرية ومدارس فنية قليلة هزيلة تقدم للطلاب العرب قشور العلم باللغة الانجليزية او الفرنسية.



●● حوار مع الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد: ●●

● الجملة العربية الشعرية طال زمان غيابها..

● «الرجز» يرافق العرب فى اعز ايامهم..

■ الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد له اسلوب خاص في الكتابة وفي الحديث.. تحول حوارنا معه من حوار حول القضايا الادبية والشعرية الى حوار عن الثقافة في العراق اليوم في ظل الحرب.. وبجانب هذا اثار عدة قضايا ربما لاتكون جديدة ولكنه تناولها بمنظور مختلف. وقد يغضب حديثه الادباء الشبان حيث اتهمهم بالتسرع وبعدم الحرص على انضاج مواهبهم.
بدأ حوارنا معه بسؤال عن هويته كما يحب ان يعلنها:

● هويتي الاولى والاخيرة هي انني شاعر اما في السلم الوظيفي فانا اعمل الآن كمستشار ثقافي لوزارة الثقافة والاعلام ومديرا عاما لثقافة الاطفال.. وبالاضافة الى ذلك فانا عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني للسلم والتضامن بالجمهورية العراقية وعضو مجلس ادارة «آفاق عربية» ورئيس للهيئة الادارية للتعاون الثقافي ببغداد.

وكما ترى هذه التشعبات كثيرة جدا على شاعر متزوج ولي ثلاثة اولاد وابنة واحدة. هذا انا اجتماعيا.. اما الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد والذي يوجعني ان اقول لم يبق له من نفسي بعد كل الذي ذكرت والكثير مما لم اذكر الا حيز قليل.. فقد بدأ حياته الشعرية وهو صبي في المدرسة المتوسطة ونشر اولى قصائده وهو ابن خمس عشرة سنة. كان طالبا في الصف الرابع الثانوي ونشر اولى مجموعاته الشعرية وهو طالب في الصف المنتهي من قسم الآداب في دار المعلمين العليا (كلية التربية ببغداد حاليا).

وكما ترى انا اتحدث عن عبدالرزاق الشاعر بضمير الغائب. قد اكون جرت عليه بعض الجور ولكنه يستحق الذي يفترض فيه كشاعر ان يتفرغ لهذه المسئولية الابداعية الكبيرة.

نشرت اولى مجموعاتي الشعرية عام ١٩٥٠ وكان عنوانها «لعنة الشيطان» وهي القصيدة التي فازت في وقتها بمهرجان الشعر العام الذي اقيم بدار المعلمين العليا ببغداد.

والطريف انني كنت كتبتها قبل ذلك التاريخ بعامين، اي يوم كان عمري ١٧ سنة ولي الآن اربع عشرة مجموعة شعرية آخرها «الحر الرياحي» وهي مسرحية شعرية في ثلاثة فصول، ومجموعة من اين «حدوثك هذه الساعة». وخلال فترة انتاجي الشعري صدرت لي المجموعات التالية:

- طيبة ١٩٥٦
- النشيد العظيم ١٩٥٩
- قصائد كانت ممنوعة ١٩٦٢
- اوراق على رصيف الذاكرة ١٩٦٩
- خيمة على مشارف الاربعين ١٩٧٠
- الخيمة الثانية ١٩٧٥
- مسرحية شعرية «الزقاق» ١٩٨١
- «الصوت» قصيدة طويلة ملحمية ١٩٨٣
- قصائد للاطفال - ١٩٧٦
- النهر والبستان - مسرحية شعرية للاطفال ١٩٧٧
- الولد العاقل - مسرحية شعرية للاطفال ١٩٧٧

■ ماهو حجم الانتاج الثقافي في العراق وهي منشغلة بحرب الخليج؟

● اذا قلت لك بان العراق لم يشهد طيلة تاريخه المعاصر ازدهارا ثقافيا كالذي يشهده الآن فلست مبالغا في شيء. ويخيل الى اننا ونحن في خضم حربنا الطاحنة يتفجر الابداع في مثقفينا وادبائنا وفنانينا عموما تفجر نخوة الجندي العربي العراقي على جبهة القتال. وربما لا اجد في ذلك غرابة فمبدعونا يكادون لايجدون في غمرة

العراق يتفوق شعريا دائما

المعركة توازنا لانفسهم ومعادلا موضوعيا لما هم فيه الا ان يحسوا وهم الذين لم يعطوا العراق شيئا من دمائهم انهم يعطونه مايقابل الدم من ابداعهم.

وحتى هذا لم يكن كافيا لدى الكثير منهم على ان يصفو مع نفسه ويرضى عنها. فذهب الكثير منهم متطوعين للمشاركة في القتال. ولو القى قارئ نظرة سريعة على ماترحم به مجلاتنا وصحفنا اليومية من قصص وقصائد هذه الايام وعقد مقارنة مع ما كان يكتب قبل الحرب وعلى الصعيدين الكمي والابداعي لوجد تفوقا مذهلا لما يكتب هذه الايام، وعلى الصعيدين الكمي والابداعي لوجد تفوقا مذهلا لما يكتب هذه الايام وعلى الصعيدين معا.

اذا اضفت الى هذا ما تنتجه المساحات الابداعية الاخرى - دار ثقافة الاطفال مثلا - التي داب على نشر ١٠٠ كتاب سنويا في سلاسل كتب الاطفال العلمية والتاريخية والشعرية والقصصية بالاضافة الى مجلة «مجلتي» للاطفال الاسبوعية وصحيفة «المزمار» للاحداث الاسبوعية ايضا. دار ثقافة الاطفال هذه تشكل علامة بارزة لا كظاهرة منظمة جديدة في حياتنا الثقافية فحسب بل وفي المستوى الابداعي على الصعيدين الفني والتقني الذي ظهر في مطبوعاتها.

عدد الكتب الهائل الذي اصدرته دار الجاحظ عن وزارة الثقافة والاعلام. وللمجلات المتنوعة، كل ذلك يرسم مؤشرا للحركة الثقافية في العراق المعاصر، فاذا اضفت اليه الطريقة التي يعامل بها المؤلف من قبل الدولة سواء على الصعيد المادي في ضمان كتابه طباعة وتوزيعا من قبل الدولة، والمكافأة السخية التي تدفع له او على الصعيد المعنوي من تقييم كثيرا ماينتهي بتكريم استثنائي من قبل اعلى اجهزة الدولة لانجازاته الابداعية. عندئذ يمكن ان تتصور الى اي سعة تنفتح جميع القنوات التي يمر خلالها العمل الابداعي بدءا من مبدعه وانتهاء بوصوله الى يد القارئ. وحتى في المرحلة الاخيرة فقد وفرت الدولة الشرط الاهم لانتشار كتب المبدع. ويحضرني الآن هذه الطرفة: قيل ان اوضع الادباء الكوبيين اجتمعوا يوما بفيدل كاسترو وشكوا اليه عدم رواج كتبهم. وهم خيرة كتاب كوبا فقال: ماذا اصنع لكم انا؟ علموا الشعب ان يقرأ. فنسبة الامية العالية هي السبب في كساد كتبكم.

والعراق بدأ اكبر حملة عرفت في هذه الايام لمحو الامية. واذا كان لنا ان نعتز بانجاز عظيم لوطننا في السنوات الاخيرة فهو انجاز الحملة الشاملة لمحو الامية في العراق، والتي تطوع لها كل من يعرف القراءة والكتابة ويستطيع ان يمارس التعليم.

انك الآن قل ان تجد بين العراقيين من لايحسن ان يقرأ او يكتب حتى في اقاصي القرى والارياف. اكثر من هذا ان الاولاد تطوعوا لتعليم آبائهم وامهاتهم. للشيوخ الطاعنون في السن حتى هؤلاء فنسبة قليلة منهم هي التي بقيت على اميتهم، لا اريد بذلك ان ادعي ان الناس قد اصبحوا جميعا قراء ادب عال وثقافة متخصصة ولكنهم بدأوا يحسنون القراءة والكتابة وهذا تحول خطير لأن الاجيال القادمة ستقع تحت هذا التوجيه.

■ هل استطعت كشاعر ان تساهم في تلك الحركة الثقافية الكبرى؟

● لي ان ادعي انني شاعر القادسية. وهكذا اسمى في العراق. اول صوت شعري ارتفع في المعركة منذ اليوم الاول لها كان صوتي في قصيدة مطلعها «ياعراق» .. حتى اليوم كتبت في المعركة قرابة ستة آلاف بيت شعري وهو مالم يفعله احد في ظرف سنتين، هذا اذا وضعت في الاعتبار انني اكتب موضوعا واحدا.

ويهمني ان تعرف هنا ان ما نكتبه في الحرب لايعني مطلقا اننا نصور القتل والدمار والدماء، قدر مانتفجر فيما نكتبه عن الحرب قيما انسانية وقيما قومية آن الاوان لتفجيرها. انا مثلا عندما اكتب عن الحرب تتنقل مع صورة لدي جميع البطولات العربية عبر التاريخ وجميع الطقوس الانسانية التي رافقت تلك البطولات، من ايثار وتضحية وكرم وترفع ونكران ذات. كل ذلك مضافا الى الجملة العربية الشعرية التي طال زمان غيابها والتي تلبست ذلك النوع من المشاعر ومن الابداع. من هنا كان مفاجأة كبيرة في وقتها انني اطلعت يوما ما على الصحف بقصائد رجز في المعركة، وكنت في كل يوم انشر مقطوعة من الرجز في المعركة. ولم تلبث هذه الظاهرة ان انتشرت في العراق انتشار النار في الهشيم. فلم يبق شاعر عراقي الا وكتب رجزا في المعركة.. هذا طقس من طقوسنا الشعرية غاب منذ اكثر من الف عام بعد ان رافق العرب في اعز ايامهم، اثارته المعركة لانني اعتقد ان ايامها ايضا من اعز ايام العرب.

■ لماذا يزدهر الشعر في العراق؟

● لا تنس ان الوطن العربي بمهيئات خاصة، حيث لكل قطر من اقطاره ازدهر في كل جانب من جوانبه لون من الادب. وعبر سنوات العصر الحديث كان واضحا ان العراق يتفوق شعريا دائما، وربما واكبته في ذلك - الى حد ما - سوريا ولبنان. بينما تتفوق مصر في مجال الرواية والنقد الادبي. وهذا طبعا حصيلة مناخ ثقافي متأصل. وفي اعتقادي ان العراق مازال يحمل لواء الشعر العربي. وان ابرز التحولات في هذا المجال انما تبدأ من العراق.

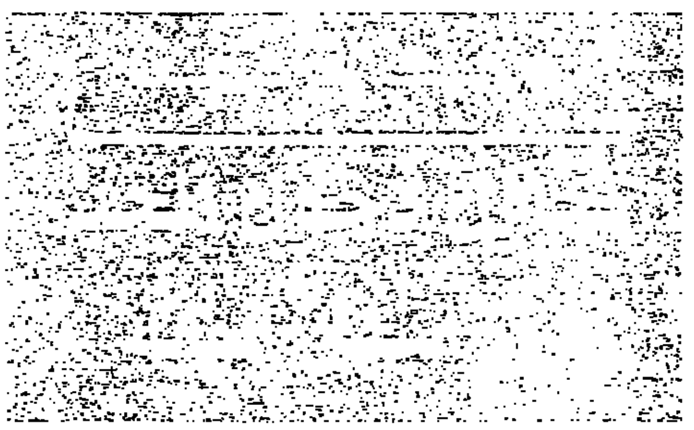
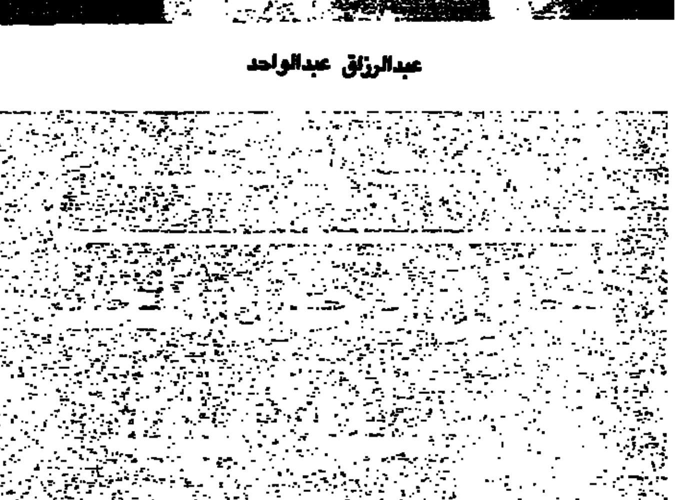
المساحات الادبية الاخرى شارك العراق فيها بقسط يزيد هنا وينقص هناك ولكنه لم يكن طليعته كما كانت مصر طليعة في كثير منها، والحال ماتزال.

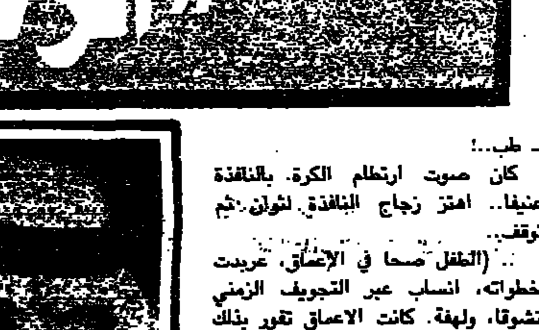
■ كيف ترصد انتاج الشباب في هذه المرحلة؟

● اذا انكرنا ذلك فقد انكرنا التطور. وانا لا اتهم ولا ادين ولكنني مرغم على تثبيت هذه الحقيقة وتلك هي ان هذا الجيل سواء في العراق او في غيره من اقطار الوطن العربي يحاول ان يدخل المجد من اسهل ابوابه. يريد الكثير ولايعطي الا القليل وخاصة في عمله الابداعي. لا من العرق ولا من الدم، وهذه ظاهرة مؤسفة.

احيانا يلتمع صوت شعري شاب تحس ان له من الموهبة مايمكن ان يستوي معه صاحبها شاعرا متميزا لو قدم لنفسه ما عليه لها من حق في الجهد والمثابرة والثقافة والتضحية من اجل الابداع. اعني بهذا ان يحرم نفسه وقتا يتمتع فيه ليغذي ابداعه. ولكن للاسف ماتمر سنوات قليلة الا وينطفئ ذلك الصوت. لانه يستهلك موهبته دون ان يضيف اليها شيئا يبعثر نفسه كاتبا يوميا في جميع الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون، محصلا من ذلك على اكبر كم من اللذة لينفقه بعد كل العناء مفرقا همومه في ملذات اخرى ليعود به مدار اليوم الى ناعور العمل من جديد معصوب العينين.

انت ترى ان ماء لايعمق مجراه يتبعثر هنا وهناك، سواقي ضحلة تمتصها الارض ولا يبقى غير الوشل والطين .. النهر العظيم هو السيل الذي يداب على حفر الارض معمقا مجراه يوما بعد يوم وسنة بعد سنة حتى يستقر نيلا ، وعندئذ يقبل اليه كل عطشان.




عبدالرزاق عبدالواحد




.. قصة قصيرة بقلم:
د. عبدالله باقازي..

- طب..!
كان صوت ارتطام الكرة بالنافذة عنيفا.. اهتز زجاج النافذة لثوان.. ثم توقف..

.. (الطفل صحا في الاعماق، غربدت خطواته، انساب عبر التجويف الزمني تشوقا، ولهفة. كانت الاعماق تفور بذلك التشوق، وتلك اللهفة.. لم يكن بالمقدور عمل اي شيء...)

.. كان الشارع مشاعل فوضى.. صخب، هياج، وصفير.. عانت الاذان من ذلك كثيرا.. لكن ما الحيلة..؟!

- ابي هل تأذن لي ان العب..؟
كان الطلب صعبا، على الذهن المتصلب على نتوء العناء..

- وبعد ياقاسم.. متى ستدرك ان لعب الكرة ضاربك، تأمل الشارع كيف يغدو عندما تلعبون به، كيف يضج الناس، كيف تبدو هيئتك واقدامك...!!

.. كانت الرغبة تتخطى عبارات الادب.. تمتطي اجنحة الشوق.. فتعربد هناك في الشارع حيث لايكون الغبار غبارا يموج ويتعالى تحت الاقدام، ويزكم الانوف بذراته الخانقة بل هو جو متعة، وبخور سلوى، تغوم في جوه الاقدام الصغيرة...

.. (يتسلل الطفل عبر التجويف الزمني: لا لعب اليوم.. لو رايتك تلعب الكرة لكسرت قدمك..)..

.... يمارس الذهن سياحته عبر سراديب الذكرى: (الكبوش)، (البربر)، (شرعت)، (الاستغماية)... الاب كان شرسا وقتها قال: ولا لعبة من هذه اللعب اراك لاعبا لها، او مشتركا فيها...

- بلا دشرة...!!

... التعنيف مسامير انغرست في الاعماق، خرمت الذهن...

... يلوذ بالبكاء والانزواء بعيدا في ركن (الصندقة) التي اخفى الزمن على جريدها واعوادها ولون الصدأ حديدها من الخارج.. فناء المنزل كان (حوشا) واسعا.. كان ممكنا ان يكون متجمعا لزملاء اللعب.. كافيا لاستيعاب خطوط (البربر)، ودوائر (الكبوش).. لم يكن هناك مايمنع.. الام طيبة عادلة كنسيم العصاري.. قد توافق على ان يكون الحوش ملعبا (للبربر)، (والكبوش)، وماهي الا (كنسة) ساعة بالمكنسة حتى يعود للحوش نظافه ، والقه.. تنظيم حبات رملة، تستوي بطحاؤه رائقة صافية كصفاء ضياء القمر الذي ينيرها اكثر من الفانوس (ولمبات الجاز) اللاهثة دوما...!

... الصندقة وحدها من يستقبل وقع زخات المطر فيتولد ذلك الايقاع المتواتر في النفس.. زخات حبات المطر على ظهر الصندقة الصدىء هي طنطنات في الاذن كتلك (الطنقرة) التي يلعبها الصبية في الشارع ولا يستطيع هو ان يشاركهم لرفض الاب لهذا النوع من اللعب ايضا...!!

.. زميل له قال - وقتها -: لم كنت لاتهرب بعيدا عن عين الوالد، وتلعب ماتشاء من اللعب..؟!!.. كانت الفكرة غائبة عن ذهنه، لكن مافي الواقع كان ينسفها من جذورها... لا استطيع يامعتوق.. ابي يتلمس اثار التعب على وجهي، كلما عاد، يتحسس انفاسي، يحصيها داخل صدري، هل مع هذا امكانية للممارسة لعب لي بمنأى عنه...!!؟

... رفيق الصبا منصور له اب رائع.. اوه.. ليته كان ابي... منصور كان وحده يستمتع بهذا الفيض من اللعب...

- طب...!
ارتطمت الكرة ثانية بالنافذة بشدة اكثر من ذي قبل هذه المرة.. اطل على الشارع العابق بالغبار والصراخ والعبث...

- ماذا يا أولاد.. ماذا بعد... لم ير ابنه معهم، حمد الله كثيرا...!

- وعاد الحوش القديم يلح على مشارف الذكرى... الثوب القديم (الدوت) كان لابد وان يكون خاليا من التمزق، اي تمزق به هو دلالة اكيدة على لعب... تتسلل اللحظات القديمة من قرارة النفس، شرارات عذاب.. تلسع الكيان...»...

... وقاسم تحمل الكثير من الضرب في سبيل الا يلعب بالكرة.. الا يلعب اي شيء لكن لافائدة...

... ويعود الطفل الى الظهور... يخترق الستار المقلم، ينفذ الى ساحة الجسد يعربد شرسا، ثم يخمد...»

يستلقي هو على ظهره.. تطالعه مروحة السقف ترف كفراشة كبيرة، يتصور نفسه فراشة كبيرة بلا زركشة، تعبر احشاء الحقول... تمرح، وتقفز بين الزهور في جذل وغبطة.. يشعر ان (الطفل قد بدا بعينين حلوتين، ذاتي بريق صاف وان ارتياحا بتقسيجا يكسو وجهه)...

... يغمض عينيه.. تدخل مشاعره في سباق وتزاحم، تنطلق في سرداب عميق وطويل.. يهتز ذهنه بقلق.. ينهض... كان الشارع مايزال يسبح في فوضى، وصخب، وصفير..!

- طب....!

... الكرة ترتطم بالنافذة للمرة الثالثة بشدة... لحظتها كان ذهنه يرتطم باحساس لحوح ان يهبط الى الشارع، ويبحث عن قاسم... لابد ان يكون مع هؤلاء الصبية المزعجين...

... بحث في غرف المنزل، لم يجده... هبط الى الشارع غاضبا.. راى ابنه يركل الكرة، غير منتبه له.. سال في همس صبيا متحيا:

- اين كان قاسم عندما فتحت النافذة من قبل قليل...
- كان هناك لكنه اختفى عن بصرك عندما لمح انفراج النافذة، ثم عاد للعب بعد ذلك..

... لحظتها... كان الشارع بغباره، وصخبه، وصبيته يعبر خلال ذهنه نافذا الى عمق اللاوعي السحيق.. تمنى لو كان الشارع مخططا على طريقة (البربر) او انه يضم دوائر (الكبوش)

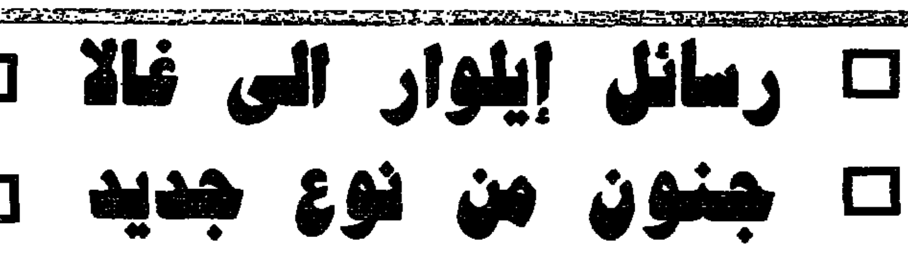
... حانت التفاتة منه، راى ابنه.. فزع الابن لما رآه .. لاذ باقرب جدار.. غرقت عيناه في بحيرتي دمع.. رف قلبه داخل صدره، ارتعش كعصفور مبلل مذعور.. تسمر الوجوم نفسه على المكان، وعلى اعين الصبية، توقفت موجات الغبار التي كانت مشتعلة للحظات... سكنت الكرة في مكانها..

... ماج الصبية وهاجوا بعد لحظات ركود...

... «كان الطفل يتململ داخل تجويف الماضي، عيناه توشكان على البوح، جسده الغض يحاول النهوض...»..

.. ماج الصبية ثانية باللعب والضحك.. لما هو فشمر عن ساقيه، وركل الكرة معهم وبين ضجيج الصبية الذي ازداد اشتعالا.. وبين موجات الغبار التي غمرت المكان كانت ضحكاته تنساب بوضوح... «كان الطفل هذه المرة قد استيقظ بشكل جدي...»...!!!





□ رسائل إيلوار الى غالا □
□ جنون من نوع جديد □

باريس/ مكتب الرياض
سارة العبيدي

صدر عن دار غاليمار اخيرا كتاب بعنوان «رسائل الى غالا» يتضمن مجموعة الرسائل التي كتبها الشاعر بول إيلوار لزوجته غالا منذ انفصالهما عام ١٩٢٩م لتستمر دون أن يعيقها زواج غالا بسلفادور دالي ولا زواجه هو بنوش حتى عام ١٩٤٨م هذا الكتاب او بالاحرى هذه الرسائل تظهر لنا حبا من نوع غريب فغالا هي «الحب الابدي» وقد احبها ايلوار مثلما احب «الضوء الذي لا مرد له لميلاده» وصلة تحمل جمالا شديد التعذيب والتدمير.

- «اقبلك بكل عنف اعود فيك. اهتز من اجلك» التوقيع بول ايلوار.
- لغالا الملكة البربرية اريد ان اصبح عبدها» التوقيع سلفادور دالي.

ماكس ارنست كان حبيبها. ايلوار كان زوجها. سلفادور دالي اصبح عبدها. لوي بونويل - وهو المخرج السينمائي الاسباني المعروف - كان يمقتها ولكنه يحلم بها كل مساء بشكل هاذي.

فمن هي هذه المرأة ؟ ومن تكون ؟ يؤكد البعض الذي عرفها عن قرب بانها امرأة لاتخلو من غرابة فرغم نعومتها فهي مخلوقة ليست الهيئة، وبالاضافة الى ذلك فقد عرفت عنها مفاجآت غير متوقعة.

هذه المرأة الغامضة - غالا - روسية الاصل اسمها الحقيقي - هيلينا ديميتريوفنا دياكونوفا - اطلق عليها ايلوار اسم - غريندل - وذلك عندما التقى بها لاول مرة في ديسمبر من عام ١٩١٢م - وكان عمره انذاك سبعة عشر عاما - في مصح الامراض الصدرية السويسري - دوكلا فاديل - حيث كان كلاهما يتعالجان من اصابتهما بالسل.

تعاهدا على الحب امام القمم الثلجية العالية، والجميع تقريبا يعرف البقية، فقد تم الزواج عام ١٩١٧م ومن ثم ميلاد ابنتهما الوحيدة سيسيل والتي يعود الفضل لها بالاحتفاظ بهذه الرسائل بعد وفاة غالا، قبل بضعة سنوات.

ولكن في عام ١٩١٨م كان عدم الاخلاص المشترك من الطرفين قد ترك آثاره على تلك العلاقة، وتصاعد الامر عند اللقاء الحاسم بين غالا ودالي عام ١٩٢٩م، اذ ذهب الزوجان ايلوار وغالا لزيارة الرسام الاسباني وعاد ايلوار وحيدا الى باريس. وكان هذا بمثابة الانفصال الرسمي الاول الذي استمر حتى عام ١٩٣٢م ليعلن الطلاق بينهما.




وبدءا من تاريخ بقاء غالا بالقرب من دالي فان الحياة المشتركة للثنائي ايلوار - غالا دخلت في شكل فن للتراسل حتى عام ١٩٤٨م كما اسلفنا اي قبل اربع سنوات فقط من وفاة الشاعر.

غالا الآن مع دالي وايلوار يرافق نوش التي اصبحت زوجته الثانية ولكن ايلوار يكتب «احبك الى الابد...» «انك لاتخرجين من قلبي».

ورغم ذكر ايلوار فانه لايهين ملهمته. انه يرى فيها بنيجاز - قضية - فغالا في هذه الرسائل اشبه ماتكون ببطلة لفيلم سينمائي صغير، مثير، متواصل، متنقل، يتحكم ايلوار في تشغيله عن بعد.

لم تستطيع غالا ابدا تركا لايلوار طالما هو يمتلكها، وتعلو غالا لتصبح ملكة بعيدة المنال، ولذلك فاننا لانجد لهذه الرسائل اجوبة او بالاحرى ردودا. وبينما نجد ايلوار هائجا ثائرا على حافة ان يصاب بالجنون والموت عشقا نرى ان غالا اشبه بابي الهول، وتجعلنا رسائله نعتقد ايضا بانه اشبه مايكون بحشرة تموت وتصرخ شكواها. ولهذا فان اصدار هذه الرسائل بهذه الطبعة الجادة قد ساهمت رغما عنها بتقنية اسطورة غالا المستحيلة مرئية من خلال غالا الكلبية - نسبة الى المذهب الكلبي -

هناك الكثير ممن لايحب غالا او هيلينا دياكونوفا وبعضهم - ممن بقي على قيد الحياة - يدعي ان غالا امرأة باردة مثل جارورة صندوق. واذا كانت هي كذلك حقا فكيف تم لها ان تؤجج كل ذلك الحنان في انانية دالي الشهيرة او بنعومة ايلوار الاكثر شهرة ؟ واذا استحضرت رسائل ايلوار الكثير فانها كانت نابضة اساسا بعواطف مشحونة الى حد الالم المؤثر، ان حب ايلوار لغالا يقاوم الغيرة والمعاناة ربما لانه تبلور بسببهما. وعلى وسادة نوش ينادي بول غالا التي ربما تلقى في نفس الوقت الاسرار لدالي.. «وكل ماتفعلينه يسوؤني، يرعبني، يعذبني، يفتنني».

لا رد هناك، ايلوار يتطلع في المناظر الطبيعية للوحات دالي، هذه التي اصبحت تملك بروزات قاسية وجارحة له.. ايلوار يتكلم عن الاموال والسريالية، فهناك الكثير من قضايا النقود، استلام طلب، ارسال، تقاسم، وهناك الكثير من اسئلة اراغون الذي ابتعد عن الحركة السريالية مبكرا وهو لذلك «الوغد قد كشف عن نفسه اخيرا» وبريتون الذي تأخر رفضه له بعض الشيء «احذري ان تكوني شديدة التسامح بذكراه..» اما دالي الذي اطلق عليه الشاعر اسم «داريس» فانه لايملك اتجاهه «الا التقدير والاعجاب والمحبة».

انه الوحيد الذي لم يعرف ابدا تفاهة محاربة المنافس لانه يدافع الى النهاية عن الرسام الكاتالاني - «كما هو عليه..» وذلك بسبب غريب يذكره ايلوار «لا اريد ان يكون شخصا آخر ولا حتى بفارق بسيط» !

كتب ايلوار السريالي عن دالي عام ١٩٣٤م «اعرف جيدا بانه ليس هتلريا».

وفي عام ١٩٤٦م وجه ايلوار تهانيه الى داريس الصغير ذي الشوارب المعقوفة الى اعلى. «ولذلك فهو يبرىء» دالي من جميع الاتهامات التي وجهها اليه «بريتون واصدقاؤه» من كونه مناصرا للنازية.

واخيرا فان هذا الكتاب او بالاحرى الرسائل فانها موجهه لقارىء لاتهمه كثيرا الوشايات التاريخية فلم يكن هدفها الحقيقي الا ان تروي بتفصيل احتفالات يقيمها رجل ثمل بحبه لامرأة يصطحبها الى اقاصيه وليجعل من نفسه سكنا وحصنا لغالا الموجودة بشكل كامل.

الكشكول:
الأصل... والصورة..

بقلم:
د. حسن ظاظا

في هذا العصر الوثائقي المتحضر، اصبح الناس لا يخافون من الله، ولا يفكرون في يوم الحساب، ولا يقيمون وزنا للرقابة الذاتية الداخلية التي كانت تسمى الضمير. اصغر المعاملات تحتاج الى اوراق، وعقود، وشهود، وتوقيعات، وبصمات، واختام، والا ضاعت الحقوق، وسقطت المطالبة بها. فاذا كان لابد لتلك المواثيق والشهادات، والسفاتج والملفات من ان تودع في مكان ما، فان الافضل ان تؤخذ الحيطة لذلك، بتصويرها كلها، والاحتفاظ بصور منها في مكان آخر، او في اكثر من مكان. اذ من يدري؟ ربما شب حريق! ربما تعرضت للسرقة! ربما جرفتها السيول! نعم.. نعم! الاصل على الراس والعين، لكن لابد من صورة! او صور! لمجرد الاطمئنان ثم ان التقنيات الحديثة - بسم الله ما شاء الله! - ما تركت عذرا لاحد: دقائق، ودراهم معدودة، ثم تنصرف مزودا بالاصل، ومسلحا بما تشاء من الصور، وتريح ضميرك وضمائر الناس في نومها العميق..

كل هذا حسن، لكن ما العمل اذا كان البشر يجهلون الاصل، ويصنعون بايديهم صورة لا اصل لها؟ هذه الملايين يقضون حياتهم امام صور يعتقدون انها (طبق الاصل)، بينما هذا الاصل لم يره احد، وفي الحكايات التي كنا نطرب لها ونحن اطفال صغار كثير من الصور التي لا اصل لها. ولنأخذ مثلا الغول. قالوا انها من جنس الجن والشياطين، وانها لا تظهر الا ليلا، وانها تبدو في هيئة امرأة جميلة، زعم بعض الجاهلية: انه تزوجها. وقال غيره ان لها ثديين من الفولاذ، اذا عانقها واحد من بني آدم ضمته الى صدرها حتى تتحطم اضلاعه وينسحق قلبه على هذا الحديد. وقال آخرون انها رائعة الحسن، باستثناء رجليها اللتين تشبهان قوائم العنز، ووصفها آخرون ببشاعة المنظر، وان شعرها مثل شوك القنفذ. ولها انياب بارزة زرقاء، شبهوا بها اسنة الرماح، كما يقول امرؤ القيس:

أيقتلني والمشرفي مضاجعي ... ومسنونة زرق كأنياب اغوال

وزعم بعضهم انها تستطيع تغيير صورتها كما تشاء، فاحيانا تبدو في هيئة القط، او الكلب، او الانسان، مع بقاء بعض اطرافها مختلفة تشبه مخالب السنانير او اقدام الكلاب، او اظلاف البقر او حوافر الحمير، وشاع ذلك عنها عند العرب، كما يبدو من قول كعب بن زهير:

فما تدوم على حال تكون بها ... كما تلون في اثوابها الغول

وكان بعض الجاهليين يدعى الخبرة بالغيلان، لدرجة انه يقول: اذا رأيت الغول فاهجم عليها بسيفك، واضربها به ضربة واحدة، فاذا وقعت ارضا وسمعتها تتوسل اليك ان تعاجلها بضربة اخرى حتى تموت، فلا تستجب لها، فان الضربة الاولى تميتها، اما الثانية فتحييها من جديد، بعكس ذلك الشاعر المتيم الذي يصيح قائلا:

ياقاتلي باللحظ اول نظرة ... اجهز بثانية على المقتول

وكل هذه المعتقدات انما جاءت من ان الغول، والغيلة والاغتيال، هو موت غير متوقع، كالقتل غدرا، وموت الفجاءة، والهلاك في حوادث وكوارث جاءت بغتة بلا سابق انذار.

واحيانا يحار الناس امام شيئين: ايهما الاصل، وايهما الصورة؟ ولم ار في هذا الصدد حيرة كتلك التي يقع فيها الناس بين امريكا واسرائيل. اصحيح ان امريكا صورة (مكبرة) من اسرائيل؟ ام ان اسرائيل هي النموذج (المصغر) لامريكا؟ فاذا اشرت على الناس بان ينظروا من منهما يحكم الآخر، ازداد الصخب، واتسع الخلاف.

امريكا طبعا! لا.. من قال هذا؟ اسرائيل هي التي تحكم امريكا! ياناس لا! امريكا صنعت اسرائيل .. امريكا هي «ابو» اسرائيل، والولد صورة من ابيه، كما تقول اغنية سوقية هذا هو المقطع الوحيد المفهوم فيها.. لا.. لا.. اسرائيل هي التي تسيطر على مقادير الامريكا! ياعالم! لا! امريكا صنعت الدولار، واسرائيل عبدته من دون الله!

ارأيتم جنود الجيش الصهيوني في لبنان؟ انهم يبذلون اي ثمن للحصول على الدولار، ويعتبرونه تعويذة ضد الموت، وتأمينا من نيران جنبلاط، وتميمة تصد عاديات نبيه بري.. لم يعد في لبنان دولار واحد الا في جيوب موشيه ومردخاي وافرايم وروث وشولميت وراشيل.

لا ياجماعة! الحق احق ان يتبع. الاصل امريكا والصورة اسرائيل! قال الراوي: وكان المرحوم انور السادات يعلم ذلك يقينا، ويصرح به دائما، ولكنه - واأسفاه - بدأ بالصورة، حيث كان الاصل اولى، فكان ما كان! ان اسرائيل نفسها تتصرف على انها صورة من الاصل الامريكي لا اكثر، وان كانت كثيرا ما يستولى عليها الغرور الابله فتظن انها «صورة مكبرة» وان الوانها «الديمقراطية» رائعة، تفوق الاصل العجوز الذي لا يعرف من الاحزاب الا الجمهوري والديمقراطي، فلا حزب العمل ولا حيروت ولا جوش امونيم، ولا الحزب الشيوعي ولا المفدال، ولا الليكود.. وماتزال قائمة الاسماء كثيرة تقارب عدد الناس وراء الخطوط الصهيونية. ويمط السامع شفتيه، ويهز راسه يمينا ويسارا لانه غير مقتنع.. بماذا؟ بان اسرائيل صورة مكبرة! فليكن.

ومن اجل خاطرك هي (صورة مصغرة).. مكروسكوبية حتى تستريح. فيرفع رأسه ويقول: ان امريكا فيها هنود حمر، فيجيبه الآخر: واسرائيل فيها عرب، هؤلاء واولئك للابادة، والنادر الباقي منهم متروك ليشهد ان الجنس الممتاز قد غلب، وورث الارض ومن عليها، فيستدرك متثاقفا: وفي امريكا ابناء بورتوريكو.. فيقول محاوره: الجولان، وجنوب لبنان، والضفة الغربية.. اما يكفيك هذا معادلا لحفنة المواطنين الامريكان السمر في بورتوريكو. فبرقت عينا المحاور العنيد وصاح: امريكا فيها مشكلة السود. ما رأيك؟ وفكر صاحبنا قليلا، ثم بلع ريقه وقال: صبرا ياعم! فقد نقلت الصهيونية يهود الحبشة الى اسرائيل. الم تسمع بمشكلة (الفلاشة)؟ انهم يهود ارض كوش، وهذا هو اسم افريقيا السوداء في توراة اليهود. يزعمون انهم ينقذونهم من القحط والجوع في ارض حام بن نوح. قال الراوي الصهيوني: تعلمون ياسادة ياكرام ان هذا الولد الشقي حام بن نوح راى اباه وقد شرب عصير العنب بعد ان تخمر فسكر، وارتمى على الارض في وضع ينافي وقاره وشيبته، فراح حام يضحك ويسخر حتى افاق الشيخ، فلعنه ودعا الله ان يسود وجهه، والا يلد الا عبيدا. وهذه اول تفرقة عنصرية افتراها اليهود على نوح، وعلى ابن له مؤمن أنجاه الله من الطوفان، وركب مع ابيه نوح في الفلك. واما (الفلاشة) فهم في نظر التلمود مولدون. امهم بلقيس ملكة سبأ، وابوهم سليمان بن داود. اما يكفي هذا ليقوم حاخام الفلاشة الآن بالمطالبة بعرش اسرائيل، على اساس انه الوريث الشرعي الوحيد لداود وسليمان، حتى يجتمع على الدولة الصهيونية الافلاس والافلاش؟ من يدري؟ قد يحدث هذا، فتنشأ في قلب الصهيونية مشكلة للسود والبيض حتى تطابق الصورة الاصل تماما.

قال الراوي: لكن يابني، ارى ان قصة الانسانية السمحة الكريمة التي دفعت حكومة تل ابيب الى نقل عشرات الآلاف من اليهود السود، انقاذا لهم من غائلة الجوع، لا تقف على قدمين ثابتين. فاني رأيت صورهم نازلين من الطائرات، وليس منهم الا فتى مفتول العضلات، مكتنز الكتفين، يصلح ان تكون صورته اعلانا لبعض الاغذية الدسمة او الفيتامينات الناجعة. قال المعارض: ومع ذلك فان صورهم لا تدل على انهم جاءوا مخطوفين او مكرهين. انه لشيء عجاب! فأجاب صاحبنا: لا! لا غرابة في ذلك! لقد قلنا ان اسرائيل هي الصورة، وامريكا الاصل، وانطلاقا من هذا الواقع الذي اصبح واضحا كالشمس صار كل اليهود (متأمركين) حتى في الاتحاد السوفياتي، ومن يدور في فلكه من الامم والحكومات. يسترون هذه الخدع بشعارات مختلفة هنا وهناك، مثل «حقوق الانسان» او «الحريات الفردية» او «مناهضة التفرقة العنصرية» او حتى «الدفاع عن حرية اللواط والاجهاض» وما اشبه ذلك مما يبقى في «الصورة» من «الاصل». ولعلك تعرف - وانت سيد العارفين - ان الرئيس الاثيوبي منجستو هيلامريام قد رضي الشيوعية دينا، وتمذهب بدستور السوفيات. وبطبيعة الحال فان هذا الرفيق الافريقي الاسمر، لا يستطيع ان يطمئن لابناء جلدته من الفلاشة، الذين ينظرون الى الرئيس رونالد ريغان على انه المسيح المخلص المنتظر، هو وتلك النخبة من (الحواريين) من امثال بيريز وشامير وشارون وحتى رابين وابا ايبان من هنا تبدأ الاحتكاكات، والمضايقات، ويبرز شبح الاضطهادات، اللاسامية ياعباد الله! ومن رفضها كتهمة ومبرر للتنكيل باعداء اليهود، فهو جدير بلعنة الغول عندما تأخذه في احضانها الفولاذية، والقول هنا هي الصهيونية العالمية. فابناء الفلاشة نجوا من الاضطهاد الشيوعي لا من الجوع.

اما الذين يصيحون في المعسكرات العربية بان تلك الآلاف من الفلاشة ستنخرط في الجيش الصهيوني، وانها تمثل خطرا على العرب، فاقول لهم اطمئنوا. فان مصيرنا ليس معلقا في الايدي السمراء الآتية من الحبشة، وليس مهما - اذا عرفنا ذلك - ان نواجه هؤلاء ايضا، فهم لن يتحركوا الا اذا امرتهم امريكا، ونحن لن نتحرك الا اذا امرتنا ضمائرنا.



حقائق مذهلة عن:

التصوير الفوتغرافي والفن التشكيلي عبر آلاف السنين .. وانطبعت اول صورة فوتغرافية في التاريخ.. على الحجر منذ تسعة عشر قرنا من الزمان ! وشرح الحسن بن الهيثم في مؤلفه كتاب البصريات طريقة صنع آلة التصوير.. واستغلها السحرة في الشعوذة في القرون الوسطى

في ايامنا هذه.. اضافت معطيات العصر الحديث ومكتشفاته العلمية. كما هائلا من المعلومات وخبايا الطبيعة واسرار الكون.. مما كان متعذرا.. بل مجهولا تماما من قبل.! والانسان المعاصر.. يرى اليوم ثورة حقيقية في فن التصوير الفوتغرافي.. ممثلة في معظم مرافق حياتنا.. وتوالت التطورات المذهلة المتلاحقة اللاهثة.. تكاد ان تخطف ابصارنا وعقولنا كل يوم.. وقد وصل هذا التطور الى منتهاه بحيث نشاهد المنظورات بصورة فورية من اي مكان في العالم.. بل ومن الكواكب الاخرى كذلك.. وقد عمر الفضاء الكوني بمئات من الاقمار الصناعية التي تحمل عيونها التلفزيونية الفوتغرافية.. ا ياها الانسان على كوكب الارض لحظة بلحظة... وهكذا لعب التصوير دورا حيويا حيويا احتوى من خلاله الارض وما فوقها وما في باطنها.. وغاص في اعماق البحار ولحق في افلاك الاجرام السماوية الشاهقة.. وخيل الينا ان عيون الكاميرا تسلل الى دخيلة نفوسنا لتصور افكارنا واحلامنا !

ويا اصدقائي قراء هذه الصفحة الفنية.. لننأى بعيدا عن الاثارة وعالم الغموض والتقنيات الغارقة في الطلاسم والتعقيد.. ونستعرض سويا قصة التصوير الضوئي وعلاقته بالفنون التشكيلية .. وهذا هو الجانب الذي نعني به في المقام الاول..

اول صورة فوتغرافية في التاريخ

عندما نشطت الحفريات مؤخرا في ايطاليا للكشف عن بقايا مدينة (بومبي) التي طمرت تحت بركان (فيزوف) عام ٧٩ ميلادية. عثر ضمن ماكشفت عنه هذه الحفريات التي اجريت عام ١٩٦٣، على صورة سلبية ((negative)) فوتغرافية مطبوعة على الحجر في احدى غرف سجن المدينة.. وكانت هذه الصورة لرأس انسان مغمض العينين.. ويبدو فيها الوجه واضحا تماما. وكان هذا الكشف بمثابة بركان علمي اخر كبركان فيزوف الذي ثار منذ نحو تسعة عشر قرنا، واغرق المدينة بوابل من حممه المنصهرة. وقد عكف علماء اكاديمية الحفريات في نابولي فور اكتشاف هذا الاثر الهام، على دراسته، واجروا البحوث العلمية والتحليلات المستفيضة تحت اشراف (البروفيسور بارتولي)، وخرجوا بنتيجة محددة هي:

عندما ثار بركان فيزوف، واندثرت المدينة، كان سجن (بومبي) ضمن المباني التي طمرت بركامات الحمم المنصهرة، وكان في احدى الغرف جثة سجين يقابلها حائط به ثقب صغير، ومن خلاله طبعت صورة السجين على الحجر في الغرفة المقابلة، ومن تحليل هذا الحجر الذي استقبل الصورة، وجد ان به شيئا من معدن الفضة التي تتأثر بالضوء.. وتستخدم عادة في تكوين الصور السلبية.

وهكذا .. اتضح بعد الكشف الهام ان اول صورة فوتغرافية في التاريخ، انما هي من عمل الطبيعة في عام ٧٩ ميلادية.

ولكن اول محاولة لصورة صنعها الانسان بوسائل علمية حديثة لهذا الغرض.. كان عام ١٨٢٢ بفارق زمني قدره ١٧٤٣ عاما ولنبدأ القصة من اولها:

التصوير الضوئي.. ومحاولات الفلاسفة والفنانين

عرفنا في لقاءاتنا السابقة عندما كنا نتحدث عن نشأة الفن في العصور القديمة والعصور البدائية فيما قبل التاريخ ، ان الصورة كانت هي وسيلة التفاهم واداة الكتابة والتعبير عن شتى الانفعالات المتباينة.. ثم اختزلت (الصورة) شيئا فشيئا حتى وصلت الى حروف الكتابة المجردة.. اى ان الحرف يؤدي منطوقا لفظيا دون ان يكون له دلالة موجودة في الطبيعة كما كان من قبل.. وان بقي رسم الصورة يمارس كأداة تعبير وجداني عن الرغبات والعواطف وشتى الانفعالات الانسانية لكن الانسان كان يطمع في اكثر من ذلك: في تسجيل الحركة!

●●... وهنا لابد لي من وقفة:

بينما كان تسجيل الحركة هو الشغل الشاغل للانسان منذ عصر ماقبل التاريخ.. ثم شغل موضوع (الحركة action) بعد ذلك فلاسفة الاغريق والفلاسفة المسلمين ثم فناني عصر النهضة الايطالي وفناني الشمال الاوروبي وغيرهم.. وغيرهم.. نرى انه في عام ١٩٠٩ تشكلت حركة فنية (ضمن مذاهب الفن الحديث) سميت بالحركة المستقبلية Futurism بايطاليا واستمرت حتى ١٩١٦. كان همها تسجيل الحركة في لوحتها ، ومن الغريب ان

الحلقة الاولى

معظم كتب تاريخ الفن تذكر انها اول حركة في التاريخ تعني برسم (الحركة) وتسجيلها في اعمالها الفنية. وعندما رسم (امبرتو بوتشيوني) و (جينو سيفيريني) و (جياكوما بلا) لوحاتهم وفيها سجلوا الحركة مثل: الحصان الذي يجري وله عشرات الارجل.. او الكلب الذي له عدة ذيول وأرجل كثيرة لاظهار الحركة السريعة كي تحسها عين المشاهد في الصورة... الى اخر هذه المنظورات.. عندما ظهرت هذه الاعمال في تلك الفترة (١٩٠٩ ـ ١٩١٦)، ظن الفنانون وطلاب الفنون ان هذا الاكتشاف مستحدث لهذه الجماعة من رواد (المدرسة المستقبلية).. ولكن الحقيقة ان البحث في موضوع الحركة.. قد سجل فنيا قبل ذلك بكثير..

●● فقد اكتشف العلماء ضمن حفرياتهم.. صورة ترجع الى عصر ماقبل التاريخ ، رسم الفنان البدائي فيها ثورا يجري وله عدة ارجل امامية وعدة ارجل خلفية تبين مراحل الحركة السريعة لتحسها عين المشاهد.. وقد اكتشف هذا الرسم في مغارات (التيمارا) ضمن ما اكتشف في هذه المغامرات من رسوم العصر البدائي. وطبيعي ان الفنان البدائي قد عبر عن الحركة في رسومه تلك بعفوية وتلقائية دون ان يدعي انه اسس مدرسة فنية بعينها واول من عنى بالبحث عن سر تسجيل الحركة من المفكرين والفلاسفة هو (ارسطوطاليس) ٣٨٤ ـ ٣٢٢ قبل الميلاد، اذ طرح نظرية مؤداها ان شبكة العين تحتفظ بالصورة لمدة تتراوح مابين ١ على ١٠ الى ١ على ٢٠ من الثانية حتى تمحي الصورة من العين.. وقاد ذلك البحث الى التفكير في عمل صور متتابعة بحيث تمحي الصورة من العين بأن تظهر امام العين صورة اخرى بها جزء مكمل للحركة.. وهكذا.. ويقال ان ارسطو طاليس هو اول من تكلم عن الكاميرا وهي (الصندوق المظلم ذو الثقب).

ولكن تسجيل الحركة وقتها كان مستحيلا لعدم توفر الامكانات اللازمة لتحقيقها.. ومن اجل هذا، بقيت هذه الابحاث نظرية.. ثم جاء بعد ارسطوطاليس مفكر اخر هو (تيتوس لوكريتيوس كارومي) سنة ٦٥ قبل الميلاد. ودرس هذه النظرية السابقة وطورها الى نظرية اخرى هذا نصها:

عندما تختفي الصورة من على شبكة العين وتحل مكانها صورة اخرى يتولد الاحساس بالحركة.

ثم جاء (بطليموس) وتناول هذه النظريات التي تعني بالحركة والاحساس بها.. وافرد لها بابا مطولا في كتابة (البصريات) سنة ١٥٠ ميلادية..

وبذلك جاء دور العلماء المسلمين فنرى ان (الحسن بن الهيثم) يؤلف كتابا جامعا عن علم البصريات اسمه (كتاب البصريات) يتحدث فيه باسهاب عن امكانية صنع الكاميرا مركزا على الغرفة المظلمة ذات ثقب ينفذ منه الضوء ليعكس الصورة مقلوبة. ومن الجدير بالذكر ان القرون الوسطى قد حفلت بطائفة من المشعوذين استغلوا ما تحدث عنه الحسن ابن الهيثم بشأن الغرفة المظلمة ذات الثقب في السحر والايهام وابتزاز العامة من الناس في ذلك الوقت، مستغلين ظهور الصورة المقلوبة على انه من صنع شياطينهم.

وفي القرن السادس عشر. وقت ازدهار عصر النهضة الذهبي الايطالي في مجال الفنون، وصف (ليوناردو دافنشي) الغرفة المظلمة وكاميرا المستقبل وصفا دقيقا.. ونذكر قراءنا بان دافنشي كان فنانا عبقريا سبق عصره بمئات السنين، وتنبأ بمخترعات مستقبلية تحققت عقب ذلك بمئات السنين مثل الكاميرا والغواصة والطائرة والدبابة وغيرها مما شهده العصر الحديث.

وهكذا رأينا ان ابحاث الضوء وانعكاس الصور استأثرت باهتمام الفلاسفة والمفكرين والفنانين منذ اقدم العصور، واستفاد الفنانون من هذه الابحاث في رسم مناظرهم للسيطرة على النسب والتكوينات التي يستلهمونها من الحياة. وفي سنة ١٦٦٤ توصلوا الى صنع عدسات بللورية تركب على صندوق مغلق ثم تستقبل الصور لتعكسها في الجهة المقابلة.. ورأينا ان كثيرا من الفنانين العالميين يستعينون بهذا (الاختراع) الذي سمي . بالفانوس السحري.. في رسم مناظرهم وضبط خطوطها والسيطرة على المنظورات الطبيعية.

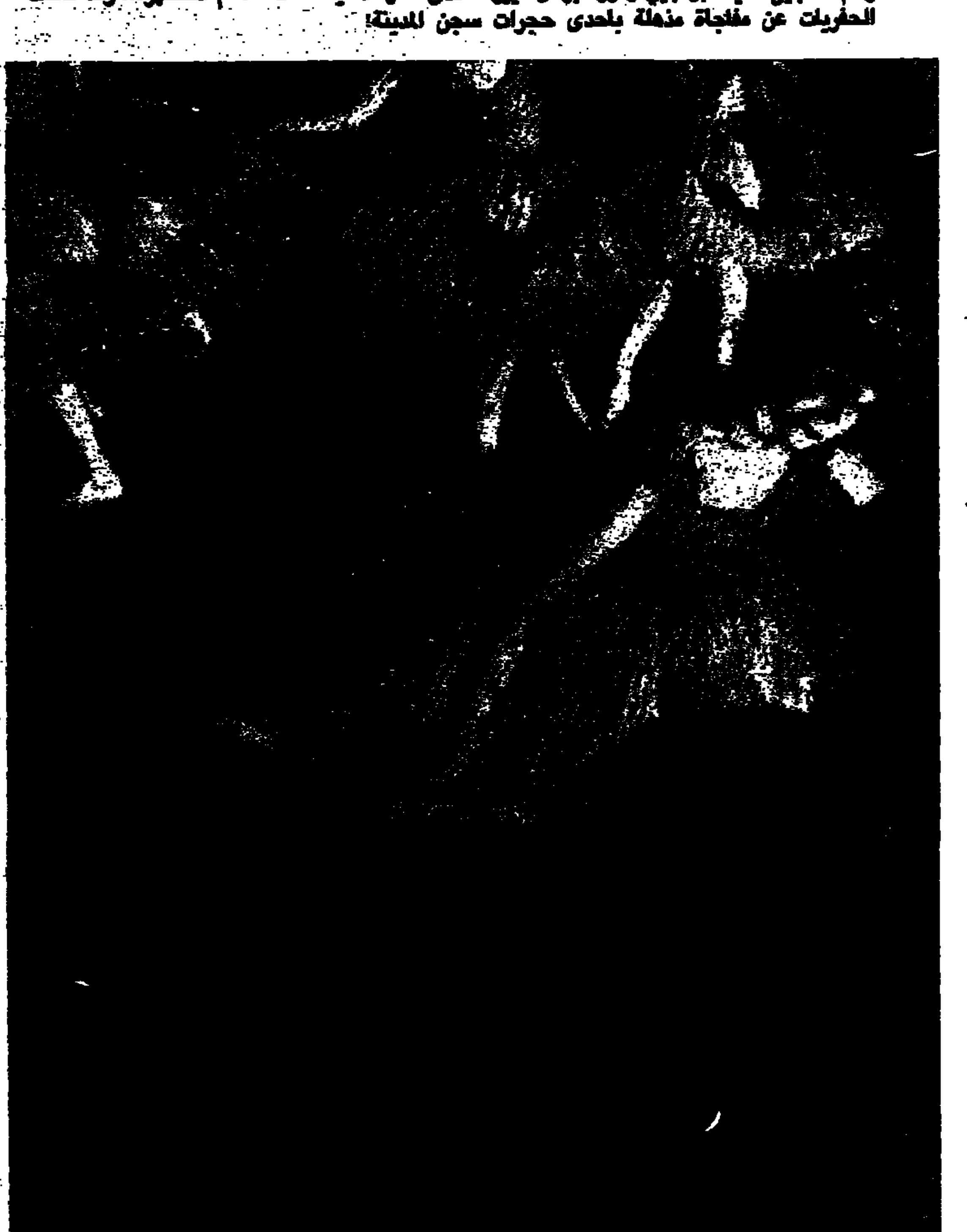
●● وهنا لابد لي من وقفة اخرى عند هذه المعلومة.. وهي استغلال الفنان (ولا سيما في العصر الحديث) لمعطيات الابحاث العلمية.. وخاصة الصور الفوتغرافية.. فنجد ان فنانا شهيدا تتفاخر به امريكا في النصف الثاني من القرن الماضي (التاسع عشر) وحتى وفاته في اوائل هذا القرن (١٩٦١ ـ ١٩٠٩) وهو فردريك ريمنجتون وهو الذي عرف برسم حياة الغرب الامريكي ومناظر الخيول والهنود الحمر. نجد انه كان يصحب معه دائما في رحلاته الفنية الى هذه البراري آلة التصوير الفوتغرافي يسجل بها كل ماتقع عليه عيناه اثناء تجواله واستيعابه لعناصر لوحاته.. مستفيدا بالصور الفوتوغرافية في تصوير الحركات السريعة ومناظر الغابات والجبال والصحراء وصراع الهنود الحمر من اجل البقاء.. ولولا استعانته بالكاميرا انذاك.. فأغلب الظن ان لوحاته الخالدة.. لم يكن ليقدر لها هذا النجاح.. وهذه الحيوية التي تزخر بها من حيث الانفعالات والحركة المثيرة وكذلك الفنان الامريكي الاشهر.. الذي اثرى حياة الناس بالمئات من لوحاته النقدية الرائعة وهو الفنان نورمان روكويل الذي ظل يوالي ابداعاته الى بضع سنوات خلت.. كان يستعين استعانة مباشرة بالصور الفوتغرافية.. فكان يختار نماذج لوحاته من الحياة الامريكية. ويأتي بموديلاته الى (استوديو) التصوير الضخم الذي اعد خصيصا له ويقوم بتصويرها بالتعبير الذي يريده.. ثم يستخدم الصور في رسم لوحاته وتلوينها بأسلوبه الفني المميز.. وهكذا كان يفعل مع العظماء والقادة والرؤساء الذين يريد رسم صورهم. وكان روكويل اشهر شخصية فنية بأمريكا في القرن العشرين.

وهكذا فعل الفنان Degas الذي اشتهر برسم راقصات الباليه وغيره. وحتى الان نرى ان فنانا ذائع الصيت في العالم اجمع هو الفنان الانجليزي (دافيد شبرد) الذي اشتهر برسم حيوانات الادغال الافريقية، يقوم بتصوير الحياة الافريقية وضواريها واحراشها ، تصويرا دقيقا مفصلا مستعينا باحدث ما انتجه العصر من تكنولوجيا التصوير بالكاميرا والتيلفزيون والافلام الملونة.. ويخرج من كل ذلك بحصيلة وافرة من المعلومات والصور المفصلة.. ثم يأتي دوره في عمل لوحاته بطريقته الخاصة.. وبذلك يجمع بين مشاهداته على الطبيعة.. ورسم (الاسكتشات) في المواقع الذي يريد رسمها وبعد الاستيعاب والتأمل المتأني من الصور الحية التي يسجلها من واقع رؤيته الذاتية وبامكاناته الوافرة المعاصرة برسم لوحاته الشهيرة... ومن المعروف ان لوحات دافيد شبرد قد وصلت اثمانها الى ارقام خيالية تحدت مئات الالوف من الجنيهات للوحة الواحدة، وتحجز لوحاته قبل ان يشرع في رسمها بنحو عامين. وهكذا يفعل الاف الفنانين في عالم اليوم.. كما فعل الفنانون بالامس البعيد.

والى اللقاء القادم ان شاء الله لنكمل قصة الصورة الفوتوغرافية وعلاقتها بالفن التشكيلي.. ودور الفنان في التوفيق بينهما برؤية فنية واعية.



رسم تسجيلي لمدينة بومبي وثورة بركان فيزوف الذى طمر الاحياء تحت الحمم المنصهرة.. وقد كشفت الحفريات عن مفاجأة مذهلة باحدى حجرات سجن المدينة!



استفاد فنان كبير مثل ديجا من الاختراع الوليد وقتها، واستعان بالصور الفوتغرافية في رسم لوحاته ولاسيما مايتعلق منها بلوحات راقصات الباليه التى اشتهر بها ولكن.. شتان.. مابين لوحة ديجا والصورة الفوتغرافية من وجهة النظر الفنية!!





الحسن بن الهيثم واهتماماته بعلوم البصريات والتصوير الضوئي.. وقد تحدث تفصيلا عن كل ذلك في مؤلفه الشهير

ليونارد دافنشى



الحجرة المظلمة ذات الثقب.. وهى التى نفذها فنان عصر النهضة الايطالى ليوناردو دافنشى واستخدمها في رسم المناظر الخلوية ورسم المنظور في بعض لوحاته الخالدة.

خواطر فنية

عندما تحدثت شهرزاد..

[illegible]

جمال قطب

الحاضر .. والماضي؟!



للشاعر: محمد حسن فقي

فِي المآقي مدامعٌ قد تَحَجَّرْنَ.. وبين الضُّلوعِ نارٌ تُذيبُ!
أيُّها العيدُ ما نرى اليومَ كالأمسِ.. فأيْنَ الحِجا.. وأيْنَ القُلوبُ!
ليس منه بين الرُّبوعِ اللَّواتي.. كُنَّ مُخْضَرَّةً . ولا شُؤْبوبُ!
هل تَوَلَّىٰ الزَّمانُ ذاكَ.. فما يَرْجِعُ.. إلَّا إن أيْقَظَتْنا الخُطوبُ!
عَجَباً كيف لا تُثْقِلُ الحاضرَ منّا.. ذُنوبُهُ والعُيُوبُ؟!
كيف يَرْضىٰ أن يَسْتَبِدَّ به الخُلْفُ.. فَيطْوِي الشُّروقَ منه الغُروبُ؟!
كان ماضيهِ في السَّماءِ.. وفي الأرض سواهُ من الأنامِ شُعوبُ؟!

● ● ●

ولقد كان عبقريًا فما جارَ.. ولم يَشْكُ حَظَّه المغلوبُ!
نحن أبناؤُهُ وفي دَمِنا العِزُّ.. فأين النِّضالُ؟! اين الوُثُوبُ؟!
كيف نَرضىٰ السِّلْمَ المُهِينَ وماضِينا فُتوحٌ مجيدةٌ.. وحروبُ؟!
فَرَضَتها على الخُلودِ المغاويرُ.. اسْتَبانَتْ صُواهُمُ والدُّروبُ!
ليس فيهم وانٍ.. وفيهم طَموحٌ.. لافْتِراعِ الذُّرىٰ . وفيهم دَؤُوبٌ!
فلماذا هذا التَّدابُرُ والخُلْفُ.. وهذى المُدىٰ.. وهذى النُّدوبُ؟!
الهذا الحضيضِ يَنْحَدِرُ الماضي.. ويَهْوِي به ويُخْزِي اللغوبُ؟!
رُبَّ ماضٍ يَرْنُو لحاضِرِهِ الدَّامي فَيَبْكِي له الشَّكولُ الحريبُ..!
الرِّياضُ الفِيحُ اللَّواتي تأَرَّجْنَ.. وفيها سنابِلٌ وطُيوبُ..!
كيف عادتْ قَفْراً فَلِلْعَينِ منها.. حين تَبْدو.. مفاوِزٌ وسُهوبُ..؟!
حارَ في هذه النَّقائِضِ - ياقَومْي - على فَرْطِ عِلْمِهِ.. الحَسِيبُ!

● ● ●

لَتَخَيَّلْتُ أنَّ حاضِرَنا الضَّاوِيَّ دَبَّتْ فيه القُوىٰ بعد ضَعْفِ!
فاسْتَوىٰ قائماً وحَدَّقَ في الجُرْحِ عميقاً يَنوشُهُ كلُّ سَيْفِ!
لَيكادُ الرَّدىٰ يُغَشِّيهِ لولا.. أنَّه كَفَّ وانِياً بعد نَزْفِ!
كَفَّ لكنَّه تَطَلَّعَ للآسي.. وقال اسقِني ثُمالةَ حَتْفِي..!
كيف أرْضىٰ الهَوانَ؟! بَلْ وكيف تَرْضَوْن بِذُلٍّ من الحياة وخَسْفِ؟!
إنّي أشْتَهي الشِّفاءَ اذا كَفْكَفَ دمْعي الغَزيرَ من بعد ذَرْفِ..!
أو فَأَنَّ المَنونَ أحْلا بِحَلْقي.. من حياةٍ ذَليلةٍ.. وبِجَوْفِي..!

● ● ●

فَبكىٰ الحاضِرُ من جُرحٍ سما فَوْقَ الجراحْ!
لم يَعُدْ يَشْعُرُ بالبَرْحِ ولكِنْ بأمانِيهِ الفِساحْ!
قال .. يا جُرْحي سَتَلْتامُ بِأطْرافِ العوالى والصِّفاحْ!
وسأغْدو مِثْلَ ماضيَّ.. مُضِيّاً .. وثباتا وكِفاحْ!
وسأَبْني الصَّرْحَ لا يَهْوِي.. ولا يَهْتَزُّ من هُوجِ الرِّياحْ!
وسَيَغْدو الكَدِرُ المَمْجُوجُ من مائِيَ صَفْواً وقَراحْ!
ليس بعدَ اليوم من خُلْفٍ.. فلن يُفْلِتَ من كَفِّي الجِماحْ!
سوف يَغْدو الخُسْرُ - ويْلُ الخُسرِ - كَسْباً ورَباحْ!
أيُّها الجُرْحُ الذي اعْتَزَّ بِما لاقَىٰ وأغْرىٰ بالنَّجاحْ..!
أنْتَ بعد اللَّيْلِ .. أبْدَيْتَ لنا وجْهَ الصَّباحْ..!
بُورِكتْ منكَ دِماءٌ.. فَجَّرَتْ فينا الطِّماحْ..!
ليس نَنْساكَ غُدُوّاً.. ليس نَنْساكَ رَواحْ..!

● ● ●

أيا حاضِري لن نُخْلِفَ الوَعْدَ رَبْعَنا.. ففي جُرْحِكَ الدَّامى شهيدٌ على الوَعْدِ!
تَقَدَّمْ إلى الدُّنيا بِعزْمٍ مُصَمِّمٍ.. وَصوتٍ يُدَوِّي في المسامِعِ كالرَّعْدِ!
وأرْجِعْ إلينا كلَّما ضاعَ.. بالوغىٰ.. يَشِبُّ فَيُصْلِي كُلَّ باغٍ ومُرْتَدِّ..!
قد اغْتَصَبوا أمْوالَنا ودِيارَنا.. وعاثوا بأقْداسِ الكرامةِ والمَجْدِ!
ونحن لَكَ الجُنْدُ الذي ليس يَنْثَني.. عن القَصْدِ.. أو يَهْوِي الى ظُلْمَةِ اللَّحْدِ!
كَأنّا نرىٰ الماضي.. أناساً ومَرْبَعاً.. يَهيبُ بِنا - أنْ لا نَحيدَ عن القَصْدِ..!
لِكَيْ يَفْخَروا بعد التَّباطُؤِ والوَنىٰ.. بِنا.. ولِكَيْ يَطْووا الصُّدورَ على الحَمْدِ..!

● الفنــان والاغنــية بالمنطــقة الوســطى هذا الحــوار الشــامل الصريح●

● الفنان في حاجة للتفرغ لكي يقدم عطاء مقرونا بالابداع●

● العمل الوظيفي يتحكم في وقتي واطالب بالتفرغ●

● مطلوب من رئيس جمعية الثقافة والفنون تحقيق ودعم هذا الطلب؟●

الجزء الأول

ناصر الخطيب
تصوير: افتاب عالم

عودة العوده
سعد ابراهيم
عبدالعزيز الراشد

حظيت الاغنية السعودية، من الانتشار بما لم تحظ به الاغنية العربية في الاقطار الاخرى المجاورة وتمكن الفنان السعودي من ان يغزو بفنه وصوته وكلمته قلوبا كانت موصدة دونه حتى سنوات قليلة مضت.

وبهذا الانجاز يحتل المطرب السعودي مرتبة متقدمة بين اقرانه العرب وهو الذي لم يتح له ماوجد اولئك انفسهم عليه من حيث الامكانات الفنية المساعدة على بلورة المواهب وتنميتها بالعلم والمعرفة الاكاديمية بما خفي على الفنان الموهوب والذي يعتمد على الله ثم على موهبته، وخبراته التي يكتسبها من خلال الاحتكاك باصحاب الخبرة وقدرته على تكوين شخصيته الفنية القادرة على اختيار الطريق الذي يجد نفسه فيه اوفر عطاء واكثر تميزا، مقارنةبغيره. وليس باليسير ان يتجاوز انسان يتحلى بالانصاف اولئك السباقين الى طرق باب الاغنية في المملكة خاصة في المناطق التي يعتبر فيها ارتياد هذا المجال ضربا من المحال ورغم ان التجربة كانت محفوفة بالاشواك فقد برز عدد من هؤلاء كاصوات غنائية تنساب من خلالها اجمل الكلمات واعذب الالحان مفردة تتلجى الوجدان الانساني المرهف وتهذب ماعلق بالنفس من ادران القسوة والجفاء والكره وتزرع الحب الصادق والحنان.

فاذا كان الفنان الغنائي قد خاض التجربة، واكتسب الخبرة وتلمس بواطن الضعف والقوة في مسيرته وبنى شخصيته تبعا لما توفر لديه من معطيات فانه في هذه الحالة اكثر قدرة على تحديد حاجاته التي تكفل له طريقا سويا يوصله الى المكانة التي يجب ان يكون عليها المطرب من حيث شخصيته الفنية التي تميزه عمن سواه، وجودة العمل الذي يعرضه على الناس، بمايتلاءم مع اذواقهم وبما يخاطب وجدانهم.

ثلاثة من الفنانين السعوديين تتقابل الصفات السابق ذكرها مع بعض ماقدموه للاغنية طوال عشرين عاما مضت ولازالوا مواصلين عطاءهم بالقدر الذي يجعل الانسان في موقف يحمد لهم فيه ماتمكنوا من تحقيقه خلال مسيرتهم من ارتقاء بالاغنية في المنطقة الوسطى والانتقال بها - مع زملائهم - من المرحلة التي كانت ادوات الطرب متمثلة في العود، والطار الى مرحلة اخرى مغايرة ومسايرة لاغنية عربية سبقتها بعشرات السنين، ولكن هل هذا كل ما تمنوا تحقيقه والوصول اليه؟ هل لديهم القدرة على مواصلة العطاء؟ الذي يدفع الى الامام قافزا مع الزمن جنبا الى جنب. هل هناك مايعيقهم عن مواصلة المسيرة بقوة دفع توصل الى المأمول منهم؟ اسئلة كثيرة يفرضها الموضوع عن طرحه للناقش بغية الوصول الى مايجعل الرؤية اكثر وضوحا والمستقبل اكثر اشراقا.

وحول بعض هذه التساؤلات كان اللقاء مع الفنانين الثلاثة الذين كان لهم دور بارز في تقديم اغنية اذاعية وتليفزيونية ناجحة بالمقاييس الفنية والشعبية الا ان السنوات القليلة الماضية تسجل عليهم ثباتا على الدرجة التي وصلوا اليها في السلم الفني وهي درجة سبقتها درجات وتتبعها درجات اكثر والوقوف على درجة منها لوقت غير متناسب مع سرعة الزمن يجعلها كغيرها ثابتة جامدة على نفس الخط وفي نفس الزاوية وبالتالي فان وجود غيرها يعني امكانية الاستغناء عنها.

والفنان بطبعه يكون في حالة غليان دائم لايستقر على درجة بعينها ولكنه اذا تعرض لاقاعة تحد من انطلاقته فانه ليس بالغريب ان يظل معلقا بين درجتين.

ودار الحديث حول مايعيق الفنانين الثلاثة عن مواصلة السير الحثيث على طريق الاغنية الطويل وهل لديهم رغبةصادقة في مواصلة عطائهم - وان لم يكن بالغناء لفني الطويل وجاءت الاجابة شافية كافية ليس لها الا وجه واحد كتب عليه (النية الصادقة على البذل والعطاء) والعزم على رفع البناء، فاذا كان الامر هكذا فاين المشكلة؟

ويأتي الجواب على لسان الفنان عودة العودة أحد الثلاثة فيقول:

موضوع التفرغ هو المشكلة التي على راس الهرم فالفنان يحتاج الى تفرغ ليتمكن من الابداع ولا اخفيك انني في هذه الظروف لا امسك بالعود ربما لشهور بسبب ضغط العمل. وفي ظل التفرغ يستطيع الانسان ان يسافر وان يحتك بالفنانين الاخرين، والكتاب والمبدعين الآن. اذا اردت ان تسافر الى جدة مثلا للقاء فنان او شاعر فلا مناص من ان تحصل على اجازة تحقق لك ذلك. وانا مع المثل الشعبي الذي معناه، ان صاحب صنعتين كذاب. واذا تمكن الانسان من التوفيق بين عملين متنافرين فانه من المستحيل عليه الابداع وكل مايمكن تقديمه في مثل هذه الحالة عبارة عن اعمال في ابسط مستوياتها وهذا مانقدمه في حدود امكاناتنا، وساضرب مثالا لذلك، عندما اذهب للمشاركة في حفل او مناسبة وطنية فانني اكون على اعصابي لانني اعلم انه مطلوب مني ان اكون على مكتبي في ساعة مبكرة من اليوم التالي واذا لم افعل فقد قصرت في عملي وأواجه الاحراج مع، زملائي.

● سعد ابراهيم●

ويلتقط الفنان سعد ابراهيم (الثاني من الثلاثة) طرف الحديث فيقول حول التفرغ: من اهم العقبات التي تواجهها كفنانين في المنطقة الوسطى شيء واضح ومعروف وذكرناه قبل الآن الا وهو التفرغ بمعنى ان تنقل وظائفنا اما الى وزارة الاعلام او الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتوزع على الادارات المعنية بمجال عملنا وهذا سبب رئيسي وهام لانه يتيح للفنان ان يسافر وان يشارك في الاحتفالات، ان تأخيره في السهر لايعيق عمله الاساسي الذي هو مصدر رزقه، وقوت اولاده وهناك نقطة ثانية: انه لو تفرغ الفنانون القدامى وهم قلة فان ذلك سيدفع الاغنية الى التطور الذي تطمح اليه .. اضافة الى تطورها الذي هي عليه الآن. واضيف الى ماتقدم بان ظروف العمل الاداري لاتسمح لك بالحصول على اجازة في الوقت الذي انت مطلوب فيه كفنان للمشاركة في حفل علم تقيمه الجمعية، او اي جهة اخرى، لديها مناسبة تحتاج الى تواجد الفنان. فان جهة العمل الاصلي هي صاحبة الحق في اعطاء الموظف اجازة لذلك او رفضها عنه وبالتالي يتوقف اشتراك الفنان على ظروف عمله.

●عبدالعزيز الراشد●

ويبدو ان الفنان عبدالعزيز الراشد - ثالث الثلاثة - قد انتظر اكثر مما يحتمل وما ان جاء دوره حتى بادر بالقول:

اوافق زميلي على كل النقاط السابق ذكرها وارجو من رئيس جمعية الثقافة والفنون ان يدعم هذا المطلب بتفرغنا. ولاننكر المساهمة والمساعدة التي تقدمها الجمعية للفنان ونأمل في المزيد من خطواتها البناءة تجاه الفن والفنان، لان التفرغ لابد عنه فهناك واجبات وطنية يطلب منا القيام بها، تحول اعمالنا دون مشاركتنا بواجبنا كاملا، وساضرب على ذلك مثالا، على صيغة سؤال: كيف استطيع ان اشارك في مناسبة خارجية وانا في نفس الوقت مسؤول عن قسم مشتروات ومناقصات في الادارة التي اعمل بها فهل اعطل اعمال الادارة لاشترك في المناسبة؟ وكلا الامرين هام ،. ويعود (عودة) الى الحديث عن التفرغ وضرورته للفنان، قال: اين يجد الفنان الفرصة التي تتيح له معايشة العمل الفني ومتابعته في ظل هذه الظروف الخانقة التي تحيط بالانسان من كل جانب وساضرب مثالا على ذلك: عندما احصل على فرصة من عملي واعيش مع العودة اسبوعا واحدا. فقط اجد انني اصبحت في وضع جديد وانتج فنا جديدا ولكن الابتعاد عن الفن لشهر او شهرين يقتل الفن والفنانين ولايثري المادة الفنية المطلوبة لذلك وحسب الظروف نجد ان الفنان يطرح ما استطاع تحصيله في ظل هذا الوضع وهو مالا يتناسب مع ماهو مؤمل منه ومايطمح اليه، اما ان تبدع وتجد في البحث عن النصوص الملائمة، والقيام بتلحينها وتنفيذها وتقديمها بالشكل المناسب فهذا ماليس متوفرا امامنا الآن بل ومن المستحيل. واذا نظرت الى زملائنا الذين مكنتهم ظروفهم من التفرغ للفن او الفنانين في الخليج او في المنطقة العربية نجد ان تفرغهم للفن من اكبر الدوافع التي تجعلهم يظهرون اعمالهم بشكل جيد. لوجود الوقت لديهم وعدم تحميلهم اعباء عمل آخر لاعلاقة له بالفن مما ينتج عنه التشتت ذهنيا ونفسيا وبدنيا.

وقد يسألك سائل ما الذي يمنعك من التفرغ؟ اقول له لا استطيع ذلك لانني لن اجد من يوفر لي قوتي، وقوت اولادي. ومنزلي ومسئولياتي.

واذكر بهذه المناسبة ان الدعوة قد وجهت اليّ خلال الصيف الماضي لاحياء حفلات في باريس مع مجموعة من الزملاء فاضطررت الى الاعتذار بسبب ظروف العمل وهذا يوضح مدى مايحظى به الفنان السعودي من احترام لدى منظمي البرامج والحفلات في شتى عواصم العالم.

ويضيف الفنان سعد ابراهيم الى ماذكر بقوله: لدينا هنا في المملكة فنانون متفرغون يبرمون عقودا في باريس ولندن والقاهرة قبل اقامة حفلاتهم بعلم كامل لانه يتحكم في وقته بينما يتحكم العمل الوظيفي في، وقتي. فكيف احقق ذلك؟

وبسؤال سعد ابراهيم تكون مسألة تفرغ الفنان قد اخذت من النقاش مايجعلها جديرة بالاهتمام ولكن سواء كان الفنان يمارس الفن هواية او احترافا فان له علاقة مباشرة ووثيقة مع جهازي الاعلام الخطيرين الاذاعة والتلفزيون فهما الوسيلتان اللتان يعتمد عليهما في ايصال صوت الفنان الى المستمع او المشاهد وبدون ان يتم التفاهم العملي المشترك بين الطرفين فان عملية التوصل تكون مبتورة تفتقر الى الروح المغذية لها، وعلى قدر تفهم قسم الغناء والموسيقى في الاذاعة والتلفزيون لمهمة الفن ومعاملة الفنان واحتياجاته وكيفية الوصول به ومعه الى افضل سبل التعاون القائم بين اطراف متعددة تشمل الكاتب الغنائي، والملحن، والمغني، والموسيقي، والمردد، ومهندس الصوت، والمخرج...الخ وبدون ان يكون هناك صيغة للتفاهم بين تلك الاطراف تكون العملية البنائية للاغنية الجيدة، والموسيقى العذبة، والكلمة المسئولة متأرجحة بين الصعود والهبوط وكل عمل حسب ظروفه، والفنان الغنائي احد العناصر المتعاملة مع تلك الاقسام وتعتبر الاذاعة والتلفزيون وسيلة اتصاله الاولى بالمستمعين، والمشاهدين وهي ايضا المستفيدة من خدماته فاذا توفرت في تلك الخدمة عوامل النجاح فان ذلك يعتبر نجاحا للاذاعة نفسها او التليفزيون نفسه لانه يهتم في المقام الاول بارضاء اولئك الذين يوجه خدماته اليهم وفي نفس الوقت ومن المهم جدا ان تكون المادة المقدمة متناسبة لمكانة ذلك الجهاز وما بلغه من التطور والنضج.

وكلما اعتنى الفنان بفنه كلما ارتفعت مكانة الجهاز لجودة المادة التي يقدمها.

كيف هي تلك العلاقة القائمة بين الفنان الغنائي مع جهازي الاذاعة والتلفزيون؟ حول ذلك تحدث الفنان سعد ابراهيم مبتدئا بالصعوبات التي يواجهها الفنان في الحصول على النص الغنائي المفيد والمناسب قال:

ايجاد النصوص ليس المشكلة ولكن المشكلة انه عند الاجازة لا يجاز الا نصين من عشرة نصوص اقدمها خلال فترة طويلة وحتى تجتمع اللجنة وتبت في الامر ثم تحال الى القسم الموسيقي للتنفيذ وهذه حكاية اخرى.

سؤال: انّ هناك مشكلة النص غير المطابق للمواصفات الا يوجد كتاب نصوص مجازون من لجنة النصوص تلافيا لمشكلة ضعف النصوص المقدمة للجنة؟

عودة العودة: يوجد كتاب كثيرون جيدون، ولكن احيانا لاتجاز نصوص كثيرة بسبب عدم اجتماع اللجنة وتظل حبيسة لفترة طويلة، تقدمت على سبيل المثال - للتلفزيون باغنية انتجتها على حسابي الخاص بناء على تكليف من التليفزيون ولم تتم اجازتها ولم اصورها حتى الآن.

ويتحدث الفنان سعد ابراهيم عن النصوص فيقول:

فيما مضى كانت الاذاعة توجه - قبل حلول المناسبات الهامة بشهور - خطابات الى الشعراء لكتابة كلمات غنائية ثم تتم اجازتها من الاذاعة وتبعث الينا كفنانين ليتم تلحينها وغنائها بعد ان تمت الموافقة عليها. وكان هذا حسنا جداء. الآن اختلف الوضع وعندما لاتجد نصوصا فنحن نبحث عنها في صفحات الجرائد مما يكتب الهواة وهو في اغلبه لايتعدى العاطفة والغزل ويفتقر الى نصوص المناسبات.

عودة العودة: كما ان كتاب نصوص اغنيات المناسبات والاغنية الوطنية قليلون جدا.

عبدالعزيز الراشد: كنا فيما مضى عندما تكون هناك مناسبة مثل اليوم الوطني/ العيد/ رمضان/ الحج .. توجه لنا خطابات للاستعداد بعمل مناسب، واحيانا يرفق بالخطاب نص مجاز وهذا الآن مفقود بينما كان من الواجب ان يستمر لان توجيه الخطاب للفنان يرفع معنويته، وتصريح له بالعمل في نفس الوقت بدلا من ان تأتي المناسبة وتمضي دون ان يشارك الفنان فيها. الفنان ينقصه مايدفعه الى الانتاج.

ومإذا بعد النصوص؟ هل التسجيل الذي يعتبر بمثابة المترجم للاغنية والموسيقى والغناء هي الترجمة لما كتب الكاتب ولحن الملحن فهل توفرت وسائل الترجمة بشكل فعال ومفيد؟

عودة العودة:

يوجد لدينا مجمع يحتوي على احدث الاوستوديوهات في العالم ولكن المشكلة تكمن في الفرقة الموسيقية فهي غير مكتملة ينقصها عناصر فالموجود الآن مجموعة من الات الكمان + تشيلو واحد وايقاعين وهذه لاتوفي بالغرض المطلوب.

وماهو المطلوب؟

عودة: بالاضافة الى تلك تحتاج الى ٢ تشيلو، خمسة ايقاعات باص ، اورج، ومرددين (كورال) حتى نستطيع ان نقول ان عندنا فرقة موسيقية كاملة تنفذ الاعمال حسب ماهو مطلوب اما شكلها الحالي فليس بالشكل المناسب.

عبدالعزيز الراشد:

الفرقة الموسيقية الموجودة لاباس بها ولكنها تحتاج الى المرددين مع تكملة الفرقة بالالات الناقصة فالموجودون الآن تسعة او عشرة عازفين بينما المفروض ان تكون الفرقة اكبر من ذلك بكثير.

سعد ابراهيم:

اود ان اشير الى قرار معالي الوزير الذي صدر اخيرا باحضار فرقة جدة الى الرياض ونرجو ان يتم دمج فرقة جدة مع فرقة الرياض لتكتمل عناصر الفرقة - بكسر القاف - كاملة وفي هذه الحالة لن نحتاج الى السفر للخارج لتسجيل اعمالنا هناك ونحن نشكر معالي الوزير على خطوته المباركة

سؤال: كان ذلك عن الاعمال المستقبلية ولكن ماذا عن الماضي اين اغنياتكم وانتاجكم طوال السنوات الماضية؟

عبدالعزيز الراشد: لولا اعتب على التليفزيون - قسم التنسيق - لانه لايذيع من عشر اغنيات اعدت لتصويرها بالالوان الا اغنيتين فقط رغم ان الاعداد تم منذ عام واكثر.

ثانيا: هناك اغنيات عاطفية واناشيد وطنية ولم تذع تلفزيونيا ومايخص الكورة عملت اناشيد ايضا ورغم انهم اذاعوا للعديد من الفنانين الا ان الاناشيد الخاصة بي لم يذع منها شيء

عودة العودة: فيما مضى اعتبر مايقدم من اغنياتي معقول جدا الا ان لي ملاحظة وهي التنسيق يركز على اغنية او اثنتين فقط يذيعها لي بينما يوجد لديهم العديد من الاغنيات الممتازة التي لم تشاهد على الشاشة الا فيما ندر فاذا كان لديهم حوالي ستين اغنية الا يجدون فيها الا اثنتين صالحتين للاذاعة فقط؟ وفي فترة من الفترات ركزوا على اغنيتي ميحبوتك، واغنية سعد ابراهيم، اواه موكانه لايوجد غيرها الى درجة ان احدى المستمعات كتبت في صحيفة بما معناه: الا يوجد لهذين الفنانين سوى هاتين الاغنيتين؟

عزيزي القاريء :

اقرأ غدا الجزء المتبقي من هذا الحوار الشامل وملحق به من صراحة وآراء هادفة تخدم الفن والفنانين.

وكيل وزارة الاعلام/ محمد حيدر

● محمد الشدي

من الشمال الى اليمين سعد ابراهيم عبدالعزيز الراشد عودة العودة ناصر الخطيب

عودة العودة
● تبحث في الجرائد
عن كلمات غنائية يكتبها الهواة!
●●●●



(وتر)

جهد مخلص وعطاء صادق

في ليلة من ليالي الفن الموعودة وعلى ضفاف مياه الخليج الدافئة حيث امتزجت فيها روعة الكلمة بجمال الصوت والنغم فرقص على انغامها طرب الساحل الشرقي وهام بها عشاق الفن والطرب.. هذه الامسية الفنية كان ابطالها نخبة من نجوم الفن في المنطقة الشرقية اصوات جميلة رائعة شدت باعذب الالحان على ايقاعات موسيقية جميلة جسدت عراقة واصالة فن وتراث هذا الجزء الغالي على قلوبنا من مملكتنا الحبيبة.

واذا كانت جمعية الثقافة والفنون بالدمام قد اتحفتنا بهذا الحفل الفني الساهر وقدمت هدية لجمهور وعشاق الفن فهذا ليس بغريب عليها وهي التي يشهد لها بالنشاط المتواصل والعطاء السخي المقرون بالابداع والتالق.

فيجب ان لاننسى في غمرة فرحتا ونشوة سعادتنا بانها بالامس القريب قدمت لنا عطاء فنيا رائعا والمتمثل في مسرحية «ليلة العيد» التي افتتحت بها الموسم الفني لهذا العام وحققت تلك المسرحية نجاحا جماهيريا كبيرا وبعد هذه المسرحية واصلت الجمعية نشاطها المكثف استعدادا لهذا الحفل الغنائي الرائع بشهادة الجميع وكان ذلك في غياب كامل لنشاط فروع جمعية الثقافة والفنون الاخرى وبهذا! الحفل لانريد ان نقول بانها اختتمت الموسم الفني فيكون حكمنا مجحفا بحق فروع الجمعية في مختلف المناطق وخاصة التي تستعد لتقديم نشاطها الفني ولكن الذي نريد ان نقوله هو: مزيدا من النشاط حتى لايكون فننا مقرونا بالمناسبة فقط ويصبح فرح فنّنا ا به حبيس تلك المناسبة بل نريد ان نشاهد ونعيش لقاءات فنية اخرى تعمل على احياء الحركة الفنية لدينا وتعمق اواصر المحبة بين شباب المناطق وهذا لن يتحقق الا من خلال تكثيف نشاط فروع جمعية الثقافة والفنون بالمناطق وتبادل تلك الاعمال حتى تتاح الفرصة لعرض اعمال ونشاط كل فرع من فروع الجمعية في المناطق الاخرى سواء اكان ذلك النشاط في مجال المسابقات الثقافية ام في مجال الفن متمثلا في الاعمال المسرحية والمسرح الغنائي.

ومطلوب من جمعية الثقافة والفنون بالرياض ان تبدأ بهذه الخطوة العملية فهي بمثابة (الام) لباقي الفروع وانا اثق انها تعد العدة خلال هذه الايام للخروج بنشاطها الفني لهذا العام بالشكل الذي يتوافق مع (مكانتها) وامكاناتها.

اما فروع الجمعية في باقي المناطق فما نقول الا (في الستة جمعة) فقد ارتسمت علامات الاستفهام حول نشاط تلك الفروع غير المتواجد قطعيا في الساحة الفنية دون ان يكون هناك مبرر منطقي ومقنع لغياب ذلك النشاط.. نعود ونقول تحية اعجاب وتقدير لجمعية الثقافة والفنون بالدمام على هذا النشاط الرائع

● ترنيمة:

حياتك منعطف حزن
يقوى مع كل همسة حزينة
يرددها صدى آهاتك!
فهل اصبحت تبحثين مثلي
عن انقاض احلام ربيعية؟!
طوتها السنون!!
طمست معالمها قسوة الايام!!
آمال تاهت في غابات الضياع
بددتها متاهات الزمن
المتراكم..
لاتسالي عن طفولتنا الحالمة
تحت ظلال التينة
على روابي قريتنا الجميلة
لقد رسمتها ذكرى
على جداول ايامي
عندما كنت ارقب
خطوات ظلك!
صدى صوتك!
ونعود قبل الرحيل
لننقش ذكريات العمر
على جذع
زيتونة عتيقة.

جابر عبدالله العلي

وقفات فنية

اعداد: عبد الرحمن العريفي

● جرد للاغاني!!

لابد من النظرة العامة الى مستوى الاغاني الموجودة لدينا وتقويمها والوقوف لحظات التركيز على المستوى التي وصلت اليه، والاسفاف في بعض تلك الاغاني من ناحية الكلمات الرديئة والتي يجد الا تظهر في محلات بيع الاشرطة لما تحمله من معان [illegible] والاغنية لابد ان تكون كلماتها معبرة متكاملة يشعرها الفنان الجيد ويكون اللحن متكاملا بمواكبة الكلمات ليأتي الصوت العذب ويقدم الاغنية كباقة ورد لكل مستمع فلا بد من مراقبة الاغاني والابتعاد عن الجيد منها والغاء ما هو دون المستوى الفني.

● برنامج من الفاتن؟ والاستمرار

في يوم الجمعة الساعة الثانية ظهرا يستعد المستمع الاذاعة والبرنامج الغنائي حيث يتابع البرنامج الاسبوعي [illegible] يعده ويقدمه الاديب الكبير عبدالله بن خميس يتولى الاجابة عن الاسئلة التي ترد من المستمعين حول الابيات الشعرية ومناسبتها والشعراء وكذلك باسلوبه الجميل يشد المستمع ليتابع حلقة البرنامج ويحصل في النهاية على معلومات جيدة عن الشعر والشعراء.

الامل باستمرار هذا البرنامج في الدورة الاذاعية الجديدة تجدد حيثما حضرت الدورة الاذاعية يكون من ضمن البرامج المستمرة.

● الفنان والجمهور!!

الصلاين احد الفنانين ورقته جاء يكون دينا [illegible] الفنية [illegible] يكون [illegible] الفنان [illegible] [illegible] الفنان [illegible] ولا يستطيع [illegible] [illegible]

رسائلكم

● الصديق الجديد عبدالله دعيع الرشيدي - حائل نرحب بك صديقا جديدا ونرحب بكل مالديك اما عن عنوان الفنان الشعبي سلامة العبدالله - الرياض - جمعية الثقافة والفنون بالرياض، والقصيدة التي بعثت بها حولت الى صفحة خزامى الصحارى لانها تحمل طابع الشعر النبطي.

● الاخت بدرية عبدالله - الرياض لاتستطيع نشر الاغنية التي بعثت بها الصفحة لما تحمله من كلمات غير سليمة، نرجو الاهتمام في اختيار الكلمات الجيدة والصالحة للنشر.

● الاخ رافع علي الشهري ملاحظاتك حول البرنامج التلفزيوني «وتر وسمر» والذي يعده ويقدمه الزميل جميل محمود، حيث طلبت برسالتك حلقات من البرنامج عن مدن عديدة والا يقتصر التسجيل في مدينة واحدة حيث ان بتنقله الى عدد من المناطق يرتقي بالانتاج الفني ويعمل على التجديد والابتكار ويتسع دائرة مشاهديه ومحبيه ولترى وجوها جديدة وانماطا لها مختلفة تشوق متابعته ومعانيه لان للشاهدين ملوا النمط الواحد لتشابه الطلقات بعضها لبعض. قد اشرنا في الصفحة لتلك الملاحظات ونرجو من المعد التجاوب بتنويع الحلقات من مختلف مدن المملكة.

● الصديق احمد ابراهيم/مكة المكرمة نرحب بك صديقا للصفحة ونتقبل اي مشاركات تبعث بها وكذلك اذا كانت المشاركات كلمات شعرية او اغان او ملاحظات واقتراحات جيدة ستجد طريقها للنشر ان شاء الله.

● الاخ علي سعد العنزي - سعود سمير العنزي. اغنية الفنان طلال مداح، طوحيت النجمة نهى كانت احدى اغاني الاسبوع قبل فترة قليلة ولايمنع ان تحقق لكما هذا الطلب قريبا ونرحب بمشاركاتكما ونحن بانتظار ماتبعثان به وياهلا.

● صديقة الصفحة هدى السعودية - الدمام القصائد التي بعثت بها للصفحة ستأخذ طريقها للنشر في حالة صلاحيتها. ونرجو الاهتمام باختيار الكلمات الغنائية القومية والاهتمام بالقوافي. وياهلا.

● الصديق سليمان محمد اللزام - القصيم - الرس لم يضايقنا عتابك ونرحب بك دائما واما الاغنية التي ذكرت حينما قرانا كلماتها فعلا لم تكن واضحة فكان الجواب الذي قرأته عن عدم نشر الكلمات ولاسباب عدم وضوح الكلمات، ونعدك قريبا سوف تأخذ الكلمات التي بعثت بها طريقها للنشر.

● الصديق راشد علي الحربول - الرياض مرحبا بك وبمشاركاتك الشعرية، وما بعثت به يوحي بان لديك القدرة على الكتابة ولكن تحتاج لزيادة الاهتمام بالاوزان والكلمات القوية ونختار مما بعثت:

قلبي تقطع من كثر الهواجيس
والحبيب الغالي عسى الله يجيبه
ياليت فيه من بعض الاحاسيس
ياليته يظهر مرة من مغيبه

● الصديق م.ع.ع الرياض. الموضوع الذي بعثت به جيدا وصالحا للنشر لانه يحمل اكثر من فكرة ولكن مع الاسف الشديد لم تذكر اسمك الصريح واكتفيت بالرموز. نحن بانتظار مشاركاتك مع ملاحظة كتابة الاسم الصريح وشكرا.

● الصديق قيس بن طارق بن محمد الشعبي - الرياض الرسالة التي بعثت بها للصفحة وصلت وهي تحمل التحيات فشكرا لك وموضوعك عن البرامج التلفزيونية والاذاعية جيد وسيأخذ طريقه للنشر قريبا. ملاحظة ان تقول اكتب اسمك الحقيقي لانك اصبحت صديقا للصفحة والصفحة صديقة للكل وياهلا.

● الصديقة مها الغامدي القصيدة التي بعثت بها جيدة المعاني والاوزان ولكنها تحمل طابع الشعر النبطي. وحولت الى صفحة خزامى الصحارى ونرحب بما لديك من شعر غنائي. ونرحب بما لديك من جديد.

● الصديق الجديد فالح العجرا - الكويت نرحب بك صديقا للصفحة، مع العلم اننا لاننسى الاخبار العربية وخاصة الخليجية. وتجد في الصفحة كل يوم خميس زاوية تحمل اخبار فنانى دول مجلس التعاون اعداد الزميل يوسف القضيبي، واذا كان لديك اي مشاركة شعرا كانت او نثرا او فكرة معبرة نرحب بها لان الصفحة من القراء واليهم.

● الاخ / فضل احمد الحميد - بريدة. شكرا على كلماتك الرقيقة نحو الزملاء بالقسم ونختار من المحاولة الشعرية التي بعثت بها :

حبيبي يكفي العذاب
قلبي من هجرك ذاب
كذا يا حلو لا تضاب
بدون عذر دون الاسباب

عزيزي القاريء:
ابعث برسالتك على العنوان التالي:
الرياض - جريدة الرياض
شارع الخليج العربي
ص. ب ٨٥١
الرمز البريدي ١١٤٣١
ثقافة اليوم (قسم الفن)



جميل محمود

اغنية الاسبوع

طلال مداح — بدر بن عبدالمحسن

كلمات معبرة لشاعرنا الوصفي الامير/ بدر بن عبدالمحسن وقد صاغها لحنا وشدى بها الفنان المتجدد دائما صاحب الصوت الرزين والاداء المتألق الفنان طلال مداح فاكتملت روعتها.

وقد بعث بها صديق الصفحة سعود سمير العنزي لتكون اغنية الاسبوع وبدورنا نهديها لقراء الصفحة:

قلت المطر قالت اليوم ديمة
مابه رعد لابرق ماغير هتان
عشقا جمع مابين قاغن وغيمه
سيل على صورة ثرى بمنع الاحزان
همس النديم اللي يعاتب نديمه
صوت المطر آته تعايب خلان
تبسمت لجل الليالي القديمة
قالت تذكر قلت يابنت نسيان
نقض الجروح اللي تشافت ظليمة
ماعد به وصل ولاعاد هجران
مال الرجاء في بعض الاحوال قيمه
ما للعمى صبحا ولو بات سهران
لو للزمن عند نية الغدر شيمة
مافرق احبابنا ولابعد اوطان
لاشك وبتك يالقلوب السليمة
اللي تجازي عن حظي الخفل غفران
كل خصيم وذاق لوعة خصيمه
واللي خصيم الوقت يابنت خسران

سعود سمير العنزي
الرياض

ثقافة اليوم تواصل مناقشة الفن التمثيلي المحلي

الحلقة الرابعة

محمد الطويلان: نحن بحاجة الى مسرح اسلامي يتماشى مع عادات وتقاليد مجتمعنا

احمد السريع: لو درسنا الفن على اصوله لقدمنا اعمالا افضل مما هي عليه الان

حمد المزيني: على الجمعية اقامة دورات تثقيفية لتدريب الممثلين وصقل مواهبهم

سمير الناصر: عدم وجود مبدأ الاحتراف في التمثيل كان سببا في تقطع الاعمال الفنية

محمد الطويلان — احمد السريع — حمد المزيني — سمير الناصر

مما يثلج الصدر ان مانشاهده الآن من تحرك واضح نتيجة واصداء لهذه المناقشة، والتي هي كما تعرفون قضية تمس كل شخص منا، ذلك الفن التمثيلي والذى نتمنى ان ياتي ذلك اليوم الذى يكون الممثل السعودي متسيدا وماثلا لعين المشاهد باعمال ذات مستوى تليق بحضارتنا الثقافية المليئة بالتراث والفن..

فكان الحماس الذى تبلور باجتماع للممثلين لدينا واضعين امامهم مشروعا لشركة تضم كل من يسعى الى الفن.. فمن هنا كانت مواصلتنا لهذه القضية لاننا نشعر بان هناك من يتفاعل .. لذلك ففي هذه الحلقة يطرح لنا عدد من الممثلين مجموعة من الآراء الصريحة نحو هذه القضية.. حيث قال الفنان محمد الطويلان ..

وقال الفنان محمد الطويلان عن غياب المسرح وعن المسرحيات الناجحة محليا.. لاشك ان المسرح هو ابو الفنون وهو احد مظاهر الرقي لاية امة ومع ان التليفزيون دخل الى كل منزل الا ان المسرح يبقى في المقدمة وفي النهاية يبقى الفن التمثيلي الناجح هو الذى يسهم في نهوض ورقي الامة فمن هنا فنحن بحاجة الى مسرح اسلامي يتماشى مع عادات وتقاليد المجتمع الذى نعيشه، وهذا يتطلب من الاديب والمفكر السعودي سعودة المسرحيات العالمية وكذلك تأليف المسرحيات التي تتناسب مع العادات والتقاليد في ظل النهضة التي نمر بها. واما عن المسرحيات التي لم تعرض الا اياما قلائل فاعتقد ان هذا يعود الى عدم تفرغ الممثل السعودي ولارتباطاته التي تمنعه ان يظهر على خشبة المسرح ولعدة ايام متواصلة، وحول بداية الفن التمثيلي القوية والتراجع للخلف فيما بعد قال:

الواقع انها لم تكن البداية قوية وانما كان هناك مواصلة بالانتاج من المنتج وزارة الاعلام، ثم بدأت مؤسسات الانتاج الفنية تتحكم في الانتاج ومع كثرة المؤسسات قل الانتاج!!

واعتقد جازما لو ان وزارة الاعلام قامت بالانتاج لنفسها لوقفت المسلسلات «السعودية» في الطليعة بين المسلسلات العربية، اما الاعمال الموجودة حاليا فلاشك انه يشوبها نوع من الارتجالية والعشوائية. وعن كيفية النهوض بالفن التمثيلي لدينا قال.

حينما نريد النهوض بالفن التمثيلي لابد من ايجاد النصوص بالطبع من كتاب النص الواعين، ايضا لابد من التنسيق مع جمعيات الثقافة والفنون بمختلف مناطق المملكة الشاسعة.

وعن وجود معهد اكاديمي لا اعتقد اننا بحاجة الى معهد في الوقت الحاضر اكثر مما نحن بحاجة الى استاذ مسرحي متمكن يعطي محاضرات في جمعية الثقافة والفنون،

ان جمعية الثقافة والفنون ووسائل الاعلام قدمت الدعم الكبير للفنان والممثل السعودي وقدمت المساعدات للفن التمثيلي ولكن مؤسسات الانتاج والتي تعاونت مع الاخوة العرب اكثر مما تعاونت مع الممثل السعودي بحجة عدم التفرغ مع عدم اقتناع معظم الزملاء بذلك.

احمد السريع:

وقال الممثل احمد السريع عن العروض القليلة التي تتم لبعض المسرحيات ان الفنانين ملتزمون فاذا كان هنالك عمل مسرحي فجميع الممثلين متواجدون للتقديم والتمثيل، ولكن هناك ملاحظة وهي وجود المسرح ففي وقت عدم ارتباطه ببعض المؤسسات الخيرية او المدارس تعرض المسرحية لعدة ايام. لانني ان بعض الممثلين يكون مرتبطا باعمال فنية خارج الوطن مما يستدعي عدم عرض المسرحية لاكثر من اسبوع.

حول بداية الفن القوية وانحدارها للخلف في الوقت الحاضر احب ان اوضح ان التمثيل قبل المؤسسات المنتجة وقبل انشاء جمعية الثقافة والفنون كان مكان تواجدنا «التليفزيون» اعني التليفزيون القديم وكنا نجتمع نحن الفنانين بعد خروجنا من اعمالنا ودون الذهاب لمنازلنا نتوجه للتليفزيون والبعض منا لايتناول طعام الغداء بمنزله وبالطبع فان البعض لديه عمل وقد بدأ به ونتحدث مع المعدين والمخرجين عن السهرات الجديدة والاعمال التمثيلية ونأخذ دورنا في العمل وكانت الاعمال وخاصة المسلسلات تعمل بجد وتتابع وكانت تعرض بعد الانتهاء مباشرة على المشاهدين الذين كانوا يطمعون بزيادة الانتاج المحلي فكان العمل قويا بالفعل. اما الآن فحب الممثلين للفن كما كان من قبل ولكن المعدين اقلوا بكتاباتهم للمسلسلات المحلية ولأن الكتابة قبل الشروع بتمثيلها تلتزم باجازة من التليفزيون ....الخ والفنانين يعتمدون على وجود النص ووجود المخرج الذى يجمعهم بمكان ما ويوزع عليهم النصوص والمشاهد المطلوبة. سابقا كان الاتصال بين المخرج والممثلين سهلا جدا وذلك عن طريق بعض الزملاء الموجودين بالتليفزيون واذا غاب احدهم التزم الآخر بتوصيل الخبر اليه وعن موعد الاجتماع قبل البدء بالتصوير، اما الآن فالاتصال اصبح لايتم الا عن طريق الهاتف والذى لايغني عن المقابلة والسؤال عن الزملاء الممثلين والمعدين والمخرجين والآن مع الاسف لانجد من يتصل ليجمعنا للتمثيل !! ولو زرنا التليفزيون تعرف لاين نتجه؟! ولانجد الاعمال الفنية بالتليفزيون ! ولا امامنا سوى الجمعية وعملها فقط المسرحيات، اذن فقط المؤسسات الفنية التي تعمل المسلسلات فاذا كان المسلسل يعمل بالداخل (وهذا ماقل) نشارك به اذا وجهت لنا دعوات او اتصال من المؤسسات اما اذا كان التصوير خارج المملكة فلا نستطيع لارتباطنا باعمال اخرى.

وفي سؤال عن ايجاد تعاون مشترك بين الممثلين والمعدين والمخرجين ؟ قال: الحلول بسيطة جدا وذلك بان تقوم الجمعيات بتوجيه دعوات للممثلين في حالة اقامة مسرحية بمدينة ما بالمركز الرئيسي او باحد الفروع وحينما توجه الدعوة ليوم واحد ولحضور المسرحية ويتم المعرفة بين المعدين والممثلين وكذلك المخرجين وهنا نخرج بنتائج طيبة ويتم الاحتكاك والمقابلات ولعمل تقارب بين فناني المناطق والبعض لدينا لانعرفهم الا من خلال التليفزيون، ولو تم التعاون وعملت مسرحية تجمع كثيرا من الممثلين ومن مختلف المناطق لنتجت لدينا اعمال فنية محلية ١٠٠٪.

ومن ناحية المسلسلات اعتقد ان جميع فنانينا مستعدين العمل في مسلسل واحد يجمعهم، وبالطبع اللغة واحدة وهذا لن يجعل هناك فوارق او صعوبات افضل من البحث عن ممثلين من الخارج، وكما يحدث في كثير من مسلسلاتنا التي عملت مؤخرا -

عن وجود معهد اكاديمي للفنون ضرورة يحكمها الواقع بهدف الارتقاء بالفن المحلي لدينا قال: نعم وهذا ماكنا نطالب به، ونتمنى ان نستفيد من غيرنا وممن سبقونا بهذا المجال، ولو درسنا الفن على اصوله لاصبحت الاعمال الفنية افضل واقوى مما هو موجود وكمثال لذلك الفن بدولة الكويت كان في السابق لاشيء وبعد ان جاء «زكي طليمات» وبعض الفنانين الكبار المصريين وفتح المعهد واستقطبوا مدرسين متخصصين بهذا المجال وبدأ المعهد يخرج الممثلين والممثلات وكمثال ايضا درس به بعض الممثلين السعوديين مثل الاخ الزاير ومثل الاخت سناء بكر يونس وحققوا نتائج طيبة.

عن ماذا قدمت جمعية الثقافة والفنون، مؤسسات الانتاج، ووسائل الاعلام ؟ اجاب بقوله:

جمعية الثقافة والفنون قدمت ماتستطيع تقديمه وقدمت كثيرا من المسرحيات الناجحة، وتجمع الممثلين في حائطها دوما وتجمع الكتاب والمخرجين ايضا.

اما مؤسسات الانتاج فاذا كان الفن الذي يقدمونه ويعملون من اجله لكن وليس للمادة والكسب فاعمالها ستكون ناجحة وستفضل لدى الجميع اما اذا كان القصد الربح المادي فلن يكون عملا فنيا ناجحا ومصيره الفشل. وقدمت مؤسسة ابوسمامح بعض الاعمال الجيدة مثل ابوسمامح ايام زمان، كذلك الزميل محمد حمزة قدم عملا فنيا جيدا «اصابع الزمن» وسجل بتونس اما وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون اوجه تساؤلا للمسئولين بالتليفزيون مادمنا نرى الممثلين موجودين والمخرجين القدامى والجدد موجودين والامكانات موجودة بل افضل مما كانت من قبل فماذا اقدم التليفزيون للفن التمثيلي المحلي ؟!

ربما يكون الجواب بان الكتاب القدامى مثل محمد المفرج «ابوسمامح» وسعد خضر وغيرهم كانوا اذا وجدت فكرة لدى احد الممثلين اجتمعنا وبلورناها لمسلسل اما الآن الكل يريد المصلحة لنفسه لان الفكرة والمسلسل تقدم من المؤسسة الفنية افضل من ان تقدم للتليفزيون.

حمد المزيني :

وقال الفنان حمد المزيني عن غياب المسرح المحلي واسباب عدم عرض المسرحيات الا اياما قلائل:

اولا: المسرح لم يغب او يفتقد بشكل نهائي.. فرغم الظروف التي يجابهها المسرح المحلي سواء اكانت تتعلق بعدم تفرغ الفنان، أم لقلة الممثلين الذين يعتمد عليهم المخرج لادوار معينة، فمثلا دور معين لايستطيع ان يتقمصه الا فلان من الناس حسب رؤية المخرج وعن توجيه الدعوة له للمشاركة يبدى اعتذاره لظروف ما. فيضطر المخرج الى اسناد الدور لشخص اخر يكون اقل مستوى من زميله فيجد المخرج صعوبة في تدريب هذا الاخير، او ان يعتذر احد الممثلين في نهاية البروفات وقبل العرض بايام لظروف طارئة فيعتذر عن الاستمرار، وليس هناك عدد كاف ليضع المخرج لكل دور بديلا فرغم هذه الصعوبات التي تعترض ولادة اي مسرحية جديدة، فان جمعية الثقافة والفنون قدمت حتى الآن اكثر من عشرين مسرحية خلال عمرها القصير.. صحيح ان كل مسرحية لم تعرض الا اياما قلائل وهذا العرض اتى بعد معاناة من قبل العاملين في المسرحية سواء اكانوا ممثلين او اداريين، فلا ننسى انهم كانوا مرتبطين بالمسرحية قبل عرضها بمدة لاتقل عن شهرين لاجراء البروفات رغم الظروف التي يعيشها الممثلون ومنها:

١ - ان اغلب المشاركين في اي عمل مسرحي لهم نشاط اذاعي وتليفزيوني يجعل مخرج المسرحية في حيرة من امره عند التنسيق بين برامجهم الاذاعية والتليفزيونية وبين اجراء البروفات المتعلقة بالمسرحية.

٢ - جميع المشاركين مرتبطون في اعمال رسمية كموظفين فلا يجدون الوقت الكافي للتنسيق بين البروفات وواجباتهم الاخرى.

وحول ايجاد تعاون بين فناني المناطق ينبثق من خلال اعمال فنية تحمل طابع المحلية قال:

هناك عقبتان فقط تقفان في طريقنا لايجاد تعاون بين فناني المناطق:

الاولى: اختلاف اللهجة من منطقة لاخرى فلو استطعنا ايجاد النص الملائم لكان التعاون بين الجميع مثمرا.

الثانية: السفر والتنقل من منطقة لاخرى يشكل عقبة اخرى لارتباط الفنان باعمال اخرى ولكن نستطيع التغلب على هذه النقطة وخاصة لأن اغلب الفنانين يعملون بحقل التدريس فلماذا لاتستغل الاجازة الصيفية لتحقيق هذا الغرض ؟ .

عن ايجاد معهد اكاديمي للفنون بانواعها المختلفة قال:

لاشك ان وجود مثل هذه المعهد مطلب لكل فنان ولكن لاننسى ان عدد الفنانين الموجودين في الساحة الفنية محدودون وايجاد المعهد الاكاديمي سابق لاوانه ولكن اطالب كما طالب غيري من الفنانين بايجاد دورات تثقيفية وتدريبية للممثلين بجمعية الثقافة والفنون وذلك لصقل مواهبهم على ان تكون مستمرة لاستغلال الوقت الضائع بين المسرحية والتي تليها وللفائدة المرجوة.

ماذا قدمت جمعية الثقافة والفنون، مؤسسات الانتاج، ووسائل الاعلام للفن التمثيلي لدينا ؟ قال:

جمعية الثقافة والفنون قدمت للمسرح السعودي اكثر من عشرين مسرحية خلال عمرها القصير رغم الصعوبات الموجودة. وقد سبقني الاستاذ «احمد الهذيل» عندما قال مقدما لاحدى المسرحيات «نحن كقائد السيارة اذا لم يتوفر الوقود.. فكيف نستطيع ادارة محركها» ومن ناحية المسلسلات والتمثيليات فلم تقدم الجمعية سوى سهرة بعنوان «طك ياليبي». اما مؤسسات الانتاج فلم تقدم الشيء المطلوب منها حتى الآن ؟؟ ووسائل الاعلام كالاذاعة والتليفزيون خدمت الفن المحلي من خلال تقديم التمثيليات والبرامج الاذاعية وابراز بعض المواهب لتقديم مالديهم من مشاهد جيدة ولكن هذا لايكفي واننا نريد من تليفزيوننا الحبيب اتاحة الفرصة امام الممثل المحلي لتقديم مالديه كمسلسلات وليس كمشاهد قصيرة.

اما الصحافة الفنية فقد قامت بابراز عدد من الفنانين الناشئين واصبح لهم اثر ملموس فوصلوا الى مستوى جيد، ولكني اعتب على صحافتنا الفنية عتاب الاصدقاء في عدم متابعة بعض الفنانين القدامى والكتابة عن اعمالهم - ولقد ادرجوا في سجل النسيان وكأن لا وجود لهم فتجد الفنان منهم حينما يشارك في عمل معين ويكتب احدهم تحليلا صحفيا لهذا العمل فان اسم الفنان يسقط سهوا وباستمرار مما يجعله يصاب بعقدة نفسية ربما تصل الى ان يترك العمل ويعتزل ولكن الأمل الكبير في صحافتنا الفنية في تتبع اخبار هؤلاء الفنانين وتشجيعهم والاخذ بأيديهم للاستمرار في دفع عجلة التقدم وليقفوا الى جانب اخوانهم الفنانين «المستجدين».

متابعة
عبدالرحمن العريفي
احمد العصيمي
يوسف القضيب

سمير الناصر :

وعن ايجاد فن تمثيل محلي ناجح .. قال سمير الناصر:

يتم ايجاد فن تمثيل عملي بطرق عديدة، منها العمل على فتح المجال للاعمال الدرامية التليفزيونية.. وايجاد النصوص القوية التي ترفع من مستوى الفن المحلي بحيث يجاري الاشقاء في دول الخليج.. كذلك عن طريق المشاركة في الاعمال المسرحية الجادة البعيدة عن السطحية والاسفاف.. والاتجاه الكلي للاعمال الدرامية الهادفة. والتي من خلالها نكون قد عملنا على الرفع من المستوى المسرحي لدينا.. ويمكن اهمية تواجد بعض الضروريات المتعلقة بالمسرح خاصة وهي:

- اقامة صالة عرض مخصصة لهذا الغرض ومجهزة تجهيزا فنيا حديثا تكون تحت رعاية وملاحظة المسئولين..
- العمل على تشجيع الطاقات والكوادر الوطنية من مؤلفين ومخرجين وممثلين..
- دراسة تأسيس معهد اكاديمي مصغر تحت اشراف جهة فنية كجمعية الثقافة والفنون ومن خلالها تقوم بتوجيه الطاقات الفنية التوجيه السليم بحيث يتم تعليم وتدريس اساسيات الفن المسرحي من تمثيل واخراج ونقد وتأليف .. وأعطاء صورة توضيحية عن العلم الدرامي في التليفزيون والاذاعة والسينما.. ففي حالة وجود كل هذه الاشياء القيمة يمكن ان نرفع من مستوى الفنان السعودي، والذى يطمع الى تقديم كل جديد، تحت ايد قديرة، ويجاري التطور الحضاري والفكري المسرحي للدول الاخرى.. من خلال هذه الاشياء السابقة يمكن ايجاد الفن التمثيلي المحلي وعلى المستوى المطلوب..

وحول ايجاد تعاون بين فناني المناطق قال:

في الحقيقة ان التعاون حاليا يعتبر شبه معدوم وذلك لاسباب عديدة منها:

- انشغال الممثلين في اعمالهم او دراستهم او وظائفهم والتي يكسبون منها عيشتهم
- عدم وجود مبدأ الاحتراف في التمثيل. والذى من خلاله يمكن تقديم اعمال مستمرة.. والتي تجعله يتفرغ للعمل الفني.. وبالتالي يحدث الابداع الخلاق..
- عدم وجود ضمانات او بنود تسمح للطالب او الموظف في حالة عدم وجود التفرغ الكلي.. بحيث يسمح للفنان مشاركة زملائه الفنانين المتواجدين في المناطق الاخرى.. او حتى اذا دعت الحاجة لاقامة بعض الاعمال في مناطق اخرى من المملكة .. كما يحدث حاليا للاعبين الرياضيين... وهنا اتقدم بهذه المناسبة الى امير الشباب ورئيس رعاية الشباب للنظر في هذا الموضوع، لما فيه من خدمة الصالح العام، ونشر المسرح داخليا بين فروع الجمعيات الثقافية الموجودة في مناطق مملكتنا الحبيبة.. بحيث تكون مجالا لخلق التنافس الشريف لتقديم كل جديد يعود بنفعه للجميع..

وعن البدايات الفنية تحدث الناصر.

في بداية مشوارنا الفني التمثيلي قدمنا الكثير من المسلسلات والسهرات والبرامج المنوعة والخليجية. والتي كانت تقدم بامكانات متواضعة، فكانت مفتاح باب الامل لنا لخدمة هذا الوطن الحبيب. والذى مهما قدمنا له فلن نوفيه حقه.. كما ايضا قدمنا مسرحيات عديدة عن طريق فرع الجمعية بالدمام، ولو انها كانت محاولات.. الا انها اتت ثمارها، وذلك من خلال المشاركة التمثيلية التثقيفية للمناسبات الخاصة مثل المرور والنظافة والصحة العالمية وغيرها.. ونتمنى ان يعود ذلك النشاط الجميل ثانية الى حيز الوجود..

اما بالنسبة لمؤسسات الانتاج فوجودها مهم جدا لان في ذلك خدمة لمشاركة اعداد كثيرة من مناطق المملكة.. ولكن وللأسف الشديد نلاحظ في الاونة الاخيرة اختفاء هذه المؤسسات الانتاجية وتقلص نشاطاتها اضافة الى الجمعية حيث اصبح فيها مااصبح في هذه المؤسسات.. فلا تسمع بتلك النشاطات المكثفة كما كان يحدث سابقا.. ارجو ان يكون هذا التوقف وهذا التمهل.. وقت دراسة وتخطيط للمستقبل لنقطف ثمارها قريبا ان شاء الله وهذا عشمنا..

كما تحدث الفنان سمير الناصر عن انقطاعه الفني.. وارجع ذلك لعدة اسباب كثيرة تتلخص في عدم وجود المتبني للانتاج الفني.. التليفزيوني كانتاج عام او خاص او عن طريق جمعية الثقافة والفنون من خلال المسرح، بحيث كان سببا في قلة النصوص الجيدة..

واتمنى ان تعود الاقلام الجيدة للكتابة للمسرح والتليفزيون والعمل على المحاولة الجادة لايجاد النصوص القوية من جديد.. وتكاتف الطاقات والجهود لتقديم العمل الجيد بعد هذا الانقطاع الطويل..




اجابات جريئة

س: لماذا هجر الممثلون والمؤلفون في مصر السينما واتجهوا الى التلفزيون ؟

ج: لأن عصرنا عصر التلفزيون لاعصر السينما ويسبب الربح المادي والرواج والانتشار اضافة لان موضوعات السينما المصرية مازالت تدور في فلك التكرار واستهلاك مثلة البشر بلا هدف وبلا تجديد في المضمون فالجديد في السينما المصرية ماهو الا في الشكل واللون فقط..

س: ما سر (شعبية) شخصية الشيخ علي الطنطاوي واستقطابه لاعداد كبيرة من المشاهدين والمستمعين في برنامجيه ؟

ج: اسلامية التفكير لدى شيخنا الفاضل وتقديمه الانباية باسلوب شيق يعتمد على البساطة وعدم التكلف.

س: لماذا لايجد الفنان محمود ياسين وقتا للراحة والاستجمام ؟

ج: لانه اكثر الفنانين عطاء لجمهوره واكثرهم افتهاما واشتغالا بالتليفزيون والسينما والبحث عن المضمون الجيد والمسلسلات الدينية التي ستؤكد ذلك.

س: هل للفنان التشكيلي في المملكة وجود؟

ج: بالطبع لا.. لان الفنان لدينا لايعلم الى ماذا يسعى؟ والى ماذا يطمح لان طموحاته ومساعيه لاتقف عند حد بيع لوحاته باغلى الاسعار فقط او عند مجرد السفر والقيام برحلات لحضور المعارض التشكيلية في العالم في كنفها الطموحات الجادة التي ....

بقلم (جريئة)

اخبار الفن في مجتمع مجلس التعاون الخليجي



● ابراهيم الحربي ● خالد النفيسي ● احمد المغلوث ● علي الدوسري ● غانم السليطي ● علي المفيدي

اعداد: يوسف القضيب

● التحدي والضياع ●

● يستعد الممثل السعودي النشط والمتواجد حاليا بدولة الكويت الشقيقة ابراهيم الحربي.. للاشتراك في المسلسل التلفزيوني الجديد «التحدي والضياع» ويتكون هذا المسلسل من ثلاث عشرة حلقة وهو من تأليف عبدالله السلم واخراج يوسف حمودة.. ويشارك الممثل الحربي في هذا المسلسل الدرامي الاجتماعي خالد النفيسي، حياة الفهد، استقلال احمد وآخرون.

● تجارب اذاعية في قطر ●

● برنامج جديد تقوم اذاعة دولة قطر الشقيقة هذه الايام بتقديمه حاليا.. حيث بدأ بث هذا البرنامج مع تباشير العام الميلادي الجديد ١٩٨٥م. ويتيح هذا البرنامج للمستمع المشاركة والكسب الادبي والمادي حيث يقوم البرنامج على مشاركة المستمعين باعمالهم الدرامية بشرط ان تكون في صورة تمثيلية اذاعية تجري احداثها في نصف ساعة والا يزيد عدد شخصياتها عن سبع شخصيات تقريبا بالاضافة الى بعض الشروط الاخرى.

● معرض الفن المعاصر بالبحرين ●

● اقيم في العاصمة البحرينية المنامة مؤخرا المعرض الثاني عشر بجمعية البحرين للفن المعاصر وذلك في اطار احتفالات دولة البحرين بعيدها الوطني وقد ضم المعرض مائة لوحة وعملا فنيا شارك في اعدادها اربعون فنانا بحرينيا تمثل صورا مختلفة من البيئة المحلية والتراث الشعبي والاتجاهات الحديثة للفنانين البحرينيين رسمت بالريشة والالوان المائية وغيرها من الاعمال الفنية.

مهرجان الفنون الوطني بالشارقة

● بدأت الاستعدادات والتجهيزات تتخذ لاقامة مهرجان الفنون الوطني الثاني الذي تنظمه الدائرة الثقافية بمدينة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وسيقام المهرجان من فبراير القادم وحتى ابريل.

● نتائج مسابقة الفنون المسرحية في قطر ●

اقيم مؤخرا حفل تكريمي وذلك بمناسبة اختتام المهرجان الخامس للفنون المسرحية والذي شاركت فيه تسع فرق مسرحية تمثل معظم اندية دولة قطر الشقيقة.. وقد فازت الفرق المسرحية لنادي السد بالمركز الأول.. ونادي قطر بالمركز الثاني والنادي الاهلي بالمركز الثالث.

وفاز بجائزة الممثل الأول في هذا المهرجان جاسم الانصاري من نادي السد تلاه عبدالله ... في المركز الثاني ...

● الدوسري .. والمغلوث في الشارقة ●

● يتواجد في مدينة الشارقة هذه الايام كل من الفنانين التشكيليين السعوديين علي يحيى الدوسري - واحمد عبدالله المغلوث وذلك للاشراف على اقامة مهرجانهما الفني والذي تم افتتاحه بمركز اكسبو الشارقة يوم امس الاربعاء.

حيث ان الفنان الدوسري يقيم معرضا خاصا بفن الشعار.. والفنان المغلوث معرضا يضم جميع اعماله المطبوعة والاصلية. ويأتي هذان المعرضان ضمن اطار المعارض الفنية التي تقيمها الامانة العامة لاتحاد الفرق الخليجية بمناسبة اقامة معرض الصناعات الخليجية الاول والذي افتتح في الشارقة يوم امس.. الاربعاء.

● الربيق ومعرضه الخاص ●

● يستعد الفنان التشكيلي السعودي فهد الربيق هذه الايام لاقامة معرضه الشخصي الشامل لبعض مراحله التي مر بها ومنها الرمزية التي تمثل احدى اتجاهاته.. اضافة الى التراثية جامعا بين الاصالة والمعاصرة ليعبر عن رؤية وابعاد الفنان العربي بشكل عام والسعودي بشكل خاص..

وسيقام المعرض في الرياض بفندق انتركونتننتال.

● معرض تشكيلي بالامارات ●

● يقام بالشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من اليوم الخميس ١٦ يناير ١٩٨٥م مهرجان الفنون والصناعات الشعبية وذلك بمشاركة فنانين خليجيين بهذا المعرض. يمثلون دول المجلس الست .. حيث ستشارك المملكة بعشر لوحات تشكيلية تم اختيارها من مناطق المملكة المختلفة وهي لكبار الفنانين التشكيليين في المملكة.

● الحج في اذاعات الخليج ●

● انتهى المخرج لطفي عبدالحميد من مونتاج الحلقات الدينية «الحج» في حياتهم من اعداد عبدالحميد ابولين الاذاعي القديم الذي عمل باذاعة الشرق الادنى لمدة ٥٠ عاما.

الحلقات بطولة .. غانم الصالح احمد سالم وسليمان الياسين وستذاع الحلقات على جميع موجات الاذاعات الخليجية خلال موسم حج العام الحالي ان شاء الله.

● فايز التوش في تلفزيون قطر من جديد ●

● يجرى داخل استديو (٤) بالتلفزيون القطري حاليا تصوير الجزء الثاني من المسلسل الرمضاني القطري (فايز التوش) اعداد وسيناريو وحوار حمد الرميحي وغانم السليطي ومن اخراج ابراهيم الصباغ ويشترك في بطولة الجزء الثاني بجانب نجم المسلسل غانم السليطي الفنانون عبدالعزيز جاسم وهبة سعيد وهلال محمد هلال.. وغيرهم

كما يشارك في هذا الجزء ولأول مرة عبدالله الباكر واحمد السماعيل بجانب الممثلة البحرينية احلام محمد ومن الامارات سميرة احمد ومن الكويت مي عيسى.

والجزء الثاني من المسلسلة القطرية (فايز التوش) يتناول مجموعة من القضايا! والقصص والمواقف المستوحاة من الحياة المعاصرة سواء كانت محلية او عربية وسيتم عرض حلقات مسلسل فايز التوش على شاشة تلفزيون قطر خلال شهر رمضان المبارك.

● المفيدي «حفيد» ●

● يستعد ممثل الكويت علي المفيدي لتصوير السهرة التلفزيونية الجديدة (الحفيد) بطولة اسمهان توفيق؟ وكاظم القلاف. السهرة تدور حول تدليل الاجداد لاحفادهم ونتيجة هذا الدلال على مستقبلهم وهي من اخراج يوسف حمود..

تعميم من وزارة الاعلام: حقوق الفنانين محفوظة!

فن عربي: اللقاء الأخير مع الفنان التشكيلي العربي لؤي كيالي..

في حزيران ١٩٧٦ اجرى الناقد الفني صلاح الدين محمد لقاء مطولا مع الفنان الكبير لؤي كيالي.. نشر جزء منه في احدى الصحف المحلية السورية، وظل جزء آخر ينتظر النشر.. وكانت لدى طرفي الحوار رغبة اعادة صياغة البقية التي تأخر نشرها، ذلك لان الفنان كيالي كان قد قدم معرضا متميزا بجراته على المنظور وباهتمامات جديدة وبآراء صارمة في الفنانين السوريين لكن شيئا من كل هذا لم يحدث.. بينما كانت الايام تمر سراعا.. والموت يقترب سريعا..

ذات ليلة يلتمع اللهيب في مرسم الفنان في محلة الجميلية بمدينة حلب. كل الابواب مقفلة.. ومع ذلك جاء محبو الفنان ليجدوا الحريق قد التهم جسد لؤي.. واوغل باتجاه العظم.. اخرجوه من النيران.. وامضى اشهرا ثلاثة بين مشفى وآخر.. وفي العناية المشددة دائما ثم رحل تاركا مجموعة كبيرة جدا من الاعمال الفنية.. ليس لديه منها سوى الاسكتشات العديدة التي رسمها في الشهر الاخير من حياته بين انفلس الاكسجين، وتعاقب الاطباء..

في هذا الحوار تسليط للاضواء على ماضي وحاضر الفنان وعلى تجربته وعذابه.. وفرحه.. وهو في البداية واحد من اشهر وابرز الفنانين العرب ومن اكثرهم شعبية وانتشارا واصالة.

بفترة عصبية رهيبة بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ فاتلف كل ما بحوزته من اعمال.. وكان قد رسم مجموعة خاصة حزيرانية سرعان ما انتقم منها جميعا باستثناء عدة اسكتشات استطاع بعض الاصدقاء استخلاصها من يديه.. والزعم انه سيمزقها بمعرفته لكنه احتفظ بها..

في اليوم الذي ورى فيه التراب جاء البريد يحمل من ايطاليا نبأ فوز لؤي بجائزة الفن العالمي والمعروف انه درس في ايطاليا وعمل فيها فترة.. وعاود السفر اليها مرارا.. في مقهى القصر بحلب حيث يمضي لؤي جل اوقاته.. جرى الحوار التالي.

● ماذا تعني لك المرحلة الفنية التي سبقت سؤالك الاول الى روما. ماذا كان يثيرك؟ من اثر حبك؟ ماهي ابرز ذكرياتك في مدرسة المأمون.. لنعد الى الطفولة ما استطعت؟

ـ ليس سهلا على الانسان ان يعود بذاكرته الى ثلاثين سنة خلت ليقوم مواقفه الحياتية.

كانت بدايتي الفنية في سن الحادية عشر برسم تخطيط سريع لجدي على اللوح الحجري الذي كنت استخدمه في المدرسة الابتدائية. وكان الشبه واضحا بين ما خططت وبين جدي. وشجعني بعض افراد عائلتي وبدأت بشراء بعض الصور الملونة لكبار الفنانين امثال ليوناردو دافنشي كلوحة العذراء، والطفلين، وبدأت بنقل هذه الصور على القماش وبالالوان الزيتية دون اية خبرة سابقة حتى انني كنت ارسم على القماش دون تحضير بالمواد الاولية اللازمة، فجاءت اعمالي تقليدا هجينا واعمى.

ودخلت المدرسة الاعدادية «المتوسطة» وبدأت بالرسم عن الواقع وكانت المواضيع غالبا تمثل طبيعة صامتة فخارة مثلا. ومنفذة بالقلم الرصاص او بالفحم وبتوجيه من الاستاذ غالب سالم. وكنت احصل على علامات جيدة ومن ثم بدأت بدراسة تاريخ الفن وبمعرفة ان الرسم على القماش او على قطعة المازونيت يجب ان تبدأ بتحضير هذه القطعة تحضيرا اوليا وضروريا واستمررت برسم بعض اللوحات المنقولة. وكنت اثناءها معجبا ببعض الممثلين والممثلات والاساتذة فقمت بتكبير رسومهم وصورهم وكذلك كبرت بعض صور الاقرباء والاصدقاء والمعارف. وهذا ما افادني في السنين التي تلت ذلك. واضيف جملة معترضة هي انني الى جانب ممارسة الرسم كهواية فانني كنت امارس العابا رياضية ككرة القدم والسلة والطائرة والطاولة والسباحة. هذا الى جانب انني في بداياتي رسمت بعض المواضيع الملتزمة المأخوذة عن الواقع كلوحة «دليل الاعمى» وتمثل شيخا ضريرا يقوده طفل من يده وكلوحة الشحاذة. واحيانا اعمد الى الخيال فرسمت لوحة ـ الزوادة ـ وتمثل عاملا بائسا يحمل عصا عليها زوادته من الطعام. ولكن الصياغة اي الشكل (الخط واللون والتكوين والكتلة) حسب ما اذكر كان ضعيفا.

ثم انتقلت الى مرحلة رسم بعض اللوحات لنساء جميلات جدا مؤلفة من مقاطع مأخوذة من هنا وهناك وكانت الصياغة شبيهة بالصور الفوتوغرافية الملونة.

وتقدمت في اواخر عام ١٩٥٦ الى فحص البعثة التي اعدتها وزارة التربية (المعارف سابقا) لايفاد طلاب يدرسون على حسابها في اوروبا. وكان الفحص يتألف من رسم لوحة طبيعية صامتة بالالوان ومأخوذة عن الواقع ومن ثم رسم امرأة عجوز من الخيال منفذة بالقلم الرصاص وسؤال في الثقافة الفنية وكانت النتيجة انني النجاح الاول والوحيد.

من هذه اللمحة الموجزة تدرك بان المرحلة الفنية التي سبقت سفري الى روما للدراسة كانت مرحلة غير ناضجة وغير واضحة المعالم. هذا وانني لم اتأثر باي فنان عربي او غربي.

● كل فنان يمر بمرحلة البحث عن اسلوب. ماهي المراحل الفنية التي مررت بها من ناحيتي الشكل والمضمون؟

وهل تعتقد بأنك ستبقى ملتزما بمبدأ التطوير ضمن الواقعية التعبيرية؟ ام هناك آفاق اكثر تحررا تستلقي داخلك.. وتنتظر الشرارة؟

ـ كل فنان يمر بمرحلة البحث عن اسلوب.. برأيي هذا كلام غير صحيح.. وان صح لدى البعض من الفنانين فلا يمكن تعميمه، والامثلة من تاريخ الفن كثيرة واضحة فالفنان البدائي والفنان اليوناني القديم، وكثير من الفنانين الايطاليين مثل جوتو ـ بييرو ديللا. فرانشيسكا، ومانيه، مونيه الفرنسيين لم يمروا بمرحلة البحث عن اسلوب في نتاجهم كانت اساليب ومدارس ينهل منها الكثير من الفنانين ولكن مفهوم الفن في القرن العشرين قد اختلف نتيجة اسباب كثيرة اهمها قول النقاد بان الفنان يجب ان يتطور، ويجب ان يبحث ولهذا جد بعض الفنانين في مراحل البحث عن اسلوب متميز حتى وصل بعضهم الى حد الصرعة في الفن كـ جاكسون لوك، وفونتانا، الاول من الولايات المتحدة الامريكية، والثاني من ايطاليا.

ان نتاجي الفني ابتداء من عام ١٩٥٩م يظل يدور ضمن مذهب واحد يتراوح بين الواقعية والتعبيرية وان اختلف في بعض الصياغات الشكلية كالتاكيد على الخط او ازالة تأثيره المباشر في تحديد الشكل او ادخال التجريد في خلفية اللوحة كعنصر متمم للتاكيد على جمالية العمل او اضفاء مسحة سريالية على بعض الاعمال وهذه المسحة او النغمة السريالية لم تكن مقصودة.

اما عن انني سأبقى ملتزما بمبدأ التطوير ضمن الواقعية التعبيرية ام لا فهذا ما سيوضحه نتاجي في الغد.

● في اواخر عام ١٩٧٤ وقبل سفرك الاخير الى روما.. مررت بمرحلة اشبه ما تكون بغليان البركان.. اصبحت ترسم بعنف وقوة لا تعرف الكلل. تجرب تكتشف وتطرق ابواب الفن المغلقة.. كانت تجارب رائعة مدهشة.. وقلت حينئذ انك تبحث عن جديد، ولكنك رجعت الى اسلوبك المعروف باستثناء تركك للخشب المضغوط.. بماذا تفسر ذلك؟

ـ من خلال هذه المرحلة ـ القصيرة جدا ـ من الغليان البركاني كما اسميتها. لم تتوضح معالمها ونتائجها الا بالاستفادة من التجريد وادخاله كعنصر متمم في ارضية اللوحة وتمثلت هذه التجربة في بعض اللوحات التي طرحت في خلالها موضوعا واحدا هو الازهار.

اما بماذا افسر ذلك فهذا امر طبيعي نتيجة للرغبة في البحث والتجديد، ولكنها كانت طفرة فالارضية التجريدية لا تتناسب مع الشكل الانساني في لوحاتي.

● الا ترى انك تقترب من فان كوخ في مواضيعك (البسطاء، الطبيعة، الزهور واخيرا القوارب).. وتقترب من حياتنا، وخاصة في فترة حياتك التي سبقت عام ١٩٧٣؟ لاوضح اكثر: تعاطف فان كوخ مع بروغل وميليه حتى انه ذكر صراحة في رسائله الى اخيه ثيوعين نقله لوحات ميليه.. وكذلك انت تتعاطف معهما بقدر تعاطفك مع موديلياني وفيليل انجلو.. بماذا تفسر تعاطفك معهم؟

ـ صحيح انني اقترب من فان كوخ لكنني اعود لابتعد عنه.. تقترب في الموضوع احيانا.. العمال.. البسطاء.. والزهور. لكننا نختلف احيانا في المضمون ودوما في الشكل الا في بدايته.. اغوص في الاعماق في بعض لوحات البسطاء ليبقى هو في السطح الى حد ما.. وابقى في السطح الى حد ما. في لوحات الزهور ـ ليغوص في الاعماق.

ان اقترابي وابتعادي في الفن من فان كوخ في كما التجربة الحياتية ومن البيعي ان تعاطفي مع بروغل، ميليه، فان كوخ وموديلياني هو كتعاطفي مع كل انسان عبقري او مع كل انسان بائس. وان اختلفت قيم هذا التعاطف.

● اراك احيانا في منتهى الصفاء الانساني .هادئا كصباح صيفي. واحيانا كالصقر في الليالي العاصفة.. هل لك ان توضح؟

ـ رؤيتك لي بهذه الصورة الجميلة صحيحة.. وليس هناك ما يدعو الى التوضيح.

● ماهي الاضافات التي تعتقد انك اضفتها على الفن التشكيلي بشكل عام؟

ـ ربما لن استطيع الاجابة على هذا السؤال كما يجب لان هذا من مهام ناقد فني مطلع ومثقف. لكنني حسب قناعاتي. قدمت بعض الاعمال الرائعة سواء في المضمون او في الشكل.

● التبسيط ـ التحرير. الرمزية في اللون اشياء تمارسها كفنان واقعي لخدمة التعبير. ما المقصود من نظافة اللون والخط الى درجة التساؤل.. لماذا؟

ـ للوصول الى منتهى الصفاء الانساني

● عندما رسمت لوحة (ثم ماذا؟) وصلت الى قمة تجسيد القضية الفلسطينية. والتي اعتبرتها نخبة اعمالك السابقة.. وبعدها.. هل اعطيت لوحة بالمستوى نفسه؟

ـ في سبيل القضية عملي ملحمي بثلاثين لوحة.. ولوحة «امام باب المقهى» وان اختلف المضمون والشكل.

ـ الصياغة التشكيلية عندك هي صياغة معمارية رياضية بمعنى انك تهتم بالتوازن الصارم، والقوة والتكوين الواضح الذي على الاغلب يأخذ التكوين المثلثي.. الراس في القمة، والشاقول في ثلث اللوحة. الا تضغط هذه الاشياء على اعمالك وتحدد حرية الحركة عندك؟

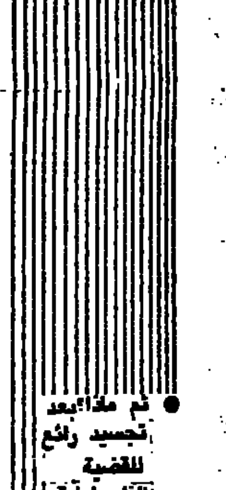
ـ ان التوازن الصارم، والقوة في التكوين هما المحور الرئيسي في التشكيل في اعمالي واما عن الضغط وتحديد حرية الحركة، فالموضوع يتطلب هذا.

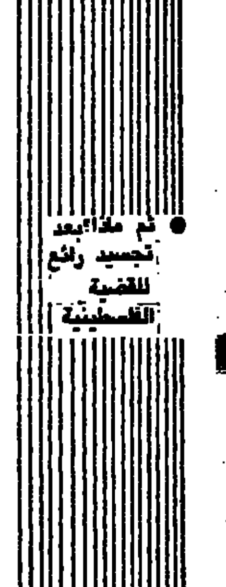
● غالبا البعد الثالث تخلقه بواسطة التظليل بالرصاص او الفحم ومن ثم تفرش اللون.. ومادام شفافا عندك.. فان الاثر يبقى واضحا الا تعتقد انه نوع من التحايل على اللون وتنوع للمادة المرسومة؟

ـ عندما اؤكد على الخط فان هذا ليس تحايلا على اللون ولكنني معك في انه تنوع للمادة المرسومة.

الحلقة الثانية من الحوار نقدمها في الاسبوع القادم باذن الله.

● الفنان لؤي كيالي





● ثم ماذا؟ بعد تجسيد رائع للقضية الفلسطينية



● في سبيل القضية

فن تشكيلي

عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

معرض الفن المحلي..

فهد الحجيلان.. اسلوب خاص في التعبير

التجارب المعاصرة التي قدمها جيل الفنانين الشباب يمكن ان تكشف بعض الصيغ الجديدة التي تعكس عدة مفاهيم مختلفة..

ولعل اهمها تجربة الفنان فهد الحجيلان الذي حاول ربط الشاعرية باللون وباللون المنسق واضاف الى تجارب السابقين مفاهيم جديدة.. نحن نرى المشهد المرسوم بلون واحد، تتحرك في الاشياء بعلاقات لونية وخطية تثير تناغما وتداخلا ولكن يظل اللون هو الاساس في التعبير عن رؤاه واحلامه التي لاتنتهي..





● لوحتان من اعماله

اخبار فنية:

افتتح امس بمركز اكسبو ـ الشارقة ـ بدولة الامارات العربية المتحدة المعرض الشخصي الثاني للزميل الفنان احمد المغلوث وقد احتوى المعرض على عدد من اللوحات التي تعكس الصورة الحقيقية للبيئة المحلية في المجتمع الخليجي.

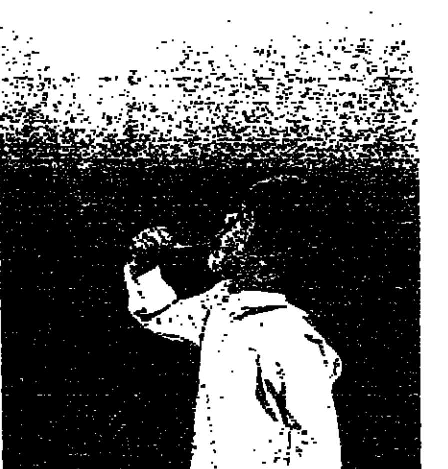
مقتطفات من كلمة الفنان

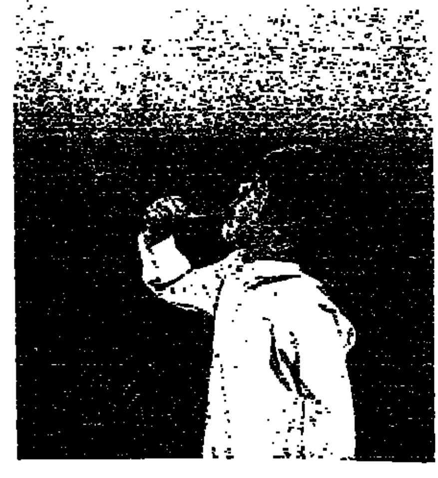
● مناسبة رائعة ان التقي بكم ومن خلال هذا المعرض وعبر لوحاتي المتواضعة..

. عشت في بيئة تحمل كل الخصائص الموحية فالارض في الاحساء مدينتي ذات الوان بهيجة لاتقاوم..

● مع بزوغ القرن العشرين انتهى زمن المدارس الفنية فالانطباعية ليست مدرسة بل اتجاها..

وهكذا انا انتمي الى مدرسة البيئة وباسلوب خاص بي ومع احترامي لما اعتاد كتاب الفن ونقاده من تكرارهم لبعض التسميات فانا ارفضها.







الطفل والقمر

● يعيش المنتخب

الفنان العراقي عامر العبيدي

■ الفنان العراقي عامر العبيدي
- ولد في بغداد عام ١٩٤٣.
- خريج معهد الفنون الجميلة ببغداد واكاديمية الفنون الجميلة ١٩٦٤.
- فاز بالجائزة الاولى في معرض ابيزا الدولي ١٩٦٤.
- عضو جمعية الفنانين التشكيلية ومشارك في جميع معارضها.
- اقام معارض شخصية عام ١٩٦٦ـ١٩٦٧ ـ ١٩٧٢.
- له جداريات في المباني العامة.
- عمل مديرا للمتحف الوطني ثماني سنوات.
- عضو اللجنة الوطنية للفنون التشكيلية.
- يعمل حاليا معاون مدير عام دائرة الفنون التشكيلية ومديرا للمعارض.
- اشترك في بينالي القاهرة الدولي الاول للفنون العربية ١٩٨٤.

● لوحة من اعماله

خطة عمل الأمانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية لعام ٨٥ أمام مجلس الاتحـاد .. اليـوم

الخطة وضعت لتلائم اوضاع المنطقة والظروف الاقتصادية العالمية

دراسة انشاء شركات خدمات مشتركة.. وتوسيع التعاون مع المنظمات الدولية

كتب / هاني الحضيف :

وضعت الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية ورقة عمل عن خطة الامانة لعام ١٩٨٥م وذلك لعرضها على مجلس الاتحاد في دورته الحالية بالشارقة اليوم (الخميس) واكدت ورقة العمل بان مشروع خطة الامانة قد وضع ليكون متلائما مع الاوضاع الاقتصادية الدولية ومتطلبات مرحلة ما بعد النفط وما تتطلبه من حشد لكل الجهود من اجل تجاوز الظروف الاقتصادية الدقيقة التي تمر بها المنطقة حاليا .

وتتضمن هذه الخطة متابعة خطوط العمل السابقة حيث تقدم الامانة في المرحلة القادمة متابعة دراسة تاسيس شركة خليجية لخدمات ما بعد الصيد لتسويق وتجميد وتعبئة الاسماك بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية والاتحاد لمنتجي الاسماك وشركات الاسماك الخليجية. كما تتضمن الخطة التي اعدها الاتحاد متابعة الاتصالات مع الجهات المختلفة لاعداد دراسة الجدوى الخاصة بانشاء مركز للتنسيق والتوثيق والاحالة للمعلومات في الامانة العامة للاتحاد وتوفير كافة المعلومات الخاصة بمراكز المعلومات الوطنية والاقليمية .

- توسيع قاعدة التعاون مع المنظمات الخليجية والعربية والدولية في مجال تبادل المعلومات والمطبوعات ودراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والندوات والاجتماعات .

- استمرار النشاط الخاص بتبادل المعلومات المتعلق بالتعامل التجاري غير السليم كالغش التجاري والاحتيال البحري وتعميمها على الغرف الاعضاء لاتخاذ وسائل الحيطة .

- متابعة الخطوات المناسبة مع غرفة التجارة الدولية لعرض مقترحات الاتحاد بشأن تعديل خطابات الاعتماد المستندية بما يضمن حقوق المستوردين الخليجيين




● محمد عبدالله الملا

والتعاون مع غرفة جدة لاعداد الدراسة الخاصة بالاعتمادات المستندية. كما يتضمن الخطة الجديدة لعام ١٩٨٥م بعض الاهداف الرئيسية التالية :

- انشاء وكالة اقليمية او مكتب للبحث والتحري لعمليات الاحتيال البحري .
- تعديل خطابات الاعتمادات المستندية
- اسناد دور الصندوق العربي لتأمين اخطار الحرب
- التعاون مع البنك الاسلامي للتنمية
- التعاون مع الجمعية العربية الاوروبية للعلاقات الاقتصادية
- مناقشة الاحتيال البحري
- استخدام اللغة العربية كأساس للتعامل
- تدريب العاملين بالقطاع الخاص الخليجي
- اعفاء شركات الملاحة العربية من تقديم شهادات مقاطعة «اسرائيل» .
- تثمين التعاون بين شركات النقل الوطنية العربية

- التعامل التجاري غير السليم
- اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب
- مقترحات ندوة مديري الغرف العربية بلندن
- الغرف التجارية حيث طالب الاتحاد باعادة النظر في قرار مجلس التعاون الذي حصر اصدار شهادة المنشأ وتصديقها بالوزارات المختصة فقط واعادة حق الاصدار للغرف التجارية .

كما شارك الاتحاد في عدد من الاجتماعات لدعم العمل الاقتصادي الخليجي مثل معرض المنتجات الآسيوية حيث كان فرصة جيدة لايجاد قنوات اتصال بين القطاع الخاص الخليجي والشركات والمؤسسات ذات السمعة الجيدة ولخلق المزيد من فرص الاستثمار وكذلك اللقاء الاول لرجال الاعمال العرب حول مشاريع الامن الغذائي حيث تم تحديد عدد من الاسس والمعايير للمشروعات المعروضة للاستثمار في هذا المجال ومنها :

- التوزيع الاقليمي والبيني لانتاج السلع الغذائية على اساس الميزة النسبية .
- التركيز على السلع الاساسية
- اقامة المشاريع الغذائية في الدول الغنية بالموارد الزراعية ومستلزمات الانتاج
- ان يتراوح راسمال المشروع بين ١٠ - ٥٠٠ مليون دولار

ولاغراض المتابعة تم تكوين لجنة تضم ممثلين عن الشركات العربية للاستثمار والشركات الحيوانية .

وفي الاجتماع الذي تم مع وزير التجارة البريطاني اكد امين عام الاتحاد على ضرورة ازالة كافة العوائق والصعوبات التي تواجه المنتجات الخليجية وتسويقها في الدول الاوروبية ومنها بريطانيا .

تعاون اقتصادي وثقافي: كويتي/ الماني

الكويت/ واخ :

وقعت كل من دولة الكويت والمانيا الديمقراطية على محضر اجتماعات لجنة دائمة مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي التي كانت قد بدأت اعمالها في الكويت يوم السبت الماضي .

ووقع المحضر عن الجانب الكويتي السيد جاسم المرزوق وزير التجارة والصناعة وعن الجانب الالماني السيد ولفغانغ بونيكر وزير شؤون الشباب .

كما وقع الجانبان على اتفاقية خاصة تتعلق بالاعتراف المتبادل بالشهادات الدبلوماسية والدرجات العلمية الصادرة من المؤسسات التعليمية في كلا البلدين .

وتجدر الاشارة الى ان المانيا الديمقراطية اعربت في محضر اجتماعات اللجنة عن استعدادها بتعزيز التعاون مع الكويت من خلال مجالات مختلفة.

كما اعربت المانيا الديمقراطية عن رغبتها في الاشتراك في المشروعات الكويتية الانشائية في القطاعين العام والخاص وكذلك مشروعات التنمية الكويتية المختلفة وانشاء خطوط للسكك الحديدية بين دول مجلس التعاون .

وقد رحبت الكويت بالمبادرات الالمانية في محضر اجتماعات اللجنة الدائمة .

□□□□

بحث التعاون التجاري بين السلطنة والامارات

دبي / ق. ن. ا:

عقدت اللجنة المشتركة المشكلة من اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة وغرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان اجتماعا بدبي صباح امس لبحث وسائل تنمية التبادل التجاري بين البلدين وايجاد الحلول لاية صعوبات تعترض نمو التجارة وتطورها بينهما.

ورأس وفد الامارات في هذه اللجنة السيد سعيد جمعة النابودة رئيس مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بينما رأس وفد عمان الشيخ احمد بن محمد بن عمير رئيس غرفة تجارة وصناعات عمان.

ويحضر الوفد العماني خلال زيارته للامارات افتتاح المعرض الخليجي الاول بالشارقة .. كما يشارك في اجتماعات مجلس ادارة اتحاد الغرف الخليجية الذي يعقد بالشارقة اليوم.

□□□□

اختتام ندوة علوم البحار في الخليج

بغداد/ واخ :

اختتمت في بغداد اعمال الندوة الاولى لعلوم البحار في الخليج العربي التي ناقشت على مدى ثلاثة ايام دراسات وبحوثا تتعلق بالتكوين الجيولوجي للخليج العربي واستخدام البحار كمصادر للثروات المعدنية وتأثير المناخ على المنطقة البحرية والتلوث البحري وتأثيره على البيئة البحرية والاحياء البحرية في مياه الخليج والاجهزة المستخدمة في ابحاث علوم البحار والنواحي الفيزيائية والكيميائية فيه .

وشارك في الندوة التي نظمتها اللجنة الوطنية لعلوم البحار بجامعة البصرة عدد من الباحثين والاختصاصيين في وزارتي النفط والري ومجلس البحث العلمي وجامعات بغداد والبصرة والموصل وصلاح الدين والتكنولوجيا وعدد من الدوائر بالجمهورية العراقية .

□□□□

العـدد الثـاني .. من الموسوعة الاقتصادية لدول التعاون

صدر مؤخرا في الكويت العدد الثاني من الموسوعة الاقتصادية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعام ١٩٨٣م عكست هذه الموسوعة الملامح الاقتصادية لدول المجلس مع استعراض دقيق لاهم التطورات الاقتصادية التي تعرضت له منطقة الخليج العربي في الآونة الاخيرة.

ذكرت الموسوعة التطورات العالمية التي ادت الى تخفيض الطلب العالمي على النفط.

واشتملت الموسوعة على مجموعة كبيرة من الابواب باللغتين العربية والانجليزية والتي قام باصدارها المركز العربي للاعلام بالكويت وذلك على النحو التالي:

الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون. المؤشرات الاقتصادية. المالية العامة. الجهاز المصرفي. التجارة الخارجية. قطاع النفط. قطاع الصناعة. الى جانب المؤسسات الاقتصادية الخليجية المشتركة والمساهمة العامة والمسجلة في سلطنة عمان والشركات الوطنية ومجموعة من المراجع.

ولي عهد الكويت يدعو الصحافة الى:

تحري الدقة الاخبارية .. لحماية المجتمع الكويتي من التشكيك والفرقة

الكويت/ ق.ن.ا:

دعا سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي كافة الطاقات والامكانات الاعلامية لمساندة القضية الفلسطينية في كفاحها العادل من اجل استعادة الاراضي المغتصبة وضرورة الحرص على وحدة الصف الفلسطيني والتضامن العربي.

واكد سمو الشيخ سعد في لقاء عقده مع رؤساء تحرير الصحف المحلية ورئيس مجلس ادارة «كالة الانباء الكويتية على اهمية تحري الدقة والحقيقة في استقاء الاخبار ايا كان مصدرها ووجوب التمييز بين مايهدف الى كشف وتصحيح الاخطاء التي لايخلو منها اي مجتمع وبين مايرمي الى الدس والوقيعة وتفكيك التلاحم الاجتماعي.

واشار الى ظاهرة سلبية غريبة عن مجتمعنا وتقاليدنا افرزتها بعض الدعايات الانتخابية حيث يعمد بعض المرشحين الى ترويج اخبار لا اساس لها من الصحة عن تعديل بعض مواد الدستور بهدف التشكيك في مواقف الحكومة وبعض المرشحين في هذا الموضوع.

وحول مايدور على الساحة الرياضية نوه سمو ولي العهد الكويتي الى ضرورة تكاتف جهود كافة المخلصين من ابناء بلدنا العزيز للمحافظة على المستوى الذي بلغته الحركة الرياضية في الكويت ووجوب الارتفاع بها عن الصغائر والحزازات التي لها تأثير سلبي على مسيرة الحركة الرياضية وتطورها فضلا عما تبثه من روح الفرقة والانقسام التي تتنافى مع الاهداف الرياضية النبيلة.

السلطان قابوس.. يرأس اجتماع مجلس الوزراء العماني

تطوير نظام الخدمة المدنية .. والتركيز على «القطاع الخاص» .. لتحقيق اهداف التنمية

مسقط/ «العمانية»:

ترأس جلالة السلطان قابوس بن سعيد اجتماع مجلس الوزراء العماني بعد ظهر امس.

وقد استهل جلالته الاجتماع باستعراض الاوضاع الاقتصادية في البلاد فاشاد بمعدلات النمو الاقتصادي واعطى توجيهاته بضرورة تطوير مستوى هذا النمو وتوسيع جهود التنمية لتعم كافة ارجاء البلاد.

وقال جلالته ان السلطنة قد نفذت بنجاح مشاريع الخطة الخمسية الثانية كما نفذت مشاريع جديدة ادخلت على الخطة لمواجهة الاحتياجات المستجدة مما اتاح للبلاد ان تشهد مرحلة من الانتعاش الاقتصادي.

واشار السلطان قابوس الى ان تلك المشاريع تعتبر جزءا هاما مما كنا نعتزم تنفيذه مستقبلا واكد جلالته على ضرورة تشجيع القطاع الخاص بما يمكنه من القيام بدور ايجابي في المجالات الصناعية والزراعية باعتبار ركيزة اقتصادية للبلاد.



السلطان قابوس

كما اكد على اهمية تطوير نظام الخدمة المدنية بما يزيد من كفاءته في اداء مهام التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد.

واستعرض سلطان عمان العلاقات الطيبة التي تربط السلطنة والدول العربية الخليجية واشاد بلقاء القمة الخليجي الخامس وبما حققه هذا اللقاء من نتائج ايجابية تخدم اهداف مسيرة التعاون الخليجي.

واشار جلالته الى ما احرزته العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة من نمو ايجابي في مجالات عديدة. واكد على استعداد السلطنة الدائم لمد يد الصداقة والتعاون الى الدول التي تبادلها نفس الاستعداد والرغبة في بناء علاقات يسودها الاحترام المتبادل. وقال جلالته ان هذا الاستعداد يمثل نهجا ثابتا لعلاقات السلطنة مع سائر الدول.

وفي ختام الاجتماع تمنى جلالته التوفيق للجميع في الاضطلاع بمسئوليات التنمية لخير الوطن ورفاهية المواطنين.

اتحاد الغرف الخليجية يدعو الى: اجراءات فعالة لتقليص العمالة الاجنبية

الدمام/ واخ :

طالبت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية بضرورة الاهتمام بتوفير الكوادر الوطنية .

وقالت الامانة العامة في نشرة خاصة صدرت اخيرا انه يجب الاستغناء التدريجي عن العمالة الاجنبية المتزايدة الاعتماد عليها في المنطقة .

وذكر مصدر مسؤول في الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية ان الامانة تجري حاليا استقصاء لمعرفة اراء الغرف بالمنطقة وتحديد احتياجاتها التدريبية واقتراحاتها لتوفير افضل الخدمات للقطاعات التجارية والصناعية .

واكد المصدر ان هذه الغرف وضعت خطة لاحلال الكوادر الوطنية محل الاجنبية انطلاقا من مبدأ الاعتماد على الذات .

واكد ان مجلس الغرف السعودية قد تبنى اخيرا تطوير بعض البرامج التدريبية لتأهيل الكوادر الوطنية خاصة ان هذه البرامج كانت تتسم بعدم الفعالية والكفاية وانعدام الترابط بالاضافة الى انها كانت مقصورة على بعض الشركات والمؤسسات الكبرى فقط .

مسؤول فنلندي: نسعى لتوسيع حجم التعاون الاقتصادي والصناعي مع دول المجلس

اكد مسؤول فنلندي ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعتبر ذات اهمية بالنسبة لاحتمالات توسيع حجم الصادرات الفنلندية وتوسيع حجم التعاون الاقتصادي والصناعي في كافة المجالات.

وقال السيد اركي مانتيكانن مدير الدائرة الاقتصادية امس لصحيفة (السياسة) الكويتية.

ان احتمالات تطوير صادرات فنلندا لدول مجلس التعاون هي الآن «حسن بكثير من السابق لكونها بلد صناعي متطور مما يتطلب العمل الكثير لتعريف دول المجلس بفنلندا.

واشار الى ان هناك مجالات كبيرة امام احتمالات التعاون بين دول منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابيك) وصناعة السفن الفنلندية مما يتيح الفرصة امام بلاده لخدمة المنطقة .

● مسقط:

عقدت هنا جلسة مباحثات بين السيد يوسف علوي عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية في سلطنة عمان والسيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية الذي يزور سلطنة عمان حاليا.

وقد بحث الجانبان عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين البلدين من خلال اللجنة العمانية - البريطانية المشتركة وتركزت على النواحي التجارية والاقتصادية والثقافية.

● الشارقة:

وصل الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة والصناعة في المملكة العربية السعودية الى دولة الامارات العربية المتحدة كما وصل الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشئون الاقتصادية لحضور افتتاح المعرض الخليجي الاول مساء اليوم.

● المنامة:

استقبل سمو الشيخ خليفة ابن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين هنا اعضاء المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي الذين يعقدون اجتماعا لهم في المنامة حاليا.

وقد اعرب سمو رئيس وزراء دولة البحرين عن ارتياحه للانجازات التي قام بها مكتب التربية العربي مشيدا بالدور الذي تضطلع به جامعات المنطقة في مواكبة التقدم والتطور العلمي.

● الدوحة:

يقوم وفد تجاري فرنسي بزيارة لدولة قطر خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ يناير الحالي وذلك في نطاق جولة له في عدد من دول المنطقة . ويجري الوفد الذي يضم ثمانية من كبار رجال الاعمال عدة اتصالات مع المسئولين في غرفة تجارة قطر ورجال الاعمال القطريين من اجل زيادة التعاون التجاري والترويج للمنتجات الصناعية التي يمثلونها وهي الصناعات الغذائية والكهربائية والالكترونيات والادوات المنزلية والادوات البحرية ومفروشات المكاتب والمكتبات وغيرها..

● الكويت:

غادر الكويت الدكتور ايرليخ شنايدروند نائب وزير الصحة في المانيا الديمقراطية بعد زيارة استغرقت ستة ايام . اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسئولين الكويتيين تناولت سبل دعم علاقات التعاون الصحي بين البلدين كما وقع على اتفاقية تتضمن تبادل الخبرات وعقد الدورات للاطباء الكويتيين.

● مجتمع التعاون الخليجي ● مجتمع التعاون الخليجي ●

الامارات: ٣ ايام .. تحت الضباب!

تعرضت دولة الامارات العربية المتحدة على مدى الثلاثة ايام الماضية لموجة ضباب تسببت في عرقلة الرحلات الجوية من والى مطارات الدولة وخاصة في ساعات الصباح الاولى .

وغطى ضباب كثيف جدا مناطق كثيرة في دولة الامارات طول الساعات الاولى من صباح امس وتوقفت الملاحة الجوية عدة ساعات بمطارات ابوظبي ودبي والشارقة .

وتم تحويل مسار الطائرات القادمة اليها الى مطارات كل من مسقط والظهران والدوحة وقد تمكن مطار الشارقة من استقبال طائرة واحدة محولة اليه من مطار ابوظبي وهي طائرة شركة طيران الخليج القادمة من الهند بينما حول مطار الشارقة الطائرة الصينية القادمة اليه الى مطار كراتشي .

وقد بدأ انقشاع الضباب تدريجيا بعد الساعة العاشرة والنصف صباحا (السادسة والنصف بتوقيت غرينتش) وان كانت الرؤيا ليست تامة الوضوح.. واعيد فتح مطار ابوظبي الدولي امام الملاحة الجوية بعد نحو ثلاث ساعات من اغلاقه بسبب الضباب الكثيف الذي غطى الامارة.. بينما استؤنفت حركة مطار دبي الدولي في الساعة السادسة صباحا بعد توقف دام اربع ساعات بسبب الضباب .

وكان مطار ابوظبي قد ابلغ المطارات الاخرى وخاصة التي كان ينتظر وصول رحلات جوية منها بحالة الضباب الشديدة وردت المطارات انها ستؤخر اقلاع الطائرات المتجهة الى دولة الامارات بعض الوقت حتى ينقشع الضباب وترتب على ذلك تأخير وصول عدة رحلات جوية عن الموعد المقرر لها .

اصسيات شعرية.. في الامارات

بدأ في ابوظبي الموسم الثقافي الثالث عشر الذي تنظمه الدائرة الثقافية بوزارة الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة بامسية شعرية للشاعر نزار قباني.

والقى السيد عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة كلمة في حفل افتتاح الموسم الثقافي اكد فيها على ان التنمية السليمة اساسها الانسان المثقف والواعي الذي يشكل لبنة راسخة متينة في بناء المجتمع .

وقال ان مجتمعا مثقفا وواعيا يمكن ان يكون قاعدة سليمة تبنى عليها نهضة الامة وانطلاقتها نحو التقدم الحضاري الصحيح لتعيد مجدها التليد وتتبوأ مكانتها اللائقة .

وقد القى الشاعر نزار قباني عددا من قصائده تناولت المواضيع الوطنية وحرب لبنان وقصائد رثائية اخرى..

وفي اطار الموسم الثقافي تقام غدا (الجمعة) امسية شعرية اخرى في قاعة افريقيا بالشارقة .

وزير البترول القطري يحاضر في الجامعة

يلقي الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري محاضرة عامة في جامعة قطر بعنوان /الاوبيك/ بين الانجازات والتحديات وذلك في الساعة السادسة من مساء السبت القادم.

وتأتي هذه المحاضرة التي تقام بقاعة المحاضرات بالمبنى الملحق بالجامعة في اطار الموسم الثقافي الثاني عشر للجامعة.

«عين خت» التاريخية.. في رأس الخيمة:

معلم سياحي . ومياه معدنية للعلاج

قامت بلدية رأس الخيمة بجهود ونشاطات مكثفة لتطوير منطقة (عين خت) التاريخية برأس الخيمة التي تعتبر من اهم المواقع السياحية والاثرية بالدولة .

وتتميز منطقة (عين خت) بعيونها المعدنية الدافئة التي تنبع من اعماق الجبال الصخرية والتي تحتوي مياهها على العناصر المختلفة التي تساعد على شفاء كثير من الامراض الجلدية والتقرحات والالتهابات والروماتيزم والضعف العام .

وتتدفق المياه من هذه الينابيع على مدار العام وكان حجمها يقدر بحوالي ٢١ لترا في الثانية ولكن بعد اتمام عمليات التطوير وصلت كمية المياه المتدفقة الى ٥٤ لترا في الثانية .

وتبلغ درجة حرارة المياه في عين خت ٣٩ درجة مئوية طوال العام ولا تتأثر بتقلبات الطقس .

وتقع عين خت في منطقة زراعية واثرية مهمة زاخرة بالآثار القديمة وتتباين احوال التضاريس في هذه المنطقة من جبال شاهقة واودية وسهول تزدان بالخضرة واشجار النخيل والمناخ المعتدل تبعد عن مدينة رأس الخيمة نحو ٢٥ كيلومترا .

وفي اطار الاهتمام بمياه عين خت وصيانتها وتطويرها والاستفادة منها في مجالات العلاج والسياحة ذكرت مجلة (البلديات) في عددها الاخير ان بلدية رأس الخيمة قامت بالتنسيق والتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية بوضع الدراسات المختبرية المحلية والعالمية في مجال التحليلات المائية المعدنية ومن خلال الابحاث الدقيقة ثبتت صلاحية مياه العين للاستشفاء والعلاج الطبيعي .

كما قامت البلدية بالتعاون مع وزارة الزراعة بزيادة الطاقة الانتاجية للعين للاستفادة منها في اعمال الري وزيادة الانتاج الزراعي وصيانة جميع المرافق وتحويلها الى مدينة للاستشفاء والعلاج الطبيعي ومنتجع سياحي يضم كل وسائل الراحة للزائرين .

وجاء تنفيذ المشروع على عدة مراحل فتم اولا تحديد مصادر المياه التي تغذي العيون ثم حفرت باحواض خاصة بهدف توسيعها وزيادة انتاجها وتمت بعد ذلك عملية توسيع حوض العين وبناء مدرجات وسلالم حديثة حولها كما حددت اماكن لسباحة الاطفال ولهوهم وخصصت عين للرجال واخرى للنساء .

كما اقيمت مظلة كبيرة شفافة فوق العين على شكل قبة وانشئت حمامات وغرف حول العيون لتغيير الملابس وافتتح مقصف كبير خصص قسم منه للرجال والثاني للنساء .

اطفالنا واحتياجاتهم .. في قطر!

اعد الفرع النسائي بجمعية الهلال الاحمر القطري كتيبا بعنوان /اطفالنا واحتياجاتهم/ وذلك ضمن مشاركته في الاحتفال باليوم العالمي للطفل يوم الثلاثاء الماضي.

ويتضمن الكتيب معلومات عن سوء التغذية ونقص الطاقة البروتينية حيث اوضح ان حوالي نصف وفيات الاطفال الرضع دون السنتين ينتج عن نقص غذائي.

ونبه الكتاب الى اهمية «الرضاعة الطبيعية» والتي تشكل اساسا بيولوجيا وعاطفيا بالنسبة لصحة الام والطفل على السواء مشيرا في هذا الصدد الى الخواص المضادة للعدوى التي يتميز بها لبن الام والتي تساعد كثيرا في حماية الاطفال الرضع من الامراض.

بر الوالدين .. في كتاب بحريني

صدر حديثا عن دار النفائس اللبنانية كتاب جديد للعالم البحريني الشيخ نظام يعقوبي تحت عنوان «قرة العينين في فضائل بر الوالدين» .

وقد ضم الكتاب مجموعة كبيرة من الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة التي تدعو لبر الوالدين وطاعتهما .

اسبوعان ثقافيان لطالبات جامعة الكويت في اليمن والصومال

تقيم جامعة الكويت اسبوعا ثقافيا في الجمهورية العربية اليمنية للطالبات في يوم ٢٨ من الشهر الجاري وحتى ١١ فبراير المقبل وآخر في جمهورية الصومال للطلاب في ٣٠ يناير الحالي وحتى ١٣ فبراير المقبل .

وسيتوجه وفد من الجامعة لكلا البلدين للاعداد للاسبوعين المذكورين .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ميداليات عالمية .. لاطفال عمان

حصلت سلطنة عمان على ثلاث ميداليات ذهبية وفضية برونزية و٩ شهادات تقديرية وذلك لفوز ١٢ تلميذا وتلميذة ممن اشتركوا في مسابقة سيئول العالمية بجمهورية كوريا الجنوبية رقم ٢٦ لعام ١٩٨٤.

وقد تراوحت اعمار هؤلاء التلاميذ الفائزين في هذه المسابقة العالمية مابين ٩ و١٠ و١١ و١٢ سنة.

وجدير بالذكر ان المسابقة تقام سنويا ويشارك فيها تلاميذ وتلميذات من مختلف دول العالم ممن تتراوح اعمارهم بين ٦ الى ١٢ سنة برسوم من مختلف مجالات الرسم بالريشة والطباشير والرصاص وغير ذلك من اشكال الرسم.

□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□

... مروري الى لندن للعلاج

نقلت شركة طيران الخليج ٤ مقاعد يوم الاثنين الماضي من الطائرة المتجهة من البحرين الى لندن عبر دبي لاحلال سرير خاص لمدرسة مصرية امر وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة حمد عبدالرحمن المدفع بنقلها فورا الى لندن يرافقها زوجها وطبيب انعاش وممرضة .

وكانت المدرسة الشابة قد تعرضت لحادث وعولجت باعتباره كسورا عادية في ساقها ولكن اضطر الاطباء بعد ذلك لبتر ساقها حتى اعلى الفخذ ولكن حالتها ازدادت سوءا .

وجاء قرار وزير الصحة بناء على تقرير عاجل وضعته اللجنة التي امر الوزير بتشكيلها قبل يومين والتي تضم اربعة استشاريين من الاطباء بالوزارة والذين قاموا بعملية تطهير الجرح .

وكانت المدرسة وتدعى سلوى جمال الدين (مصرية) وتعمل مدرسة بالشارقة منذ ١١ عاما وتعيش فيها مع زوجها واولادها قد تعرضت في الاسبوع الماضي لحادث تصادم الاتوبيس المدرسي الذي كانت تستقله عند عودتها من مدرستها الى منزلها عندما دخل في طريق خطأ واصطدمت به سيارة من الخلف صدمة عنيفة قذفت بالمدرسة من باب الاتوبيس الذي انفتح تلقائيا ثم انقلب عليها الاتوبيس من شدة الصدمة.

اجتماع لاتحاد المرأة الفلسطينية في الشارقة

يعقد الاجتماع الموسع للمجلس الاداري لاتحاد المرأة الفلسطينية في الشارقة يوم ٢٧ يناير الجاري .

ويبحث الاجتماع التقرير السياسي والاداري للاتحاد .. كما يبحث الاجتماع الذي يستمر اسبوعا دور المرأة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة.

١٤ دولة جديدة تتصل بها الامارات آليا..

يتم خلال شهر فبراير المقبل تشغيل الاتصال الهاتفي المباشر بين دولة الامارات العربية المتحدة وبين ١٤ دولة اجنبية جديدة ليصبح عدد الدول التي يربطها بالامارات اتصال مباشر ٩٤ دولة.

صرح بذلك مصدر مسئول بمؤسسة الامارات للاتصالات .. واشار الى ان الدول التي سيتم تشغيل الاتصال الدولي المباشر معها هي: تشيلي وجمهورية المانيا الديمقراطية والمجر وجامايكا وموريشوس ونيورو ونيكاراغوا والنيجر وغينيا الجديدة وبولندا والبرتغال ورومانيا وسوازيلاند وفنزويلا.

وقال المصدر ان تشغيل الخطوط الجديدة المباشرة يأتي في اطار خطة مؤسسة الامارات للاتصالات لتوسيع وتطوير شبكة الاتصالات الهاتفية المشتركة بين الدولة ومختلف دول العالم.

مهرجان للطفل في الشارقة

تنظم الدائرة الثقافية في الشارقة خلال الفترة من التاسع الى السادس عشر من فبراير (شباط) المقبل مهرجانا للطفولة وذلك في اطار مهرجان الفنون الوطني الثاني الذي يقام تحت رعاية الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى في الامارات وحاكم امارة الشارقة.. وسيتم ايضا خلال المهرجان افتتاح معرض لكتاب الطفل ومعرض لرسوم الاطفال.. ومن المقرر ان تقام ايضا خلال المهرجان حلقة دراسية حول تأثير الاعلام والتربية والثقافة على الطفل .

قطر .. تشدد الرقابة الصحية على اللحوم الهندية!

نفت وزارة الصحة القطرية ان تكون قد اصدرت اي حظر على استيراد اللحوم من الهند او بنجلاديش بسبب تسرب الغاز في مدينة بوبال الهندية مؤخرا.

وقال مصدر مسئول بادارة الصحة الوقائية في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الادارة قد حظرت فقط استيراد الاسماك المثلجة من الهند وبنجلاديش من باب الحيطة والحذر.

واشار الى ان ادارة الصحة الوقائية تجري حاليا التحاليل المخبرية اللازمة على الخضروات والفواكه المستوردة من هناك للتأكد من سلامتها وصلاحيتها.

موسيقى الشعوب .. في الشارقة!

عقد بالشارقة مؤخرا لقاء حول موسيقى الشعوب وخاصة موسيقى منطقة الخليج والعالم العربي وكذلك طرق البحث المناسبة للفنون الخليجية.

وتناول اللقاء الذي تحدث فيه كل من الدكتور جهاد الراسي عميد قسم موسيقى الشعوب بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس والسيدة باربارا الراسي المتخصصة في مجال رقص الشعوب / دور الموسيقى في تفهم بيئة اي مجتمع للتعرف على جمالياتها واساليب دراسة الموسيقى وكيفية اكتشاف وظائفها ودور العالم الموسيقي في عملية التوعية الاجتماعية والشخصية الفنية للتراث الخليجي وخصائص موسيقى الخليج والموسيقى العربية عموما وتأثير الاسطوانات على عالم الموسيقى وكذلك علم رقص الشعوب وتراث الفولكلور الخليجي والادب الشعبي والعادات والتقاليد والحرف والصناعات وعلاقة الموسيقى الخليجية بذلك.

واوضح اللقاء ان منطقة الخليج العربية والمنطقة العربية عموما غنية جدا بالتراث الموسيقي المستمد من الحياة البدوية الشعبية المرتبطة بالبر ومهنة الغوص المرتبطة بالبحر ونتيجة لتأثيرات موصلة عبر التاريخ من اسيا وافريقيا كما انه من اهم خصائص الموسيقى العربية الخليجية التعدد الكبير باسماء الانماط الموسيقية والتركيب والتعقيب الكثير في الاداء واشتمالها على اكثر من اداء واحد وتعدد الايقاعات الموسيقيه وطولها وتباينها مع حركات الرقص.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

محاضرة عن التاريخ العماني

القت مدام جراند محاضرة ثقافية تتعلق بتاريخ عمان القديم والمعاصر وذلك يوم امس الاربعاء.

ومحاضرة مدام جراند هي المحاضرة الاولى ضمن الموسم الثقافي الذي تنظمه كل عام وزارة التراث القومي والثقافة وتوجه فيه "...عوت الى كبار المحاضرين والمفكرين والعلماء في العالم ممن لهم اهتمامات ودراسات في التاريخ العماني القديم والحديث.

ومدام جراند ممن لهم اهتمامات كبيرة بتاريخ عمان ولها في هذا الميدان باع طويل وقد نشرت مؤخرا بحثا يتعلق بتاريخ عمان القديم والحديث.

موجز عالمي

● **واشنطن**

رفضت وزارة الدفاع الامريكية امس تاكيد النبأ الذي نشرته الصحف والذي يفيد بأن الاسلحة السوفياتية التي تم الاستيلاء عليها اثناء غزو جزيرة غرينادا سلمت الى المخابرات المركزية الامريكية من اجل تجهيز حركات التمرد المناهضة للشيوعية بها.

واكتفى مايكل بورش المتحدث باسم وزارة الدفاع بأن اوضح ان جانبا من هذه الاسلحة تم نقله الى جهات حكومية امريكية اخرى.

وطبقا لما ذكرته قناة التلفزيون (سي. بي. اس) فان المخابرات الامريكية لديها معظم البنادق التي تم الاستيلاء عليها (عشرة آلاف بندقية) فضلا عن الكمية الضخمة من الذخيرة التي كانت مكدسة في مخازن بجزيرة غرينادا وكان مقررا ان يتم تسليم هذه الاسلحة لحركات المقاومة الافغانية والمتمردين المناهضين الساندينيين في نيكاراغوا.

● **كينغستون**

علم من مصدر مطلع ان شخصين على الاقل لقيا مصرعهما امس في كينغستون عاصمة جامايكا في اعقاب الاحتجاجات الشعبية لارتفاع سعر البنزين وغاز البروبان.

واوضح المصدر ان الاعلان عن ارتفاع الاسعار من نسبة ٢٠ الى ٣٠ في المئة ادى الى اندلاع التظاهرات الشعبية التلقائية.

وقد اغلق مئات من المتظاهرين صباح امس الأول اغلب طرق المواصلات الكبيرة باقامة المتاريس مستخدمين بصفة خاصة اطارات سيارات مشتعلة في حين سعى البوليس والجيش الى التصدي للمتظاهرين مستخدمين القنابل المسيلة للدموع.

● **ماناغوا**

اسفرت المعارك الناشبة منذ عدة سنوات بين المجموعات المناهضة للساندينية وجيش نيكاراغوا عن مصرع اكثر من ثلاثمائة شخص خلال الاحد عشر يوما الاخيرة.

واكدت وزارة الدفاع في نيكاراغوا في بيان حول الموقف العسكري بين يوم ٣ و ١٤ يناير (كانون الثاني) الحالي ان القوات الساندينية قتلت ٢٩٨ شخصا واصابت ٧٤ بين صفوف المتمردين.

وذكرت الوزارة ان ١٤ مدنيا لقوا مصرعهم ايضا خلال الاشتباكات مع (المعارضين). وفي المقابل لم تقدم اية معلومات حول الخسائر من جانب الحكومة.

● **ايكوشو**

لقى اثنان من افراد منظمة الدرب المضيء مصرعهما اثناء اشتباك نشب يوم الاحد الماضي مع وحدة من جيش البيرو في منطقة سانتا روسا على بعد ٢١٠ كيلومترات شمال شرقي مدينة ايكوشو (جنوب غرب ليما). علم ذلك اول من امس من مصدر مطلع في هذه العاصمة الاقليمية.

في غمرة امال بالتوصل الى اتفاق

دنكطاش وكبريانو يبدآن اليوم مفاوضات مباشرة تحت رعاية دي كويلار



دنكطاش — كبريانو — دي كويلار

نيويورك/ كونا:

يعقد زعيما الطائفتين القبرصية اليونانية والتركية ثلاث جولات من المحادثات التمهيدية قبل القمة الحاسمة التي سيعقدانها هنا اليوم برعاية السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من أجل ايجاد حل لمشكلة الجزيرة المقسمة.

وكان الزعيمان وهما الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو زعيم طائفة القبارصة اليونانيين ورؤوف دنكطاش زعيم طائفة القبارصة الاتراك قد وصلا الى هنا امس الأول في غمرة امال بالتوصل الى اتفاق يعيد توحيد الجزيرة.

ومن المقرر ان يجتمع كبريانو ودنكطاش اليوم في اول محادثات مباشرة بينهما خلال خمس سنوات تقريبا يقول كلاهما انها تهدف الى ايجاد حل دائم لمشكلة قبرص.

وقد رتب الاجتماع سكرتير عام المنظمة الدولية الذي اجرى محادثات منفصلة مع كبريانو ودنكطاش خلال الاشهر القليلة الماضية.

وتحدث الانباء في الاسبوع الماضي عن التوصل الى اتفاق بشأن النقاط الاساسية بالرغم من بقاء بعض المسائل الشائكة بدون حل.

وكان دنكطاش اعلن قيام دولة مستقلة في القسم التركي من قبرص قبل ١٤ شهرا لم تعترف بها سوى تركيا الامر الذي ادى الى زيادة تعقيد المشكلة القبرصية.

وقالت مصادر مقربة من الطائفتين ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا عليهما وراء الكواليس مطالبة اياهما بمزيد من المرونة.

واعترف كبريانو ودنكطاش في الجولة الاخيرة من المحادثات غير المباشرة بينهما من شهر ديسمبر - كانون الأول - الماضي بانهما كانا على اتصال مع الامريكيين.

وذكرت انباء صحافية عن العاصمتين اليونانية والقبرصية قبل عقد هذه الجولة في نيويورك برعاية دي كويلار ان دنكطاش عرض تخفيض النصيب الذي ستديره الطائفة التركية من الجزيرة الى حوالي ٣٠ بالمئة بدلا من ٣٧ بالمئة من ايدي الاتراك الآن.

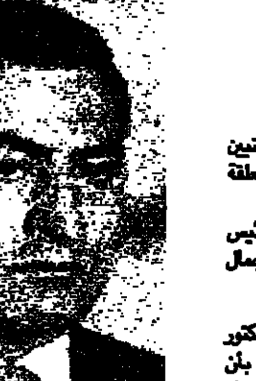
وكان دنكطاش الذي كانت طائفته تشكل ١٨ بالمئة من سكان الجزيرة عندما انشطرت من الناحية الفعلية بالغزو التركي لها العام ١٩٧٤ يصر حتى الآونة الاخيرة على الاحتفاظ بنسبة ٣٣ الى ٣٤ بالمئة منها للقبارصة الاتراك في اي اتفاق اتحادي.

وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الامريكية ان مسودة الاتفاق الذي رتبه دي كويلار بين الجانبين هو بمثابة اطار فقط لحل المشكلة القبرصية وان معظم القضايا المعقدة يجب ان تبحث في لجان عمل يجري تشكيلها بموجب الاتفاق.

وقالت هذه المصادر ان عملية السلام في قبرص يمكن ان تتعثر اذا كان احد الطرفين او كلاهما غير جاد في ايجاد تسوية لمشكلة الجزيرة.

واضافت انه سيكون من الصعب تحديد المسؤول عن هذا التعثر لان لجان العمل ستعمل بعيدا عن الاضواء.

مبارك بدأ زيارة رسمية لليونان بهدف تحريك جهود السلام



● حسني مبارك

القاهرة/ اثينا - وكالات الانباء:

بدأ امس الرئيس المصري حسني مبارك زيارة رسمية لليونان تستمر يومين وتهدف الى اقناع الزعماء اليونانيين بالتحرك لدفع جهود السلام المتعلقة بالشرق الاوسط.

وهذه هي اول زيارة من نوعها لرئيس مصري منذ زيارة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لها قبل ٢٧ عاما.

واعلن وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد الليلة قبل الماضية بأن هذه الزيارة تأتي ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس لمصر في شهر مارس - آذار - الماضي، وانها تأتي في اطار تبادل الزيارات على مستوى القمة (لما يربط البلدين من علاقات تاريخية واقتصادية منذ عدة قرون).

وقال: «نتمنى ان تسفر هذه الزيارة عن مضاعفة الجهود لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية».

واعلنت مصادر دبلوماسية هنا ان مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس ورئيس الوزراء اندرياس باباندريو سوف تتناول عدة موضوعات في مقدمتها النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان والحرب العراقية - الايرانية ودور اليونان داخل المجموعة الاوروبية بالنسبة لدفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

هاواي: مصرع ٦ في تصادم هيلوكبتر امريكية عسكرية بسفينة

هونولولو/ الولايات المتحدة - ا.ف.ب، رويتر:

ذكر مصدر رسمي ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم واعتبر شخص سابع في عداد المفقودين امس بعد ان اصطدمت طائرة هليكوبتر تابعة للقوات المسلحة الامريكية بسفينة شحن تحمل علم بنما على مسافة ٥٤٠ ميلا في شمالي هونولولو (هاواي).

واوضح متحدث باسم القوات الجوية الامريكية ان الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز (اتش اتش - ٥٣) كانت مرسلة لانقاذ بحار بريطاني يعاني من نزيف داخلي كان على ظهر السفينة (اشيان بيوتي). وقد اصطدمت الطائرة الهليكوبتر بالسفينة فتسببت في نشوب حريق امكن السيطرة عليه.

وقد اتجهت سفينة من حرس الحدود وطائرة هليكوبتر اخرى الى مكان الحادث. وينتظر وصول رجال خفر السواحل الى هناك في وقت لاحق.

مصرع بريطانيين على ايدي قوات المتمردين في موزامبيق

مابوتو - ا.ف.ب:

علم من مصادر عسكرية هنا امس ان اثنين من الرعايا البريطانيين لقيا مصرعهما صباح يوم الاحد الماضي على ايدي قوات المتمردين المدعومين من نظام جنوب افريقيا العنصري عقب دخولهما الى اراضي موزامبيق قادمين من جنوب افريقيا.

وذكرت وكالة انباء موزامبيق نقلا عن هذا المصدر ان هذين المواطنين البريطانيين هما بيتر جيرالد هانت (٤٩ عاما) وشقيقه كريستوفر بيتر هانت (٢٤ عاما).

وقد دخل الشقيقان اللذان كانا يسافران عن طريق البر.. موزامبيق من مركز حدود ريسانو غارسيا صباح الاحد الماضي حوالي الساعة ٩٫٣٠ بالتوقيت المحلي.

وعند اول نقطة تفتيش نصح جنود موزمبيقيون الشقيقين ان ينتظرا مرور سيارات اخرى ليتم تشكيل قافلة من العربات لتوفر لهما قدرا اكبر من الامان. وفي الواقع فقد تعرض الطريق الذي يربط هذا المركز الحدودي بالعاصمة مابوتو مرات عديدة لهجمات حرب العصابات المناهضة للحكومة الموزمبيقية خلال الاشهر الاخيرة.

وقد اثر الشقيقان مواصلة طريقهما دون انتظار الا انه سرعان ما استوقفتهما مجموعة من المتمردين على بعد كيلومترين وامرتهما بالنزول من سيارتهما ثم اقتادتهما الى الاحراش.

وقد اكتشف الجنود الموزمبيقيون جثتي البريطانيين على الطريق بعد ذلك وتبين انهما قتلا نتيجة الضرب بالهراوات وقد تعرضت سيارتهما للنهب واشعلت فيها النار.

وذكرت نفس المصادر ان نفس المجموعة من رجال حرب العصابات قامت بعد ذلك بعدة ساعات بتدمير عمود للتيار الكهربائي يغذي مابوتو العاصمة.

وقال اريك فلينز سفير بريطانيا لدى مابوتو ان الرجلين يقيمان في جنوب افريقيا وانهما ليسا معروفين لدى الرعايا البريطانيين في موزمبيق.

وقال فلينز سفير بريطانيا لدى مابوتو ان الرجلين يقيمان في جنوب افريقيا وانهما ليسا معروفين لدى الرعايا البريطانيين في موزمبيق.

وقد تم صباح امس الاول نقل جثتي الشقيقين الى مابوتو.

قتيلان في انفجار على رصيف بترولي في بحر الشمال

لندن/ ا.ف.ب:

علم في شركة (فيليبس بتروليام) في ابردين باسكتلندا ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب اثنان أخران مساء الثلاثاء في انفجار وقع على رصيف بترولي في بحر الشمال.

وافادت المعلومات الاولية ان شخصين اصيبا واصبح اثنان اخران في اعداد المفقودين.

وقد وقع الانفجار على رصيف (غلومار اركتيك - ٢) الذي كان يستخدم في عمليات تنقيب في بحر الشمال على بعد ٢٠٠كم جنوب شرقي ابردين.

موسكو اطلعت الكويت على نتائج لقاء غروميكو - شولتز

الكويت/ كونا:

قال سفير الاتحاد السوفياتي لدى الكويت بوغوس اكوبوف في حديث نشر هنا امس انه اطلع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الكويتي الشيخ صباح الاحمد خلال اجتماعه به يوم الاثنين الماضي على نتائج محادثات وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي.

واضاف في مقابلة مع صحيفة (القبس) ان البحث تناول نتائج اجتماع وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو والولايات المتحدة جورج شولتز في جنيف في ٧ و ٨ من الشهر الحالي.

وقال ان البحث تناول ايضا سبل تطوير العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي ودولة الكويت.

واكد السفير السوفياتي ان قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية كانتا من ضمن الموضوعات التي بحثها الوزيران غروميكو وشولتز بشكل مفصل.

وقال ان الاتحاد السوفياتي اكد مواقفه المعلنة من كلا القضيتين.

واشنطن: بلجيكا ستنشر الصواريخ في اراضيها

واشنطن/ رويتر:

اعرب البيت الابيض امس عن يقينه بأن بلجيكا ستفي بالعهد الذي قطعته على نفسها لحلف شمال الاطلسي العام ١٩٧٩ بنصب صواريخ نووية امريكية متوسطة المدى في اراضيها.

لكن مسؤولين اعترفوا بان البلجيكيين قد يرجئون نشر الصواريخ الذي كان مقررا له ان يبدأ في آذار (مارس) القادم.

وكان رئيس الوزراء البلجيكي ويلفرد مارتنز قد صرح امس بان الحكومة لايمكنها ان تقبل جدولا زمنيا مثل هذا لنشر الصواريخ. واعتبر تصريحه هذا علامة واضحة على ان النشر سيؤجل.

رئيس وزراء ايران يزور تركيا غدا

انقرة/ كونا:

يبدأ رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي في نهاية الاسبوع الجاري زيارة رسمية لتركيا بناء لدعوة من رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال.

وقال راديو انقرة امس ان موسوي سيجري خلال هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام محادثات مع المسؤولين الاتراك حول قضايا ذات اهتمام مشترك.

واضاف ان وزير الصناعة الثقيلة والمعادن الايراني غلام رضا شافي سيسبق موسوي الى تركيا لحضور اجتماع اللجنة التركية الايرانية الاقتصادية المشتركة.

واشار الى ان هذه اللجنة ستبحث الاجراءات التي ستتخذ لتنمية التجارة بين الدولتين. وقال انه من المقرر ان يتم التوقيع على بروتوكول في ختام اجتماعات اللجنة لزيادة حجم التبادل التجاري بين تركيا وايران هذا العام.

رجال الدفاع المدني والانقاذ يبحثون في الانقاض عقب انفجار الغاز الذي دك عددا من المنازل صباح امس في ضاحية افيري في بروكسل.

[لاسلكية من ا.ب]

تقرير من مكسيكو سيتي:

جهود السلام في امريكا الوسطى تراوح مكانها رغم جهود «الكونتادورا»

مكسيكو سيتي/ د.ب.أ:

دخلت امريكا الوسطى العام الميلادي الجديد في الوقت الذي ماتزال معظم مشكلاتها القديمة بدون حل.

غير انه على رغم استمرار توتر الموقف في المنطقة فان بوادر تحسن طفيف قد طرأت على الموقف حسبما يرى بيرناردو سيبولفيدا وزير خارجية المكسيك.

وتواصل (مجموعة الكونتا دورا) التي تضم اربع دول مساعيها منذ عامين من اجل التوصل الى تسوية سياسية للصراعات في امريكا الوسطى. وكانت المجموعة تأسست في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٣ بين وزراء خارجية المكسيك وكولومبيا وبنما وفنزويلا.

وتعرب هذه البلدان عن قناعتها في انها نجحت على الاقل في منع تفجر الصراع وفي جمع الدول الخمس في امريكا الوسطى حول مائدة المفاوضات.

غير ان محاولات التوصل الى اتفاق قد اخفقت حتى الآن بسبب الخلافات السياسية والايديولوجية لنيكاراغوا وكوستاريكا وهندوراس والسلفادور وغواتيمالا والقوى التي تقف خلف هذه الدول.

نيكاراغوا

وفي نيكاراغوا تركز حكومة ساندينستا اليسارية بزعامة الرئيس دانيل اورتيغا بعد فوزه في الانتخابات التي اجريت في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وادائه اليمين القانونية كرئيس منتخب، تركز على تحقيق اتفاق مع الولايات المتحدة التي تساند المتمردين.

غير ان اورتيغا وحزب جبهة التحرير الوطنية الساندينيستي الحاكم في نيكاراغوا يبديان تشاؤمهما بصورة رئيسية حول فرص تحسين العلاقات بين ماناغوا وواشنطن في اعقاب اعادة انتخاب الرئيس ريغان.

وعلى رغم ان المراقبين لايتوقعون قيام الولايات المتحدة بالتدخل المباشر فانهم يرجحون استمرار حرب الاعصاب والحصار الاقتصادي الامريكي ضد نيكاراغوا.

وتطالب الولايات المتحدة وقوى المعارضة الداخلية في نيكاراغوا باجراء تغييرات على نطاق واسع في السياسات التي تنتهجها ماناغوا.

وتخشى حكومة ساندينستا ان تؤدي الموافقة على هذه التغيرات الى اثارة شكوك قوية حول الثورة ومركزها المسيطر على البلاد.

هندوراس

ويتضح الوجود الامريكي في امريكا الوسطى في هندوراس على وجه الخصوص وحسبما يراه روبرتو سوازو كوردوفا رئيس هندوراس فان وجود الجنود الامريكيين الذي يعتبر مثارا للجدل حتى داخل الحزب الليبرالي الحاكم - محدود ويستهدف اقناع نيكاراغوا بالتخلي عن سياساتها التوسعية.

واذا جاز للمرء ان يصدق ادغارد ويلز بارنيكا وزير الخارجية فان هندوراس ترغب في التخلص من عناصر الثورة المضادة التي تعمل ضد نيكاراغوا انطلاقا من اراضي بلاده.

وقد اعلن مؤخرا انه سيتم طردهم قريبا لانهم ينتهكون حرمة سيادتنا على اراضينا.

ومن المقرر ان تجري هندوراس انتخابات الرئاسة والانتخابات البرلمانية خلال العام التالي.

السلفادور

وفي السلفادور ادت موجة التفاؤل المفرطة والتي ساعدت على اجراء الحوار بين الحكومة ورجال حرب العصابات الى افساح المجال لمزيد من التوقعات التي تتسم بالاعتدال في كافة الجوانب.

فقد رفض الرئيس خوسيه نابليون دوارتي تشكيل حكومة وحدة وطنية مثلما اقترح المتمردون.

ورفض رجال حرب العصابات بدورهم نداء الرئيس لهم بالقاء اسلحتهم والاشتراك في الانتخابات البرلمانية العامة المقرر اجراؤها في شهر آذار (مارس) القادم.

ونظرا لان الجناح اليميني العسكري والسياسي كان متشككا للغاية بشأن اجراء الحوار فان مجال المناورة امام دوارتي اصبح محدودا.

ومن المقرر ان تجرى جولة ثالثة من المحادثات في اواخر شهر كانون الثاني (يناير) الحالي.

غواتيمالا

وفي غواتيمالا، تعمل الجمعية الوطنية التي انتخبت في العام الماضي على اصدار دستور جديد ومجرد ان تقوم باقراره فانه من المقرر ان يحل رئيس منتخب محل الحكومة العسكرية التي يرأسها الجنرال اوسكار ميخيا فيكتوريز.

كوستاريكا

وفي كوستاريكا، فان الصراعات الحزبية الداخلية التي يشارك فيها من يأمل في الفوز بالرئاسة كانت على اشدها.

ومن المقرر ان يتم في العام ١٩٨٦ انتخاب المرشح الذي سيخلف الرئيس لويس البيرتو مونغي.

واشنطن قلقة ازاء التهديدات بقتل الامريكيين المختطفين ببيروت

واشنطن - ا.ف.ب:

اعلنت الولايات المتحدة امس انها تأخذ مأخذ الجد مختلف التهديدات الموجهة في بيروت باسم الجماعة التي تسمى نفسها منظمة «الجهاد الاسلامي» ضد الامريكيين الخمسة المفقودين في لبنان.

وهذه التهديدات تلقتها وكالات للانباء في بيروت في محادثات هاتفية اجراها مجهول ادعى انتماءه للمنظمة المذكورة واعلن كذلك مسؤولية المنظمة عن اغتيال اثنين من المراقبين الفرنسيين اول من امس في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية.

وذكرت الصحف الامريكية ان هذا الشخص اوضح ان المنظمة تحتجز خمسة من الامريكيين أذيع في لبنان انهم مفقودون وهدد بمحاكمتهم كجواسيس للمخابرات المركزية الامريكية».

واكد ان الرهائن في حالة صحية طيبة وانهم لن يتعرضوا للاذى بشرط ان يغادر جميع الرعايا الامريكيين لبنان.

واوضح الان رومبرغ المتحدث باسم وزارة الخارجية انه ليس بوسع الولايات المتحدة تأكيد حقيقة صلة هذا الشخص بمنظمة (الجهاد) الا انها لاتقلل من شأن هذه التهديدات في خطورتها وجديتها.

ونفى المتحدث بصورة قاطعة قيام الامريكيين الخمسة بممارسة التجسس تحت ستار الانشطة التي يقومون بها في بيروت.

وذكر الشخص الذي اجرى المحادثات الهاتفية ان الامريكيين الخمسة هم وليام بوكلي الدبلوماسي بسفارة الولايات المتحدة في بيروت وقد تم اختطافه يوم ١٦ مارس (آذار) الماضي وجيريمي ليفين مدير مكتب محطة التلفزيون الامريكية (سي.ان.ان.) وتم اختطافه يوم ٧ مارس (آذار) والقس بنجامين وير وتم اختطافه في مايو (ايار) وبيتر كيلبورن امين مكتبة الجامعة الامريكية ببيروت والذي اختفى يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

اما لورنس مارتن جينكو القس البروتستنتي المسؤول عن احدى المنظمات الانسانية فقد اختطف يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي.

نجاح ثاني تجربة على الصاروخ كروز الامريكي فوق كندا

غوان سانتر (البرتا) - ا.ف.ب:

ادى سوء الاحوال الجوية اكثر من الاحتجاجات الى عرقلة التجربة الثانية لصاروخ (كروز) الامريكي والمخصصة اساسا لاختبار وتجربة نظام التوجيه فيه.

وذكر المسؤولون العسكريون لفترة في اختصار التجربة لدواعي الامن. واخيرا وبعد تأخير ساعتين بدأت العمليات فقد ادى الضباب الى تأخر احدى الطائرات المشتركة في التجربة بعد ان غطى سبوكان (ولاية واشنطن) كما زادت نسبة المخاطرة نتيجة لانخفاض الرؤية وذلك حتى في حالة قيام احدى الطائرات الرادارية (اواكس) بالتحليق امام الطائرة الحاملة للصاروخ.

وقطعت القاذفة (بي - ٥٢) التابعة للقوات المسلحة الامريكية الطريق كله (٢٥٠٠ كلم) من بحر بوفور الى قاعدة كولد ليك (البرتا) مرورا بوادي ماكنزي وبالشمال الشرقي لكولومبيا البريطانية اعتمادا على نظام التوجيه لاحد الصواريخ (كروز) الاربعة المثبتة اسفل جناحيها. وكان الصاروخ الثاني يقوم بمهمة (صاروخ الانقاذ) بينما استخدم الصاروخان الباقيان لحفظ التوازن.

وبعد ان قطعت القاذفة المسافة الى كولد ليك مرتين استعادت قدرتها الذاتية على القيام بالعملية واتجهت الى قاعدتها في داكوتا الشمالية بالولايات المتحدة الامريكية.

وتدخل هذه التجربة الثانية لصاروخ كروز امريكي الاولى تمت في ٦ مارس - آذار - الماضي فوق كندا في اطار اتفاق مدته خمسة أعوام ابرم في ١٩٨٣ بين حكومة بيير اليوت ترودو الليبرالية والولايات المتحدة. واثار الاتفاق عددا من تظاهرات الاحتجاج من جانب دعاة السلم في كندا.

الشيخ السائح يزور الجزائر

الجزائر/ ا.ف.ب:

علم من مصدر جزائري ان وفدا من المجلس الوطني الفلسطيني برأسه الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس وصل امس الاول الى الجزائر.

وكان في استقبال الشيخ السائح.. الذي تعد هذه اول رحلة له منذ انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في عمان رئيسا للمجلس الوطني الفلسطيني، جلول مليكه نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري الذي رأس وفد بلاده في اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في العاصمة الاردنية.

وذكر المصدر نفسه ان الوفد الفلسطيني المكون بصفة خاصة من داود سعيد، مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني وابو حسن، مدير مكتب رئاسة المجلس الفلسطيني سيجري في العاصمة الجزائرية مباحثات مع البرلمانيين الجزائريين.

البرازيل: الرئيس الجديد يتعهد باعادة التصويت المباشر وانقاذ الاقتصاد

برازيليا - رويتر:

تعهد الرئيس المنتخب تانكريدو نيفيس في اعقاب نصره الكاسح باعادة التصويت المباشر من قبل الشعب للرؤساء في المستقبل.

وحصل الرئيس نيفيس امس الاول على ٦٩ بالمئة من الاصوات التي ادلى بها (المجمع الانتخابي) المكون من ٦٨٦ عضوا وهو نظام ادخله في الدستور مهندسو انقلاب العام ١٩٦٤ ووصفه بانه غير ديمقراطي.

وحصل المرشح المنافس من (الحزب الديمقراطي الاجتماعي) الحكومي المدعوم من العسكريين وهو رجل اعمال مليونير ونجل مغترب لبناني واسمه باولو معلوف على ٢٦ بالمئة فحسب من الاصوات.

ويصبح نيفيس وهو اول رئيس وزراء برازيلي في التجربة البرلمانية القصيرة خلال الستينيات اكبر رجل في السن يتولى الرئاسة عندما يخلف الجنرال خواو فيغيريدو في ١٥ آذار (مارس) وذلك بعد ١١ يوما من ذكرى ميلاده الخامسة والسبعين.

وقد وعد باجراء انتخابات جديدة قبل ذكرى ميلاده الثمانين السماح لرجل اصغر سنا بحكم ١٣١ مليون شخص يعيشون في اكبر دولة في امريكا الجنوبية.

وابلغ نيفيس وهو مصرفي سابق المجمع الانتخابي قوله «التضخم هو الظاهرة الاوضح في الفوضى الاقتصادية الوطنية». ووعد ان تكون اولويته الثانية تخفيض التضخم السنوي الذي يزيد على ٢٠٠ بالمئة بتعزيز النمو.

وشكر القوات المسلحة لعدم تدخلها في عملية العودة الى الديمقراطية المدنية واثنى على الرئيس فيغيريدو وهو الرئيس العسكري الخامس منذ انقلاب العام ١٩٦٤ لمنحه عفوا سياسيا الى خصومه واطلاقه يد الصحافة وسماحه بانتخابات مباشرة في البرلمان وجمعيات الولايات.

وقال نيفيس ان المستقبل يقع في ايدي العمال. ومضى قائلا: «ان اعادة بناء الديمقراطية في البلاد تعني عودة العمال الى الحياة السياسية وبحرية كاملة.»

وبشأن الديون البرازيلية التي تصل الى ١٠٠ مليار دولار وهي اكبر ديون في العالم الثالث فانه يريد شروطا افضل ولكنه استبعد قطيعة مع صندوق النقد الدولي.

وقالت مصادر في المقر الرئيسي لحملته الانتخابية انه قبل تولي نيفيس لمهامه فانه سيزور لشبونة والفاتيكان وواشنطن ومدينة مكسيكو وبوينس ايرس.

مصرع ٢ وتدمير ٤ منازل في انفجار ببروكسل

بروكسل/ ا.ف.ب:

علم من مصدر امني ان شخصين لقيا مصرعهما في انفجار ناجم عن تسرب غاز تلاه نشوب حريق دمر اربعة منازل في ضاحية بروكسل فجر امس «الاربعاء».

وذكرت المعلومات الاولى غير المؤكدة التي علمت في مكان الحادث ان خمسة اشخاص اخرين اصيبوا بينما اصبح ثمانية اخرون في عداد المفقودين.

وكان الاعتقاد الاول هو ان الغاز تسرب نتيجة لوجود كسر في شبكة قنوات الغاز ناجم عن البرد الشديد السائد في بلجيكا. وقد تعرض رجال الاطفاء والانقاذ لمتاعب جمة طوال الليل بسبب درجة الحرارة التي كانت اقل من عشرة درجات تحت الصفر.

وذكر شاهد عيان ان المنازل الاربعة الواقعة في ايفير وهي قرية قريبة من العاصمة البلجيكية دمرت تماما. كما تعرض منزلان اخران لاضرار جسيمة.

الخليج في اسبوع

التحرك الاردني على الساحة الخليجية لوقف التداعي العربي وأخذ زمام المبادرة

المنطقة تستقطب عددا كبيرا من المسؤولين العرب والاجانب

المنامة و.ا.خ:

اعربت الاوساط السياسية الخليجية عن تفاؤلها للتحركات الجارية على الساحة العربية في الظروف الراهنة من اجل بلورة موقف جماعي عربي يؤدي الى تحريك الواقع السياسي العربي الذي جمدته المبادرات التي تفتقر الى ميكانيكية الى الامام.

وترى هذه الاوساط ان الوقت قد اصبح ملائما لبدء خطوات تنفيذية فعالة تقوم على نتائج المشاورات العربية الجارية حاليا لكي تستعيد الامة العربية توازنها وتضامنها وتأخذ بذلك زمام المبادرة بدلا من ان يأتي الحل من الخارج او ان تفرض عليها الحلول الاستسلامية التي لاتتفق وتطلعات وآمال الشعوب العربية.

التحرك الاردني

وربطت هذه الاوساط هذا التفاؤل بشأن امكانية انتشال الواقع العربي الحالي الى واقع احسن حالا بالتحرك النشط الذي قام به جلالة الملك حسين عاهل الاردن خلال هذا الاسبوع لدول منطقة الخليج والذي يسعى بكل اخلاص الى الوصول الى صيغة جماعية للتمهيد لعقد القمة العربية القادمة.

واضافت ان هذا التحرك الاردني جاء وسط ظروف عربية بالغة التعقيد كان الهدف منها تقويم الاوضاع العربية والتمهيد لعقد هذه القمة.

وتنظر هذه الاوساط الى جولة الملك حسين المنطقة ومباحثاته مع قادة دول الخليج العربية على انها ادراك بالمسؤولية التاريخية التي يجب فيها التحرك على أعلى المستويات والتنسيق بين القادة العرب لمجابهة التحديات التي هي من الصعوبة والخطورة بمكان.. وكذلك وقف التداعي في العلاقات بين الدول العربية من جراء الخلافات الهامشية التي اصبحت تهدد المصير العربي المشترك.

وتقول الاوساط السياسية الخليجية من جهة اخرى ان الاهتمام العالمي المتزايد بما يدور في هذه المنطقة الحيوية يكشف الاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة في اتجاهاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والمتمثلة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يشكل قاعدة اساسية من قواعد انطلاق التفاعل العربي والاسلامي لدعم وتعزيز القضايا العربية والاسلامية في الساحة الدولية.

تطورات على الساحة الخليجية

ولاشك ان الزيارات واللقاءات التي تشهدها الساحة الخليجية والوفود التي تقوم بين فترة واخرى بزيارة المنطقة يعطي هذا الانطباع القوي لاهمية المنطقة بالنسبة لدول العالم ومصالحها المرتبطة بالمنطقة.

ولقد شهدت الساحة الخليجية خلال هذا الاسبوع عدة زيارات لمسؤولين من الدول العربية والاجنبية حيث زار المنطقة وزير العدل الموريتاني والتقى المسؤولين في الدول التي زارها وعرض عليهم التطورات الراهنة في موريتانيا في اعقاب التغييرات الاخيرة في الزعامة الموريتانية.

وزار عددا من دول المنطقة وزير خارجية فنلندا حيث اجتمع في الكويت مع كبار المسؤولين هناك وبحث معهم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

كما قام ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بجولة في عدد من دول المنطقة وبحث مع المسؤولين في الدول التي شملتها جولته تطورات الموقف في منطقة الخليج وخاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية حيث اكد في هذا الشأن (ان بريطانيا لاتؤيد بيع الاسلحة للدولتين المتحاربتين لان اي امداد بالاسلحة للجانبين يزيد المشكلة تعقيدا وانه لايخدم في ايجاد حل للنزاع بين الجانبين المتصارعين).

وزار المنطقة جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية السابق والتقى بالمسؤولين في الدول التي زارها وبحث معهم الاوضاع السياسية في المنطقة بالاضافة الى تطورات قضية الشرق الاوسط.

التنسيق العسكري

وفي اطار التنسيق العسكري المستمر بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووفق الخطة التي رسمها قادة دول المجلس في المؤتمرات السابقة فان هذا المجال الحيوي ماض في طريقه وفق هذه الخطة بثبات في سبيل تحديث وتقوية جيوشها خاصة في ظل التطورات التي تمر بها المنطقة من اجل ردع اي موقف عدائي وتأمين الاستقرار والامن لهذه المنطقة لكي تصبح بعيدا عن التدخلات الاجنبية وبعيدة عن الصراعات.

وفي هذا الاطار جاءت تدريبات عسكرية مشتركة بين قطع من سلاحي البحرية الكويتية والقطرية في دولة قطر هذا الاسبوع خير دليل على ان دول مجلس التعاون في طريقها الى تعزيز قدراتها الدفاعية بشكل يحقق لافراد قواتها الانسجام فيما بينها.

الحرب..

وعلى صعيد الحرب العراقية - الايرانية فان العراق مايزال يواصل حصاره للموانىء الايرانية في الخليج العربي بشكل فعال واكثر من ذي قبل وفي نفس الوقت تواصل القوات العراقية توجيه الضربات الماحقة للقوات الايرانية في عمق الاراضي الايرانية مكبدة اياها المزيد من الخسائر.

وخلال هذا الاسبوع استطاع سلاح الجو العراقي تدمير عدة اهداف بحرية في المنطقة المحرمة من ساحة المعارك قرب جزيرة خرج الايرانية.

ومن جهة اخرى تبذل الامم المتحدة جهودها من اجل تامين الاوضاع والحقوق الخاصة باسرى الحرب في كل من العراق وايران حيث قامت بارسال لجنة تحقيق لتقصي حالة الأسرى في كلا البلدين وبدأت اللجنة زيارتها للعراق واجتمعت بالسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الذي اكد استعداد العراق لتقديم كافة التسهيلات لها من اجل انجاز مهمتها على الوجه الاكمل.

وقال السيد عزيز ان العراق يعلق اهمية كبيرة على النتائج التي ستسفر عن ازالة الاوضاع الجائرة المفروضة على اسرى الحرب العراقية في ايران وضمان معاملتهم وفقا لاتفاقيات جنيف والقوانين الدولية وستقوم اللجنة بزيارة مماثلة لايران ومن ثم ترفع تقريرها الى السكرتير العام للامم المتحدة في هذا الشأن وقد تم تشكيل هذه اللجنة في اعقاب قيام ايران بقتل عدد من الأسرى العراقيين في معسكر جورغان الايراني والذي قوبل باستنكار شديد من جانب المنظمات الدولية باعتباره من الاعمال التي تتنافى مع القوانين الدولية.

وزير العدل الموريتاني يتحدث عن جولته في دول الخليج

القيادة الجديدة ملتزمة بتطبيق الشريعة الاسلامية

ابوظبي - كونا:

قال وزير العدل والتوجيه الاسلامي بالجمهورية الاسلامية الموريتانية السيد محفوظ ولد المرابط ان جولته الحالية بدول منطقة الخليج تستهدف تسليم رسائل الى زعمائها من رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة الموريتانية العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

واضاف في مقابلة اجرتها معه (كونا) قبيل مغادرته هنا امس الى قطر ان هذه الرسائل تتعلق باطلاع قادة دول الخليج العربية على الاوضاع الموريتانية والتغيير الاخير بها نظرا لما بين موريتانيا وهذه الدول من علاقات عربية واسلامية وثنائية.

وذكر ان جولته التي بدأها بالكويت والامارات وواصلها امس بزيارة الدوحة تشمل ايضا زيارة البحرين وسلطنة عمان مشيرا الى ان رسالة مماثلة كانت قد سلمت لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال انه لقي بالكويت والامارات كل ترحيب واهتمام بالوضع في موريتانيا والاستعداد لمساندة ومعاونة بلاده لتذليل الصعاب الماثلة امامها في سبيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال ان مبعوثين موريتانيين آخرين يقومان بتسليم رسائل مماثلة الى رؤساء دول عربية وافريقية واوروبية صديقة تهتم بمعرفة ما يجري في موريتانيا.

الوضع في موريتانيا

وحدد الوزير الموريتاني التغيير الذي تم في بلاده بانه يتمثل في عزل الرئيس السابق محمد خونا ولد هيدالة وبعض العناصر التي ساهمت في وضع موريتانيا الذي وصلت اليه من مشاكل مختلفة الجوانب واحلال قيادة وطنية جديدة.

وقال ان التغيير الذي تم بسلام لم تترتب عليه اعتقالات فيما عدا اربعة اشخاص تم التحفظ عليهم من بينهم الرئيس السابق ولد هيداله وفي ظروف قانونية وذلك بعد عودته الى البلاد بنفسه مشيرا الى ان القوانين الموريتانية تنطبق على كل من هو على ارض موريتانيا.

وذكر ان الاعضاء الثلاثة الاخرين المتحفظ عليهم هم اعضاء بلجنة الخلاص الوطني السابقة موضحا ان عدد اللجنة الحالية قد اصبح ٢٥ عضوا.

واكد الوزير الموريتاني ان القيادة الموريتانية الجديدة تلتزم بتطبيق الشريعة الاسلامية كمكسب من مكاسب حركة العاشر من يوليو - تموز - ١٩٧٨ والذي يجب صيانته وعدم التراجع عنه.

وذكر ان من بين المعتقلين الثلاثمائة الذين صدر العفو تماما عنهم والذين كانوا مسجونين سياسيا في ظل حكم الرئيس السابق ولد هيداله رئيسان سابقان هما مختار ولد داده وولد السالك ورئيس الوزراء السابق بنجاره وعدد من الوزراء والسفراء السابقين وعدد من السياسيين والموظفين.

واضاف بانه كان من بين المعتقلين نساء وتلاميذ صغار من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية.

وقال ان مشاكل موريتانيا ناتجة من نقص الانتاج الزراعي بسبب الجفاف المزمن والتصحر الى جانب ما عانته من سوء تسيير الممتلكات العمومية في ظل حكم الرئيس المخلوع.

واضاف بأن موريتانيا عانت في نفس الوقت من عبث بالقوانين والنظم المعمول بها وانتهاك الحريات مما كاد يفقد الدولة ثقتها في الداخل ويسيء سمعتها في الخارج مشيرا الى ان هذه العوامل كانت الدافع الى تدخل القادة الجدد والقيام بالتغيير الاخير بهدف انقاذ موريتانيا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

واشار الى ان القيادة الجديدة وضعت برنامجا طموحا كما وضعت ضمانات كافية لتنفيذه بعون الله.

ابطال شحنة ناسفة في سفارة الامارات بمدريد

الكويت/ ء.ف.ب:

ذكرت انباء صحافية هنا امس ان اجهزة الامن الاسبانية ابطلت مفعول شحنة ناسفة كانت موضوعة في سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في مدريد.

وذكرت صحيفة «الراي العام» ان السلطات الاسبانية القت القبض على شاب عربي في ملقة (ميناء في جنوب اسبانيا) ينتمي الى تنظيم يضم عناصر عربية يشتبه في انها وراء الاعتداءات الارهابية ضد رعايا دول الخليج في اسبانيا.

وذكرت الصحيفة ان الشاب العربي المعتقل كان يحمل جواز سفر كويتيا مزورا سرق في مدريد قبل بضعة اشهر.

مجموعات انتحارية ايرانية لتصفية زعماء المعارضة

لندن/ ا.ف.ب:

اشارت صحيفة «التايمز» البريطانية الى ان الحكومة الايرانية تسعى الى تجنيد واعداد مجموعات انتحارية لشن عمليات ارهابية ضد المعارضين الايرانيين الذين يعيشون في الخارج.

واكدت الصحيفة ان هذه المجموعات تستهدف بصفة خاصة المعارضين المقيمين في دول الخليج والاردن وفرنسا.

واضافت الصحيفة انها استندت في ذلك الى وثائق زودتها بها الحركة الوطنية للمقاومة الايرانية التي يتزعمها شاهبور بختيار رئيس وزراء ايران الاسبق.

واضافت الصحيفة ان المتحدث باسم الحركة الوطنية للمقاومة الايرانية في لندن ذكر ان احد المنظمين الرئيسيين للتجنيد سيكون حسين موسوي القائد المزعوم للمنظمة التي تطلق على نفسها اسم (منظمة الجهاد الاسلامي).

واكدت صحيفة «التايمز» ان المشروع قد حصل على موافقة العديد من اعضاء الحكومة الايرانية. وان الفرقة الخاصة المكلفة بتجنيد واعداد المجموعات الانتحارية ستكون تحت السلطة المباشرة للخميني شخصيا.

فرع للازهر في الخرطوم

مصر - د.ب.ا:

ذكر هنا امس ان جامعة الازهر التي تعد اشهر الجامعات الاسلامية في العالم سوف تفتتح قريبا فرعا لها في الخرطوم العاصمة السودانية..

وذكرت الانباء الصحافية المصرية ان السعدي فرهود مدير جامعة الازهر التقى صالح الذهب المستشار الثقافي للسفارة السودانية في القاهرة وبحث معه تنفيذ هذه العملية..

وسوف تكون جامعة الخرطوم اول فرع لجامعة الازهر يتم تشييده خارج مصر..

ومما يذكر ان جامعة الازهر التي تم تشييدها العام ٩٧٠ ميلادية والتي تعد اكثر الجامعات الاسلامية في العالم اهمية تقوم باعداد العلماء وتدريبهم لممارسة الدعوة الاسلامية في جميع انحاء العالم بين مهمات اخرى..

مسؤول مصري سابق يدعو الى التضامن العربي عن طريق الحوار

الشارقة - و.ا.خ:

وصف السيد امين هويدي احد كبار المسؤولين السابقين في ظل حكم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الواقع العربي بانه يهدد الامة العربية بالدمار اذا لم تبادر قادتها الى البدء في اجراء حوار شامل يحمي الامن العربي القومي والقطري.

وقال السيد هويدي في حوار مع صحيفة (الخليج) نشرته امس ان القدرة على التحرك لمواجهة الظروف الراهنة موجودة وان اول مايطلب لتصحيح هذا الوضع هو العودة الى التضامن العربي عن طريق الحوار وتفهم القواعد الثابتة لهذا الحوار.

واوضح ان طريق الحوار يجب ان يكون الوفاق والاتفاق وليس توسيع الخلاف مشيرا الى ان الحوار المطلوب وهو وفاق الارادات الناقصة بمعنى ان لايصر الفرد على تحقيق كل مطالبة او يصر على ان الطرف الآخر مخطىء مائة في المائة ويجب ان يتم الحوار على اساس المصلحة القومية مع عدم تجاهل المصلحة القطرية.. مشيرا الى ان البديل عن الحوار هو البقاء كما نحن وهو ما تريده (اسرائيل) والولايات المتحدة.

تقرير في مجلة «كل العرب»:

تحسين صورة اسرائيل لدى الافارقة والامريكيين السود وراء عملية تهجير اليهود الأحباش

باريس - أ.ف.ب:

ذكرت مجلة عربية تصدر هنا امس ان الدولة الصهيونية ترمي من وراء ما اطلق عليه اسم «عملية موسى» الى تحسين صورتها لدى الافريقيين والامريكيين السود مع تزويدها في الوقت نفسه باعداد جديدة مقبلة من العسكريين والفنيين والمستوطنين.»

وقالت مجلة (كل العرب) ان مجيء «الفالاشا» الى فلسطين يرمي بالذات الى اظهار الدولة الصهيونية في نظر الافريقيين باعتبارها دولة مفتوحة لكل اليهود بغض النظر عن لونهم ومظهرهم الامر الذي سيؤدي الى تغيير صورتها (العنصرية) لدى الافريقيين.

واستطردت المجلة قائلة ان الفالاشا سيسهمون في ازالة العقبة الكؤود التي يشكلها في افريقيا تعاون الكيان الصهيوني العنصري مع جنوب افريقيا العنصرية مضيفة ان (اسرائيل) سوف ترسلهم خلال بضع سنين الى الدول الافريقية التي ستشعر بالارتياح تجاه مظهرهم الافريقي فتستعين بهم كخبراء عسكريين وفنيين وهكذا ينتزعون العقود لصالح الدولة الصهيونية فضلا عن استخدامهم في تثبيت الاستعمار الاستيطاني لجنوب لبنان كما تطالب بذلك الليكود.

واشارت المجلة الى ان العام ١٩٨٥ سيكون (عام العودة الى افريقيا) بالنسبة للدبلوماسية الاسرائيلية اي اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها معها في العام ١٩٧٣ اثناء حرب اكتوبر (تشرين الاول) تضامنا مع مصر.

وذكرت المجلة ان «عملية موسى» تستهدف من جانب آخر كسب ود الامريكيين السود الى جانب (اسرائيل) حيث ان هؤلاء في طريقهم الى ان يصبحوا «جماعة ضغط» في الولايات المتحدة بفضل جهود زعمائهم وخاصة القس جيسي جاكسون.

واردفت ان «الفالاشا» سيتحولون الى سفراء للدولة الصهيونية لدى الامريكيين السود الذين لن يعدموا عن ان يتأثروا بحقيقة ان بشرا من ذات لونهم يعانون الجوع والعطش والمرض والفقر قد انقذتهم (اسرائيل) حليفة الولايات المتحدة.

واشارت الى ان «عملية موسى» ستسمح للمنظمات اليهودية الامريكية ايضا بان تستغل لدى الامريكيين السود اطروحة «العلاقات التاريخية» بين اليهود والسود.

وانهت المجلة مقالها قائلة ان «حقيقة ان الفالاشا سيحتلون مرتبة ادنى من اليهود الشرقيين السفارديم واكثر تدنيا من اليهود الغربيين الاشكيناز لن تغير من الامر شيئا اذ انهم سيشعرون بالولاء للدولة التي انتزعتهم من الموت والنسيان.»

احتمال وجود قنابل نووية صغيرة لدى وحدات الكوماندوز الامريكية بايطاليا

روما - كونا:

كشف النقاب هنا امس عن احتمال وجود وحدات كوماندوز امريكية في ايطاليا مزودة بقنابل نووية صغيرة تزن ٢٥ كلغم فقط ويمكن حملها في كيس المتاع العادي الذي يثبت على ظهر جنود المشاة والوحدات الخاصة بعمليات الاقتحام.

وقالت صحيفة (اللنفيستو) الواسعة الاطلاع ان هذا الابتكار «المشئوم لخبراء البنتاغون الامريكي» حقيقة موجودة في تسلح دول حلف شمال الاطلسي (ناتو) حيث اعترفت حكومة المانيا الغربية مؤخرا بوجود «الميني قنبلة» هذه كما سميت لدى القوات الامريكية في المانيا الغربية.

واضافت الصحيفة ان بعض الوحدات الامريكية المكلفة بالعمل خلف خطوط - العدو - والمتمركزة حاليا في ايطاليا مزودة هي ايضا بهذه القنابل النووية الصغيرة لاستخدامها خلف خطوط العدو ان اقتضت الحاجة.

واضافت ان وزارة الدفاع الايطالية رفضت حتى الآن بل تجاهلت هذه المعلومات او التعقيب عليها كما رفضت اوساط السفارة الامريكية في روما التعقيب بكلمة واحدة على الموضوع بسبب الحظر المفروض على السفارات الامريكية في مجال التعليق الاعلامي على الاسلحة النووية.

واضافت ان اول من كشف سر قنبلة الكيس هذه التي تسمى «باك باك نوكليار ويبونز» كان في يناير - كانون الثاني - من العام الماضي الدارس الامريكي ويليام اركن عضو معهد الدراسات السياسية في واشنطن كما اكد وجود هذه القنابل في التاسع من يناير - كانون الثاني - الجاري احد وكلاء وزارة الدفاع الامريكية المستر لوثار روهل.

تقرير ينتقد سياسة ادارة ريغان في مجال حقوق الانسان

نيويورك - أ.ف.ب:

انتقدت ثلاث جماعات امريكية للدفاع عن حقوق الانسان من جديد سياسة حكومة ريغان في هذا المجال في العام ١٩٨٤ مع اعترافها بان تحسنا طفيفا طرأ على الموقف.

ففي تقرير مشترك صدر امس في نيويورك وصفت الجماعات الثلاث (امريكاز ووتش وهلسنكي ووتش ولويرز كوميتي فور انترناشيونال هيومان رايتس) - لجنة المحامين من اجل حقوق الانسان في العالم - المحصلة الشاملة للعام ١٩٨٤م بانها «قاتمة رغم بعض النقاط المضيئة».

ويصدر هذا التقرير للعام الثالث على التوالي ويتضمن ١٣٩ صفحة ويبحث في موقف الولايات المتحدة تجاه ٢٦ بلدا وفقا لتعبير واضعي التقرير «التجاوزات الخطيرة التي ارتكبت ضد حقوق الانسان.»

واشار التقرير الى ان الحكومة الامريكية نددت بشدة بالتجاوزات في الدول المتحالفة مع الاتحاد السوفياتي او تلك التي تعتبر مناهضة للولايات المتحدة».

واضاف بيد ان واشنطن تجنبت التنديد بتجاوزات صارخة ولجأت احيانا الى الاشادة بحكومات صديقة.. ارتكبت تجاوزات صارخة ضد حقوق الانسان.»

واشار التقرير الى تركيا وهايتي والسلفادور والفلبين وباكستان كدول دافعت عنها الولايات المتحدة.

اما بالنسبة للدول الشيوعية فقد استخدمت حكومة ريغان لهجة مزدوجة.. صرح بذلك روبرت برينشاين رئيس الفرع الامريكي لهلسنكي ووتش في مؤتمر صحافي.

وعلى سبيل المثال فان رومانيا هي من اكثر الدول اهدارا لحقوق الانسان ورغم ذلك فهي تحظى بوضع الدولة الاولى بالرعاية بالنسبة للتبادل التجاري لان سياستها الخارجية بعيدة الى حد ما عن خط الاتحاد السوفياتي.

ويشير التقرير الى بعض التغيرات الايجابية في الموقف الامريكي بصدد جنوب افريقيا العنصرية فقد استقبل الرئيس ريغان مؤخرا الاسقف الاسود ديزموند توتو في البيت الابيض وندد علنا بنظام الفصل العنصري.

واشادت الجماعات الثلاث برفع العقوبات تدريجيا عن بولندا ردا على اطلاق سراح المسجونين السياسيين في هذا البلد والموقف الامريكي الاكثر تشددا تجاه الوضع بالنسبة لحقوق الانسان في اندونيسيا واوغندا.

تشيلي: اختطاف معارض اثناء نقله الى السجن!

تالكاهوانو (شيلي) - أ.ف.ب:

علم من مصدر رسمي ان ثلاثة اشخاص مسلحين اختطفوا احد الجامعيين اليساريين وهو في طريقه الى سجن تالكاهوانو في حراسة البوليس.

وكان القي القبض عليه في يونيو (حزيران) الماضي بتهمة حيازة اسلحة.

وقد اعلن مراسل مجهول قال انه ينتمي الى التحالف الشيلي المناهض للشيوعية (مجموعة سرية يمينية متطرفة) مسئولية منظمته عن هذا الاختطاف امس في اتصالات هاتفية بمحطات الراديو في تالكاهوانو وكونسيبتشيون.

وذكرت سلطات كونسيبتشيون (٥٣٠ كلم جنوبي سانتياغو) ان رجلين وسيدة مسلحين بمسدسات اوتوماتيكية اوقفوا السيارة التي كان يوجد بها ريكاردو ناجل (٢٥ سنة) ورجلا البوليس اللذين كانا يحرسانه. ثم اخذوه في سيارة اخرى ولاذوا بالفرار.

الاعدام لكردي «انفصالي» في تركيا

انقرة/ أ.ف.ب:

اصدرت محكمة ولاية ارضروم (شرقي تركيا) حكما بالاعدام على دروسون كوجوك وهو عضو انفصالي كردي من منظمة ماركسية لينينية لم يحدد اسمها.

وقد خفف حكم الاعدام على احد المتهمين معه الى السجن لمدة عشرين عاما بسبب حداثة سنه. وحكم على الاشخاص الاربعة الآخرين بعقوبات تصل الى السجن لمدة عشرة اعوام لكل واحد منهم. وقد اتهموا بارتكاب جريمة قتل «لاسباب ايديولوجية» و محاولة اقامة «نظام حكم ماركسي لينيني».

واصدرت محكمة عسكرية اخرى بارضروم حكما بالسجن لمدة ٨ سنوات على زكي كابان وهو طالب سابق في كلية التجارة اتهم «بالترويج للشيوعية».

• تتمات •

ازمة في القاهرة

تتمة المنشور صفحة اولى

المصرية اقامة معرض قومي للكتاب في كل من نقابتي الصحافيين والمحامين وسط القاهرة يبدأ يوم (الثلاثاء) القادم ومع نفس موعد افتتاح معرض الدولة الرسمي للكتاب وان يتحول هذا المعرض الى تظاهرة قومية ضد اشتراك (اسرائيل) في معرض الكتاب.

وتوزع خلال هذا المعرض صور للمذابح الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة وخاصة في مخيمي صبرا وشاتيلا كما تنظم فيه مساء كل يوم ندوات شعبية عن سياسة العدو العنصرية والعدوانية في المنطقة العربية.

وقد دعي الى افتتاح هذا المعرض زعماء الاحزاب وكبار الشخصيات السياسية والفنية في مصر.

وتنظم احزاب المعارضة والنقابات والهيئات الوطنية حاليا حملة واسعة في الجامعات والمدارس تدعو الى مقاطعة معرض القاهرة الدولي للكتاب والذي اصبح مهددا بالفشل بسبب اشتراك العدو الاسرائيلي فيه.

الناشرون اللبنانيون يقاطعون

وفي بيروت قررت نقابة الناشرين اللبنانيين مقاطعة معرض القاهرة للكتاب بسبب اشتراك العدو.

وقال بيان للنقابة نشر امس ان قرار المقاطعة اتخذ بالاجماع «احتجاجا على مشاركة (اسرائيل) في المعرض وتضامنا مع قرار اتحاد الناشرين العرب في تونس».

ودعا البيان الناشرين اللبنانيين الى التقيد بقرار المقاطعة «حفاظا على قدسية القضية الوطنية وكرامة الناشرين».

وقالت مصادر النقابة انه يأمل من الناشرين الالتزام بالقرار على الرغم من ان عددا منهم كان شحن كتبا الى القاهرة قبل هذا القرار لعرضها في المعرض.

فشل مسعى

تتمة المنشور صفحة اولى

مع نيودلهي من التمثيل القنصلي الحالي الى مستوى سفارة.

واكد التقرير ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تلقت ردا من وزارة الخارجية الهندية جاء فيه «ان زيارة كيمحي المصرية للهند غير مرغوب فيها وان رئيس الحكومة الهندية السيد راجيف غاندي يرفض استقبال المسئول الاسرائيلي».

وكانت الحكومة الهندية طردت القنصل العام الاسرائيلي في بومباي في يوليو - تموز - العام ١٩٨٢ واعلن متحدث حكومي هندي ان القنصل يوسف حزين قد طرد لقيامه بنشاطات معادية للهند والعرب.

اجتماع في الناقورة

تتمة المنشور صفحة اولى

من لبنان وسبل انتشار قوات من الامم المتحدة بالجنوب اللبناني ودور هذه القوات في تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

والمعروف ان الجولة الحالية التي يقوم بها اوركهارت المنطقة تأتي في نطاق الجهود والمساعي التي تبذلها الامم المتحدة بهدف استئناف المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة ولدفع المفاوضات الى طريق ايجابي يضمن الانسحاب الشامل للقوات الاسرائيلية من لبنان باشراف ورعاية الامم المتحدة.

وعلم في دمشق ان سوريا ترحب بجهود الامم المتحدة ودورها الا انها تصر على ان الوضع الطبيعي لقوات الامم المتحدة يجب ان يكون عند «الشريط الحدودي» بين لبنان والكيان الصهيوني.

وقالت اوساط سياسية في بيروت امس ان اوركهارت يعتبر فرصة الخمسة اسابيع التي زعمت (اسرائيل) انها ستطبق بعدها خطة الانسحاب فرصة تاريخية لتحقيق انسحاب منسق غير فوضوي وليس من جانب واحد.

ونقلت عن اوركهارت قوله ان الجو يميل الى التفاؤل وانه سيسعى الى التوصل الى «ايجابيات وقواسم مشتركة بين وجهة نظر سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من ناحية ثانية.»

واضافت ان الحكم اللبناني اعرب عن تخوفه من قرار الانسحاب الاسرائيلي لانه لو كانت نوايا (اسرائيل) حسنة لما اعاقت تقدم الجيش اللبناني وفق خطة الطريق الساحلية الى مشارف الجنوب عند جسر الاولي.

واضافت ان استكمال تنفيذ خطة الساحل معلقة حاليا لان الاتصالات المحلية لاتكفي لازالة المعوقات الاسرائيلية.

الا ان بحث اعادة فتح الطريق الدولية بين بيروت ودمشق سيحظى باتنباه مجلس الوزراء الذي سيستدعي اعضاء المجلس العسكري لمناقشة تصورهم المتعلقة بهذا الشأن.

ويبدو ان مجمل الخطط الحكومية ستنال (استراحة) موقتة قد تمتد بضعة ايام بانتظار ما ستسفر عنه جولة اوركهارت في المنطقة.

تحليل اخباري

تتمة المنشور صفحة اولى

للوقوف على طبيعة سير الاحداث وللاستماع من المسئولين في تلك العواصم عن حقيقة الموقف.

لذا فالمتفائلون يرون انه في الايام القليلة القادمة ستشهد الساحة الدولية تحركا سياسيا ايجابيا من قبل المجموعة الاوروبية برئاسة ايطاليا له صداه السياسي الواسع وايضا له مفعوله المؤثر على الاطراف المتنازعة.

على الجانب الاخر يرى «المتفائلون بحذر» ان ايطاليا كدولة لها وزنها السياسي الدولي وعلاقاتها الجيدة مع المجموعة الدولية يمكن ان تلعب دورا في تحريك القضية الفلسطينية لكن ليس بالتحرك المطلوب فهم يرون ان في داخل ايطاليا توجد فئات معارضة لتحركات السيد كراكسي ويرون ان دور تلك الفئات ليس بالبسيط فمثلا وزير الدفاع الايطالي سبادوليني له موقف يخالف موقف رئيس وزرائه وقد اعلن ذلك اثناء زيارته مؤخرا لفلسطين المحتلة.

الامر الذي جعل حتى الصحافة الايطالية الرئيسية تندد بما قاله وزير الدفاع الايطالي واخذت تسأل عمن يقود السياسة الخارجية في ايطاليا . اهو كراكسي ام اندريوتي ام سبادوليني؟

وتقول فئة المتفائلين بحذر شديد ان ايطاليا وهي دولة حليفة للولايات المتحدة الامريكية لا يمكنها ان تمارس اي نوع من الضغوط السياسية على الولايات المتحدة الامريكية .. وان كل ما يمكن ان تقوم به هو مناقشة قضية الشرق الاوسط مع الادارة الامريكية ليس الا ..!!

وتشهد هذه الفئة - رغم ذلك - بأن للدور الاوروبي ايجابياته تجاه القضية العربية ضمنها بيان البندقية وبيان بيان الاخير. لكنهم لا يرون الكيفية التي يمكن ان تلعبها ايطاليا لايجاد حل يرضي جميع الاطراف المتنازعة.

بعض الدبلوماسيين الغربيين والمراقبين يرون ان في غياب موقف عربي موحد فان المجموعة الاوروبية سواء كانت برئاسة ايطاليا او غيرها لا تستطيع اتخاذ موقف اكثر ايجابية مع الولايات المتحدة الامريكية التي هي (مفتاح الحل) في المنطقة وذلك لما لها من علاقة سياسية واقتصادية مؤثرة على الدولة الصهيونية تفوق علاقاتها مع حليفاتها الاوروبيات.

منظمة التحرير الفلسطينية «١٩٦٤ - ١٩٨٤» [الفصل: ١٥]

منظمة التحرير.. والعمل في الساحة العربية «١٩٧٠ - ١٩٧٤»

اعداد: الدكتور باسم سرحان

ابرز الاحداث التي اثرت على المنظمة «سياسيا وعسكريا»:

العلاقات مع لبنان والاردن «على الصعيد الثنائي»
● حرب اكتوبر، حظر النفط العربي، قمة الرباط



● سليمان فرنجيه. ● عرفات ـ الملك حسين

العلاقات «الفلسطينية / الاردنية»: ١٩٧٠ ذروة التوتر في العلاقات.. والمصادمات

● العلاقات «الفلسطينية/ اللبنانية»: اتفاقية القاهرة نظمتها.. والاستفزازات العدوانية الاسرائيلية فجرتها

يمكن استعراض النشاط السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الساحة العربية، في الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤ عبر رصد تحركات المنظمة في هذه الساحة على الصعيدين الثنائي والجماعي العربي. ولقد حفلت هذه الفترة بالاحداث والتطورات التي كان لها ابلغ الاثر على تطور منظمة التحرير الفلسطينية وعلى افاق عملها السياسي والعسكري وكانت ابرز الاحداث الثنائية علاقة (م.ت.ف) بكل من الاردن ولبنان، بينما كانت ابرز الاحداث العربية الجماعية حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ وحظر النفط العربي ثم قرارات القمة العربية وخاصة قرار قمة الرباط عام ١٩٧٤.

١ ـ منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة الاردنية الهاشمية:

تميزت علاقة المنظمة بالنظام السياسي الاردني طوال عام ١٩٧٠ بدرجة عالية جدا من التوتر والصراع المتفاقم باستمرار حيث كان الاردن يشكل القاعدة الرئيسية لتواجد قوات حركة المقاومة الفلسطينية وتنظيمها السياسي ومكاتبها وجماهيرها.

ولقد تصاعدت حدة التوتر بين المنظمة والاردن على اثر قيام الحكومة الاردنية في ١٩٧٠/٢/١٠ باصدار قرار تحت عنوان (مجتمع موحد ومنظم) عرف شعبيا بقرار «الاحد عشر بندا» والذي كانت كافة بنوده تهدف الى «تقييد حرية العمل الفدائي» في الاردن. وكانت ابرز بنود هذا القرار منع الاجتماعات والندوات والمظاهرات ومنع جميع نشرات وصحف ومطبوعات المقاومة التي تصدر بدون ترخيص حكومي. وتسجيل جميع اليات وسيارات المقاومة لدى الدوائر الحكومية، واجبار الفدائيين على ابراز بطاقات هوياتهم الشخصية لرجال الامن الاردني (١).

ولقد بادرت منظمات المقاومة الى رفض القرار وتعطيل تنفيذه واعلنت «ان هذه المقررات في حقيقتها ومن حيث مضمونها الفعلي تهدف الى تصفية العمل الفدائي الفلسطيني وحركة التحرير الوطني في الاردن» ووقعت صدامات محددة حول هذا الامر بين الفدائيين والقوات الاردنية ادت الى تراجع الحكومة عن قرارها.

ولكن هذا التراجع لم يلغ عزم الحكومة الاردنية على تحجيم او ضبط العمل الفدائي في الاردن. وهكذا استمر التوتر واستمرت الصدامات الدامية بين القوات الحكومية والفدائيين والتي كان ابرزها صدامات ٦و٨و٩ حزيران (يونيو) حيث بلغت الخسائر نحو الف اصابة ولقد لجأ الملك حسين ـ في ضوء تصاعد الازمة ـ الى اعفاء القائد العام للقوات المسلحة ناصر بن جميل وقائد اللواء المدرع الملكي زيد بن شاكر من منصبيهما. وكانت برقيات التأييد العربية للثورة الفلسطينية قد انهالت على عمان. ودعت برقية مشتركة للرئيس عبدالناصر والعقيد القذافي الى تدارك الازمة والى التزام اكبر قدر من ضبط النفس. وكذلك فعل بيان الحكومة السورية. وقام القادة العرب الذين اجتمعوا في طرابلس الغرب بتشكيل لجنة عربية رباعية لمعالجة الازمة بين الفدائيين والسلطات الاردنية. واعلنت حركة المقاومة انها ستستمع بكثير من الاهتمام للجنة العربية الرباعية.

وعادت الامور للتوتر بشكل حاد بعد ان اعاد الملك حسين بتاريخ ١٩٧٠/٨/٦ تعيين زيد بن شاكر مساعدا لرئيس الاركان ومسئولا عن العمليات العسكرية. واشتعل القتال في عمان وحول المخيمات يوم ٩/١ وارسلت المنظمة مذكرة لامين عام الجامعة العربية السيد عبدالخالق حسونة تطلب فيها منه «اشعار ممثلي الدول العربية لدى الجامعة العربية لظروف الوضع الخطير في الاردن وعقد اجتماع عاجل لمجلس الجامعة للبحث في الوسائل الكفيلة بمنع المجزرة الرهيبة التي تعد ضد شعبنا الصامد في الاردن (٢).

ولقد توالت الاتصالات العربية الكثيفة ونداءات منظمة التحرير التي تطالب بالتدخل العربي لمنع انفجار الوضع انفجارا شاملا. ولكن كل هذه الجهود لم تفلح حيث بدأ الصدام النهائي والشامل حتميا. وقام الملك حسين بتعيين حكومة عسكرية يوم ٩/١٥ برئاسة الزعيم محمد الداود. ورفضت اللجنة المركزية المنظمة الاجتماع بالحكومة العسكرية وتوحدت قوات المقاومة استعدادا للمعركة الفاصلة.

وقبل نشوب المعركة بساعات، وجه السيد عرفات رسائل الى جميع ملوك ورؤساء الدول العربية يحذر من بدء الكارثة وعقد مجلس الجامعة العربية يوم ٩/١٧ جلسة استثنائية قرر فيها «ايقاف الصدام فورا حقنا للدماء العربية الزكية دون قيد او شرط» (٣) وانفجر الصدام الشامل واستمر تسعة ايام كاملة ووصلت اللجنة العربية الى عمان يوم ٩/٢٢ واجتمعت بالملك وبعرفات وعادت للقاهرة حيث اعلن النميري، بوصفه رئيسا للجنة ان السلطة الاردنية «تتحمل مسئولية ما يجري وبانها لا تلتزم بقرارات وقف اطلاق النار». ووصل عرفات يوم ٩/٢٦ الى القاهرة وتبعه الملك حسين حيث تواجد الملوك والرؤساء العرب. وتم عقد اتفاق يقضي بخروج المقاومة من عمان ومن معظم المدن الاردنية وانسحاب الفدائيين الى احراج جرش وعجلون تمهيدا لاعادة تنظيم تواجدهم في قواعد جديدة. ولكن الصدامات المتقطعة استمرت لان السلطة الاردنية، كما ثبت لاحقا، كانت مصممة على اخراج العمل الفدائي كليا من الاردن. ولذا، تميزت سنة ١٩٧١ منذ مطلعها باستمرار الصدام والتوتر والاجواء المشحونة بين الطرفين. وطلبت المنظمة تدخل الحكومات العربية اكثر من مرة خلال النصف الاول في عام ١٩٧١ وقد تم عقد اكثر من اتفاق جديد بين السلطة الاردنية والمنظمة ولكن دون اي نجاح. وانتقلت الاشتباكات الى اربد والمفرق في شهر مارس اذار ١٩٧١. وقامت السلطات الاردنيه في اوائل نيسان (ابريل) بفرض حصار شديد على قواعد الفدائيين في جرش وعجلون وحالت دون وصول التموين اليها. ووجهت اللجنة المركزية للمنظمة في ١٩٧١/٤/٢٥ نداء الى الملوك والرؤساء العرب والى الجماهير العربية تحذر فيه من (مخططات الاردن ومخالفته لكافة الاتفاقات التي عقدت بين الجانبين) وفي اواخر ايار (مايو) وحزيران (يونيو) تفجر الوضع من جديد على الساحة الاردنية فيما بدا انه اتجاه نحو صدام نهائي جديد. وهاجم الجيش الاردني قواعد الفدائيين في جرش وعجلون خلال الفترة ١٣ ـ ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٧١ وتمكن من اخراج الفدائيين من الاردن نهائيا وكليا.

تميزت العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية اللاحقة بالتوتر الشديد نتيجة لصراع عامي ١٩٧٠ و١٩٧١. ولقد حاول مجلس وزراء الدفاع والخارجية العرب تقريب وجهات النظر الاردنية والفلسطينية من خلال العمل على احياء الجبهة الشرقية، ولكن المنظمة اوضحت بشكل حاسم انها لن توافق على اي تنسيق او اشتراك في خطة عسكرية عربية ما لم يوافق الاردن على عودة المقاومة الى العمل في الضفة الشرقية بحسب اتفاقيتي القاهرة وعمان. وحدد السيد توفيق الصفدي، مسئول اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان، شروط المقاومة لاقامة الجبهة الشرقية ورفع العزلة عن الاردن على النحو التالي: (٤)

أ ـ سحب مشروع المملكة المتحدة.
ب ـ الالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان.
ج ـ عودة المقاومة الفلسطينية الى العمل في الاردن بشكل حر ومستقل على اساس اتفاقيتي القاهرة وعمان.
ج ـ اقامة الجبهة الشرقية المقاتلة وادخال قوات عربية وخاصة من سورية والعراق ووضع الجبهة تحت قيادة وطنية عربية موثوقة وتدعيم هذه الجبهة المقاتلة ضد اسرائيل.

ومع نشوب حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، رفضت السلطات الاردنية السماح لمجموعات من المقاومة الفلسطينية بالتوجه الى الارض المحتلة عبر الاردن لتنفيذ مهمات قتالية في جبهة العدو الخلفية. وكان لهذا الموقف ردود فعل سلبية حادة بين اوساط منظمات المقاومة تجاه السلطات الاردنية.

وبعد انتهاء حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، ذكرت اوساط المقاومة الفلسطينية ان مبعوثا اردنيا خاصا نقل اليها عرضا يشمل تشكيل حكومة اردنية ترضى عنها المقاومة او تشترك فيها عناصر فلسطينية تختارها المقاومة شرط ان تتولى هذه الحكومة تشكيل وفد الاردن الى مؤتمر السلام، مع اسرائيل والذي كثر الحديث عنه في ذلك الحين. وعرضت الحكومة الاردنية كذلك ان يضم الوفد الاردني للمؤتمر ممثلا عن (م.ت.ف) يكون له الحق في النقض. ولقد رفضت المقاومة هذا العرض الاردني.

هذا، ولقد استمر الجفاء في العلاقات بين المنظمة والاردن معظم اشهر عام ١٩٧٤، واتخذ شكل العداء السياسي المكشوف الذي كان يظهر بجلاء في الاجتماعات العربية. فقد نشب خلاف كبير بين الطرفين في اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في الرباط في ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) للاعداد لمؤتمر القمة العربي السابع.

وقد عرض السيد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة، في الاجتماع المذكور مشروع قرار ينص على ان تكون المنظمة مسئولة عن مستقبل الارض الفلسطينية المحتلة، وعلى تاكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة السلطة الوطنية المستقلة على الارض الفلسطينية المحررة، وعلى ان تدعم قوى المواجهة العربية الكيان الفلسطيني المستقل دون اي تدخل خارجي. وذكر السيد سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، في مؤتمر صحافي في اثر جلسة وزراء الخارجية في اليوم الثالث من مؤتمرهم ان هناك صمتا مطبقا حيال مشروع القرار الفلسطيني وان السيد فاروق القدومي هدد بانسحاب الوفد الفلسطيني ما لم يدل جميع رؤساء الوفود بارائهم وتمت في اليوم الرابع والاخير من المؤتمر الموافقة بالاجماع مع التحفظ الاردني، على قرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره، وعلى عودة اية ارض فلسطينية تحرر الى الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير، وعلى حق الشعب الفلسطيني في اقامة سلطته الوطنية المستقلة على الارض التي يتم تحريرها، وعلى ان تقوم دول المواجهة العربية بمساعدة هذه السلطة عند قيامها في جميع المجالات وعلى كافة المستويات (٥) ولقد احيل مشروع القرار الى مؤتمر القمة العربي السابع رغم معارضة الاردن.

وعاد الخلاف الاردني ـ الفلسطيني للظهور بشكل اكثر حدة في اجتماع مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط بتاريخ ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٤. ففي اليوم الثاني للمؤتمر، القى الملك حسين خطابا حدد فيه موقف الاردن من مستقبل الضفة الغربية ومسالة تمثيل الشعب الفلسطيني. وقال ان الاردن لا يعترض على كون المنظمة ممثلا شرعيا (للنضال) الفلسطيني وانما يعترض على اعتبارها (الممثل الوحيد للفلسطينيين) لان ذلك يحول دون ان تكون للحكومة الاردنية اية ولاية على الفلسطينيين المقيمين في الضفة الشرقية والذين يمثلون ثلثي سكانها. وطالب الملك بتصحيح قرارا مؤتمر القمة العربي السادس الذي اعتبر المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ووضع الملك المؤتمر امام خيارين: اما اعتبار الاردن مسئولا عن استعادة الضفة الغربية، واما اعفاؤه من اية مسئولية في التحرير. ورد عليه السيد عرفات بان ليس من مهمة المؤتمر السابع مناقشة قرارات المؤتمر السادس، وبان جامعة الدول العربية نفسها لم تعترف بقرار ضم الضفة الغربية من نهر الاردن الى الضفة الشرقية منه. واضاف ان مسالة السلطة الوطنية وتمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني قد تكرست في المحافل العربية والدولية.

ونجح المؤتمر في يومه الثالث في حل الخلاف الاردني ـ الفلسطيني، واصدر قرارا يؤكد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وحقه في اقامة السلطة الوطنية بقيادة منظمة التحرير، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، على اية ارض يتم تحريرها، ودعا القرار الاردن وسوريا ومنظمة التحرير ومصر الى وضع صيغة لتنظيم العلاقات بينها. وخصص المؤتمر مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لكل من الاردن والمنظمة لدعمهما في مواجهة (اسرائيل) واشاد الملك حسين بتسوية الخلاف الاردني ـ الفلسطيني في المؤتمر وقال في خطاب وجهه للشعب عند عودته الى عمان (ان قرار تكريس منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني هو قرار تاريخي يمثل انتصار ارادة الامة العربية (٦).

ولكن استياء الاردن الشديد من قرار قمة الرباط جاء على شكل سلسلة من الاجراءات هدفها «اردنة» الاردن. فقد اعلن الملك حسين في خطاب له بتاريخ ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٤ «ان الاردن سيستمر بتحمل مسئولياته بالنسبة الى سكان الاراضي المحتلة.. وذلك الى ان يتم تنظيم وضعهم الجديد» واكد انه يعتبر الفلسطينيين في الاردن الذين يختارون الجنسية الفلسطينية «اخوة يعاملون مثل سائر رعايا الدول العربية الاخرى (٧) كما اجرى الملك حسين اجتماعات متواصلة للتشاور مع افراد عائلته، والقيادة العسكرية، والمستشارين السياسيين في الدولة لوضع اسس التغيير في المملكة بعد قرارات الرباط. وهكذا وافق مجلس النواب الاردني في اجتماع استثنائي بتاريخ ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) على تعديل الدستور الاردني معطيا الملك الحق في حل مجلس الاعيان، او اعفاء احد اعضائه، والحق في تأجيل انتخابات مجلس النواب مدة عام واحد بدلا من اربعة اشهر.

واعلن الملك حسين في مقابلة صحافية في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) «ان على الفلسطينيين المقيمين في الاردن ان يختاروا ما بين الجنسية الاردنية والجنسية الفلسطينية (٨) كمواطنين في الدولة الفلسطينية المقترحة. واعلن في مقابلة اخرى بتاريخ ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) انه سيعاد تشكيل كل من مجلس النواب ومجلس الوزراء الاردنيين لان نصف الاعضاء من الفلسطينيين ومعظمهم يمثل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، الذي لن يعود له الحق في التمثيل في هاتين الهيئتين في المستقبل. واعلن الملك في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) بمرسوم حل كل من مجلس الاعيان ومجلس النواب والغى وزارة الارض المحتلة. ولوحظ من التشكيلات الجديدة انخفاض عدد ممثلي الضفة الغربية الى النصف. وناقش الملك في ٢ كانون الاول (ديسمبر) في لقائه مع عمداء الكليات والاساتذة في الجامعة الاردنية «الخطوات التي تمت وستتم في ضوء مقررات الرباط» معلنا ان المرحلة التالية ستشهد تعديلات في قانون الانتخاب واعادة النظر في التقسيمات الادارية (٩).

ولكن منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت رفضها للاجراءات الاردنية وحذرت في بيان لها في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) من التوجهات الاردنية معتبرة انها موجهة ضد المواطنين الفلسطينيين بهدف الضغط عليهم والتمييز ضدهم بامورهم الحياتية. وطالبت بالالتزام بمقررات الرباط وما اتفق عليه بعدم مس الاوضاع الفلسطينية باي وجه من الوجوه (حتى يتم تحرير الارض واقامة السلطة الوطنية (١٠)

وكان مقررا عقد مؤتمر رباعي (مصر، سوريا، الاردن، ومنظمة التحرير الفلسطينية) لتنفيذ مقررات قمة الرباط ودراسة الخطوات المقبلة. الا ان الاردن رفض عقد المؤتمر باعتبار ان المنظمة مازالت تشن حملة اعلامية ضده. وتوسطت سوريا في النزاع الجديد وقام السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية السوري بزيارة الاردن في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٤ ونقل بعد عودته الى السيد عرفات استعداد الاردن لوقف اجراءاته حتى موعد الاجتماع الرباعي الذي نصت عليه قرارات قمة الرباط كاطار لحل القضايا المعلقة بين المقاومة والاردن، ونقل خدام للمنظمة طلبا اردنيا بوقف الحملات عليه. واعلن موعد عقد المؤتمر الرباعي في ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٥.

٢ ـ منظمة التحرير والجمهورية اللبنانية:

انشغلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ اوائل ١٩٧٠ بمسالة تنظيم العلاقة بينها وبين الحكومة اللبنانية على اساس اتفاقية القاهرة التي وقعت بين الطرفين عام ١٩٦٩ واعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطيني في بيروت في ١٩٧٠/١/٧ ان وزير الداخلية اللبنانية اصدر مجموعة من القرارات التي تسهل تنقل الفلسطينيين بين لبنان وسوريا وتسهل حصولهم على وثائق السفر. ولكن بعد اسبوع من هذا، توترت العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية اثر صدور قرار عن مجلس الامن الفرعي في جنوب لبنان يحتوي على عدة قيود على تواجد الفدائيين في تلك المحافظة. واصدرت منظمة التحرير من عمان بيانا حذرت السلطة اللبنانية من محاولة خرق اتفاقية القاهرة. وتمت تسوية الامر بهدوء بين الطرفين ولكن يبدو ان هذا القرار كان بداية التحرك للقوى اللبنانية المعارضة لاتفاقية القاهرة في اوساط السلطة فبعد اقل من شهرين حصل صدام بين الجيش اللبناني ودورية للفدائيين في احدى القرى الحدودية، ثم تبعه بعد اسبوع تدبير كمين كتائبي في بلدة الكحالة على طريق بيروت ـ دمشق لقافلة من الفدائيين سقط نتيجة له ١٨ شهيدا وعددا من الجرحى. واصدرت منظمة التحرير بيانا اعتبرت فيه «ان وجود العمل الفدائي على اية ارض عربية لا يشكل جيشا غازيا وليس له اطماع في اية سلطة في اي بلد عربي (١١).

اتسمت العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية في النصف الاول من عام ١٩٧١ بالهدوء والاستقرار. وصدرت تصريحات من الجانبين تظهر حرصهما على التعايش وعلى تذليل كافة العقبات التي تعترض سبيل العلاقات الودية بينهما وقد ادلى وزير الخارجية اللبنانية السيد خليل ابوحمد بتصريح اكد فيه موقف لبنان من القضية الفلسطينية والقائل باستحالة استقامة اي حل الا اذا توافر شرطان وهما انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ولا سيما حقه في تقرير مصيره. كما ان السيد ياسر عرفات صرح لاحدى الصحف البرازيلية مؤكدا بانه ليست هناك مشاكل بين الفلسطينيين واللبنانيين لان العدو واحد والمصير واحد.

لكن على اثر اخراج الفدائيين من الاردن في اواخر تموز (يوليو) ١٩٧١ وانتقالهم الى لبنان، اصبح لبنان الساحة الرئيسية لتواجد المقاومة الفلسطينية مما ضاعف من رفض القوى اللبنانية المعادية للوجود الفلسطيني في لبنان. ولقد ابدى الطرفان، اللبناني الرسمي والفلسطيني، حرصا شديدا على تجنب تأزيم العلاقات وتفادي اي صدام. وفي اواخر ١٩٧١، دخلت المقاومة الفلسطينية مع نمو تواجدها العسكري كعنصر اساسي في الوضع اللبناني على الصعيد الداخلي والعربي والدولي.

ومع بداية عام ١٩٧٢ ولجوء (اسرائيل) الى اسلوب الرد الانتقامي على العمليات الفدائية بضرب قرى الجنوب اللبناني بهدف تأزيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية ـ عاد بعض السياسيين اللبنانيين باعادة النظر ببنود اتفاقية القاهرة وباسلوب تطبيقها. وقامت (اسرائيل) باجتياح واسع لجنوب لبنان ما بين ٢٥ و٢٨ شباط (فبراير).

ونتيجة لذلك، طالبت قيادة الثورة الفلسطينية بانعقاد فوري لمجلس الدفاع العربي من اجل تحديد المشاركة العربية في مثل هذه الحالات الخطيرة. كما طالبت بتخصيص موازنة ثابتة فورا لدعم جنوب لبنان. وتكرر طلب قيادة المنظمة اثر الاعتداء الاسرائيلي الثاني في ٢١ و٢٢ حزيران (يونيو) حيث نبهت الدول العربية الى خطورة حرب الاستنزاف التي يشنها العدو الصهيوني على الجنوب اللبناني وخطورة ترك لبنان وحيدا في مواجهة العدو. ودعت المنظمة الدول العربية الى تقديم دعم عملي للبنان كل حسب امكاناتها. وتم في أواخر حزيران (يونيو) عقد سلسلة من الاجتماعات اللبنانية ـ الفلسطينية كان هدف الجانب اللبناني منها اقناع الفدائيين باخلاء مدن وقرى الجنوب وتجميد عملياتهم مؤقتا.

وعلى اثر عملية «ميونخ» التي نفذها اعضاء منظمة (ايلول الاسود) في ١٥ ايلول ١٩٧٢، قامت (اسرائيل) باعتداء وحشي واسع النطاق على المخيمات والقرى في سوريا ولبنان. كما شنت هجوما اخر على جنوب لبنان في ١٦ و١٧ ايلول (سبتمبر) ولقد ادى هذان العدوانان الى توتر شديد في العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية ـ وحضر امين عام الجامعة العربية عندئذ السيد محمود رياض، الى بيروت للتوسط بين الطرفين.

وقد ذكرت صحيفة «النهار» انه تم التوصل الى صيغة تعاون بين الطرفين ترتكز على تجميد نشاط المقاومة في الاراضي اللبنانية وبقاء عناصر المقاومة خارج مدن وقرى الجنوب. وقامت المقاومة في هذه الاثناء بنشاط واسع لشرح وجهة نظرها لمختلف الزعماء اللبنانيين.

وتم تطويق الازمة في ٢ تشرين الاول (اكتوبر) في اجتماع ضم مسؤولين لبنانيين وفلسطينيين ووزير الداخلية والدفاع الكويتي عندئذ الشيخ سعد العبدالله الصباح. ومن الجدير الاشارة الى ان تلاحم وتحالف حركة المقاومة الفلسطينية مع الاحزاب والقوى المعارضة لنظام الحكم في لبنان كان يزداد ويتعمق، وكانت هذه القوى والاحزاب تصدر باستمرار بيانات شجب لسلوك السلطة والجيش اللبناني وتطالب بحماية المقاومة الفلسطينية في لبنان وتدافع عن الثورة في التواجد في الجنوب اللبناني.

تميزت العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية خلال سنة ١٩٧٣ بالتأزم المتزايد الذي تحول الى نزاع علني على شكل اشتباكات مسلحة بين الجيش اللبناني وقوات المقاومة الفلسطينية حول المخيمات الفلسطينية في ٢ ايار (مايو) ١٩٧٣: ولقد استخدم الجيش اللبناني الطيران لاول مرة لقصف المخيمات. كما اتهمت صحف ومجلات فصائل المقاومة «اجهزة المخابرات المعادية» بافتعال حوادث لبنان مستهدفة جر المقاومة الى صدام مسلح مع السلطة اللبنانية ودفع الجيش اللبناني لشن هجمة تصفوية شاملة على حركة المقاومة (١٢).

سبق هذا الاقتتال الواسع النطاق بين الطرفين عملية اسرائيلية مشبوهة ضد قيادات المقاومة داخل مدينة بيروت حيث استشهد في الهجوم قائدان من فتح هما محمد يوسف النجار (ابويوسف) وكمال عدوان، وعضو اللجنة التنفيذية كمال ناصر، كما استشهد عدد من رجال المقاومة ومن المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت وصيدا. ولقد سادت اوساط المقاومة الوطنية والتقدمية اللبنانية موجة استياء عارمة ضد الهجوم الغادر وضد السلطة اللبنانية حيث تم تحميلها مسئولية التهاون والتواطؤ كما عم بيروت وكافة المدن اللبنانية اضراب مدني شامل وسار في مظاهرة بيروت وحدها نصف مليون شخص. ولقد ترك هذا الحادث انعكاسات خطيرة على علاقة المقاومة بالسلطة اللبنانية حيث دعت الاخيرة الاولى للعودة الى العمل السري واحترام سيادة لبنان. وكان رد المقاومة بأن الثورة لن تتنازل عن المكاسب التي حققتها بألوف الشهداء. وان اعداد وتعبئة الجماهير الفلسطينية في المخيمات لتأخذ دورها النضالي لا يتعارض مع السيادة اللبنانية لان السيادة هي في مدى القدرة على الدفاع عن ارض الوطن والتصدي لاعدائه. واخيرا ان المقاومة متمسكة باتفاقها مع الحكومة اللبنانية الذي يحفظ سيادة لبنان وحرية المقاومة. وانتقدت المقاومة الدعوة اللبنانية الى تجييش المقاومة واخلاء المخيمات من الفدائيين على انها دعوة مشبوهة من صلب المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي (وكالة وفا) للانباء بيروت في ١٩٧٣/٤/٢٠.

وعلى اثر اشتباكات ٢ ايار (مايو) ١٩٧٣، اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا طلبت فيه (١٣).
أ ـ التزام الطرفين بتنفيذ الاتفاقات المعقودة بينهما.
ب ـ اعادة تشكيل اللجان المشتركة التي تتضمن سير العمل وتحرص على تطبيق الاتفاقات.
ج ـ اطلاق سراح المعتقلين في السجون واعادة السلاح المصادر.
د ـ معالجة كافة القضايا بروح الاخوة وسعة الصدر وبالوسائل السلمية المشروعة.

وعلى الرغم من توصل الجانبين الى اتفاق لوقف اطلاق النار وعودة قوى الجيش والمقاومة الى مراكزها السابقة. استمرت الاشتباكات وتعرضت المخيمات الفلسطينية في ٦ ايار (مايو) لقصف جوي من سلاح الطيران اللبناني. وازاء تفاقم الوضع تقدم عدد من الدول العربية للتوسط بين الطرفين، وتوجه ممثلو بعض الرؤساء والملوك العرب للمساهمة في تخفيف حدة التوتر والعمل لوقف النزيف الدموي. ونجحت الوساطة العربية في التوصل الى وقف اطلاق النار، بينما اعلنت الحكومة اللبنانية حالة الطوارىء وقد ارسل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقيات شكر وتقدير الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي احمد حسن البكر وامير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والرئيس الجزائري هواري بومدين على جهودهم في حل الازمة ووقف القتال وقد عقدت اللجنة التنفيذية المنظمة سلسلة اجتماعات اكدت في نهايتها حرصها على اتفاق القاهرة وتمسكها به كاساس للعلاقة اللبنانية ـ الفلسطينية.

وعلى صعيد مختلف، قام كبار المسئولين الفلسطينيين بعقد لقاءات متواصلة مع مختلف الزعماء الروحيين والسياسيين الوطنيين اللبنانيين لتاكيد المطالب التالية (١٤):
أ ـ الغاء حالة الطوارىء وعودة الجيش الى ثكناته.
ب ـ لا تنازل مطلقا عن مكتسبات الجماهير الفلسطينية، وبشكل خاص اتفاق القاهرة. ولا اتفاقات جديدة مع السلطة تكون مقدمة للمزيد من الاقتتال، والمزيد من الاتفاقات على سلم تنازلي باتجاه التصفية.
ج ـ لا تفريط ابدا بما عبرت عنه الجماهير اللبنانية من موقف مصيري في خندق واحد مع المقاومة، وبالتالي لا قبول ابدا باي استفراد او عزل للحكومة الوطنية اللبنانية وانتصار الثورة.
د ـ سلاحنا وجماهيرنا الفلسطينية واللبنانية هم الحماية الاساسية لوجود المقاومة ولاستقلال لبنان وسيادته. والتخلي عن اي منهم هو تخل عن ذلك الوجود، ذلك الاستقلال، وتلك السيادة. وحددت «فلسطين الثورة» موقف المقاومة بوضوح وهو:
أ ـ المقاومة الفلسطينية ليست دولة تنازع الدولة اللبنانية السيادة على جزء من اراضيها او مواطنيها، بل هي ثورة على الكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين.
ب ـ هذه الثورة بجانبها الموجود هي جزء من وجود الجماهير الفلسطينية فيه، ذلك الوجود الذي لم يحدث اختيارا ولابشكل طبيعي، بل هو مفروض على الفلسطينيين كما هو مفروض على لبنان، نتيجة الكارثة التي حلت بفلسطين وبكل الارض العربية بقيام اسرائيل عام ١٩٤٨.
ج ـ ... ان هذه الثورة بمقارعتها العدو وحمايتها لنفسها وحماية الجماهير اللبنانية والفلسطينية لها، تشكل جزءا اساسيا من حماية لبنان لنفسه في وجه الاطماع الصهيونية والاستعمارية التي كانت قائمة قبل الوجود الفدائي، وستبقى طالما بقيت اسرائيل.
د ـ ان مصلحة المقاومة الفلسطينية الاساسية ان تتوطد علاقاتها بجميع قطاعات الجماهير اللبنانية، ولن يتقلص، الى ادنى حد، اي اشكال قد يسيء الى تلك العلاقة».(١٥)

كما حددت القوى الوطنية اللبنانية مطالبها بما يلي:
أ ـ الغاء حالة الطوارىء
ب ـ تشكيل حكومة وطنية تأخذ على عاتقها اعادة الاجواء الى ماقبل الازمة
ج ـ احترام الاتفاقات مع المقاومة وتطبيقها..
د ـ احياء اللجان المشتركة على مستوى عال
هـ ـ عودة الجيش الى ثكناته
و ـ اصدار بيان في السلطة يتعهد بتثبيت الاخوة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، واحترام حقوق الفلسطينيين
ز ـ اعادة التوازن الوطني داخل قيادة الجيش
ح ـ محاكمة المسؤولين عن المجزرة(١٦)

وتم يوم ١٧ ايار (مايو) اتفاق الطرفين اللبناني والفلسطيني حيث عبر الطرفان عن الاتفاقات المعقودة بينهما وملحقاتها. وقامت السلطة اللبنانية في اواخر ايار (مايو) بالغاء حالة الطوارىء في البلاد. ولكن التوتر استمر بعض الوقت نتيجة لاجراءات اتخذتها السلطة اللبنانية من حين الى اخر وشملت اقامة الحواجز على مختلف الطرقات والمناطق وتوقيف واعتقال عدد من زعماء وعناصر الثورة الفلسطينية.

وتميز عام ١٩٧٤ بسلسلة من التوترات في العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية وان كانت اقل حدة واضيق نطاقا من خلافات واحداث عام ١٩٧٣. وكان مرد هذه الازمات مسارعة السلطات اللبنانية والاحزاب اللبنانية المحافظة والانعزالية، بعد كل اعتداء واستفزاز اسرائيلي في الجنوب او غيره في المناطق، الى المطالبة بوقف عمليات المقاومة في الجنوب والحد من تصرفات «العناصر غير المنضبطة» والدعوة الى مراجعة اتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩. وتم في شباط (فبراير) تشكيل هيئات لبنانية ـ فلسطينية مشتركة لحل التعارضات التي تخلقها الاعتداءات الاسرائيلية. وتصاعدت مخاوف المقاومة في زيادة الضغوط على لبنان لدفعه الى اتخاذ موقف مضاد للوجود الفلسطيني المسلح وخاصة في الجنوب بعد ازدياد التهديدات الاسرائيلية للبنان وتحميله مسؤولية العمليات الفدائية من جنوبي لبنان وحتى داخل الاراضي المحتلة.

وقد طالب الوفد الفلسطيني في اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك في القاهرة بتاريخ ٣ ـ ٤ تموز (يوليو) ١٩٧٤ بدعم وسائل الدفاع اللبنانية للدفاع عن لبنان وعن المخيمات الفلسطينية.

وتوقع الدكتور جورج حبش توجيه ضربات الى المقاومة في لبنان لانها مازالت تشكل ظاهرة ثورية. وقال السيد عرفات في اجتماع الجبهة العربية المشاركة في الثورة في ٣ تموز (يوليو) ان هناك محاولات صهيونية ـ امبريالية تهدف الى تمزيق العلاقات العربية ـ الفلسطينية.

وقامت المقاومة بتوثيق علاقاتها بالقوى والاحزاب التقدمية اللبنانية التي اعلنت استعدادها الدفاع عن المقاومة في لبنان امام اي خطر تتعرض له. كما قامت المقاومة بالتشدد في وقف عملياتها من الاراضي اللبنانية حتى لاتعطي لاسرائيل مبررا لضرب المناطق اللبنانية.

وانتهى عام ١٩٧٤ بحصول انفراج ملحوظ في العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية حيث تكثفت اللقاءات بين الطرفين بعد مؤتمر القمة العربي في الرباط من اجل التحضير لذهاب السيد عرفات والرئيس سليمان فرنجية الى الامم المتحدة لعرض القضية الفلسطينية. ولقد حصل هذا الانفراج رغم استمرار القصف الاسرائيلي الشديد على المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية.

٣ـ المنظمة وحرب ١٩٧٣ ونتائجها السريعة:

وجه السيد ياسر عرفات في اليوم الاول لحرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ نداء الى المقاتلين الفلسطينيين لتوجيه ضرباتهم الى خطوط العدو الخلفية ومراكز تجمعاته ومرافقه الحيوية. وهكذا كان فقد مارست المقاومة الفلسطينية دورها العسكري الفاعل الى درجة اعتراف العدو الصهيوني لفتح المقاومة «جبهة جديدة» اضافة لجبهتي مصر وسورية(١٧) كما دعت اللجنة التنفيذية المنظمة جماهير الارض المحتلة الى اعلان العصيان المدني، وطالبت بعض فصائل المقاومة بفتح الجبهة الاردنية ضد العدو الاسرائيلي، وتوجه جميع القوات العربية نحو جبهات القتال. كما رفعت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة الى مؤتمر وزراء المال والنفط العرب في الكويت تطالب فيها بتنسيق اشكال ارقى من الدعم المادي المباشر للجبهات العربية المقاتلة واتخاذ تدابير اوسع على الجبهة الاقتصادية تشمل:(١٨)
أـ سحب الارصدة والفعاليات المالية من المصارف والمؤسسات الامريكية والخاضعة لرأس المال العربي
ب ـ المقاطعة الشاملة لكل مظاهر الوجود الامريكي في العالم العربي.
جـ وقف تصدير النفط الى امريكا وكل الدول والمواقع الخاضعة لنفوذها.

ولكن الحرب لم تستمر كما تمنت منظمة التحرير وصدر قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ بتاريخ ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) الداعي الى وقف القتال وقبلت به كل من مصر وسوريا. وفي اثر صدور القرار المذكور عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا اعلنت في نهايته انها ليست معنية بهذا القرار، وانها تؤكد على متابعتها للكفاح المسلح والجماهيري ضد الكيان الصهيوني من اجل تحرير الوطن ومن اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه.

كانت لنتائج حرب تشرين الاول (اكتوبر) تأثير كبير على منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرت ان مرحلة عربية جديدة وكاملة تواجهها وان عليها ان تتكيف مع الوضع العربي الجديد الذي تميز بتصاعد الحديث عن التسويات السلمية والحلول التفاوضية النهائية للقضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ولقد برز توتر في العلاقات الفلسطينية ـ العربية بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر) سببته ثلاث تطورات رئيسية وهي: فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية، ورفع الحظر النفطي العربي والتحرك السياسي الاردني.

ولقد ركزت منظمة التحرير الفلسطينية جهودها بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر) وقبل فصل القوات على الجبهة المصرية على التضامن العربي والضغط السياسي والعسكري والاقتصادي الذي يمكن فرضه على اسرائيل للقبول بالانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير. وطالبت بشكل خاص بتبني مصر وسوريا هذه المطالب الفلسطينية. واكدت المنظمة بعد انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٣ دون حضور سوريا «والمنظمة» «قسمة العمل» المعادية والمتفقة مع اسرائيل لانها تمكن من تمرير حلول اميركية ـ اسرائيلية على حساب شعب فلسطين.

ولقد حاولت مصر استرضاء الفلسطينيين لضمان عدم اعتراضهم على خطواتها السياسية المقبلة. ولكن هذا الاسترضاء لم يمنع اذ توترت العلاقات المصرية ـ الفلسطينية حال توقيع فصل القوات على الجبهة المصرية في ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٤. وصدر بيان في ١٩ كانون الثاني (يناير) عن اللجنة التنفيذية المنظمة يندد بالاتفاق. ولكن البيان صدر في غياب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة في القاهرة والذي اعترض عليه واعتبره بيانا غير شرعي. واصرت الفصائل بما فيها فتح على شرعية البيان. وانتهى الامر عند هذا الحد على الصعيد الرسمي الفلسطيني.

كان الموقف الفلسطيني من فصل القوات على الجبهة السورية اكثر مرونة واقل حدة اذ قال السيد فاروق قدومي انه من الضروري دعم الجبهة السورية لتجاوز القرار ٢٤٢ ولكي تجد الامة العربية نفسها قادرة على فرض شروطها على العدو الصهيوني. ولكن فصائل اليسار الفلسطيني ابدت معارضتها لفصل القوات على النمط المصري لانه يؤدي الى تجميد الصراع مع العدو والعودة بالاوضاع الى حالة اللاحرب واللاسلم.

واعلنت منظمة التحرير على لسان السيد فاروق قدومي تحفظها على قرار وزراء النفط العرب برفع حظر شحن النفط الى امريكا والذي صدر في فيينا بتاريخ ١٨ اذار (مارس) ١٩٧٤. وطالب قدومي باستمرار الحظر حتى تتحقق الاهداف المرحلية التي وافق عليها مؤتمر القمة العربي في الجزائر وهي تحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة الشعب الفلسطيني. واكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماع لها في ٢٣ اذار (مارس) استغرابها للقرار العربي بسبب عدم توفر المبررات الكافية لاتخاذه في هذه المرحلة. واكدت اللجنة قناعتها بأن استخدام النفط هو وسيلة ضغط سياسي من اجل القضية الفلسطينية وعروبة القدس.

واما المصدر الثالث لتوتر العلاقات العربية ـ الفلسطينية فكان طرح مسالة تمثيل الشعب الفلسطيني ومستقبل الاراضي الفلسطينية التي ينحسر عنها الاحتلال وامكان اجراء فصل قوات على الجبهة الاردنية ـ الاسرائيلية. ومما زاد التوتر قيام الملك حسين بطرح مشروع «المملكة المتحدة» كسبيل لحل القضية الفلسطينية. ولقد اكد المجلس الوطني الفلسطيني في اوائل حزيران (يونيو) رفض التنسيق مع الاردن ورفض مشروع المملكة المتحدة. ودخلت دول عربية عدة، ابرزها مصر وسورية، طرفا في الموضوع. ولقد توترت العلاقات الفلسطينية ـ المصرية كثيرا بعد صدور البيان الاردني ـ المصري المشترك (بيان الاسكندرية) في ١٨ تموز (يوليو) ١٩٧٤ والذي اعلن ان المنظمة هي الممثل الشرعي للفلسطينيين باستثناء الفلسطينيين المقيمين في المملكة الاردنية الهاشمية. وتحدث البيان كذلك عن ضرورة التوصل الى اتفاق لفصل القوات على الجبهة الاردنية، واتسم رد الفعل الفلسطيني بالرفض المطلق لمضمون البيان. وعقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعا في ٢١ تموز (يوليو) واصدرت بيانا يؤكد رفضها لاي موقف يمس وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة تمثيله ووحدة قيادته. وبعد صدور بيان اللجنة التنفيذية، قام السيد عرفات بجولة في عدد من الدول العربية للحصول على مساندتها لموقف المنظمة من بيان الاسكندرية. واثمرت جولات عرفات واتصالات اللجنة التنفيذية اذ تم في ٢٠ ـ ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٤ عقد اجتماع ثلاثي مصري ـ سوري ـ فلسطيني صدر على اثره بيان مشترك اكد الاتفاق بين اطرافه على عدم قبول اية محاولة لتحقيق اية تسويات جزئية، وتعزيز التضامن العربي، وتاكيد اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة، ودعم منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتاكيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارضه.(١٧)

اعتبرت منظمة التحرير البيان الثلاثي انتصارا سياسيا لها وعملت على تثبيته عربيا ودوليا. وقد تم تثبيت هذا الانتصار السياسي فعلا في مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط بتاريخ ٢٦ ـ ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٤. واسقطت مقررات الرباط امكان ايجاد حل للقضية دون مشاركة منظمة التحرير بدور اساسي.

المراجع

١ـ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية للاعوام ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤م ـ بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

٢ـ الوثائق الفلسطينية العربية للاعوام ١٩٧٣ و١٩٧٤. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الهوامش

(١) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠ بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الفصل الاول، ص ٦و٧.
(٢) المصدر نفسه، ص ١١
المصدر نفسه ، ص١٢
(٤) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٣، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية ص ١٦١.
(٦) المصدر نفسه، ص ١١٤
(٧) المصدر نفسه، ص ١٣٨
(٥) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٤، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية. ص ١١
(٨) المصدر نفسه ص ١٣٩
(٩) المصدر نفسه
(١٠) المصدر نفسه.
(١١) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠، بيروت مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الفصل الاول، ص ٤
١٢ ـ صحيفة «فلسطين الثورة» بيروت، تاريخ ١٩٧٣/٥/٢.
(١٠) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٣. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص ١٤٩ ـ ١٥٠.
(١٥) فلسطين الثورة. بيروت: ١٩٧٣/٥/٣٠
(١٦) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٣. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص٢٩
(١٧) انظر: د.اسعد عبدالرحمن (مشرفا) الحرب العربية ـ الاسرائيلية الرابعة ـ بيروت: مركز الابحاث، ١٩٧٤
(١٨) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٣، الفصل الاول، ص١٨
١٨ـ الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٤. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٦ ص٣٣

في سلسلة دعم متواصل.. للمسلمين في كل مكان:

دعم مالي من جلالة الملك لجمعية ثقافية اسلامية.. في فرنسا..

الصور بعدسة: ممدوح انور





باريس/ مكتب «الرياض»:

تبرعا من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى قام معالي سفير المملكة في باريس الشيخ جميل الحجيلان بتسليم شيك بنحو نصف مليون فرنك للجمعية الثقافية الاسلامية بـ«ايفري» كمساعدة لتدعيم المركز وقد تسلم الشيك رئيس الجمعية خلل صرواس وبحضور مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس الدكتور الكتاني..

وقال الشيخ جميل تعليقا على ذلك .. بان ما قدم هذا اليوم كمساعدة للمركز من جلالة الملك ليس الا عملا من سلسلة الاعمال التي لا يفتأ جلالته القيام بها من اجل دعم المسلمين والانشطة الاسلامية حيثما وجد المسلمون.. وان المملكة لا تألو جهدا في مد يد العون للمسلمين بتوجيه من جلالة الملك وهذا امر لا منة فيه - بل وانما يعكس واجبا نتحسسه في اعماقنا وهو ان تتضافر جهودنا مع اخواننا المسلمين وان نمد لهم يد العون بمختلف انواعه.. ومركز «ايفري» يقع جنوب باريس ويضم مسجدا ومدرسة لتعليم اللغة العربية، وقاعة للمؤتمرات.. تبلغ قيمة انشائه ٨ ملايين فرنك وسيكون جاهزا خلال سنة ونصف.. يتجاوز عدد الجالية الاسلامية بفرنسا حوالي المليونين.. ويأتي هذا المشروع في الوقت الذي تشهد فيه فرنسا موجة «العنصرية» ضد الاجانب المقيمين من العرب والمسلمين.

الولايات المتحدة: النظرة اليهودية.. للادارة الامريكية الجديدة!

اراء اليهود الامريكيين حول التعديلات الجديدة في المناصب القيادية بمجلس الشيوخ الامريكي

● رسالة واشنطن شيرين خدوري ●

خلفت التغييرات التي اجريت على المناصب القيادية داخل مجلس الشيوخ الامريكي سعادة غامرة في نفوس افراد الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

وقد اسند منصبان في غاية الأهمية الى روبرت دول جمهوري من ولاية كنساس كزعيم للاغلبية الجمهورية داخل المجلس والى ريتشارد لوغار جمهوري من ولاية انديانا، كرئيس للجنة العلاقات الخارجية بالمجلس. وينظر الى دول ولوغار على انهما اثيران لدى الجالية اليهودية الامريكية. وقد كانا في الماضي يؤيدان القضايا ذات الصلة باسرائيل بالاضافة الى تأييدهما زيادة المساعدات لها.

وقد كان دول طوال الاعوام الثمانية التي قضاها في مجلس الشيوخ مواليا لاسرائيل. وبوصفه زعيما للاغلبية في مجلس الشيوخ فان اعباءه تتضمن تحديد نوعية مشروع القوانين التي تعرض على المجلس والتوصل الى تسويات عن طريق المفاوضات مع الديمقراطيين في مجلس النواب. علاوة على هذا فانه يمثل مجلس الشيوخ في البيت الابيض ووسائل الاعلام ولدى عامة الامريكيين. اما لوغار الذي تولى دور تشارلس بيرسي كرئيس للجنة العلاقات الخارجية. بمجلس الشيوخ فانه اعلن صراحة خلال مؤتمر صحافي مؤخرا قوله: «لدي نزعة قوية للغاية تجاه اسرائيل».

وبجانب هذين فان السناتور بوب باكوود جمهوري من اوريغون، الرئيس الجديد للجنة المال يعد هو الآخر من اقوى المؤيدين (لاسرائيل). وكان باكوود قاد المعارضة ضد ادارة ريغان حول مبيعات طائرات «الاواكس» للمملكة العربية السعودية.

واشارت الصحافة مؤخرا الى ان القيادة الجديدة في مجلس الشيوخ لن تسير بالضرورة على خط ادارة ريغان بل ستنتهج الخط الخاص بها. وترى الجالية اليهودية بصفة عامة ان هذه الخطوة في صالحها. ويزداد هذا الاتجاه لدى اولئك الذين يشعرون بان ريغان خلال حملة اعادة انتخابه لم يعمل بما فيه الكفاية على استقطاب اصوات اليهود. وفي مقابلة تلفزيونية مؤخرا قال دول ان اختيار القيادة الجديدة بمثابة «اعلان للاستقلال عن البيت الابيض»!

وقال مارشال بريغر مساعد الرئيس الخاص لشئون اليهود ان ريغان - راض عن القيادة الجديدة في مجلس الشيوخ. واشار ايضا الى ان الجالية اليهودية سعيدة وراضية عن اختيارات القيادة الجديدة لمجلس الشيوخ ووصف بريغر القادة الجدد بانهم اشخاص ابدوا حساسيتهم تجاه الاهتمامات اليهودية والتزامهم بأمن اسرائيل.

ومن بين الاعضاء الجدد في مجلس الشيوخ الذين تم انتخابهم مؤخرا والذين يعتبرون من المؤيدين الاقوياء لاسرائيل: جون كيري (من ولاية ماساشوستس) وال غور جي ار (من ولاية تنيسي) وتوم هاركن (من ولاية ايوا) وجي روكفلر (من فرجينيا الغربية) وبول سيمون (من ولاية الينويز).

تونس: الحكومة تقرر عددا من الاصلاحات للنهوض بالقطاع السياحي

● تخصيص عشرة ملايين دولار للاعلان والدعاية

تستعد الحكومة التونسية الى اعطاء القطاع السياحي منزلة اهم خلال السنوات المقبلة وذلك من خلال عدة اجراءات تستهدف احكام التصرف في البنية السياحية الموجودة وبعث سلسلة من المشاريع السياحية الكبرى ذات طاقة ايواء مرتفعة.

ويستنتج من مداولات مجلس النواب التونسي في منتصف ديسمبر الماضي حول وضع القطاع السياحي بالبلاد، ان الحكومة مقرة العزم على النهوض بهذا القطاع الذي يوفر لميزان المدفوعات جانبا هاما من العملة الاجنبية ويوفر العمل بصفة مباشرة وغير مباشرة لاكثر من ١٢٠ الف عامل.

ويستفاد من الاحصائيات الرسمية ان هذا القطاع بلغت طاقته الايوائية سنة ١٩٨٣ اكثر من ٨٠ الف سرير واحدث ٣٢ الف فرصة عمل قارة بصفة مباشرة و١٠٠ الف فرصة عمل بصفة غير مباشرة، وجلب مليونا ونصف المليون سائح ووفر ٣٩٠ مليون دينار اي حوالي ٤٧٠ مليون دولار.

ويستفاد ايضا من ميزانية ١٩٨٥ لوزارة السياحة التي قدمها السيد عزالدين الشلبي وزير السياحة والصناعات التقليدية امام مجلس النواب الميزانية القادمة لهذا القطاع ستكون حوالي ٣٤ مليون دينار ستصرف في التجهيزات الاساسية المتصلة بقطاع السياحة من ماء صالح للشراب وكهرباء وطرقات واعمال صيانة ونظافة وتكوين مهرة سياحيين، وتمويل عملية الدعاية السياحية للمعالم السياحية في تونس. وسوف يخصص لباب الدعاية والاشهار وحده حوالي سبعة ملايين دينار لشن حملة اشهارية في اتجاه اوروبا الغربية (فرنسا، المانيا، بريطانيا، واسكندينافيا) في حين سيقدم جانب من هذه الاعتمادات في شكل منح للباعثين السياحيين.

حوافز للباعثين السياحيين:

وتعد الحكومة حاليا قانونا يطلق عليه مجلة الاستثمارات السياحية، يقدم حوافز جمركية وضريبية لفائدة الباعثين في هذا القطاع باعتباره احدى الصناعات التصديرية المعتبرة في الاقتصاد التونسي نظرا العائدات من العملة الاجنبية التي يوفرها كل سنة.

وتعتقد السلطات ان شن مثل هذا القانون التشجيعي الذي سيصدر خلال الاشهر القريبة اي قبل انطلاق الموسم السياحي القادم الذي ينطلق عادة في فبراير من كل سنة سيسمح للسياحة التونسية ان تصمد في وجه المزاحمة الاجنبية التي تفرضها سياحات دول متوسطية اخرى مثل ايطاليا واسبانيا واليونان والمغرب.

وفي هذا الصدد تعتزم السلطات السياحية الشروع بداية من الموسم القادم في تجربة السياحة الصحراوية التي ستستغل كل الطاقات الواسعة التي تحويها الصحاري في تونس وخاصة في اقصى الجنوب لكل من توزر وقبلي ودوز وجرجيس ومطماطة.

والملاحظ ان السياحة الصحراوية تتميز بطابع خاص فهي ليست سياحة اقامة ولا سياحة عبور فقط وانما الاثنين معا مما يفرض: ايجاد مشاريع مترابطة ومستثمرين يتجزون ما يسمى «الفندق/ قاعدة» ومن حوله المحطات والمراحل الفرعية ويكونون مرتبطين بوكالة اسفار تتعامل معهم على اساس نوعية الخدمات التي يقدمونها للحرفاء وذلك ضمانا للجودة.

وقد اثبتت التجارب السابقة ان سياسة بعث نزل مستقلة عن المحطات الصحراوية لا يكون ذا جدوى.



مراقبة نوعية الخدمات:

وفي نفس السياق تعتزم وزارة السياحة احكام مزيد من المراقبة والاشراف على نوعية الخدمات التي تقدم للسائح الاوروبي او العربي، منذ نزوله ارض تونس الى حين مغادرتها او يعني ذلك اعادة النظر في طرق الاستقبال والايواء والاكل والشرب والترفيه، وكذلك في تكاليف هذه الخدمات حتى لا يعمد بعض الخواص الى الترفيع المشط في تكاليفها مما ينفر السواح من العودة الى تونس.

والجدير بالذكر ان الاسعار في المطاعم داخل الفنادق او خارجها تخضع للمراقبة من قبل وزارة السياحة التي قامت بتصنيف هذه المطاعم وضبطت حد اقصى لاسعار الاكلات التي تقدم في صنف من تلك المطاعم وذلك بالاتفاق مع اصحاب المطاعم والفنادق ومع مراعاة المستهلك تونسيا او اوروبيا او عربيا.

وهناك جانب اخر من السياحة في تونس وهو قطاع الصناعات التقليدية من فخار وخشب ومرجان وزرابي وقد اولته الوزارة اهمية ايضا وتعتزم استصدار عدد من القرارات للرفع من مستوى منتوجه حتى يواكب المزاحمة الاجنبية التي تفرضها عليه الصناعات التقليدية في البلدان السياحية المتوسطية. وقد سعت وزارة السياحة الى انجاز دليل للصناعات التقليدية يسعى الى التعريف بالبضاعات التونسية ويمكن الزائر من الاطلاع على الاسعار المتداولة في هذا القطاع.

كما اتخذت الوزارة عدة اجراءات بالتعاون مع الديوان القومي للصناعات التقليدية للتشجيع على الابتكار داخل الديوان وخارجه واقامت الوزارة عديد الورشات لكل من لهم تجديد او ابتكار لتطوير الصناعات التقليدية. ونظمت ايضا العديد من المعارض كان أخرها معرض الصناعات التقليدية لبلدان المغرب العربي نظم من ١٢ الى ١٥ ديسمبر الحالي بتونس ومكن من التعرف على الطاقات الابداعية بقطاع الصناعات التقليدية ليس في تونس فقط بل في المغرب والجزائر وموريتانيا ايضا وقد تم بعث ورشات محلية في مختلف المحافظات التي توجد فيها مراكز سياحية كما تفكر الوزارة في بعث ديار للصناعات التقليدية ببعض الجهات غير السياحية لمساعدة الشبان الذين يتعاطون هذا العمل على حل مشكل التمويل والتزويد والتسويق.

ويقوم بهذه الاعمال صندوق الحرف الصغرى الذي تكون منذ سنوات قليلا وصادق لحد سنة ١٩٨٢ على الفين وثلاثمائة مشروع مما مكن من خلق اكثر من ١٢ الف موطن شغل قار بهذا القطاع.

وبالاضافة الى كل هذه الاصلاحات قامت وزارة السياحة باعادة تنظيم سلسلة الفنادق التي تملكها الدولة من خلال شركة النزل والسياحة للبلاد التونسية والتي تتصرف في حوالي عشرين فندقا موزعة على مناطق البلاد الساحلية وتقرر تطهير وضعية احدى عشر فندقا تشكو عجزا في ميزانها ادى بالبعض منها الى الافلاس وتم بيع البعض من هذه الفنادق الى الخواص ممن يأنسون في انفسهم القدرة على اعادة تركيبها وتنظيمها لتصبح مربحة.

اسرائيل

كيف تفكر.. وتعيش؟

رابين يتحدث عن استراتيجية اسرائيل لاعادة انتشار قواتها في الجنوب اللبناني

رابين

القدس/ أ. ف. ب:

اكد اسحاق رابين وزير الحرب الاسرائيلي امس ان اسرائيل ستجري دراسة دقيقة للموقف اثر كل مرحلة من مراحل انسحابها من جنوب لبنان وستحتفظ لنفسها بحق التدخل لتعديل الموقف في المنطقة. على حد زعمه.

وذكر رابين في حديث للراديو الاسرائيلي انيمت بعض فقرات منه انه سيقدم خطته للانسحاب خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية.

وقال انني ارجو ان توافق الحكومة على مقترحات وزارة الدفاع مما يجعل سلطات دمشق تعيد التفكير في الامر، واضاف قائلا: اننا سنجري اثر كل مرحلة من مراحل الانسحاب تقويما للموقف حتى يمكننا تصحيح اخطائنا المحتملة التقدير تمشيا مع تطورات الموقف في المنطقة. وقال ان قواتنا ستحتفظ بحرية الحركة في كل مكان عندما يقتضي الامر وستقوم بعمل كل مايلزم للحيلولة دون عودة المنظمات الفدائية الى جنوبي لبنان.

بيريز

يطالب الحكومة الألمانية بالعفو عن طبيب يهودي مختلس

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

● قبل سنة، وبالتحديد يوم ١٩٨٣/١/١٢. قام شمعون بيريز، والذي كان في حينه عضو كنيست ورئيس حزب العمل بالتوجه الى السلطات الالمانية الغربية طالبا منح العفو لطبيب اسنانه البروفيسور «هينريخ بندكت»، والذي اتهم بمحاولة اختلاس ٢٥ مليون دولار من احدى بنوك مدينة «زيوريخ».

وتضيف صحيفة «هارتص» التي اوردت هذه القصة، ان الطبيب الالماني وهو يهودي الدين. استطاع ان يهرب من المانيا قبل اصدار حكم السجن ضده، واستقبل في اسرائيل كون انه يهودي، وقد جاء في الرسالة التي ارسلها شمعون بيريز، والتي وقع عليها ثلاثة اشخاص آخرون. كلهم من «زبائن» البروفيسور، انهم يكتبون هذه الرسالة، كون انهم يعرفون مدى اهمية «هينريخ بندكت» للعلم والانسانية. ولكن السلطات الالمانية تجاهلت هذه الرسالة، وصدر حكم السجن لمدة اربع سنوات على البروفيسور، الشيء الذي اجبره على البقاء في اسرائيل وعدم العودة الى بلاده، كما تقول الصحيفة.

وقبل نشر هذه القصة في صحيفة هارتص قام الصحفي بارسال رسالة الى شمعون بيريز، وتلقى جوابا من مكتب رئيس الحكومة (كون ان بيريز كان قد اصبح رئيسا للحكومة) يقول: ان ما قام به شمعون بيريز في الماضي جاء عن اقتناع بأن هناك رائحة «لاسامية» ضد البروفيسور هينريخ بندكت.

العدو يجيد فن التعامل الاعلامي مع الرأي العام العالمي

واشنطن/ مكتب الرياض:

اسرائيل تعرف كيف تتعامل مع الراي العام العالمي، فهي تعتمد على انه ينسى. لذا لم يذكر، ولهذا السبب فانها دائما تذكره بما حدث لليهود اثناء الحرب العالمية الثانية وعلى طول مسيرة التاريخ.

ولكنها عتمت مثلا على قضية قتل الفدائيين الفلسطينيين الذين سيطروا قبل فترة على باص لها، وذلك بعد ان اسر جزء منهم. وطبعا من حقها عمل ذلك ومن حق غيرها تذكير الرأى العام بها.

والمعروف انه بعد ان قتل الفلسطينيان في ذلك الحادث، هبت عاصفة على الرأى العام في اسرائيل، نتيجة العاصفة التي جرت خارج اسرائيل، ونتيجة لذلك، اضطرت حكومة اسرائيل ان تشكل لجنة سميت باسم «لجنة زيرع» لبحث هذا الموضوع بصورة جدية. هذا العمل خفف من حدة التوتر العالمي والمحلي.

ولكن هذه اللجنة رفضت نشر النتائج التي توصلت اليها وذلك «لاسباب امنية». ويبدو ان النتائج المذكورة تحمل اسماء المسؤولين عن هذه العملية، وقد يكونون من بين قادة اسرائيل.

وتقول صحيفة معاريف، ان عضو الكنيست «نتنياهو بليد» قد توجه باستجواب الى وزير الدفاع عن هذا الموضوع، الا ان الوزير رد عليه بقوله ان «التحقيق لايزال مستمرا وستقرر السلطات المختصة ما الذي يجب عمله حسب نتائج التحقيق».

كهانا يستجوب وزير الحرب

يقول المثل العربي: «اذا لم تستح فافعل ماتشاء». وهذا المثل ينطبق على عضو الكنيست مائير كهانا. فقد تقدم باستجواب لوزير الدفاع الاسرائيلي، حول التمييز العنصري ضد اليهود في مدينة الخليل، كون انه لا يحق لقسم منهم بناء البيوت والاستيطان في منطقة «تل الراميدا»، وهذا حسب رأيه «مخالفة لوثيقة الاستقلال التي لاتفرق بين اليهود والعرب» كما قال.

ويضيف كهانا في الرسالة التي ارسلها كاستجواب الى وزير الدفاع: «ان الضفة الغربية جزء من وطننا، وان هذه السياسة مخالفة لقرارات الحكومة السابقة».

■■

رئيس بلدية تل - ابيب يعلن عن افلاس بلديته، كما تخيلها رسام صحيفة «يديعوت احرونوت»، وقد كتب على رئيس البلدية اسم «تل - ابيب».

■■

صحف الاراضي المحتلة تكثف حملتها على سياسة حزب العمل

اثينا / سمير سعد الدين:

كثفت صحف الاراضي المحتلة من حملتها على سياسة حزب العمل بشأن هذه الارض وذلك بعد موافقة الحكومة على بناء ستة مستوطنات واتهمهم شخصيات الاراضي المحتلة بالعمل على اتباع سياسة مشابهة لليكود بشأن الاستيطان واحتلال الارض خاصة بعد ان تكشفت معلومات تقول بان الحكومة الاسرائيلية قد بدأت تنفيذ خطتها لتقسيم الاراضي المحتلة الى مناطق تفصل مابينها طرق تخص قرى عديدة واراضي زراعية وسكانية وذلك بتهويد كافة مناطق الضفة الغربية اذ ان هذه الطرق سوف تمتد من الشمال حتى الجنوب ومن الشرق حتى الغرب كما انه كشفت النقاط على ان الليكود والاحزاب الدينية الاخرى تستغل وضع العمل في لبنان بحيث تقدمت هذه الاحزاب بمطالب جديدة بشأن الاستيلاء على ارض مهمة تابعة لمدن الخليل ونابلس ورام الله وعدد من قرى القدس.

هذا وقد علم ان اليهود القادمين من الحبشة قد بدأ باسكانهم في المستوطنات الموسعة والممتدة من رام الله وضاحية البريد حتى الشيخ جراح في منطقة القدس.

كما ان هذه المناطق قد فرضت عليها رقابة عسكرية مشددة.

اعلانات الرياض

● تعلن مؤسسة الاقتصاد للتجارة والمقاولات عن فقد استمارتين ولوحتين برقم :
١ - ١٦١٢٤ الصادرة من الشرقية موديل ١٩٧٥م
٢ - ٧٦٩٩١٦ الصادرة من مرور الرياض موديل ١٩٨٠م . يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مرور الرياض او الاتصال بتلفون ٤٠٢٧٤٤٤ وله الشكر.
٤/٩٧٤٣٩

● يعلن عزالدين عبدالمعروف ادريس سوداني الجنسية، عن فقد دفتر اقامته رقم ١٤١١ الصادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٢/٢٤هـ . يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض. وله الشكر.
٤/٩٧٤٤٤

● يعلن المدعو/ حسن بن عبود بن سعيد بحريش عن فقد دفتر اقامته رقم ١٣٦٢١٢ تاريخ ١٤٠٤/٧/١٣هـ الصادر من جوازات الرياض - يرجى ممن يعثر عليه الاتصال بتليفون رقم ٤٠٥٨٦٢٤ او تسليمه جوازات الرياض.
٤/٩٧٣٣٤

● يعلن عبدالله سعد الخرجي عن فقد شهادة مياه عن القطعة ٢٨٤١ تاريخ ١٣٩٩/١/١٩هـ الصادرة من بلدية النسيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية النسيم وله الشكر.
٤/٩٧٣٢٤

● يعلن وليد عبدالعزيز ابراهيم السيد عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٢٦٦١٩ تاريخ ١٤٠٣/٤/٢٥هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٧٣٢٥

● يعلن جون امنون بون عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٢٢١٣٢ تاريخ ١٣٠٣/٨/٢٠هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٧٣٣٦

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في شقراء بانه تقدم لها المواطن سليمان ابراهيم عبدالرحمن الشويعي حامل حفيظة نفوس رقم ١٣٤٩٨ في ١٤٠١/٥/١٠هـ سجل شقراء. طالبا اضافة لقب العائلة الجماز ليصبح اسمه كاملا بعد الاضافة سليمان ابراهيم عبدالرحمن الجماز الشويعي فمن له معارضة التقدم للادارة خلال شهر من تاريخه.
٤/٩٧٣٢٨

● يعلن عون الله مرزوق الرحيمي المطيري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٤٨٦٤٥ تاريخ ١٣٩٨/٦/١٣هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٧٣٣٧

● يعلن عبدالله عبدالعزيز محمد القاضي عن فقد فسح بناء فيلا رقم ١٠٣٧٦ تاريخ ١٤٠٣/٢/١٦هـ الصادر من بلدية العريجاء يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية العريجاء وله الشكر.
٤/٩٧٣٣٨

● تقدم الى الادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن/ نايف محسن مفرح سند القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٨٧١ وتاريخ ١٣٩٤/٧/١١هـ سجل القويعية قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها اواستعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١/٧١٣

● تعلن مؤسسة محمد حمد ضويحي الدوسري عن فقد جواز سفر مكفولها محمد جاسم المحمد الخالد الياسين رقم ٢٦٦٥٢٥ تاريخ ١٩٧٩/٥/٣٠م الصادر من حلب يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة السورية وله الشكر.
٤/٩٧٣٢٧

● يعلن صالح سالم عوض بامجبور. عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٤٦٧٩٨ تاريخ ١٤٠٤/٦/٥هـ الصادرة من الرياض وكذلك بطاقة عمل رقم ٢٥١٢٧ في ١٤٠٣/٢/٢٨هـ الرياض يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مكتب عمل الرياض او مرور الرياض وله الشكر.
٤/٩٧٣٣٢

● تعلن مؤسسة الاسباح الشمالية عن فقد اقامة مكفولها/ كم تاي سي لونج (تايلندي الجنسية) رقم ١٢٥٠٥٤ تاريخ ١٤٠٤/٦/١٨هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٤/٩٧٣٣٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن علي بن منير بن هادي بن نهليه ال رشيد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٦٨٧٢ وتاريخ ١٣٩٥/٣/٢٥هـ سجل نجران قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٩٧٣٣٦

● يعلن برجس مطلق العتيبي عن فقد استمارة سيارة مرسيدس ٧٥م رقم ٤٠٣٨٥٢٥ الصادرة من مرور الرياض علما بان الاستمارة باسم/ متعب مجاهد يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدوادمي او اقرب ادارة مرور وله الشكر.
٣٠٥٩١٨

اعلانات ابها

● يعلن علي شرعي شامي يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٤٠٤٩٢٥ تاريخ ١٩٨١/٤/١٧م الصادر من وزارة الداخلية بصنعاء . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى المكتبة السعودية بخميس مشيط وله الشكر.
٤/٢٠٦٠

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط بانه تقدم لها المواطن علي عبدالله بن علي الحامل لحفيظة النفوس رقم ٣٢٤١٣ وتاريخ ١٣٩٠/٢/٢٥هـ سجل ابها طالبا اضافة فخذه ال قاسم وشهرته القحطاني ليكون اسمه بعد الاضافة (علي بن عبدالله بن علي ال قاسم القحطاني فمن كان لديه معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية في خميس مشيط في خلال شهر من تاريخه والله ولي التوفيق.
٤/٢٠٦١

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط بانه تقدم لها المواطن محمد بن فيصل بن سعد ابودرمان الحامل لحفيظة النفوس رقم ١٠٦٣٣ وتاريخ ١٣٨٣/٥/١٣هـ سجل ابها طالبا اضافة شهرته القحطاني ليكون اسمه بعد الاضافة محمد بن فيصل بن سعد ابو درمان القحطاني فمن كان لديه معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية في خميس مشيط في خلال شهر من تاريخه والله ولي التوفيق.
٤/٢٠٦٢

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط بانه تقدم لها المواطن فيصل بن محمد بن فيصل الحامل حفيظة النفوس رقم ٤٢٨٠٣ وتاريخ ١٣٩٥/٤/٢٤هـ سجل ابها طالبا اضافة فخذه ابودرمان وشهرته القحطاني ليكون اسمه بعد الاضافة فيصل بن محمد بن فيصل ال درمان القحطاني فمن كان لديه معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية في خميس مشيط في خلال شهر من تاريخه والله ولي التوفيق.
٤/٢٠٦٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رجال المع المواطن حمود علي يحيى عسيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٥٥ وتاريخ ١٣٩٨/١١/١٩هـ سجل رجال المع قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رجال المع او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها اوالعبث بمدناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٢٠٦٥

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن موسى محمد علي صاحب الحفيظة رقم ٢٧٠٥٩ وتاريخ ١٣٨٨/٤/١٢هـ سجل ابها طالبا اضافة اسم الفخذ المشلوي والقبيلة القحطاني ليصبح اسمه الكامل بعد الاضافة كالتالي / موسى محمد علي المشلوي القحطاني فمن كان له اعتراض على اجراء هذا فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره.
٤/٢٠٦٦

اعلانات نجران

● تعلن المحكمة الشرعية بظهران الجنوب بانه تقدم اليها المواطن/ سعيد بن ناصر بن محمد الوادعي بانهاء قال فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه هو واخيه ظافر بن ناصر.. مزارع تقع في قرية المجازة ضواحي ظهران الجنوب الآتية اسماؤها وحدودها كما يلي:-
١- مزارع الغرابة يحدها من الشمال الوادي ومن الجنوب شارع ومن الشرق سبيل وملك ال شعيلان ومن الغرب ملك سالم بن سعيد الوادعي وارض فضاء.
٢- مزرعة الغلويه يحدها من الشمال مزرعة علي بن مشيب ومن الجنوب الوادي ومن الشرق الوادي ومن الغرب شارع.
٣- مزرعة القطعة يحدها من الشمال ملك صالح بن مهدي ومن الجنوب الوادي ومن الشرق ملك علي بن مشيب ومن الغرب وادي النامه الصغير.
٤- مزرعة الجزع يحدها من الشمال ملك مشبب بن محمد وسبيل ويحدها من الجنوب ملك صالح بن مهدي ومن الشرق ملك شبيب بن محمد ومن الغرب وادي النامه الصغير ويطلب اثبات تملكه هو واخيه لهذه المزارع فعلى كل من لديه معارضة في طلب المذكور مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله ولي التوفيق.
٤/٢٨٤٠

● تعلن المحكمة الشرعية بظهران الجنوب بانه تقدم اليها المواطن سعيد بن ناصر بن محمد الوادعي بانهاء قال فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه ارض سكنية تقع في قرية المجازه ضواحي ظهران الجنوب المحدودة من الشمال بيت شقيقه المدعو/ ظافر بن ناصر بن محمد الوادعي ومن الجنوب ارض فضاء ومن الشرق شارع ومن الغرب ارض فضاء ويطلب اثبات تملكه لهذه الارض السكنية فعلى كل من لديه معارضة في طلب المذكور مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله ولي التوفيق.
٤/٢٨٤١

● تعلن المحكمة الشرعية بظهران الجنوب بانه تقدمت اليها المواطنة/ تالية بنت محمد دباش بانهاء قالت فيه ان من الجاري في ملكها وتحت تصرفها بيت قديم وحوشه يقع في قرية المجازه ضواحي ظهران الجنوب المحدودة من الشمال بيت سالم بن سعيد الوادعي ومن الجنوب شارع ومن الشرق شارع ومن الغرب ملك سعيد بن ناصر ال صالح الوادعي وتطلب اثبات تملكها لهذا البيت وحوشه فعلى كل من لديه معارضة في طلب المذكورة مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله ولي التوفيق.
٤/٢٨٤٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن عوض صالح منصر لسلوم اليامي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٩١٠ وتاريخ ١٣٨٣/١٢/١٦هـ سجل نجران قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٢٨٤٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن محمد سعيد بلال مهدي ال فطيح مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٩٩٨ وتاريخ ١٣٨٢/١١/٢٦هـ سجل نجران قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤/٢٨٤٤

● يعلن محمد حسن شويل زبيد عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٦٩٠٩٢٠٦ الصادرة من مرور نجران - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٤/٢٨٣٩

اعلانات متفرقة

● تعلن رئاسة بلدية منطقة الاحساء لعموم المواطنين الكرام عن رغبتها التصرف في القطعة رقم ١٨١ من الوحدة العاشرة الواقعة بمنطقة محاسن فمن لديه معارضة.. فعليه مراجعة قسم الاراضي مصطحبا مالديه من صكوك شرعية او مستندات في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخه هذا وللمعلومية جرى نشره.
٤٤٢٨

● تعلن المحكمة الشرعية بأحد رفيدة بانه تقدم لها المواطن عبدالله بن محمد منصور مذى القحطاني الحامل الحفيظة رقم ٣١٩٤ في ١٣٧٩/٧/١٧هـ سجل ابها، وانهى قائلا بانه من الجاري في ملكي وتحت تصرفي الاملاك الواقعة في قرية آل بشر بالواديين وحدودها واطوالها كما يلي:

اولا: البيت والحواشه الاثنين ويتكون البيت من دورين مبني باللبن ومسقوف بالخشب والحوش تحد البيت من جهاته الشمالية والشرقية ومبنية من البلوك وحدود البيت والاحواش كالآتي:

من الشمال مجرى السيل المؤدي الى مزرعتي بطول الضلع ٤٥ مترا تقريبا بعدة انحرافات ومن الجنوب مزرعتي بطول الضلع ٤٥ مترا تقريبا بعدة انحرافات ومن الشرق ملك المنهي بطول اللع ٢٠ مترا تقريبا ومن الغرب مجرى السيل المؤدي الى المزارع بطول الضلع ٣٣ مترا تقريبا.

ثانيا: المزرعة المسماة القطعة والمحدودة من الشمال ببيتي ويليه مجرى السيل المؤدي الى المزارع بطول الضلع ١٧ مترا تقريبا ومن الجنوب

شارع وبيت ابني محمد بن عبدالله بطول الضلع ١٣٠مترا تقريبا ومن الشرق مر بن رواغ بطول الضلع ٢٠٠ متر تقريبا ومن الغرب مجرى السيل يليه مزرعة يحيى بن التركي ومزرعة

علي بن ملح بطول الضلع ٢٠٠م تقريبا
وهذه الاملاك تمت باحيائها الاحياء الشرعي من قبل عام ١٣٨١هـ لذا فان المحكمة تعلن هذا فمن له معارضة فليتقدم بها خلال شهر من تاريخه.
والله الموفق
٤/٩٧٣٣٣

● تعلن المحكمة الشرعية بأحد رفيده بانه تقدم لها المواطن مشبب بن عواض بن مرعي القحطاني الحامل للحفيظة رقم ١٨٤٤٢ في ١٣٧٩/١/٤هـ سجل النماص وانهى قائلا بانه من الجاري في ملكي وتحت تصرفي القطع الزراعية بحي آل فيشه والمسماة كالتالي:

١ - القطعة المسماة زرع بن فروه وحدوده كما يلي:
أ - من الشمال ملك آل قليه وبطول الضلع اثنان وثمانون م ونصف المتر ٨٢,٥م.

ب - من الجنوب ملك عبدالله بن عواض بطول الضلع اثنان وثمانون م ونصف المتر ٨٢,٥م.

جـ - من الشرق سبيل يفصل بين ملكي وبين ملك آل سعيد بن عواض ودرب الى قلية بطول الضلع ١١م تقريبا.
د - من الغرب سبيل يفصل بين ملكي وملك آل قليه بطول الضلع ١١م تقريبا.

٢ - الزرع المسمى ركيب العيد وحدوده كما يلي:
أ - من الشمال سبيل وطول الضلع ١٧م تقريبا.
ب - من الجنوب الشملة الفارقة بينه وبين آل عطيف ودرب ماء بطول الضلع ١٧م تقريبا.
جـ - من الشرق ملك اخي عبدالله عواض وطول الضلع ٤٠م تقريبا.
د - من الغرب ملك لاخي سعد بن عواض وطول الضلع ٤٠م تقريبا.
٣ - الزرع المسمى امات العرفج وحدوده كما يلي:
أ - من الشمال جدار يفصل بين ملكي وملك الى قليه وطول الضلع ٣٣م.
ب - من الجنوب سبيل وطول الضلع ثلاث وثلاثون مترا ٣٣م تقريبا.
جـ - من الشرق ملك محمد بن عواض بطول الضلع ٢٧,٥م تقريبا.
د - من الغرب ملك سعد بن عواض بطول الضلع ٢٧,٥م تسقى هذه المزارع من البيرين المسماه البحيرة والجديدة.
٤ - الزرع المسمى الروغ حدوده كما يلي:
أ - من الشمال ملك سعيد بن عواض وطول الضلع ٧٠م تقريبا.
ب - من الشرق ملك آل عطيف ودرب ماء بطول الضلع ٢٠,٧م تقريبا
جـ - من الغرب وادي بيشه وطول الضلع ٢٠,٧م تقريبا.
د - من الجنوب ملك سعد بن عواض بطول الضلع ٧٠م ويسقى من البئر المسماه غنيمة.
هـ - الزرع المسمى العلس وحدوده كما يلي:
أ - من الشمال ملك عيال عبدالله بن محسن وطول الضلع ٨٠م تقريبا.
ب - من الجنوب ملك محمد بن عبدالله بن عيدان وطول الضلع ٨٠م تقريبا.
جـ - من الشرق ملكي وطول الضلع ٧٦م تقريبا.
د - من الغرب ملك عواض بن يحيى او حجوس واخيه سعيد بن يحيى ابو حجوس وطول الضلع ٧٦م تقريبا.
٦ - الزرع المسمى وساع وحدوده كما يلي:
أ - من الشمال ملك عيال عبدالله بن محيي وطول الضلع ٢٠م تقريبا.
ب - من الجنوب ملك محمد بن عبدالله بن عيدان وطول الضلع ٢٠م تقريبا
جـ - من الشرق شعبة آل فيشة وطول الضلع ٧٦م تقريبا
د - من الغرب ملكي وطول الضلع ٧٦م تقريبا.
٧ - الزرع المسمى القطعة وحدوده كما يلي:
أ - من الشمال ملك عيال عبدالله بن محيي وطول الضلع ٣٢م تقريبا.
ب - من الجنوب ملك محمد بن عبدالله بن عيدان وطول الضلع ٣٢م تقريبا.
جـ - من الشرق ملكي وطول الضلع ٧٦م تقريبا
د - من الغرب ملكي وطول الضلع ٧٦م تقريبا.
وتسقى هذه المزارع المذكورة من البئر المسماه عنيبة وهي خاصة بي دون غيري ودون اي شريك علما بان جميع هذه الاملاك الزراعية ليله لي بالارث من والدي وهي قسمة لي خاصة من ضمن ورثة والدي.
لذا فان المحكمة تعلن هذا للجميع فمن له معارضة فليتقدم بها خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٤/١٩٩٠

● يعلن مبروك فرحان مبروك عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٩٠٢٧٢٧ الصادرة من مرور نجران، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٤/٢٨٤٨

● يعلن علي ناصر محسن احمد الحميقاني عن فقد بطاقة عمل رقم ٤٢٦٥ تاريخ ١٤٠١/٩/٢١هـ الصادرة من مكتب العمل بنجران. - يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بنجران وله الشكر.
٤/٢٨٤٩

● يعلن عبدالعزيز ناصر حمد النمير عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٧٣٥ تاريخ ١٤٠٤/٦/١٦هـ الصادرة من مرور حفر الباطن يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.
٣٠٥٠٦٨

● يعلن عواد حزاب هيكل الجميلي عن فقد لوحة سيارة جالنت ٨٢ رقم٦٧٥٨٠٦٦ تاريخ ١٤٠٢/١٢/١٦هـ الصادرة من مرور عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.
٢٦٧٩٤



تعلن الشركة السعودية للتشغيل والصيانة عن تغيب المدعو/ محمد جاما موس، الصومالي الجنسية ورقم جوازه ٣/ ٧٦٧١٦ وحامل لتصريح اقامة رقم ٨١٨٦٤ صادرة من الرياض . . . بتاريخ ١٦/ ٦/ ١٤٠٤هـ .
والشركة بهذا تحذر من التعامل معه ويرجى ممن يعلم عنه شيئا الاتصال باقرب مركز للشرطة او على هاتف الشركة رقم ٤٩١٦٠٠٤ توصيلة ٥٨٢/ ٧١



المقاومون



بقلم/ فائق فهيم

الحلقة الخامسة

الصراع على قيادة المقاومة

في اغسطس سنة ١٩٤٢، كان جان مولان قد نجح في جزء كبير من مهمته، وهي تنظيم المقاومة. وتم انشاء لجنة استقبال لها افرع عديدة في المنطقة المحتلة بهدف تلقي الاسلحة والمؤن والذخيرة وارسال العملاء الى بريطانيا. وواصلت الصحافة السرية نشر دعاية الحلفاء في فرنسا. ووجه مولان جانبا من اهتمامه لمحاولة التغلغل في حكومة بيتان عن طريق تجنيد بعض المسؤولين للحصول منهم على معلومات وتجنيد بعضهم للمقاومة العلية.

غير ان تنظيم وتوحيد المقاومة في المنطقة غير المحتلة كان هدفا بعيدا حتى ذلك الوقت. فقد كان احد اهداف مولان الرئيسية كخطوة على طريق توحيد فصائل المقاومة - ان يوحد الوحدات العسكرية في المنظمات الثلاث الكبرى لتصبح جيشا سريا كبيرا تحت قيادة واحدة. ولكن قادة هذه المنظمات لم يستجيبوا وكانت ردود فعلهم دليلا على التناحر والانقسام الذي ساد علاقاتهم. فلم يعترض جان بيير ليفي رئيس منظمة فرانك تيرير وكذلك داستييه رئيس منظمة «التحرير» Liberation ولكنهما اشترطا ان يكون القائد العام من خارج المنظمات الثلاث ولايكون له انتماء او ولاء لاي من المنظمات القائمة اما فرناي رئيس منظمة «الكفاح» Combat فقد وافق بشرط ان يكون هو القائد. وكان فروناي وداستييه يمثلان حجر عثرة في سبيل اي جهود للتوحيد، والسبب الاول هو كراهيتهما المتبادلة لبعضهما البعض، فاذا حدث واتفقا على امر من الامور، فلابد ان يكون مولان قد نجح في السيطرة على الموقف تماما. وفي محاولة اصلاح الموقف، دبر مولان لسفر فروناي وداستييه الى لندن لطرح مشاكلهما على القائد العام شارل ديجول. والتقطهما قارب صيد من ميناء صغير قرب مارسيليا ليلة الرابع عشر من سبتمبر سنة ١٩٤٢، ومن القارب حملتهما احدى قطع الاسطول البريطاني الى جبل طارق، ومن هناك استقلا طائرة الى انجلترا فوصلاها يوم ٢٦ سبتمبر.

ولم ينجح اي من الرجلين في ترك انطباع طيب لدى القيادة العامة في ماي فير في لندن. ويصف اندريه ديوافرين رئيس مخابرات ديجول داستييه باحتقار ويقول:

«انه فوضوي يرتدي لحنية راقص. وذلك لما عرف به داستييه من سياسة راديكالية وانافة مبالغ فيها. اما فروناي فيصفه ديوافرين بقلبه عادة التعبير عن الآراء المعارضة بسرعة مذهلة».

ومع ذلك فقد كان ديجول تواقا لمقابلة الرجلين لما لديهما من معلومات، وقد سعد كثيرا عندما استمع الى شرحهما للموقف. ولكن سعادته تبددت عندما فوجيء بالاثنين يتفقان لاول مرة في المطالبة بازاحة مولان وقال فروناي: «ان المقاومة ليست بحاجة الى معلم».

وتجاهل ديجول الموضوع، فعاد له فروناي وسأل الجنرال المترفع «ماذا سيحدث اذا لم يتفق زعماء المقاومة مع مولان؟»

فاجاب ديجول بحدة: «عندئذ فان على فرنسا ان تختار بيني وبينكم».

وفي الثامن من نوفمبر سنة ١٩٤٢، شن الحلفاء هجومهم المعروف باسم عملية الشعلة Torch وهو غزو على نطاق واسع لشمال افريقيا الفرنسية. وفي الصباح المبكر من هذا اليوم تجمعت قوات امريكية وبريطانية عددها ١١٠٠٠ على متن خمسمائة سفينة رست على شواطيء الدار البيضاء والجزائر ووهران. واقامت رؤوس جسر وبدأت تدفع بالقوات في موجات متتالية ناحية الشرق في اتجاه القوات الالمانية في شمال افريقيا.

كان لعملية الشعلة تأثير تاريخي هائل على المقاومين في فرنسا، ففي نوفمبر سنة ١٩٤٢، جاء رد فعل الالمان سريعا للغزو الجديد في شمال افريقيا. لقد عبرت القوات الالمانية الخط الفاصل بين منطقتي فرنسا (المحتلة وغير المحتلة) واحتلوا باقي فرنسا بدعوى الدفاع عن ساحل البحر الابيض المتوسط. ومنذ ذلك الوقت فصاعدا تحولت حكومة فشي الى صيغة كاملة في ايدي الالمان، وجثت فرنسا باكملها تحت اقدام الالمان، وتبددت المزاعم التي صدقها كثير من الفرنسيين من ان فرنسا كانت دولة حرة.

عمالة فرنسية لالمانيا

وفي نفس الوقت تقريبا، كانت حاجة الالمان للعمالة تتزايد بضراوة مطردة، وكان هذا يعني ان آلافا من الشباب الذي لايريد ان يعمل مع العدو كان يلجأ الى العمل السري في المقاومة. ومنذ مارس ١٩٤٢ كان فرتيز سوكيل، المسئول عن العمالة في المانيا يطلب عمالة فرنسية لتشغيل المصانع الالمانية. وتم فتح مكاتب تعيين العمال في منطقتي فرنسا، وتحت الضغط الالماني اعلن لافال رئيس وزراء فرنسا مشروع «التخفيف» Lareiene مقابل كل ثلاثة عمال يتطوعون للعمل في المانيا.

وكان لهذا القرار صدى ايجابي، فقد تطوع مائتا الف فرنسي للعمل مع الالمان، ولكن مع انتشار الاخبار حول سوء احوال اولئك العمال، عادت مكاتب تجنيد العمال في الشكوى من عدم الاقبال عليها. وظهرت اللافتات التي تحث العمال على التطوع مقابل زيادة الاجر والسماح بارسال الطرود الى فرنسا. ولكن الواقع كما عبرت عنه احدى صحف المقاومة كان مختلفا. ففي اسلوب برقي لخصت الصحيفة الموقف بالنسبة للعمالة على الوجه التالي:

الرحلة: طويلة مع قلة الطعام تحت الحراسة الالمانية.

الوصول: يعامل العمال في معسكرات. الوصول كالماشية

النوم: في ثكنات سيئة التجهيز في قطعان وجماعات

الاجور: خاضعة لضرائب هائلة وغرامات مستمرة

تكلفة المعيشة: اعلى من فرنسا

الطعام: لايكفي حتى الايطاليين الذين تعودوا على مستويات معيشية متدنية.

الحرية: لاتوجد

الخاتمة: استغلال، معاملة المنحين والاسير، موت الآلاف من جراء القصف الجوي للمصانع.

قانون العمل الاجباري:

ولكن حكومة فيشي ظلت على تواطئها مع الالمان، وحتى ترضي سوكيل، اصدرت قانونا يلزم كل الاصحاء بدنيا من سن ١٨ الى سن ٥٠، وكل النساء غير المتزوجات من سن ٢١ الى ٣٥ بتقديم انفسهم لمكاتب العمل لمصالح الامة، ولكن صحافة المقاومة سرعان ما استنكرت هذا التصرف، وهبت المظاهرات والاضرابات في انحاء البلاد. وفي ليون اضرب عمال السكك الحديدية حتى لاتسير القطارات التي تحمل العمال الى المانيا. وفي ليموج رفض ٨٢٦ عاملا من ٨٣٠ - كان من المقرر سفرهم الى المانيا - التوقيع على اوراق تفيد انهم متطوعون.

ورغم هذا السخط الذي ابداه الشعب، الا ان لافال رئيس وزراء حكومة فيشي توصل الى مشروع جديد للخدمة الاجبارية وهو المعروف باسم خدمة العمل الاجباري Service Du Travail Obligatoire وهو قانون ينص على ان يسلم كل القادرين على العمل انفسهم للخدمة بعض الوقت في المانيا. وجاء رد الفعل عنيفا ضد حكومة فيشي فقد لجأ بعض الشبان الى الجبال هروبا من العمل مع الاجانب، وبعد هذا القانون تزايدت اعدادهم بعد انضمام معظم من ينطبق عليهم القانون الاخير اليهم. واصبح هؤلاء يعرفون باسم «الماكي» Maquis وهو اسم جماعة خارجة على القانون في كورسيكا عرفت بالاغارة على المنازل والهجوم عند ليل الحصول على مايوفر لهم معيشتهم. وكانت هذه التسمية في مكانها، حيث عاش هؤلاء الرجال حياة التشرد والجريمة في الجبال. وبعد ان عانوا من البرد والجوع في الجبال كانوا يتركون قلاعهم الجبلية بحثا عن الطعام فكانوا يتسولون ويسرقون ويقتلون للحصول عليه. ثم بدأ الحلفاء يسقطون لهم الطعام، وانضم لهم ضباط نظاميون من الجيش الفرنسي المسرح وبعض عملاء ورجال الحلفاء، وقد نجح هؤلاء في جمع شتاتهم وتكوين جيش سري كبير منهم لعب دورا كبيرا في تحرير فرنسا.

كان هؤلاء «الماكي» يكرهون الالمان بطبيعة الحال، ولكنهم كانوا يكرهون عدوا آخر اكثر من الالمان ذلك هو الميليس Milice وهي منظمة شكلتها حكومة فيشي في شتاء سنة ١٩٤٣ لحفظ النظام في المنطقة غير المحتلة، وتحت قيادة جوزيف دارنان اصبح يشبه الجستابو الالماني المخيف. وعندما بدأ الميليس اجتذب اعدادا كبيرة من المواطنين خاصة ابناء الطبقة المتوسطة الذين راعهم انهيار الامن وتصدع قوة القانون في البلاد، ولكن المنظمة تحولت بعد ذلك الى تحطيم المقاومة ولجأت في ذلك الى تجنيد المجرمين والخارجين على القانون، حتى ان محاكم فيشي كانت تخير المجرم المحكوم عليه بين قضاء عقوبته في السجن او الانضمام الى الميليس. لذلك لم يتورعوا عن ارتكاب جرائم القتل والاغتصاب والسرقة.

وحرص دارنان على التعاون مع الجستابو في تعقب «الماكي» ورد هؤلاء ضد الميليس بشراسة بالغة، ومع تزايد قوة كل من الماكي والميليس اصبحت صراعاتهم من اعتى ممارسات الوحشية.

عندما اعلن قانون العمل الاجباري، كان مولان في لندن. وبعد حوالي اربعة عشر شهرا من العمل في الميدان، تم استدعاؤه ليناقش مع ديجول خطة طموحة لانشاء المجلس الوطني للمقاومة Conseil National De la Resitamace وهو مجلس وطني يمثل كافة فصائل المقاومة في فرنسا. ومنذ زيارة فروناي وداستييه للندن - التي تحدثنا عنها في الحلقة السابقة - تحسن اداء المقاومة في الجنوب، اما الشمال فكان الاتصال به ضعيفا، وكان الاتصال بين الشبكات العاملة هناك وبعضها البعض لازال ضعيفا.

ديجول يحاول التقريب

وارسل ديجول ثلاثة رجال لمعاونة مولان في التقريب بين الشبكات العاملة في الشمال وهؤلاء الرجال هم:

اندريه ديوافران رئيس مخابرات ديجول، ونائبه بير بروسوليت وف. اف. اي «F.F.E» (تومي) او يوتوماس، وهو احد رجال جهاز العمليات الخاصة الذي تشرف عليه بريطانيا. وعندما هبط مولان بالمظلة في شمال فرنسا كان هؤلاء الرجال الثلاثة قد وضعوا الاسس لتوحيد فرق وشبكات المقاومة في الشمال. وفي اجتماع عقد في ١٢ ابريل، كان زعماء منظمات المنظمة المدنية العسكرية Organisation Civile et Militaire ومنظمة المقاومة ومنظمة التحرر ومنظمة تحرير الشمال والجبهة الوطنية قد قبلوا تلقي التوجيهات من ديجول في لندن. وتنسيق انشطتهم مع الاستراتيجية التي يتبناها الحلفاء.

وثمة نقطة خلاف لم تحسم ابدا كانت تتمثل في رفض الجبهة الوطنية الشيوعية الانتظار لبدء هجوم الحلفاء حتى تبدأ في توجيه ضرباتها ضد المحتلين. واعلن الشيوعيون انهم يقتلون مايقرب من خمسمائة وخمسين المانيا كل شهر. وادعت المجموعة الشيوعية المعروفة باسم فرانك تيرير بانها قامت بالف وخمسمائة عملية ضد مواصلات العدو منها ١٢٠ حادث اخراج القطارات عن قضبانها وتخريب ١١٠ محركا و ١٤ معدية وثلاثة جسور وثمانية اهوسة على القنوات.

ورأى مولان بحصافته السياسية ضرورة تجاهل قضية الصراع مع الشيوعيين وعدم جدوى مطالبتهم بالتخفيف من تشددهم خاصة بعد ان اصبح تكوين المجلس الوطني وشيكا. وكان على اتصال دائم باعضاء هذا المجلس الوليد وتم بفضل كياسته ولباقته - حل المشاكل المعلقة. وكانت معظم المشاكل تنبع من الغيرة والاحقاد المتبادلة. فقد طالب رؤساء المنظمات الكبرى اكثر من مقعد في هذا المجلس، اما الجماعات الصغرى فكانت تشكو من شعورها بالمهانة وضياع الهوية، اما الشيوعيون فقد اعلنوا انهم الجماعة الوحيدة التي تحارب فعلا، ولذلك لاينبغي تمثيل احد غيرهم، ولكن مولان نجح في التقريب بينهم جميعا خطوة خطوة.

وفي ٢٧ مايو سنة ١٩٤٣، كان مولان يرأس الاجتماع الاول للمجلس الذي انعقد في ٤٨ شارع ديفور بباريس. وقد حضر الاجتماع ستة عشر عضوا، ثمانية من منظمات المقاومة وستة من الاحزاب السياسية واثنان من اتحادات العمال. وبدأ مولان العمل بقراءة الاهداف التي حددها ديجول وهي:

١- الاستمرار في الحرب.

٢- اعادة حرية الخطابة والحديث والحقوق المدنية للفرنسيين

٣ - استعادة الحرية الجمهورية لدولة لها شعور الفخر والعظمة.

٤- التعاون مع الحلفاء على الصعيد الدولي في عالم يعترف بالعزة الفرنسية

وصوت اعضاء المجلس على طرح الثقة بديجول، وبايعوه بالاجماع. وهكذا توحدت فصائل المقاومة الفرنسية بعد ثلاث سنوات من الاحتلال الالماني. اما جاز مولان الرجل الاول في توحيدها وجمع شتاتها فكان ينطلق بسرعة شديدة نحو تدمير نفسه.

لونيل: الخائن الاكبر

وكانت الاقدار قد بدأت تنقلب على مولان قبل شهر من هذا الاجتماع التاريخي. فقد القى الجستابو القبض على جان مولتون واسمه الحركي «الياس لونيل» اثناء جولة روتينية في شوارع مارسيليا وكان «لونيل» نائب رئيس منظمة كومبا Combat وتحت التهديد بالتعذيب والانتقام انهار لونيل ووافق على ان يعمل لحساب الجستابو. وبعد ان تأكد الالمان من انه حول ولاءه لخرجه الالمان من السجن في جولات يومية للبحث عن رفاقه السابقين. فكان يمشي ويجانبه اثنان من رجال المباحث الالمان. وبدأ لونيل يتردد على المقاهي والمطاعم التي كان يتردد عليها رجال المقاومة وقبل ان يعرف امر خيانته كان قد ساعد الالمان على اعتقال مائة وخمسة وعشرين من اخلص رجال المقاومة. فامر فروناي باعدام لونيل فورا، ولكن الالمان نقلوه الى ليون ليكمل مهمته الدنية.

وكانت اولى عملياته في ليون ان يرصد «صندوق بريد» وتعبير صندوق بريد يعني «عنوانا مأمونا» يمكن لرجال المقاومة ان يتلقوا عنده الرسائل. وكان الجستابو قد عرف امر هذا العنوان وانه يستخدم من قبل رئيس وحدة تخريب السكك الحديدية في منظمة كومبا والذي كان يعرف بالاسم الحركي «ديدو»

هاردي: خائن ام بطل

كان ديدو هو رينيه هاردي، وهو مهندس سكك حديدية شاب كان مسئولا عن نجاح خمسمائة وخمسين هجوما ضد القطارات والقضبان مما اسفر عن تدمير ثلاثمائةقاطرة. وكان مسئولا عن «الخطة الخضراء» وهي وثيقة من مائة وخمسين صفحة بها خطط بالشفرة لتدمير السكك الحديدية في آلاف المحطات والمعابر. وكان ديدو هدفا اساسيا للجستابو رغم ان احدا لم يكن يعرف شكله. ولكن «لونيل» الذي كان يعرفه تطوع ليكشفه للالمان.

تجنيد العمال كان شرارة جديدة زادت لهيب المقاومة

● المجلس الوطني للمقاومة يرى النور

○ الاعتقالات تتوالى في اعقاب الخيانات

○ محاولات جمع الشمل بعد النكسات المتوالية

○ نهاية مولان: خاتمة مأساوية لبطل معطاء



ولم يقع هاردي في الفخ لانه - كما قال فيما بعد - ترك العنوان المأمون بعد ما سمع باتساع نطاق الاعتقالات، بعد خيانة لونيل ولكن الجستابو حصل على ماهو اهم من هاردي. فبينما كان لونيل يراقب «العنوان المأمون» اسقط احد رجال المقاومة رسالة لديدو. وكان بها رسالة لديدو تبطلب اليه مقابلة فيدال في مدخل محطة «موبت» بمترو الانفاق. كان فيدال هو الجنرال شارل ديليسران الذي اختاره ديجول ليقود الفرق العسكرية للجيش السري.

وماحدث بعد ذلك اعتبره الكثيرون على انه دليل على خيانة هاردي، رغم ان المحكمة لم تستطع اثبات ذلك. ففي السابع من يونيو سنة ١٩٤٣ وفي محطة قطارات مدينة ليون، استقل هاردي القطار الليلي المتجه الى باريس حيث كان من المقرر ان يحضر اجتماعا يقوم فيه بالتنسيق لتخريب عدد من محطات القطارات. وفي الكابينة المجاورة له - بالصدفة المذهلة - كان يجلس لونيل ويجواره حراسه الالمان. وقد تعرف الرجلان على بعضهما البعض في مستهل الرحلة، ورغم ذلك - ودون تفسير معقول - لم يحاول هاردي الهرب من القطار والنزول الى اي محطة. وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وبينما كان القطار يتوقف في محطة شالون سير ساوين القي القبض على هاردي ونقل الى السجن المحلي. وهناك جاءه كلاوس باربي رئيس فرع الجستابو في ليون والذي شعر ان هاردي يستحق الرحلة ذات السبعين ميلا من ليون الى شالون.

جنرال سلاح

اما الجنرال دلستران فكان يواجه صعوبة التأقلم مع العمل السري والتخفي بعد ان قضى حياته في الجيش النظامي. فقد ظهر في منزل مؤمن في باريس حيث كان من المقرر ان يقضي الليل، ولكنه نسي كلمة السر ولذلك رفضوا ادخاله، فذهب الى فندق قريب وسجل اسمه بغباء شديد في دفتر الفندق، وفي التاسعة صباحا توجه حسب التعليمات الى محطة مترو لامويت، وعندما اقترب منه رجلان وسألاه عما اذا كان ينتظر ديدو اجابهم بسذاجة «نعم» فابلغاه انهما جاءا ليصطحباه اليه، واقتاداه الى سيارة وتوجها الى شارع فوش بناية رقم ٨٤، وهي بناية الجستابو في باريس. وكان لونيل احد الاثنين اللذين اعتقلاه.

وفي ليون كان استجواب كلاوس باربي لرينيه هاردي قصيرا بعد ان اقنع الجستابو انه بريء من اي ارتباط بالمقاومة، ولكن الافراج عنه بسرعة وبدون توقع اوجد مشاكل من نوع جديد. فاي شخص يتم الافراج عنه بسرعة كان يقع في دائرة الشك. وكثير من رجال المقاومة خرجوا من براثن ومخالب الجستابو عن طريق خيانة زملائهم. وحل هاردي المشكلة بعدم ذكر شيء عن اعتقاله وابلغ زملاءه انه هرب من القطار بعد ان شاهد لونيل.

وبعد مضي يومين، القي القبض على ماكس هيليرون في ليون وهو مهندس ساعد هاردي في «الخطة الخضراء». فقد التقى مع هاردي على ناصية احد الشوارع وسارا معا مسافة قصيرة ثم انفصلا، وبعد خطوات معدودة القي القبض على هيليرون.

اعتقال مولان:

كان اعتقال دلسيتران ضربة مريرة لمولان، فعقد جلسة عاجلة لاعضاء المجلس الوطني لمناقشة تعيين خلف للجنرال المعتقل. ورغم ان زعماء المنظمات الثلاث الكبرى في الجنوب - فروناي - داستييه ليفي - كانوا في لندن الا ان مولان اعتقد ان اي تأخير في تعيين قائد جديد سيسفر عن تصاعد المنافسة القديمة. وطلب الى اندري لاساني وهو من ابناء ليون ان يجد مكانا ملائما لعقد الاجتماع، وتم تحديد الساعة الثانية ظهرا من يوم الاثنين ٢١ يونيو سنة ١٩٤٣.

وكان من المقرر ان يمثل فروناي في هذا الاجتماع الطاريء نائبة هنري او بري، ولم يكن اوبري سعيدا بهذا التكليف، فقد كان يعلم ان قائده حريص على قيادة جيش المقاومة السري، وكان اوبري يخشى تحمل مسئولية التصويت الى جانب اي شخص آخر. وحتى يخرج من هذا المأزق، وليدعم مناقشاته طلب حضور صديق له هذا الاجتماع. ولم يكن هذا الصديق الا رينيه هاردي.

ورتب لاساني لعقد الاجتماع في بيت زميل دراسة قديم هو الدكتور فردريك دوجوجون الذي كان يسكن بيتا كبيرا ابيض اللون في منطقة كاستيلان ان كالير وهي ضاحية جبلية تقع شمال ليون. وكان اختيار بيت طبيب امرا لايدعو الى الشك باعتبار ان تردد الناس عليه امر وارد الحدوث باستمرار، ومن ثم لم تكن الرقابة تتجه اليه.

وكان اوبري الذي لايعرف بيت الطبيب جيدا - قد اتفق مع لاساني على ان يقابله اسفل الطريق الذي يمر به القطار الكهربائي. وفوجيء لاساني برؤية هاردي في صحبة اوبري ولكنه لم يعترض. وفي بيت الدكتور دوجوجون ادخلتهم احدى الخادمات غرفة نوم تقع في الطابق الاول، وتأخر مولان ورجلان معه خمسا واربعين دقيقة. وما ان دخلوا من الباب حتى هجم رجال الجستابو بقيادة كلاوس باربي الذي كاد يطير فرحا.

واقتادهم باربي كل فرد الى غرفة مستقلة، واحتل غرفة الطعام ليتولى عملية استجوابهم واحدا بعد الآخر، وعرف باربي انه اعتقل مبعوث ديجول ولكنه لم يعرف من هو مولان من بين الذين القي القبض عليهم. وحطم احدى ارجل مائدة قريبة وانهال ضربا على المعتقلين ولكنهم ظلوا صامتين.

واخيرا امر باربي بترحيلهم، وعندما خرجوا من المنزل قام هاردي - الذي كان حارسه قد ربطه بحبل في يده بلوى ذراعه واخرج يده من الحبل واطلق ساقيه للريح. وكان الوحيد من بينهم الذي لم توضع في يده قيود حديدية.

وبعد بضعة ايام القي القبض على ريمون اوبراك، ولكنه انقذ من التعذيب النازي عندما قامت مجموعة من المقاومة بقيادة زوجة اوبراك نفسه - وكانت حاملا في الشهر الثامن بنصب كمين للسيارة التي كانت تنقله مع الحراس الى سجن آخر. وقد نجحت لوسي (زوجة اوبراك) في استخدام المدفع الرشاش وتخليص زوجها، وحملتهما طائرة بريطانية الى بريطانيا حيث وضعت مولودها بعد وصولها بفترة وجيزة.

وقد اسفرت حركة الاعتقالات في كالور عن تحطيم قيادة المقاومة، واصبحت الحركة في حالة فوضى شاملة. فلم يفوض مولان احدا ليحل محله، وفضل ان يمسك بكافة الخيوط في يده، كذلك لم يهتم بتدريب احد ليخلفه، ولذلك بقيت المنظمة الكبيرة التي انشأها صامدة ولكن بلا رأس، فقد كان كل من بروسوليت ويو توماس في لندن ولم يكن باستطاعتهما تولي السلطة والقيادة، وتولى سكرتير في المنظمات ابلاغ لندن بما حدث. وبدأ مساعد مولان الشاب كلود سيريل الذي هبط بالمظلة قبل بضعة ايام محاولته لجمع الشتات.

بروسوليت وتوماس على الساحة

وخلال الاسبوع الثاني من شهر يوليو تقرر في لندن ايفاد بروسوليت ويو توماس الى فرنسا لتقدير حجم الخسائر ولمساعدة سيريل في اعادة بناء مايستطيع. ولكن سفرهما تأجل لاكثر من شهرين بسبب الصراع العنيف بين جهاز العمليات الخاصة - البريطاني الذي يعمل في المقاومة في فرنسا - وبين الديجوليين.

وقد نشب الصراع بينهما عندما اقترح الفرنسيون ارسال رسالة الى الميدان بتعيين اثنين من قادة المناطق ليقود كل منهما المقاومة في شطر من شطري فرنسا (الشمال والجنوب). وفي ذلك الوقت كان جهاز العمليات الخاصة يوصي بالغاء المركزية حتى لاتحدث كالور اخرى، ولذلك رفض الجهاز هذه التعيينات. واذعن الفرنسيون ظاهريا، واكدوا ذلك لحلفائهم البريطانيين.

وارسل الفرنسيون على شفرة مختلفة - رسائل الى فرنسا عرضوها على جهاز العمليات الخاصة. وكان من الممكن ان ينتهي كل شيء هنا غير ان ضابطا قوي الملاحظة في جهاز العمليات الخاصة لاحظ ان الرسائل التي ترسل الى الشفرة الجديدة تحمل نفس اعداد مجموعات الاحرف التي تحملها الرسالة القديمة. ونجح قسم الشفرة في جهاز العمليات الخاصة في حل الشفرة ليتأكدوا ان الفرنسيين بعثوا بنفس الرسالة بتعيين قيادات الشمال والجنوب. وجن جنون البريطانيين لهذا الازدواج والخداع من جانب الفرنسيين وغضب الفرنسيون لان الانجليز عرفوا شفرتهم الجديدة.

ولم يصل بروسوليت وتوماس الى فرنسا قبل التاسع عشر من سبتمبر بعد يومين من هبوطهما بالمظلة في انجوليم في جنوب غربي فرنسا. والتقيا لاول مرة مع كلود سيريل في شقة تقع في حي راق من احياء باريس. وانزعج الاثنان لفرط ثقة الشاب وافتقاره للامن والتحسب للخطر. وزاد من تأكيد مخاوفهما القاء القبض على سيريل بعد اقل من اسبوع. ونجح في الخروج من ايديهم ولكن احدى اغاراتهم على شقته اسفرت عن سقوط اربعة عشر عضوا مقترحا لقيادة المجلس الوطني. وتبع ذلك مزيد من الاعتقالات. وفي نشوة هذا النجاح من جانب الجستابو، استمر الالمان في المطاردة. وكان بروسوليت وتوماس قاب قوسين او ادنى من الوقوع في ايدي الالمان. وكتب يو توماس فيما بعد:

«ورغم كل الحرص ومراعاة كل اعتبارات الامن، فقد تزايدت موجة الاعتقالات التي تزايدت وبدت كالطوفان.

وفي مناسبتين تم القاء القبض على رجال التقوا بهم بعد اقل من ساعة من هذه اللقاءات وذات مرة بعد ان تناولا العشاء في بيت كانوا يعتبرونه آمنا شعر بروسوليت وتوماس بالضيق دون اي سبب. وتركا البيت. وهاجم الجستابو البيت واعتقلوا صاحبته وطارد الجستابو توماس مرات عديدة ولكنه نجح في خداعهم بالاندماج في الجموع او القفز من محطة قطار او التمويه بالدخول في اماكن دون ان يدخلها.

ورغم قرب الجستابو من يو توماس وبروسوليت فقد استمرا في عملهما وقاما بتهدئة الخلافات وجمع الشمل وتخفيف التوتر الذي حدث بعد اعتقال مولان. وفي نهاية اكتوبر كانا قد نجحا في التوصل الى صيغة وسط وتأسس المجلس الوطني الجديد برئاسة جورج بيدو (اصبح رئيسا لوزراء فرنسا فيما بعد) الذي كان عضوا موقرا في منظمة كومبا. وقد نجح بيدو في السيطرة على المقاومة سيطرة حازمة.

ويمكن القول ان توماس وبروسوليت توجا جهود مولان ووصلا بها الى النجاح المنشود.

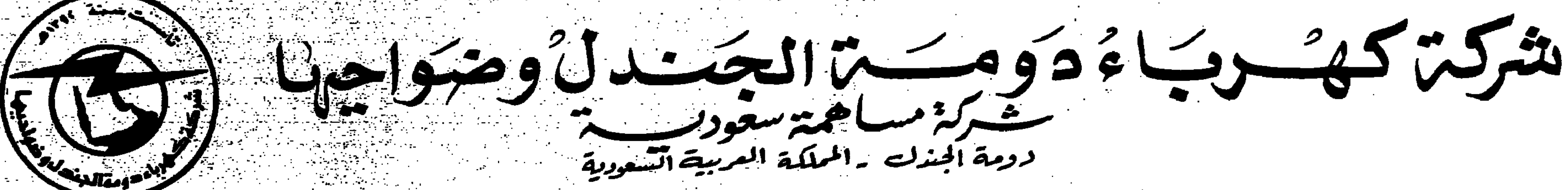
نهاية مولان

وكان آخر لقاء لمولان مع رجال المقاومة في سجن ليون حيث اودع هناك بعد القبض عليه في كالور. وفي ٢٤ يونيو ١٩٤٣ استدعي كرستيان بينو وهو عضو في مجموعة مقاومة اشتراكية (اصبح وزيرا للخارجية في الجمهورية الرابعة واثناء عدوان فرنسا وبريطانيا على قناة السويس سنة ١٩٥٦) استدعى من زنزانته ليتولى الحلاقة لرجل في حالة اغماء كان ممددا في فناء السجن بينما وقف جندي الماني للحراسة وكتب بينو يقول: «تصوروا الفزع الذي تملكني عندما عرفت ان الرجل الممدد ماهو الا مولان. فقد فقد وعيه، وغرقت عيناه في تجويف رأسه، وكان على فوده جرح بشع، وكانت تخرج منه انات مكتومة وزفرات غير منتظمة. وكان من الواضح وبدون شك انه لاقى تعذيبا رهيبا.

وعندما بدأ بينو يحلق لمولان، استعاد مولان وعيه.

فجأة فتح عينيه ونظر في وجهي، وانا واثق انه عرفني، ولكن كيف فسر وجودي امامه في هذه اللحظة. ثم قال في صوت مرتعش «ماء» وتوجهت الى الحارس وقلت له بالالمانية «اعطي كوبا من الماء» وتردد الحارس لحظة، ثم اخذ الكوب وغسله من الماء الممزوج بالصابون وملأه بماء نظيف، وانحنيت على مولان اواسيه بكلمات ساذجة ونطق خمس او ست كلمات بالانجليزية لم افهمها لان صوته كان متهدجا بدرجة كبيرة، وشرب بضع جرعات من الماء واغمي عليه مرة ثانية».

بعد ذلك نقل مولان الى باريس ثم الى المانيا، ولم يعرف احد على وجه التأكيد متى واين مات ولكن العبء الرهيب الذي حمله في صمت اسهم في موته. لان جان مولان لم يبح بشيء للجستابو قبل موته. ولانه الرجل الذي وحد المقاومة فقد كان يعرف عنها كل شيء.



الموضوع: تقرير مجلس الادارة المقدم للجمعية العمومية العادية التاسعة المقرر انعقادها يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/٥/١٩هـ

حضرات السادة المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يسر مجلس الادارة ان يرحب بكم في جمعيتكم العمومية العادية التاسعة وان يقدم لكم تقريره السنوي عما حققته الشركة عام ١٤٠٤هـ ليضع امامكم صورة واضحة عن الشركة ونشاطاتها خلال العام. لذا نوضح لكم الأتي:

اولا محطة التوليد:

١ ـ بلغت الطاقة الكهربائية المولدة خلال عام ١٤٠٤هـ ٠٦٦ر٩٠٤ر٢٣ كيلوات ساعة في حين كانت في العام السابق ٠٨٢ر٨٣٩ر٢٠ كيلوات. ساعة اى بزيادة قدرها ٩٨٤ر٠٦٤ر٢ كيلوات ساعة اى بنسبة ٧ر١٤٪ من **اجمالي الطاقة المولدة خلال عام ١٤٠٣هـ كما بلغ الحمل الاقصى لعام ١٤٠٤هـ ٥٣٠٠ في حين بلغ اقصى حمل** ١٤٠٣هـ ٤٤٠٠

٢ ـ بلغت الطاقة الكهربائية المرسلة للمدينة عام ١٤٠٤هـ ٢٨٠ر٧٦٧ر٢١ كيلو وات ساعة في حين بلغت الطاقة الكهربائية المرسلة للمدينة عام ١٤٠٣هـ ٣٦٠ر٠١٠ر١٩ كيلو وات ساعة اى ان الزيادة في الطاقة الكهربائية المرسلة عام ١٤٠٤هـ ٩٢٠ر٧٥٦ر٢ كيلوات. ساعة اى بنسبة ٥ر١٤٪ من الطاقة الكهربائية المرسلة عام ١٤٠٣هـ.

٣ ـ لم تطرأ اى توسعات بالنسبة للمحطة سواء بالنسبة للقدرات الاسمية او الانشاءات.

٤ ـ نظرا لقيام العاملين بالمحطة بأداء واجبهم على الوجه الاكمل سواء بالنسبة للتشغيل او الصيانة ويدل على ذلك مجموع فترات انقطاع التيار عن المدينة خلال العام كله بلغت (٢١ دقيقة ـ ٥ ساعات) نتيجة اعطال مفاجئة بالمحطة من جملة ساعات التشغيل الكلية للوحدات بالمحطة التى بلغت ١٤٢٠١ ساعة. ومدة انقطاع التيار المذكورة لاتمثل نسبة تذكر اذا ماقورنت بمجموع ساعات التشغيل المذكورة طوال العام.

ثانيا شبكة التوزيع:

اشرنا في تقريرنا السابق الى ان اطوال شبكات النقل والتوزيع لعام ١٤٠٣هـ بلغت ٢٠٠ر٥١ كلم للضغط العالى. كما بلغت ٤٧ كلم للضغط المنخفض. وبلغت قدرات محولات التوزيع ١١١٧٦٨ك. ف.أ ونظرا للتوسع العمرانى الذى تشهده مدينة دومة الجندل كغيرها من مدن المملكة فقد تم اعتماد شبكات المخطط (ج/ المنطقة الصناعية/ ومنطقة خذماء/ المزارع/ الحصيبا/ اجربه/ المرير/ المغتبية/ والمندسة) حيث تم اعتماد قروض لها لتمويلها من صندوق التنمية الصناعي بمبلغ ٧١٣ر٦٨٤ر١٢ ريالا على ان تقوم الشركة بواسطة امكاناتها من **الايدي العاملة والمعدات باعمال التركيبات لهذه التوسعات وتم فعلا القيام بالتنفيذ وتم انجاز ما نسبته حوالي ٩٥٪ حيث تم الانتهاء من جميع اعمال التركيبات في كل من مخطط (ج/ ومزارع الحصيبا/ والمزارع/** واحرية/ والمرير/ والمغتبية/ والمندسة / والمنطقة الصناعية/ وجزء من مخطط خذماء) وبذلك بلغت اطوال شبكات النقل والتوزيع في نهاية عام ١٤٠٤هـ ٧٨٠ر٨٥كلم للضغط العالى. وبلغت ٤٧٠ر٧٠كلم للضغط المنخفض وبلغت قدرات التحويل والتوزيع ١٨٩٠٠كل.ف.أ وبقيام الشركة بعمليات التركيب فان ذلك قد وفر للشركة مبلغ (٤٩٦ر٣٦٠ر٢) ريالا.

كما نود الاشارة الى ان الجهاز الفنى بالشركة قام بعمل التصميمات الخاصة بعملية ربط شبكة المدينة بمحطة المحولات التابعة لمشروع كهرباء الجوف المركزى على ان تقوم المؤسسة العامة للكهرباء بعمل التمديدات اللازمة لتعذر قيام الشركة به لعدم توفر القرض, وتم فعلا تنفيذ ذلك خلال الربع الاول من عام ١٤٠٥هـ حيث تم تقسيم شبكة المدينة الى اربعة اجزاء تغذية كل جزء منها بخط خاص ولقد روعى في ذلك انه يمكن تغذية المدينة كلها من اى مغذ وكذلك نقل احمال من اى جزء الى الجزء الآخر دون التأثير على اداء الشبكة. هذا بالاضافة الى اعمال التركيبات في توصيلات المشتركين داخل المدينة واعمال الصيانة الدورية للشبكة كما نود الاشارة انه قد تم عمل التصميمات الخاصة بتغذية المناطق التى استحدثت في تخطيط المدينة وهى منطقة مخطط (د/ وخذماءأ/ وخذماء الالحاقى ومخطط سوق الجملة/ وبعض المزارع التى لم يتم لها قروض مسبقا وهى قارة القبر/ والمصقرة وام قصير) وتم رفعها الى وزارة الصناعة والكهرباء وتم مناقشتها مع مندوب الوزارة ليتم تمويلها من قبل الوزارة خلال ثلاث سنوات.

ثالثا ادارة خدمات المشتركين:

بلغ عدد المشتركين في نهاية عام ١٤٠٤هـ (٢٤٨٠) مشتركا في حين كان عددهم في نهاية عام ١٤٠٣هـ (٢٠٩٥) مشتركا اى بزيادة قدرها (٣٨٥) مشتركا. تفصيلها كالتالى: (١٩٨٩ سكنى) ٢٦٧ تجارى/ ٦٨ زراعى/ ١٥٦ حكومي) هذا بالاضافة الى استبدال عدد (١٢٠) عداد.. ذات قدرات صغيرة باخرى اكبر قدره لاستيعاب زيادة الاحمال التى طرأت لدى المشتركين كما تم اخراج عدد من العدادات خارج المنازل تطبيقا لتعليمات وزارة الصناعة.

الطاقة المباعة خلال عام ١٤٠٤هـ

عام	الطاقة المباعة كيلوات ساعة	مبلغ ريال
١٤٠٤هـ	٦٨٨ر٢٠٣ر٢٠	٥١٧ر٤١٣ر١
١٤٠٣هـ	٣٠٧ر٢٨٥ر١٧	٩٧١ر٢١٦ر١

بزيادة قدرها ٣٨١ر٢١٨ر٢ كيلوات ساعة

رابعا ادارة شئون الموظفين:

بلغ عدد الموظفين العاملين بالشركة بنهاية عام ١٤٠٤هـ (١١٥) عاملا بين ادارى وفنى وكان في نهاية عام ١٤٠٣هـ (١١٥) عاملا اى نفس العدد. حيث التزمت الشركة بالحد من التوظيف دون التأثير على مستوى العمل.

خامسا معدات النقل:

بالاضافة الى ماتم عرضه في تقاريرنا السابقة فقد تم خلال عام ١٤٠٤هـ تأمين سيارة تيوتا حوض للطوارىء لتكون جاهزة لاسعاف الاعطال كما تم تأمين سيارة تيوتا لاعمال المستودع.

سادسا الادارة المالية:

بلغت جملة دفعات القروض المنصرفة من الصندوق حتى نهاية عام ١٤٠٤هـ مبلغ ٢١٩ر٠٣١ر٤٣ ريالا في حين كانت في نهاية عام ١٤٠٣هـ مبلغ ٢١٠ر٩٢٦ر٣٨ ريالا بزيادة قدرها ٠٠٩ر١٠٥ر٤ ريالات تم استخدامها في توريد مهمات للشبكة.

المصروفات الادارية ومصروفات التشغيل والصيانة: فيما يلى مقارنة بين المصروفات عام ١٤٠٣هـ وعام ١٤٠٤هـ.

بيـــــان	عام ١٤٠٣هـ ريال	عام ١٤٠٤هـ ريال
رواتب العاملين بالتشغيل	٨٢٤ر٧١١ر٢	٠٢٠ر١٥٢ر٣
محروقات المحطة	٠٣٧ر٣٠٢	٥١٨ر٥٠٥
مصروفات الصيانة	٥٤٨ر٦٢	١١٩ر٦٦
مصروفات السيارات والمعدات	١١٥ر٩٠	٧٣٧ر٨٧
الاستهلاكات	٩٥٨ر١٩٣ر٢	٩٢٥ر٥٠٩ر٢
المصروفات الادارية والعمومية	٧٥٩ر٣٢٧ر٢	٦٠٦ر٥٦٣ر٢

ونود ان نوضح لكم اسباب الزيادة والنقص عن عام المقارنة ١٤٠٣هـ فيما يلى:

١ ـ رواتب العاملين بالتشغيل:

بلغت الزيادة ٤٤٠ر١٩٦ ريال عن العام الماضي وترجع اسبابها نظرا لانه تم عام ١٤٠٣هـ تخصيص عدد كبير من العاملين بالتركيبات لسرعة انجاز توصيل التيار للمزارع ومخططات (ج) وخذماء والمنطقة الصناعية واجور هذه العمالة لم تدخل ضمن مصروفات التشغيل في العام الماضي والسبب الثانى هو العلاوات والترقيات لبعض العاملين بالتشغيل.

٢ ـ محروقات المحطة:

بلغت زيادة المنصرف عام ١٤٠٤هـ مثيلتها في عام ١٤٠٣هـ مبلغ ٤٨١ر٢٠٣ ريالا ويرجع سبب الزيادة لارتفاع سعر الديزل من ٥ر٣ هللة الى ٥ر٨ هللة اعتبارا من ١٤٠٤/٧/١هـ.

٣ ـ مصروفات التشغيل والصيانة:

بلغت الزيادة في المنصرف عن العام الماضي مبلغ ٥٧١ر٣ ريالا وترجع الى زيادة التشغيل عن العام الماضي نظرا لزيادة الاحمال والطاقة المنتجة.

٤ ـ مصروفات السيارات والمعدات:

نقصت عن العام الماضى مبلغ ٣٧٨ر٢ وهذا رغم قدم السيارات والمعدات وشدة احتياجها لقطع الغيار ولكن الشركة بكافة الوسائل ضغطت مصروفاتها.

٥ ـ الاستهلاك:

بلغت الزيادة عن العام الماضى مبلغ ٩٦٧ر٣١٥ ريالا وهذا يظهر الاضافات على الاصول الثابتة خلال العام ونصيبها في قسط الاستهلاك.

٦ ـ المصروفات الادارية والعمومية:

بلغت الزيادة ٨٤٧ر٢٨٨ ريالا عن المنصرف في العام الماضي وتتمثل هذه الزيادة في سداد الشركة لقيمة الزكاة المستحقة عليها عن سنة ١٤٠٢هـ والبالغة ٠٠٠ر١٤٢ ريالا تقريبا والزيادة الباقية عبارة عن العلاوات والترقيات للعاملين.

٧ ـ الميزانية العمومية:

أ ـ بلغت الزيادة في قيمة ميزانية عام ١٤٠٤هـ عن مثيلتها في عام ١٤٠٣هـ مبلغ ٥٢٨ر٨٢٠ر١ ريالا وتتمثل في قيمة المهمات التى تم توريدها لايصال التيار لمخططات (جـ/ خذماء/ المنطقة الصناعية.

ب ـ بلغت قيمة المبالغ الواردة من وزارة الصناعة تحت حساب الاعانة لعام ١٤٠٤هـ مبلغ ٧٠٢ر٣٢٨ر٢ ريال.

جـ ـ بلغت الخسائر التقديرية لهذا العام مبلغ ٨٦٢ر٠٤٨ر٨ ريالا لحين الانتهاء من تقدير الخسائر الاساسية من قبل وزارة الصناعة

٨ ـ توزيع الارباح:

بالاضافة الى ماتفضلت به حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من دعم لشركات الكهرباء في تغطية الفرق بين التكلفة الفعلية للكيلوات ساعة وسعر البيع كذلك تفضلت بضمان ارباح للمساهمين بنسبة ١٥٪ من رأس المال المدفوع.

الامر مرفوع على حضراتكم للموافقة على تفويض مجلس الادارة في توزيع الارباح للفترة السابقة

٩ ـ لم يتقاض اعضاء مجلس الادارة اى مبالغ على سبيل البدلات او المكافأت خلال العام سوى تلك المنصوص عليها في النظام الاساسي للشركة.

سابعا الختام والاقتراحات:

ختاما لما تقدم فاننا نعرض على الجمعية العمومية العادية الموافقة على الاتية:

١ ـ الموافقة على ماورد بهذا التقرير.

٢ ـ التصديق على الميزانية العمومية كما هي في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ والحسابات الختامية المنتهية في ذلك التاريخ.

٣ ـ الموافقة على تفويض مجلس الادارة في توزيع ارباح عام ١٤٠٤هـ وكذلك الباقى من ارباح الاعوام السابقة.

٤ ـ الموافقة على تحديد اختيار المكتب السعودى للمحاسبة مراقبا لحسابات الشركة عن ١١٤٠٥ وتحديد اتعابه بمبلغ ٢٥٠٠٠ ريال او اختيار بدلا منه.



شركة كهرباء دومة الجندل وضواحيها

شركة مساهمة سعودية

دومة الجندل ـ المملكة العربية السعودية

تقرير مراجعي الحسابات

قمنا بفحص الميزانية العمومية لشركة كهرباء دومة الجندل وضواحيها شركة مساهمة سعودية ـ دومة الجندل ـ المملكة العربية السعودية كما في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ وكذا حسابي التشغيل والارباح والخسائر عن السنة المنتهية بنفس التاريخ.

ولقد تم فحصنا وفقا لمعايير المراجعة المتعارف عليها وقد شمل اجراء الاختبار اللازم للسجلات المحاسبية والمستندات المتعلقة بها كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التى وجدناها مناسبة.

وقد حصلنا على البيانات والمعلومات والايضاحات التي وجدناها ـ حسب علمنا واعتقادنا انها ضرورية لاغراض الفحص الذى قمنا به.

وبرأينا وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون فى دفاتر الشركة وسجلاتها فان الميزانية العمومية وحساب التشغيل والارباح والخسائر تعطي على التوالي صورة عادلة عن المركز المالى لشركة كهرباء دومة الجندل وضواحيها كما في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ ولنتيجة اعمالها عن السنة المنتهية بنفس التاريخ.

وفي رأينا أن الحسابات الختامية قد نظمت وفقا للمبادىء المحاسبية المتعارف عليها وعلى نفس الاسس المتبعة سابقا.

الرياض فى ١٤٠٥/٢/٧هـ الموافق ١٩٨٤/١٠/٣١م

المكتب السعودى للمحاسبة
خالد قطلني وعبدالعزيز محمد داغستاني
محاسبون قانونيون
ترخيص رقم «٦٠»

الميزانية العامة كما هى في ١٤٠٤/١٢/٣٠ هـ

الموجودات	ايضاح	هـ/ريال	هـ/ريال	هـ/ريال	مقارنة عام ١٤٠٣هـ ريال
الموجودات الثابتة					
تكلفة الموجودات الثابتة			٥٢٦٩٧١٩٠/٥٥		٤٥٣٩٠١١٤
ينزل: مجمع الاستهلاك المتراكم			١٣٦٠٧٦٣٥/٥٥		(١٠٩١١٦٤٧١)
صافي تكلفة الموجودات الثابتة	(٣)			٣٩٠٨٩٥٥٥/٠٠	٣٤٤٧٣٦٤٣
الموجودات المتداولة					
قطع غيار ومستلزمات بالمستودعات			٤٠٢٤٩٣٧/٧٠		٨٠٤٩٦٠٣
المدينون والأرصدة المدينة الأخرى					
مستهلكو التيار (جهات حكومية)		١٠٨١٢٣/٩٥			٩١٥٨٣
مستهلكو التيار (أفراد)		٢٢٣٦٢٢/٥٩			١٨٠٨٣٦
مجموع ذمم مستهلكي التيار		٣٣١٧٤٦/٥٤			٢٧٢٤١٩
ينزل: مخصص ديون مشكوك في تحصيلها		١١١٨١/٠٠			(٩٠٤٢)
صافي ذمم مستهلكي التيار		٣٢٠٥٦٥/٥٤			٢٦٣٣٧٧
الدفعات المقدمة للمقاولين		—			١٠٧٤١٦
المصاريف المدفوعة مقدما		٢٥٠٠/٠٠			٦٠٤٤
العهد ـ أرصدة مدينة		٢١٩٨/٨٦			١٠٧٣٥
مجموع المدينون والأرصدة المدينة الأخرى			٣٢٥٢٦٤/٤٠		٣٨٧٥٧٢
النقد في الصندوق ولدى البنوك					
النقد في الصندوق		٥٨٣٥٥/٦٢			٦٩٧٥
البنوك ـ أرصدة مدينة	(٤)	٦٣٢٤١٨٧/٦٤			٥٠٢٧٨٥١
مجموع النقدية في الصندوق ولدى البنوك			٦٣٨٢٥٤٣/٢٦		٥٠٣٤٨٢٦
مجموع الموجودات المتداولة				١٠٧٣٢٧٤٥/٣٦	١٣٤٧٢٠٠١
نفقات ايرادية مؤجلة			٣٤٨٨٥٢/٠٠		٣٣٦٧٠٩
ينزل: اطفاء نفقات ايرادية مؤجلة			٢٣٠٥٩٧/٠٠		(١٦٢٣٢٦)
صافي نفقات ايرادية مؤجلة				١١٨٢٥٥/٠٠	١٧٤٣٨٣
مجموع الموجودات				٤٩٩٤٠٥٥٥/٣٦	٤٨١٢٠٠٢٧

المطلوبات	ايضاح	هـ/ريال	هـ/ريال	مقارنة عام ١٤٠٣هـ ريال
رأس المال وحقوق المساهمين				
رأس المال المصرح به والمدفوع				
حصة المؤسسة العامة للكهرباء		٨٠٠٠٠٠٠/٠٠		٨٠٠٠٠٠٠
حصة المساهمين أفراد		٢٠٠٠٠٠٠/٠٠		٢٠٠٠٠٠٠
مجموع رأس المال المصرح به والمدفوع			١٠٠٠٠٠٠٠/٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠
الاحتياطي القانوني			٤٥٧٠٩٨/٠٠	٤٥٧٠٩٨
ينزل: خسائر العام الحالي صفحة (٤)			٨٠٤٨٨٦٢/٩٩	(٧١٤٩٤٥٩)
صافي حقوق المساهمين			٢٤٠٨٢٣٥/٠١	٣٣٠٧٦٣٩
قروض صندوق التنمية الصناعية			٤٣٠٣١٢١٩/٠٠	٣٨٩٢٦٢١٠
المطلوبات المتداولة				
وزارة الصناعة (دفعات اعانة)		٢٣٢٨٧٠٢/٠٠		٢٤٤٠٨٨٢
توزيعات مساهمين (سنوات سابقة)		٩٦٢٢٠/٠٠		٧٧٢٧٨
الدائنون المختلفون		٥٨٠٧٥٨/٠٠		٢٣٠٦٠٦٦
تأمينات المشتركين		٢٢٨٠١٦/٠٠		١٥٤٠٥٠
المصاريف المستحقة	(٥)	١٥٤٠١٨/٣٥		٩٠٢٩٤
مخصص مكافأة ترك الخدمة		١١٠٨٣٨٧/٠٠		٧٩١٤٢٣
الأمانات		—		٢١١٨٥
تأمين ابتدائي للغير		٥٠٠٠/٠٠		٥٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة			٤٥٠١١٠١/٣٥	٥٨٨٦١٧٨
مجموع المطلوبات			٤٩٩٤٠٥٥٥/٣٦	٤٨١٢٠٠٢٧

- إن الإيضاحات المرفقة بهذه الحسابات جزء لا يتجزأ منها وتقرأ معها .
- تقرير مراجعي الحسابات صفحة (١) .

حساب التشغيل للسنة المنتهية في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

البيان	هـ/ريال	هـ/ريال	مقارنة عام ١٤٠٣ ريال
ايرادات بيع التيار	١٤١٣٥١٧/٩٨		١٢١٦٩٧١
رسم الخدمة	٢٥٥٢٤/٠٠		٢٢٤٢٠
	١٤٣٩٠٤١/٩٨		١٢٣٩٣٩١
ينزل : رسم البلدية ٢٪	٢٨٢٧٠/٣٥		(٢١٣٣٤)
		١٤١٠٧٧١/٦٣	١٢١٨٠٥٧
ينزل الاتي :			
رواتب وبدلات وتامينات	٣١٥٢٠٢٠/٠٠		٢٧١١٨٢٤
سفر وانتداب	٢٤٤٠١١/٠٠		٣٠٠٥٤٤
محروقات	٥٠٠٥١٨/٢٩		٣٠٢٠٣٧
تشغيل وصيانه	٦٦١١٩/٤٢		٦٢٥٤٨
مصاريف سيارات	٨٧٧٣٧/٨٨		٩٠١١٥
متنوعات	٤٥٠٢٩/٠١		٢٧٤٤٨
مجموع مصاريف التشغيل والصيانه	٤١٠٠٤٣٥/٦٠		٣٤٩٩٥١٦
الاستهلاكات			
استهلاك مباني المحطة	٢٤٣٠٣٥/٠٠		٢٠١٤٢٢
استهلاك الآلات	١٠٦٣٦٢٤/٦٦		١٠٤٨٤٧٨
استهلاك شبكة التوزيع	٧١٣٠٨٤/١٦		٥٤٤١٥٨
استهلاك السيارات	١٨٧٢٢٠/٠٠		١٦٣٠٣٧
استهلاك محولات الرفع	٣٧٥٨/٤٣		٢٧٤٦١
استهلاك محولات التوزيع	٤٠٥٣٦/٠١		—
استهلاك الكابلات	٨٠٠٠/٠٠		٨٠٠٠
استهلاك العدادات	١٣٨١١٥/٨٨		٩٤٨٠٣
استهلاك العدد والأدوات	٤٧١٠١/٢٠		٤٢٩٧٨
اطفاء نفقات ايرادية مؤجلة	٦٥٤٥٠/٠٠		٦٣٦٢١
مجموع مصاريف التشغيل والصيانة والاستهلاكات		٦٦١٠٣٦٠/٩٤	٥٦٩٣٤٧٤
اجمالي خسائر التشغيل		٥١٩٩٥٨٩/٣١	٤٤٧٥٤١٧

- إن الإيضاحات المرفقة بهذه الحسابات جزء لا يتجزأ منها وتقرأ معها .
- تقرير مراجعي الحسابات صفحة (١) .

حساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

البيان	ايضاح	هـ/ريال	هـ/ريال	مقارنة عام ١٤٠٣ ريال
اجمالي خسائر التشغيل			٥١٩٩٥٨٩/٣١	٤٤٧٥٤١٧
مرحل من حساب التشغيل صفحة (٣)				
يضاف الاتي :				
المصاريف الاداريه والعمومية	(٦)	٢٥٦٣٦٠٦/٠٤		٢٢٧٤٧٥٩
استهلاك مباني الادارة		٢٤٥٣٥/٠٠		١٣٧٧٥
استهلاك الأثاث		١٢٠١٦٤/٥١		١٢٠٢٩٣
مخصص ديون مشكوك في تحصلها		٢١٣٩/٢٢		٢٤٨٢
مخصص مكافأة ترك الخدمه		٣٥٢٦٧٦/٠٠		٢٦٣٩٣٠
خسائر رأسماليه		—		١٦٢٢٥
ديون معدومه		—		١٥٩٣٠
فروقات الاعانه		—		٤٣٣٥٥٠
مجموع المصاريف والاستهلاكات			٣٠٦٣١٢٠/٧٧	٣١٤٠٩٤٤
			٨٢٦٢٧١٠/٠٨	٧٦١٦٣٦١
ينزل: الايرادات المنوعة	(٧)		٢١٣٨٤٧/٠٩	٤٦٦٩٠٢
صافى الخسائر مرحل الى الميزانية صفحة (٢)			٨٠٤٨٨٦٢/٩٩	٧١٤٩٤٥٩

- إن الإيضاحات المرفقة بهذه الحسابات جزء لا يتجزأ منها وتقرأ معها .
- تقرير مراجعي الحسابات صفحة (١) .

وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون يقررون :

اقامة المهرجان الشبابي لدول المجلس في طوكيو في محرم القادم

التأكيد على زيادة الاهتمام بأنشطة الفتيات والمعوقين ومراكز الصغار

١٨ مهرجانا ولقاء بين شباب دول المجلس في الاحتفال بالسنة الدولية للشباب

وافق وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعاتهم مساء امس على اقامة المهرجان الشبابي لدول المجلس في العاصمة اليابانية طوكيو في الفترة من ١٦ الى ٢٦ سبتمبر القادم الموافق من ٢ الى ١٢ محرم ١٤٠٦هـ.

وقد تم اختيار سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية لرعاية هذا المهرجان باسم وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس.

وتقرر عقد اجتماع اللجنة الثقافية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الشباب والرياضة برئاسة سمو الامير فيصل بن فهد لوضع الاسس التنفيذية لفعاليات المهرجان.

وبمناسبة السنة الدولية للشباب وافق الوزراء على البرنامج الزمني للاحتفال بالسنة الدولية للشباب والذي يتضمن ١٨ مهرجانا ولقاء بين شباب دول المجلس في مختلف المجالات الرياضية والشبابية من بينها عقد لقاء المسؤولين عن بيوت الشباب بدول المجلس بالسعودية في الفترة من ١٩ الى ٢٢ يناير الحالي واقامة معرض الفنون التشكيلية والصناعات الشعبية في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يناير الحالي وعقد لقاء للمسئولين عن اندية العلوم بدول المجلس في دولة الكويت في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ يناير الحالي واقامة مهرجان للالعاب الشعبية بدولة البحرين في الفترة من ١٢ الى ١٥ ابريل القادم.

ومن بين هذه اللقاءات ايضا اقامة معسكر العمل الثاني بدولة قطر في الفترة من ٢ الى ٩ مارس القادم وتنظيم رحلة برية ثقافية اجتماعية تنظمها السعودية في الفترة من ١٤ الى ٢٨ فبراير القادم.

واستنادا الى القرارات الصادرة عن الاجتماعين السابقين لوزراء الشباب والرياضة بتكثيف الاهتمام ببعض الانشطة وبناء على ماطرحته الامانة العامة من ان بعض هذه الانشطة لاتزال بحاجة الى مزيد من الدعم والتوجيه قرر الوزراء بعد الاطلاع على توصية الوكلاء:

التأكيد على زيادة الاهتمام بهذه الانشطة:

١ - انشطة الفتيات

٢ - انشطة المعاقين

٣ - المشاركة في الاعياد الوطنية

٤ - مراكز الصغار

٥ - انشطة الوافدين

وتتضمن برنامج احتفال دول المجلس بالسنة الدولية للشباب اقامة التصفيات الختامية للمسابقة الثقافية للاندية الرياضية بسلطنة عمان في موعد يتم تحديده فيما بعد واقامة مسابقة النشاط المسرحي بدولة الكويت في الفترة من ١١ الى ٢١ فبراير القادم وعقد لقاء وندوة حول النشاطات الشبابية للمعاقين بدولة الكويت ايضا في الفترة من الاول من مارس القادم وحتى العاشر منه.

كما يعقد لقاء حول مراكز الصغار بدولة البحرين في، النصف الثاني من شهر مارس القادم.. وكذلك تنظيم ندوة عن الاعلام الرياضي في نفس الفترة بدولة الامارات العربية المتحدة.

كما يتضمن البرنامج اقامة ندوة حول انشطة الفتيات بسلطنة عمان في منتصف شهر يوليو القادم واقامة مهرجان للفنون الشعبية بالسعودية في الفترة من ٨ الى ١٢ يوليو القادم وكذلك اجراء مسابقة في ترتيل القرآن الكريم بالسعودية في الفترة من ٥ الى ١٠ سبتمبر القادم واقامة المهرجان الثقافي للشعر والزجل والقصة بدولة الامارات في شهر اكتوبر القادم الى جانب اقامة ندوة حول المشاركة الاهلية في الانشطة الشبابية والرياضية بدولة قطر في النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم.

ومن بين القرارات التي وافق عليها الوزراء اقامة اسبوع رياضي تحت شعار (الرياضة للجميع) خلال الفترة من ٢ الى ٩ مارس من كل عام في جميع دول المجلس وان تعمل هذه الدول على تكثيف برامج الرياضة للجميع بشكل مستمر وعلى ان يصاحب هذا الاسبوع حملة اعلامية مكثفة لتعميق هذا المفهوم وضمان استفادة المواطنين من المنشآت الرياضية المتوفرة في كل دولة.

وقد وافق الوزراء على اقامة معسكر العمل الخارجي خلال العام الحالي بمناسبة السنة الدولية للشباب على ان يتم اختيار مكان اقامة هذا المعسكر من بين كل من موريتانيا والصومال وجيبوتي وفي حالة عدم تيسر اقامته في احدى هذه الدول تقوم الامانة العامة لمجلس بتحديد الدولة المناسبة لاقامة المعسكر فيها.

كما وافق الوزراء على الاقتراح المقدم من الاتحاد العربي السعودي للتنس وكرة الطاولة بتنظيم مسابقة للاندية الابطال في دول المجلس في كرة الطاولة على ان تتم هذه المسابقة في اطار الامانة العامة للمجلس وان يتم تشكيل لجنة تنظيمية لهذه المسابقة والمسابقات المماثلة.

وقد اكد وزراء الشباب على ضرورة متابعة الامانة العامة للمجلس لتوصيات الاجتماع الاول للكشافة والعمل على تنفيذها من خلال الجمعيات بالدول الاعضاء وكذلك متابعة الامانة العامة لعقد اجتماع مشترك بين ممثلين عن وزارات التربية والتعليم والمعارف واجهزة الشباب والرياضة.

كما تقرر تكليف الامانة العامة بتقديم تصور عن اولويات ووسائل العمل في مجال الطفولة واجراء دراسة مسحية للجهود المبذولة حاليا في الدول الاعضاء والتأكيد على زيادة الاهتمام بانشطة الفتيات والمعاقين ومراكز الصغار وانشطة الوافدين.

وقرر الوزراء ايضا التأكيد على سرعة قيام الاجهزة المسئولة عن الشباب والرياضة بانشاء اندية علمية على المستوى الرسمي والاهلي وايجاد الهيكل والتشريعات المشجعة والمنظمة لهذه الاندية وكذلك استمرار تشجيع الرياضة البحرية في دول المجلس واقامة ندوة للمعاقين الرياضيين سنويا وبشكل دوري بين دول المجلس وتبادل الحكام والمعلقين.

واكد الوزراء على اهمية الطب الرياضي ودعم انشاء اتحادات للطب الرياضي بدول المجلس وبتكليف الامانة العامة بعمل مسح لواقع الطب الرياضي في الدول الاعضاء ودور كليات الطب في هذا المجال وامكانية تطوير مساهماتها بانشاء اقسام خاصة بها للطب الرياضي.

كما اكد الوزراء على ضرورة بذل المزيد من الاهتمام بالالعاب الفردية على مستوى كل دولة وتخصيص عام ١٩٨٦ عاما مشتركا لدول المجلس لابراز العاب القوى بشكل خاص والالعاب الفردية الاخرى بشكل عام وتكليف السعودية بالتعاون مع الامانة العامة للمجلس لوضع تصوراتها حول اقامة هذا العام.

كما قرر الوزراء التوصية الى وزراء الاعلام بدول المجلس بمواصلة جهودهم في توجيه الاعلام الرياضي والشباب لمواكبة متطلبات المرحلة الجديدة التي تشهدها دول المجلس باعتبار ان الرياضة جزء لا يتجزء عن النشاطات الاخرى التي يمارسها مجلس التعاون لتحقيق اهدافه وابراز الاهداف السامية للرياضة وارساء قواعد التعاون والانصهار بين مواطني دول المجلس.

اتحاد اليد يجتمع ويقرر :

اقامة المباراة المؤجلة بين الفتح والعربي على صالة الدرعية

تحديد مواعيد مباريات الأهلي المؤجلة

اقامة بطولة مفتوحة للهيئات والشركات والمؤسسات

عقد الاتحاد السعودي لكرة اليد اجتماعا له برئاسة المقدم عبدالرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد. وقد صرح مساعد عام الاتحاد بأن المجلس قد ناقش الموضوعات التالية:

● بناء على ما استجد من تقارير عن احداث عدم اقامة مباراة الفتح والعربي في الدوري الممتاز والتي كان مقررا اقامتها يوم الخميس ١٤٠٥/٣/٧هـ فقد قام المجلس بدراسة التقارير التالية:

- تقرير خطي من حكام مباراة الفتح والعربي

- تقرير خطي من حكام مباراة الفتح والنور لدرجة الاشبال.

- تقرير خطي من مدير الصالة ونائب مدير مكتب الاحصاء وتبين للاتحاد ان جميع الاطراف قد اشتركت في خطأ عدم اقامة المباراة.. لذا تقرر اقامة مباراة الفتح والعربي للممتاز على ارض محايدة بالرياض ويتم تحديد موعدها من قبل اللجنة الفنية بالاتحاد.

● تقرر الرفع للرئاسة العامة لرعاية الشباب بطلب الموافقة على مشاركة النادي الاهلي بجدة (بطل كأس المملكة للموسم الماضي ١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ) في بطولة ابطال الكؤوس الخامسة لدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام بدولة البحرين الشقيقة خلال الفترة من ١٣ - ٢٥ من جمادى الاولى القادم.. وفي حالة موافقة الرئاسة العامة على المشاركة سيتم تأجيل جميع مباريات الاهلي في الدوري الممتاز خلال فترة مشاركته في البطولة وبالتالي يتم تحديد موعد تلك المباريات كالتالي:

- الاهلي والعربي يوم الاثنين ٥/٢٨

- الاهلي - الانصار يوم الاثنين ٦/٦

- الاهلي - الفتح يوم الخميس ٦/٩

- الاهلي - الوحدة يوم الاثنين ٦/١٣

● اطلع المجلس على نتيجة قرعة ابطال الكؤوس والتي جرت مؤخرا بدولة البحرين يوم الاربعاء ٤/١٨ وحضر فيها عن الاتحاد السعودي الدكتور عبدالرحمن خضر عضو اللجنة الفنية بلجنة بطولات دول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد والمشرفة على البطولة وكانت نتيجة القرعة كالتالي:

- الثلاثاء ٥/١٦ العربي القطري - الاهلي البحريني الساعة ٤٫٣٠ عصرا

- الاربعاء ٥/١٦ خيطان الكويتي - الاهلي السعودي الساعة الرابعة عصرا

الوصل الاماراتي - الوحدة البحريني الساعة ٥٫٣٠ مساء

- الخميس ٥/١٦ الوصل الاماراتي - خيطان الكويتي الساعة ١١ صباحا

العربي القطري - الوحدة البحريني الساعة الثالثة عصرا

الاهلي البحريني - الاهلي السعودي الساعة ٤٫٣٠ عصرا

الجمعة ٥/١٧ راحة لجميع الفرق

السبت ٥/١٨ الاهلي السعودي - الوحدة البحريني الساعة الثالثة عصرا

الاهلي البحريني - خيطان الكويتي الساعة ٤٫٣٠ عصرا

الوصل الاماراتي - العربي القطري السادسة مساء

الاحد ٥/١٩ الوصل الاماراتي - الاهلي البحريني الثالثة عصرا

الاهلي السعودي - العربي القطري الساعة ٤٫٣٠ عصرا

الوحدة البحريني - خيطان الكويتي السادسة مساء

الاثنين ٥/٢٠ راحة لجميع الفرق

الثلاثاء ٥/٢١ خيطان الكويتي - العربي القطري الثالثة عصرا

الوحدة البحريني - الاهلي البحريني الساعة ٤٫٣٠ عصرا

الوصل الاماراتي - الاهلي السعودي الساعة السادسة مساء

● كما قرر المجلس الكتابة الى اللجنة الاولمبية السعودية بطلب اقامة بطولة مفتوحة للهيئات والشركات والمؤسسات وذلك ضمن مشاركة الاتحاد في الاحتفالات في السنة الدولية للشباب (عام ١٩٨٥م).

في اجتماع لاتحاد القوة:

اقرار حوافز اللاعبين الفائزين في البطولات الداخلية والخارجية

● الاشادة بمصارعينا الشباب والتوصية لهم بهدايا وخطابات شكر!

كتب/ محمد السويد:

عقد مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي لالعاب القوة اجتماعا له مساء امس الاول بمقر الاتحاد بالمجمع الاولمبي بطريق الدرعية وترأس الاجتماع الاستاذ عبدالرحمن الزومان نائب الرئيس وبحضور سكرتير واعضاء الاتحاد.

وقد بحث المجلس المواضيع المدرجة على جدول الاعمال كالتالي:

● الاطلاع على التقارير الادارية والفنية وتقرير الحكم المرافق لبعثة المملكة المشاركة في بطولة الملك عبدالله بن الحسين للمصارعة الرومانية للناشئين بالاردن وعلى ضوئها تقرر ما يلي:

- الاشادة بالنتيجة المشرفة التي حققها اللاعبون في هذه البطولة.

- ارسال خطابات شكر الى جهة عمل اللاعبين والمدرب والحكم المشارك في هذه البطولة مع تزويد كل منهم بصورة منها.

- تقديم هدايا رمزية للاعبين والمدرب والحكم المشارك تقديرا من الاتحاد لجهودهم.

- اكد اعضاء المجلس على ضرورة شرح فقرات القانون الدولي للعبة وخاصة الجوانب الفنية فيه.

- لجراء لقاءات شهرية على شكل تجارب بين لاعبي كل منطقة لقياس مدى تقدم اللاعب واستجابته تحت اشراف مدرب المركز حتى يكتسب اللاعب الخبرات اللازمة والمعايشة المستمرة لظروف المباريات.

- اوصى المجلس بوجود مدلك متخصص مع اللاعبين خلال فترة المعسكرات الداخلية استعدادا للقاءات الدولية يستعان به من قبل الشئون الطبية بالرئاسة مع المحاولة بقدر الامكان مشاركة المدلك ضمن تشكيل البعثات.

● ناقش مجلس الادارة مشروع حوافز اللاعبين الفائزين في البطولات الداخلية والخارجية في العاب الاتحاد وتقرر ما يلي:

- بطولة المملكة في العاب الاتحاد وتقرر ما يلي:

- منح الفائز الاول مبلغ ٨٠٠ ريال والفائز الثاني ٤٠٠ ويشترط ان يشارك في الوزن ثلاثة لاعبين على الاقل.

- اللقاءات الثنائية بين منتخب المملكة ومنتخب دولة اخرى.

يمنح اللاعب الفائز من المملكة مبلغ ١٠٠٠ ريال او تقديم هدية عينية بثمنها.

- الدورات التي تقام لدول مجلس التعاون الخليجي والدورات والبطولات التي تنظمها الدول الصديقة.

● يمنح الفائز الاول مبلغ ١٥٠٠ ريال بشرط اشتراك ثلاثة لاعبين في الوزن على الاقل.

● يمنح الفائز الثاني مبلغ مبلغ ٧٥٠ ريالا بشرط اشتراك اربعة لاعبين في الوزن على الاقل.

● يمنح الفائز الثالث مبلغ ٥٠٠ ريال بشرط اشتراك خمسة لاعبين في الوزن.

● كمبدأ عام يجب ان يكون الفوز نتيجة لمباريات فعلية مع احتساب نتيجة جميع اللاعبين المشاركين في الوزن.

- بطولة العرب - الدورة العربية:

يمنح الفائز الاول مبلغا وقدره ٢٠٠٠ ريال بشرط اشتراك ٤ لاعبين في الوزن ويمنح اللاعب الفائز بالمركز الثاني مبلغ ١٠٠٠ ريال بشرط اشتراك ٥ لاعبين في الوزن والفائز الثالث ٧٥٠ ريالا بشرط اشتراك ٦ لاعبين في الوزن.

اما بالنسبة لحوافز اللاعبين الفائزين بمراكز متقدمة في البطولات والدورات الاسيوية والعالمية والاولمبية فالاتحاد يقرر لكل بطولة ما يراه مناسبا من حوافز على ضوء الدول المشاركة في كل وزن ومستواها في اللعبة.

● كما اطلع المجلس على الدعوة الواردة من الاتحاد الجزائري للملاكمة بالمشاركة في البطولة الدولية للملاكمة خلال الفترة من ١٥ - ١٩٨٥/٢/٢٥ م وقد رأى المجلس الاعتذار عنها لضيق الوقت من جهة ولارتباط الاتحاد المسبق بالمشاركة في كأس الرئيس الاندونيسي بجاكرتا والتي تقام قبل هذه البطولة بفترة وجيزة اضافة الى انها غير مدرجة في البرنامج الزمني للاتحاد.

● نظر المجلس في الدعوة الواردة من الجامعة التونسية للملاكمة للمشاركة في بطولة مدينة تونس والتي ستقام خلال الفترة من ٥ - ٩ رجب وقرر الموافقة المبدئية على المشاركة والطلب من سكرتارية الاتحاد اكمال الاجراءات الرسمية المتبعة.


عبدالرحمن الزومان

خلال زيارته

فهد الاحمد يجتمع بوزيري الدفاع والرياضة بتونس

اجتمع السيدان صلاح الدين بالي وزير الدفاع ومحمد كريم وزير الشباب والرياضة التونسيان امس الاول مع الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض نشاطات بعض الاجهزة العربية الرياضية ومجالات التعامل معها والتنسيق بين هذه الاجهزة والجهات المختصة في البلدان العربية بهدف اكساب عملها اكثر جدية وفاعلية وكذلك مسألة التمثيل العربي داخل المنظمات الرياضية الاولمبية الدولية والاقليمية ودعم المواقف العربية فيها.

كما تناول البحث جوانب التعاون بين البلدين في المجالات الرياضية والشباب وسبل دعمه وتطويره.

وكان الشيخ فهد الاحمد الصباح قد وصل الى تونس قبل يومين في زيارة تستغرق بضعة ايام يشارك خلالها في الاحتفال الذي تقيمه صحيفة «لاكسيون» التونسية الناطقة باللغة الفرنسية في وقت لاحق من مساء امس الاول لتكريم احسن الرياضيين التونسيين خلال العام الرياضي الماضي وهو احتفال تنظمه الصحيفة كل سنة.

في الدوحة

من يكسب النقطتين الاولين في بطولة مجلس التعاون المحرق بظروفه أم الريان بين أرضه وجمهوره

كتب/ ابراهيم الجريسان:

اليوم وفي تمام الساعة الثالثة والنصف بعد العصر لعشاق كرة القدم بدولة قطر الشقيقة موعد مع اللقاء المثير ضمن مباريات المجموعة الثانية في بطولة كأس مجلس التعاون الخليجي في كرة القدم وذلك على استاد خليفة الاولمبي بالدوحة بين الريان القطري والمحرق البحريني.

ويعتبر هذا اللقاء من اقوى لقاءات اسبوع البطولة الثالث بل ومن اقوى لقاءات المجموعة لانه بين فريقين يضمان في صفوفهما نجوم المنتخب القطري والبحريني وهو ثاني لقاء لهذين الفريقين.

الريان التقى في افتتاح البطولة بالعربي الكويتي وذلك بالكويت وخسر اللقاء بهدفين لهدف بعد مستوى لا بأس به رغم لجوئه للطريقة الدفاعية. واليوم يحرص كل الحرص على كسب اللقاء لانه على ارضه وبين جماهيره في الدوحة وفوزه اليوم يعطيه الامل للمنافسة على بطولة المجموعة في حالة فوزه في اللقاء القادم ايضا على العربي وكذلك على المحرق في البحرين - الفريق يمتلك صفوفا مترابطة واقل الخطوط فعالية منطقة الدفاع - حراسته قوية بوجود حارس المنتخب القطري يونس احمد وفي الدفاع عبدالله العامري افضل لاعبي هذا الخط وحسن ماجد واسامه عمر وجمال خليفة واما الوسط.. فهو من اقوى الخطوط وافضلها بوجود الثلاثي محمد عفيفه وابراهيم شامي وسعد مبارك.

وعلى ضوء تحرك هذا الخط ستحدد نتيجة الفريق.. واما الهجوم فيمتاز بالسرعة واقتناص الفرص خاصة نجم المنتخب منصور مفتاح والذي يعتبر هدافا من الطراز الاول والى جانبه المتألق محمد السويدي وسلطان دحلان وجماهير الريان اليوم تريد الفوز لا محالة.

اما المحرق: ذلك الفريق الذي تلقى الهزيمة الاولى على ارضه وبين جمهوره في البحرين رغم تقديمه لمباراة جيدة المستوى الا ان النقص الذي كان يعاني منه كان له الدور في عدم تحقيق الفريق لنتيجة امام العربي ولهذا خسر بهدف يتيم وكان النقص هو تخلف حارسه وحارس المنتخب البحريني حمود سلطان ولاعب الوسط حسين علي وذلك لايقافهما من قبل مجلس التعاون. أما اليوم فالفريق سيدخل اللقاء ليفوز ليس الا وذلك لينافس على بطولة المجموعة على العربي بخسر لقاءاته القادمة او على الاقل لو خسر لقاء واحدا وبهذا سينزل اللاعبون وكلهم اصرار على تحقيق الفوز.

حراسته قوية واحتمال مشاركة حمود سلطان.. والا فيدر فضاله هو خير من يقف بين خشبات مرمى الفريق حيث قدم مباراة جيدة امام العربي في الاسبوع الماضي.

والدفاع يعتبر من اقوى خطوط الفريق وستكون مهمته اليوم صعبة امام منصور والسويدي حيث على يوسف شريده مراقبة منصور او السويدي وعدنان ضيف اللاعب الاخر منهما والى جانب الشريدة وعدنان نجد حسن خليل وابراهيم عيسى.. وهما من الدفاع الجيد.

اما الوسط فربما هو اقل خطوط الفريق فعالية.. تجد فيه كابتن اللاعبين ابراهيم زايد لاعب المنتخب ويمتاز بتحركاته السريعة وتمريراته الجيدة وربما يساند الهجوم احيانا والى جانبه علي خلفان وهشام عبدالله.

اما الهجوم فيمتاز بالسرعة واقتناص الفرص يبرز فيه عدنان العنايشه وعادل سنان وسعيد مدكور.. واذا تحرك هذا الثلاثي فسيجد ضالته في مرمى الريان.

عموما كلا الفريقين سيدخل اللقاء للفوز لا محالة.. فمن يظفر بأول نقطتين في تلك البطولة ياترى الريان على ارضه وبين جمهوره ام المحرق بظروفه ام ان الفريقين سيتقاسمانها انصافا هذا ما ستعلن عنه صافرة حكم المباراة الاماراتي ومساعدوه.

بعد المستوى المتطور

النهضة يسعى لمواصلة انتصاراته على حساب أحد!

الدمام / عقاب العقاب:

يلتقي مساء هذا اليوم على ملعب المركز الرياضي بالخبر فريق النهضة من الدمام وفريق أحد من المدينة المنورة وذلك ضمن مباريات القسم الثاني من الدوري العام لكرة القدم.

اللقاء لاشك بانه سيكون نكهة حقيقية نظرا للمستوى الجيد الذي ظهر به الفريقان في مبارياتهما السابقة وخصوصا الفريق النهضاوي الذي ظهر بمستوى متطور في مبارياته السابقة واستطاع ان يحصد اربع نقاط ثمينة رفعت من رصيده السابق الى احدى عشرة نقطة.

سمير عبدالشكور

● الفريقان ●

النهضة :

ظهر النهضة في بداية هذا القسم بمستوى رائع وخصوصا مباراته مع القادسية حيث شاهدنا فريقا يختلف تماما عن فريق النهضة في القسم الاول الذي تعثر به وقدم عروضا باهتة ولكن الآن تغيرت الصورة. يدخل النهضة هذا اللقاء ورصيده من النقاط احدى عشرة نقطة ولاشك بان فوزه اليوم سيعطيه دافعا قويا لتقديم مستوى جيد في مباراته القادمة مع النصر.

النهضة اذا جاز لي التعبير سأطلق عليه نجم الدوري للقسم الثاني حيث كانت التغييرات التي قام بها النادي وكان لها دور كبير على النهضة في لقائيه السابقين الرجوع الى الخلف دون داع وهذا يتيح للفريق المنافس الضغط عليه واعطائه فرصة التسجيل وهذه نقطة لابد ان يراعيها مدرب الفريق في لقاء اليوم الذي سيكون بمثابة النكهة بين الفريقين.

أحد من الفرق الجيدة التي اثبتت جدارتها في الدور الاول ويكفي بان يكون لاعبها بندر الجارالله هداف الدوري حتى الآن وهذا انجاز بحد ذاته.

احد يضم في صفوفه لاعبين ذوي مستوى عال جدا استطاعوا ان يثبتوا جدارتهم ويشقوا طريقهم نحو النجومية. الفريق الاحدي يعيبه ميله للدفاع وهذا له دور كبير في خسارته في مبارياته السابقة . الفريق يلعب كرة حديثة ومتطورة ومباراته اليوم امام النهضة ستكون صعبة وذلك لان الفريق النهضاوي يلعب على ارضه وبين جمهوره وهذان العاملان لهما دور كبير



امير الشباب يتبرع بثلاثين الف ريال للاعب الصقر

بريدة / صالح الهويمل:

تلقى مدير مكتب رعاية الشباب بالقصيم شيكا بمبلغ ثلاثين الف ريال مكرمة من صاحب السمو الملكي الامير / فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب لوالد لاعب نادي الصقر بالبصر / صالح المحمد القملس الذي وافته المنية اثر حادث اليم تعرض له اللاعب اثناء عودته من احدى المباريات الرسمية. وقد قام مدير المكتب بالقصيم بتسليم المبلغ لوالد اللاعب.

صرح بذلك مدير مكتب رعاية الشباب بالقصيم واضاف ان هذه المكرمة ليست غريبة من امير الشباب وقائد النهضة الرياضية بالمملكة والذي عودنا دائما وأبدا على المبادرة في مثل هذه الحالات وان دل ذلك على شيء فانه يدل على اهتمام سموه ومتابعته الرياضة والرياضيين بالمملكة. كما عبر



والد اللاعب عن جزيل الشكر وجميل العرفان على هذه اللفتة الكريمة داعيا لسموه بالتوفيق والسداد.

الحميميدي للهلال والاتفاق. المهوس للشباب والاتحاد

اصدرت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم اسماء حكام مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز والتي تقام اليوم وغدا على النحو التالي:

● مباريات اليوم:
- الهلال - الاتفاق عصرا - الرياض - حمد الحميميدي - محمد فودة - محمد الشريف
- الاهلي والرياض - مؤجلة - حسن شايع - عبدالرحمن المعثم - فيصل ذياب
- النهضة - احد - الدمام - مساء - فلاح الشنار - عبدالله رزقان - عبدالعزيز المديميغ
● الجمعة
- النصر - القادسية - عصرا - الرياض - سعد ربيعة - ضيف الله الجهني - محمد السماحي.
- الاتحاد - الشباب - جدة - مساء - فهد المهوس - عبدالله الخالدي - احمد راشد
الجبلين - الوحدة - حائل - عصرا - صالح السلامة - محمد الشتيقي -

حمد الزومان
● في بطولة مجلس التعاون كلفت اللجنة الحكم الدولي متيب الجعيد حكما احتياطيا.

تعادل المنتخب مع اشبال الشباب ١/١

ضمن المباريات الودية التي يلعبها منتخب اشبال المملكة لكرة القدم التقى يوم امس الاول على ملعب الصايغ المنتخب مع اشبال الشباب وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

وفد من بيوت الشباب لدول مجلس التعاون يزور الخرج

الخرج / مكتب الرياض : عبدالله العميرة:

يقوم في يوم الاثنين القادم وفد من مهرجان بيوت الشباب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بزيارة ودية لمنطقة الخرج.

ويتكون الوفد من ٣٥ شابا من مختلف دول مجلس التعاون حيث اعد لهم برنامج يحتوي على:

زيارة امارة الخرج والاجتماع مع امير الخرج / حمود بن شبيب وزيارة للمصانع الحربية.

بعد ذلك يعود الوفد لتناول طعام الغداء في احدى مزارع الخرج وبعد صلاة العصر يذهب الوفد لزيارة مشروع البان الصافي ومشروع الخرج الزراعي.

هذا ويولي المسئولون في امارة الخرج ومكتب رعاية الشباب وبيت الشباب مضيف الوفد، كل اهتمام لاجل راحة الضيوف وليخرجوا بانطباعات جيدة عن المنطقة.

في لقاء التحدي !

مبارك الدوسرى

كتب/ سعود العتيبي :

في ثلث اسابيع الدورى الممتاز ويعد هزيمة وفوز لكل منهما.

وعلى ملعب رعاية الشباب بالرياض تقام اليوم مباراة بين فريقي كرة القدم لنادى الهلال والاتفاق في مواجهة اعتيادية ربما في نتيجتها وربما في طريقة اداء الفريقين لها اي لمثل هذه المباراة.

ومهما اختلفت ظروف مباراتهما اليوم فلا اعتقد بان اداءهما لها سيختلف !

ولنأتي الى الظروف المسبقة لكلا الفريقين في مباراة اليوم:

الهلال [كان].. المرشح الاول للبطولة وبدون عناء من قبل معظم النقاد الرياضيين بناء على امكانات الفريق وملكات افراده.

لكن الاسلوب الخاطيء الذى نهجه اللاعبون بتكتيك مدربهم اوضح انه من السهل جدا هزيمة الهلال والوصول الى مرماه.

اصرار اتفاقي على كسر طوق التعادل.. امام الهلال !

سلمان نمشان

فهد المصيبيح

هزيمة الهلال القاسية من الشباب في الاسبوع الماضي كانت ضربة قاصمة للروح المعنوية لافراد الفريق ولابد ان آثارها لن تمحى بسهولة.

الهلاليون رغم فوزهم في الاسبوع الماضي الا انهم يعرفون فريق الاتفاق جيدا ومواقفهم معروفة لذلك فهذا سبب ثالث او ظرف ثالث يحيط بالهلال.

الاتفاق وهزيمته من الاهلي جعلت من موقفه صعبا وزادت في تخلفه عن ركب المقدمة مما قد يولد احباطا لدى لاعبي الفريق

كون الاتفاق يلعب بعيدا عن جمهوره

عدم اكتمال شفاء نجمي الفريق باخشوين والخليفة.

ولنلقى نظرة على طريقة لعب الفريقين.

الاتفاق يميل لاعبوه الى الطريقة الدفاعية لوجود لاعب الارتكاز المساند للدفاع بصورة اكثر وهو عيسى خليفة. اضافة الى قلة اعتماد لاعبي الفريق على مساندة الظهيرين بشكل كبير للهجمة.

وعودة لاعب من الهجوم لتشكيل وسط رابع في بعض الاحيان من المباراة.

الدفاع الاتفاقى لايتيح المجال لوجود الكرة داخل منطقته يعتمد على التنظيف اولا باول وهي طريقة مطمئنة.

نقطة اخرى ظلت ملازمة للاتفاقيين منذ زمن وهي تبادل الكرات البينية القصيرة والتى عن طريقها يختصرون مساحات الملعب.

الهلال: دفع ضريبة النجوم قبل اسبوع فقط !

فريق هجومى للغاية ولكن بدون فعالية تتناسب هذا التكثيف الهجومي يعتمد في هجماته على راسية الهجمة التى يدعمها دوما المصيبيح وفتح اللعب للجناحين مع مساندة الظهيرين لهما. لكن على حساب دفاعهم.

ميزة اللاعبين عطاؤهم المتواصل طوال المباراة اي بذل الجهد السخي ولكن لعدم التنسيق والتوفيق في معظم الهجمات تذهب هذه الجهود هدرا.

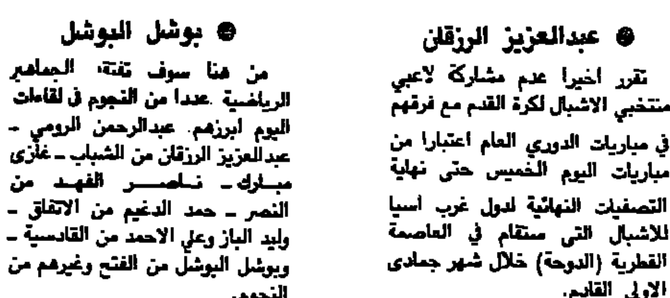
دفاع الفريق يعيبه الاندفاع والاتكالية والثغرات التى تفتح في جنباته من خلال سرحانهم مع هجمات فريقهم.

الحراسة: قوية ومطمئنة لكلا الفريقين فخالد الدايل في الهلال استطاع برجولته في الاداء ومن توقيته وعملاقيته في المرمى ان يضع حدا لولوج الاهداف السهلة في مرمى الهلال. وان استمر على هذا المستوى ولم يجد الغرور طريقا الى راسه فسيصبح ذا شأن كبير في هذا المركز.

مبارك الدوسرى: حارس الاتفاق العملاق والفدائي والمتابع والذى يعتبر منطقة اقفال وحراسة امينة للمرمى الاتفاقي.

نخلص من كل هذا الى ان هناك نقاط ضعف في كلا الفريقين ولكن من الصعب استغلالها حسب طريقتهما في اللعب لاي منهما. والدليل ان الفريقين تعادلا في مبارياتهما الخمس الماضية في الدوري. والنتيجة الاقرب هي التعادل.

هؤلاء لن تراهم اليوم !؟



● عبدالعزيز الرزقان

● بوشل البوشل

تقرر اخيرا عدم مشاركة لاعبي منتخبي الاشبال لكرة القدم مع فرقهم في مباريات الدوري العام اعتبارا من مباريات اليوم الخميس حتى نهاية التصفيات النهائية لدول غرب أسيا للاشبال التى ستقام في العاصمة القطرية (الدوحة) خلال شهر جمادى الاولى القادم.

من هنا سوف تفتقد الجماهير الرياضية عددا من النجوم في لقاءات اليوم ابرزهم. عبدالرحمن الرومي - عبدالعزيز الرزقان من الشباب - غازى مبارك - ناصر الفهد من النصر - حمد الدغيم من الاتفاق - وليد الباز وعلي الاحمد من القادسية - وبوشل البوشل من الفتح وغيرهم من النجوم.

السمرة بطل حائل امام صمود الجوف في تصفيات الكأس

رفحاء / محمد الحليوي:

في بداية الاسبوع الاول للدور الثاني لاندية منطقة الجوف لكرة القدم سوف تلتقي يومي الخميس والجمعة على مستوى الدرجات الثلاث الاولى والشباب والاشبال . ففي صباح الخميس وعلى مستوى الاشبال وضمن المجموعة الاولى سوف يلتقي فريق التضامن من رفحاء مع فريق الجندل من الجوف. وفي عصر اليوم نفسه وعلى مستوى الدرجة الاولى سوف يلتقي الفريقان التضامن متصدر المجموعة بخمس نقاط والجندل صاحب المركز الاخير في المجموعة.

ويعتبر هذا اللقاء هاما بالنسبة للتضامن المرشح لبطولة الدوري هذا العام.

التضامن يدخل هذا اللقاء وينقصه بعض من لاعبيه الاساسيين بسبب الاصابات.

وفي عصر الجمعة يتقابل الفريقان على مستوى الشباب

وفي مدينة الجوف وضمن المجموعة الثانية سوف يلتقي فريق بدنه من عرعر مع فريق الانطلاق من قاروب.

وفي صباح الجمعة على مستوى الاشبال وفي عصر نفس اليوم يلتقي الفريقان على مستوى الدرجة الاولى الانطلاق والذي يشترك لاول مرة في دوري المنطقة والذي قد اظهر مستويات جيدة واحرج بعض الفرق ويعتبر هذا اللقاء هاما لفريق بدنة.. ففي حالة فوزه سوف ينافس فريق الصمود على المركز الثاني في المجموعة - الفريقان التقيا قبل اسبوع في تصفيات الكأس واستطاع الانطلاق (للنطلق) هذا العام ان يفوز على بدنه بـ ٥/٣.

وفي عصر الجمعة يتقابل الفريقان على مستوى الشباب.

ومن جهة اخرى.. ضمن تصفيات كأس جلالة الملك النهائية لاندية الدرجة الثانية سوف يتقابل فريق الصمود بطل كأس منطقة الجوف مع فريق السمرة بطل اندية منطقة حائل وذلك على استاد نادي العروبة الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم.

في الاسبوع ١٣ للدوري الممتاز لكرة اليد

الاهلي بخسارتين والاتحاد بثلاث ومباراة بعيدة عن البطولة! الفتح هل يطرق الخليج.. ويلحق به اول هزيمة

كتب/ خالد قاضي:

تستأنف عصر اليوم الخميس وعلى صالات المملكة المغلقة.. مباريات الدوري العام لكرة اليد وذلك في اسبوعه الثالث عشر بعد توقف شهده الدوري بسبب امتحانات الطلبة.

في الدوري الممتاز تقام مباراتان مهمتان..

المباراة الاولى للممتاز على صالة جدة اليوم بين الاتحاد والاهلي يدخلها الاهلاويون بعد خسارتين.. ويلعبها الاتحاديون بعد ثلاث هزائم.. الفريقان يلعبان والبطولة شبه بعيدة الى حد كبير .منهما.. وقد يكون اللقاء في صالح الخليج فيما لو انه انتهى بفوز الاتحاد.. اما فوز الاهلي.. وخسارة الخليج من الاتحاد في جدة وهذا ما يتوقعه الاهلاويون فان الامل قد يتجدد للاهلي للمنافسة على البطولة.

اجمل ما في مباراة اليوم انها جماهيرية يتوقع ان تمتلىء من اجلها مدرجات صالة جدة اليوم.. المباراة تبدأ في الساعة الخامسة.. ويحكمها محمد القصري وابراهيم الونين.

● الخليج متصدر الدوري واكثر الفرق ترشيحا للبطولة يلعب اليوم في الدمام الساعة الخامسة عصرا امام الفتح المتطلع للمراكز المتقدمة.. وقد يفعلها الفتح اليوم من اجل مصلحة الاهلي.. افضل المستفيدين من خسارة الخليج.. المباراة في الخامسة عصرا.. وحكامها التركي والمزعل.

● النهضة والعربي يلعبان ايضا على صالة الراكة بالخبر الخامسة مساء ويحكم مباراتهما عمر صرلن ومحمد عبدالمنعم.

● الهلال والانصار على صالة الدرعية في الرابعة عصرا ويحكمها محمد ابوعيد وعبدالعزيز الدليمي.

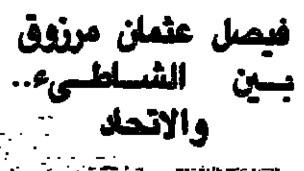
● النجمة تستضيف الوحدة في عنيزة في الرابعة عصرا في مباراة يحكمها عبداللطيف بشير وعباس باشا.

الاهلي/ يد

اشبال الممتاز

اشبال الاتحاد والاهلي في جدة.. اشبال الخليج والفتح بالدمام.. اشبال النهضة والحزم بالخبر.. اشبال العيون والنور بالاحساء الخامسة عصرا.. اشبال النجمة والوحدة الثالثة عصرا بصالة النجمة.

وعلى مستوى الدرجة الاولى.. يلعب العروبة واحد في الجوف.. ويلعب النهضة امام عكاظ.





● عثمان مرزوق

انعم الله على لاعب نادي الاتحاد بجدة ولاعب المنتخب سابقا عثمان مرزوق بمولود ذكر اطلق عليه اسم «فيصل».

«ابوفيصل».. اكد ان ابنه سيكون رياضيا على ابيه.. لكنه لم يحدد اذا ما كان سيسجل في «الشاطيء» النادي الاصلي لابيه ام سيصبح اتحاديا..!!

كما وعد بوليمة دسمة بهذه المناسبة.

صالح خليفة لن يشارك اليوم



● صالح خليفة

سوف لن يتمكن نجم منتخب المملكة ونادي الاتفاق الكابتن صالح خليفة من مشاركة فريقه في مباراته امام الهلال اليوم ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم.

السبب يعود الى الاصابة التي تعرض لها اثناء مباراة فريقه مع الاهلي يوم الاثنين ضمن الدوري الممتاز.. بعد احتكاكه باللاعب بندر سرور.. حيث مكث صالح في المستشفى بجدة.. ومازال يخضع للعناية الخاصة حيث اثبتت التقارير تحسن صحته.

التلفزيون ينقل مباراة اليوم

تقرر ان يقوم التلفزيون بنقل مباراة اليوم بين فريقي الهلال والاتفاق ضمن مباريات الدور الثاني من الدوري الممتاز على الهواء مباشرة من ملعب الملز بالرياض.

وسوف يقوم بالتعليق على المباراة المعلق الرياضي الزميل حافظ جمعة.

اليوم في ممتاز الطائرة

خمسة لقاءات اقواها بين الاتحاد والنصر

ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة في اسبوعه الثامن تقام اليوم عدة لقاءات اهمها لقاء النصر والاتحاد بجدة.

الهلال/ الكوكب

على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية يلتقي مساء اليوم فريقا الهلال والكوكب وبالطبع سيكون اللقاء سهلا بالنسبة للهلال الذي قدم افراده مستوى جيدا في لقائهم الاخير. امام الاتحاد رغم خسارته ولكن ينقص الفريق لاعب اعداد في مستوى افراده رغم اجتهاد الحقباني.. يبرز في صفوفه معتوق السليم والعريفي والشامان.

اما فريق الكوكب فهو فريق مجتهد وسيحاول اليوم تقديم مستوى جيد يفاجيء به الهلال كما فعل من قبل زميله الشرق!.. المباراة كما قلت في البداية سهلة للهلاليين والفلجاة واردة من الكوكب!

النصر/ الاتحاد

وعلى صالة رعاية الشباب بجدة سيكون اهم اللقاءات في هذا الاسبوع بين الاتحاد والنصر.

الاتحاد حتى الان هو متصدر الدوري وفي مباراته الاخيرة امام الهلال كسبها بثلاثة اشواط للاشيء رغم ان مستواه كان اقل من المتوسط ووضع اعتماده الكلي على جمال عسيري..

اما الفريق النصراوي الذى خسر بشرف امام الاهلي فهو فريق يجمع بين الخبرة والشباب ويبرز احمد غانم والتويشر في صفوفه والمباراة يصعب التكهن بنتيجتها لقوة الفريقين ولكن اعود واقول ان الجماهير ستلعب دورا كبيرا لصالح الاتحاد.

الاهلي/ المحيط

وفي جدة يلتقي على صالة رعاية الشباب الاهلي مع المحيط. الفريق الاهلاوي شبه متكامل رغم غياب ناصر فرج والفريق كسب بصعوبة لقاءه الاخير امام النصر وقدم مستوى جيدا اما المحيط فهو الاخر كسب لقاءه الاخير امام الشباب ولكن بمستوى متواضع!

الاهلي هو الاقرب لكسب المباراة ولكن المحيط فريق ليس بالسهل وربما يحرج الاهلي!

الشرق/ الاتفاق

وعلى صالة رعاية الشباب بالدمام سيكون هناك لقاء قوي بين الاتفاق والشرق والفريقان مستواهما متقارب وكل منهما يريد الفوز للابتعاد عن المراكز الاخيرة

الترجي/ الشباب

وعلى نفس الصالة بالدمام يلتقى الشباب والترجي في مباراة ايضا تعتبر متكافئة لتقارب مستوى الفريقين وان كان الشباب افضل نسبيا الا ان الارض والجمهور سيلعبان لصالح الترجي.

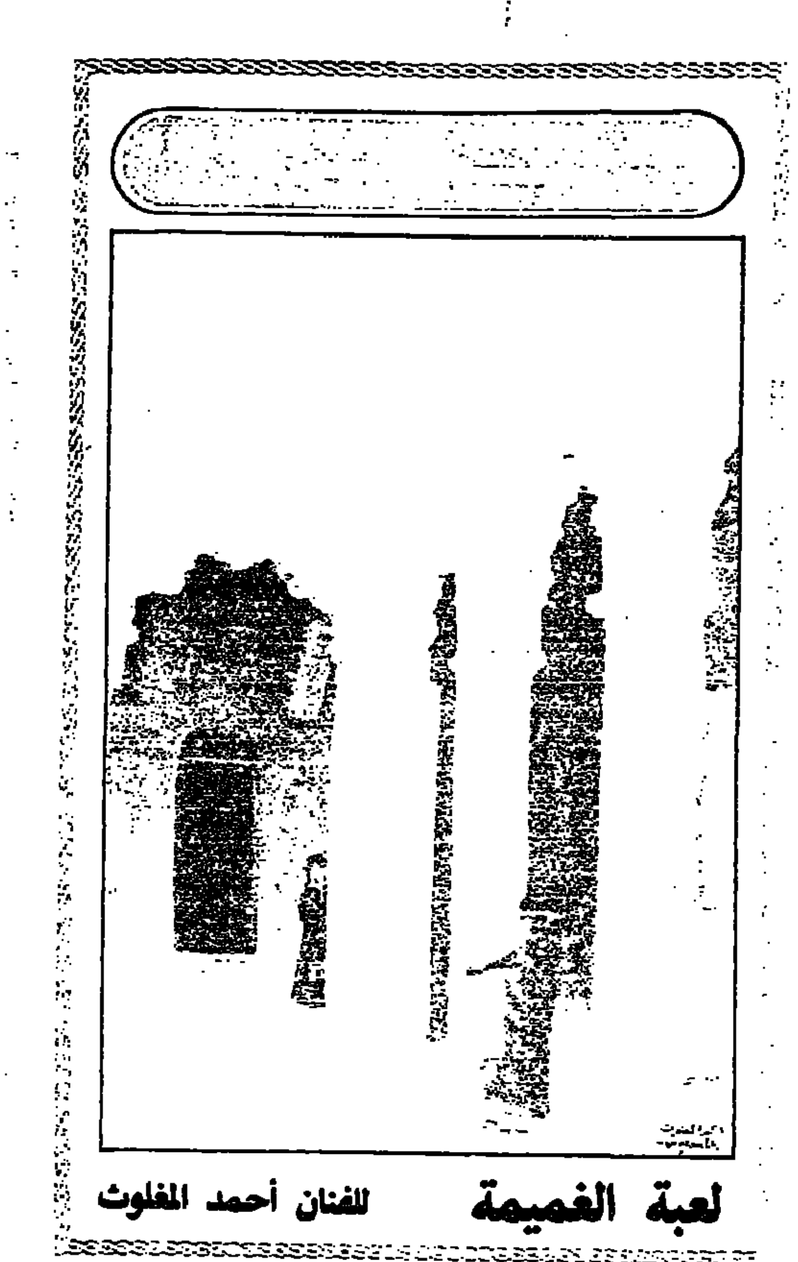
● الاتحاد/ طائرة

● النصر/ طائرة

في الطائرة : الشرق يفوز على الكوكب

الخرج / عبدالله العميرة:

ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة تقابل مساء امس الاول على صالة الشعلة فريقا الكوكب والشرق للكرة الطائرة وانتهت المباراة لصالح الشرق بثلاثة اشواط مقابل شوطين : اتت نتيجة الاشواط كالاتي: ٩/١٥ ، ٩/١٥، ١٥/١٣، ١٦/١٤، ١٥/١١.



لعبة الغميمة — للفنان أحمد المغلوث



محمد الخيفر

كرابيج

زوبة الحبوبة!!!؟؟

في احد الشوارع.. وامام اشارة مرورية.. لفتت سمعي اصوات قرقعة وصرصرة وتثاؤب!! وانين.. تنبعث من احدى السيارات المجاورة.. التفت صوبها لاعرف ماقصتها.. واذا بها اشلاء سيارة ليس لها لون!! او نوع.. ولكن لها رائحة الزيت المحترق!!.. بداخلها ثلاثة شبان تبدو عليهم مظاهر الفرح والسرور.. لحظات.. وانى الفرج الاخضر؟!! ولكن جمعنا النصيب امام اشارة اخرى.. ولكنها هذه المرة كانت امامي.. فحاولت ان اتعرف على هذه الاعجوبة.. ولكن عبثا فعلت.. فلم اجد اسم السيارة.. بل وجدت اسمها؟! مكتوبا بخط عريض على الزجاج الخلفي.. (زوبة الحبوبة)!!.. وكما انني من المدمنين على المسلسلات التلفزيونية.. عرفت ان زوبة الحبوبة هي سيارة محمود ياسين في احد المسلسلات.. فصحت باستغراب!! وقلت لنفسي.. ألهذه الدرجة يتأثر شبابنا بالمسلسلات العربية؟؟... وحسب علمي ان نسبة من الشباب لاتستهويهم الا المسلسلات والافلام الاجنبية.. والتي تحلق بهم بعيدا.. وذلك بممارسات وسلوكيات مستهجنة.. والا ماذا يعني ان يستعين بعضهم بسلم طوارىء لصعود سيارته والنزول منها؟؟ او ان يكتب بعضهم على سياراتهم عبارات لايعرفون كنهها.. ويبالغون في ابرازها.. وهم لايعلمون وقع هذه العبارات على من يشاهدها..

موضة اخرى.. وهي مايقوم به البعض من البحث في كل مكان عن علامة سيارات (فورد) الممنوعة!! والصاقها على سياراتهم بطريقة استفزازية.. ولايقف الحال عند الاخذ من (فضلات) تلك المجتمعات.. بل اني اكثر من مرة شاهدت سيارات مكتوبا عليها.. حائل.. الشرقية.. الجنوبية.. الزلفي.. و... و... فلماذا تبقى كل هذه الاشياء ونحن لسنا بحاجة اليها؟؟... اخيرا لم يتبق الا ان نترحم على جيل سبق.. جيل عين الحاسد تبلى بالعمى.. وقاصد كريم.. ويارب سترك.. وان خرجوا عن المألوف كتبوا.. انت عمري.. وحسبك للزمن!! او ياظالمي!!...

صالح الطريفي


معي

جبال السروات.. طبيعة جميلة ومناخ مميز

كتب/ مندوب (الرياض):

لاغرابة ولا حرج اذا قلنا ان المملكة قارة.. ليس لاتساع مساحتها وامتدادها فحسب.. بل لان هذا الاتساع والامتداد كانا سببا في تنوع المناخ من منطقة الى اخرى ومن موقع الى موقع.. فالمملكة تشمل انواعا متعددة من المناخ.. حاول المختصون في دراسة اجروها حصر انواع المناخ في اضيق حدود.. فجاءت دراستهم مقسمة للمناخ الى ستة اقسام رئيسية في محاولة لتقريبها وحصرها في اقسام معينة ـ وفي الواقع هي اقسام كثيرة جدا ـ

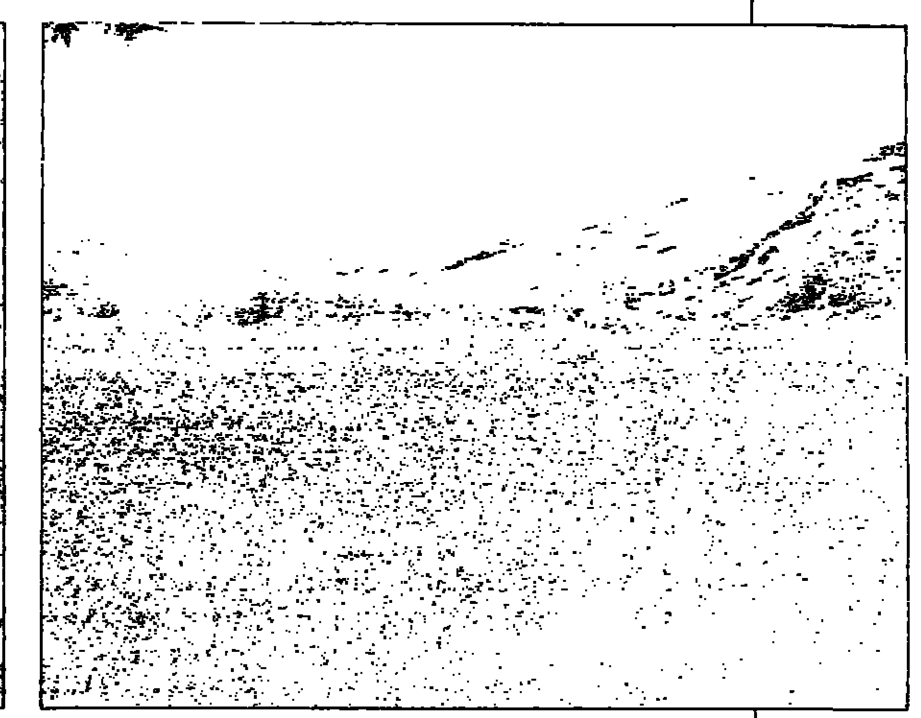
فيتنوع مناخ المملكة ويختلف من منطقة الى اخرى فالمناخ في الشمال غيره في الجنوب وفي الشرق غيره في الغرب او المنطقة الوسطى.. الاهم من ذلك ان تجد في منطقة واحدة اختلافا واضحا في المناخ بسبب العوامل المناخية والتضاريس وتأثيرات المرتفعات والبحر..

الطائف التي لاتبعد عن مكة سوى مسافة قليلة لاتتجاوز ساعة من الزمن.. حيث الجو البارد المعتدل.. في الطائف بعكس مكة تماما..

وجبال السروات التي تمتد من شمال المملكة الى غربها بمحاذاة ساحل البحر الاحمر.. تشتهر بانها منطقة باردة جدا في الشتاء ومعتدلة تميل الى البرودة في الصيف وتأخذ بميزات المناطق الباردة في العالم من انواع الزراعة والنباتات الطبيعية الاخرى وكل مقومات ومميزات المناطق الجبلية الباردة وغرب جبال السروات وعلى مقربة منها حيث يتمكن اهالي السروات من مشاهدة الساحل عن قرب.. يختلف المناخ في الساحل حيث الحرارة ومميزات المناطق الحارة من زراعة ونباتات طبية وغيرها.

الصور من جبال السروات التي تشمل مناطق الباحة والجنوبية وما يتبعها من مدن وقرى متناثرة على امتداد جبال السروات..

حيث الجو المعتدل صيفا والبارد شتاء وجمال الطبيعة والشلالات والامطار معظم ايام السنة..



٤٥٠ منظمة اسلامية اعضاء في الندوة العالمية للشباب الاسلامي

كتب/ مندوب (الرياض):

تعتبر الندوة العالمية للشباب الاسلامي اول ملتقى شبابي عالمي يضم في رحابه (٤٥٠) منظمة شبابية وطلابية اسلامية منتشرة في العالم الاسلامي وفي الدول التي يوجد فيها اقليات اسلامية وطلبة مسلمون..

ومن خلال الانشطة التي تقوم بها الندوة العالمية للشباب الاسلامي قامت في العام الماضي ١٤٠٤هـ باستقبال (٣١٢) وفدا شبابيا اسلاميا قدموا من جميع انحاء العالم وذلك للتشاور مع المسئولين في الندوة حول شؤون الدعوة الاسلامية في محيط الشباب المسلم، وللبحث في افضل السبل لدعم مشاريع المنظمات الشبابية والطلابية والمراكز الاسلامية من انشاء المدارس وبناء المساجد واقامة المراكز التي تضم مختلف الوان النشاط البناء وذلك لنشر العقيدة والاخلاق الاسلامية في عالم اليوم والذي يموج بالدعوات المتطرفة والمبادىء الهدامة للدين والقيم وانماط السلوك الحميد.

الجدير بالذكر ان الندوة العالمية للشباب الاسلامي تعتبر اول هيئة اسلامية عالمية متخصصة بشؤون الشباب حيث انها ومن خلال الدور الذي تقوم به تقيم عشرات المخيمات الشبابية الاسلامية في القارات الخمس، كما انها توزع عشرات الالوف من الكتب الاسلامية في الداخل والخارج في كل عام وذلك باكثر من «٣٦» لغة عالمية.

يطعن زميله بسكين بسبب برامج التلفزيون!

بيزانسون ـ أ. ف. ب:

ذكر هنا ان مواطنا ايرانيا اصيب اصابة بالغة بسبب مشاجرة نشبت يوم السبت الماضي بمدينة دول (شرقي فرنسا) بينه وواحد مواطنيه حول برامج التليفزيون استل الاخير خلالها سكينا وطعنه بها.

وكانت المشادة قد وقعت بين الرجلين.. اللذين لم يكشف البوليس عن هويتهما.. بعد ان ابدى الاول رغبته في مشاهدة القناة الاولى بينما اصر الآخر على مشاهدة القناة الثالثة.

الميمان الى باريس

يغادرنا مساء اليوم الى باريس سعادة الاستاذ خالد الميمان القنصل السعودي في فرنسا بعد قضاء بضعة ايام بين الرياض وجدة حيث كان موضع حفاوة الاصدقاء من رجال السلك الدبلوماسي والصحافة ووجوه المجتمع.. حيث يتمتع الاستاذ الميمان بعلاقات واسعة واحترام كبير لدى الكثيرين تعكس التقدير لما هو عليه من نشاط في عمله بباريس.

●●●●●●●

انجاز علمي لطالب عراقي حول الاسهال الدموي عند الانسان

بغداد / و. أ. خ:

تمكن طالب عراقي من انجاز علمي جديد حول مرض العصيات المسببة للاسهال الدموي عند الانسان

واستطاع الطالب حكمة صاحب الناصر من خلال اطروحته لنيل شهادة الماجستير من جامعة دبلن بايرلندا من التوصل الى نتائج جديدة حول المرض الذي لا تزال طرق العدوى والاصابة به مجهولة.

وتأكد الطالب العراقي ان ٧٨ بالمائة من الدواجن و ١٤ بالمائة من الحيوانات الصغيرة المصابة بهذا المرض هي اكبر مصدر لنقل المرض الى الانسان.

٣ سنوات تنتظر عودة الروح الى «الجثة».. واخيرا ماتت بجانبها!!

نتحدث كثيرا عن «الامية» في مجتمعنا.. ونحن نتطلع بكل طموح الى القضاء على كل اثارها ثقافيا وحضاريا، لتذليل كل العقبات امام النمو الحضاري لمجتمعنا.. للحاق بركب مجتمعات الدول المتقدمة.. ويعتصرنا الالم كثيرا ونحن نتحدث عن واقع الامية في مجتمعاتنا العربية بوجه عام.. مقابل ما هي عليه مجتمعات الحضارة والثقافة.. دون ان نعرف جانبا آخر من امية هذه المجتمعات بكل ثقافاتها وحضارتها وتقدمها الصناعي..

ولعل اقربها هذا المثال الذي بين يدينا فقد اوردت وكالة الانباء الكويتية من روما هذا الخبر

اكدت مصادر القضاء في مدينة بيستويا بشمال ايطاليا ان السيدة ويلما اندرليني التي وجدت قتيلة بجانب جثة محنطة للسيدة ماريا بتروكي قبل يومين في هذه المدينة قد ماتت بعد ان سقطت من على مقعد قرب الجثة المحنطة مما ادى الى ارتطام راسها بالارض ووفاتها

واضافت مصادر القضاء ان السيدة المحنطة ماتت منذ ثلاث سنوات وقد قامت بتحنيطها تلميذتها ويلما اندرليني وكانت هذه الاخيرة قبل وفاتها تجلس الى جانب الجثة المحنطة ليلا طويلة (املا واعتقادا بان الحياة ستبعث من جديد) بالساحرة بتروكي التي كانت تمارس مهنة «الطب السحري».

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

الرياض — جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: أحمد محمد الهوشان — تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري — تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير: محمد أباحسين - محمد الجلال — تلفون: ٤٧٨٦٤٤٩ تلفون: ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير: ناصر القرعاوي - سلطان البازعي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي

مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١ الادارة العامة ص.ب ٢٩٤٨ الرمز البريدي: ١١٤٧٦ برقيا: الجزيرة

الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ — التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ — الإعلانات: ٤٧٧٨٤٢٠ — السنترال: ٤٧٧٤٧٩٠ / ٤٧٧٤٦٧٤ — الاشتراكات: ٤٧٦٦٢٣٣

الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية — ٢٥٠ ريالا للأفراد — لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦٦٣٢٣